

ديوان

بديع الفرج

قصائد منبرية لعشرة محرم

الإصدار الأول

مكتبة
حسن بن علي

١٤٤٣هـ

الطبعة الثانية



ديوان

بديتاي فالح جنتي

للشعر الرثائي المنبري
(لعشرة محرم)

عبدالله بن محمد
حسين العلي

الإصدار الأول - ١٤٤٣ هـ / ٢٠٢٢ م
الطبعة الثانية





جمع وإعداد :
أ. عبد الله حسن القرمزي

الإخراج الفني :
ناصر علي الطباخ - محمد ناصر المؤذن

الإشراف العام :
حسن عبيد

WhatsApp: +973 37781885

Twitter: @matamalaali

Instagram: @matam_alaaali

Instagram: @baitfealjannah

youtube.com/alaalimatam



بَيْتُنا فِي الْجَنَّةِ

يَهْدِي ثَوَابَ هَذَا الْعَمَلِ إِلَى رُوحِ
الْحَاجِّ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَالِيِّ
وَحَرَمِهِ
خَدِيجَةَ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْوَدِ



مقدمة اللجنة المنظمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ فَلَا شَيْءَ قَبْلَهُ ، وَالْآخِرِ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ ، وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ مَنَّبَتْهُ أَشْرَفُ مَنَبَتٍ ، وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ
هَمَلَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَبُلَّ جُيُوبُهُمْ ، وَمَادُوا كَمَا يَمِيدُ الشَّجَرُ يَوْمَ الرِّيحِ
الْعَاصِفِ ، وَبَعْدَ . .

إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبَاتِ مَوَدَّةَ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ الَّذِينَ صَدَحَ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ
عَلَى نَبِيِّنَا الْمُرْسَلِ بِمَدْحِهِمْ قَائِلًا (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ
فِي الْقُرْبَى) وَعَاطِفًا (مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ) وَمَوْضِحًا (مَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا) فَكَانُوا
هَمَّ السَّبِيلِ إِلَى اللَّهِ وَالْمَسْلُوكِ إِلَى رِضْوَانِهِ ، وَكَانَ إِحْيَاءُ أَمْرِهِمْ إِحْيَاءً
لِلدِّينِ وَالشَّرِيعَةِ وَالْقِيَمِ الْعُلْيَا ، وَكَانَتْ مَنَاصِرُهُمْ بِالْقَلْبِ وَالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ
نَصْرَةً لِلَّهِ وَالْمِبَادِيَّاتِ الْحَقَّةَ . أَلْ بَيْتٍ تَقِفُ أَمَامَهُمْ كُلُّ لُغَاتِ الدُّنْيَا وَقُوفَ
السَّعْفَةِ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ ، وَتَنْحِنِي لَهُمُ الْأَبْجَدِيَّاتُ إِجْلَالًا وَوَدًّا ، وَتَغْرُقُ
بِحَوْرٍ الشَّعْرَ فِي سَوَاحِلِ فَيْضِهِمْ وَهُمْ وَاسِطَاتُ الْفَيْضِ وَالْأَدْلَاءُ عَلَى
اللَّهِ ، وَتَحْتَارُ الْقَوَافِي كَيْفَ تَصِفُ حَسَنَ ثَنَائِهِمْ وَتَفْرَحُ لَفَرْحِهِمْ وَتَحْزَنُ
لْحُزْنِهِمْ . الشَّجَرَةُ النَّبَوِيَّةُ الَّتِي تَمْتَدُّ بِظِلَالِهَا عَلَى كُلِّ الْوُجُودِ لِتُضْفِي
عَلَيْهِ مِنْ طَهَارَتِهَا طَهَارَةً وَمِنْ نُورِهَا نُورًا ، فَيَفُوزُ الْفَائِزُونَ بِهِمْ وَيَنْجُو
الْمُتَعَلِّقُونَ بِسَفِينَتِهِمْ وَيَخِيبُ وَيَغْرُقُ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ . وَلَيْسَ لِلطَّامِحِينَ

فِي التَّقَرُّبِ لِلَّهِ إِلَّا السَّيْرُ عَلَى هُدَاهُمْ وَالتَّمَسُّكُ بِمَوَدَّتِهِمْ وَهُمْ الْقَائِلُونَ
(مَنْ قَالَ فِينَا بَيْتَ شَعْرٍ . .) وَ (مَازَلَتْ مُؤِيدًا بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا دُمْتُ
مَعْنَا) وَ (رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَنَا) . وَكَأَنَّ كُلَّ الْمُمْكِنَاتِ تَتَمَنَّى لَوْ يَكُونُ
فِي يَدِهَا دَوَاةَ جِبْرَائِيلَ وَكَتِفَ مِيكَائِيلَ وَكُلَّ بَحَارِ الدُّنْيَا مَدَادًا وَكُلَّ
أَشْجَارِ الْأَرْضِ أَقْلَامًا وَمَعَهُمْ كُلُّ الْخَلْقِ كُتَّابًا لِتَنْصُرَ آلَ مُحَمَّدٍ وَتُؤَدِّيَ
حَقَّهُمْ وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا لِذَلِكَ سَبِيلًا ، وَلَكِنْ (أَعَيْنُونَا بِوَرَعٍ وَاجْتِهَادٍ وَعَقَّةٍ
وَسَدَادٍ) . وَمِنْ هُنَا جِئْنَا لِتَتَعَلَّقَ مَعًا بِحَبْلِهِمْ ، وَنَفْتَحَ أَفَاقَ الْإِبْدَاعِ فِي
خِدْمَتِهِمْ ، وَنُشْرِعَ مَضَامِيرَ التَّسَابُقِ فِي ذِكْرِهِمْ ، وَمِنْ هُنَا انْطَلَقْنَا نَنْسُجُ

أحلامنا لنبنّي لنا (بيتاً في الجنة) ، بيتاً من حُبٍّ ، بيتاً من نصرة ،
بيتاً لحياة أبدية في دار الخلود .

(بيتاً في الجنة) تنطلقُ اليومَ لتواصل ما سكبهُ الآباءُ والأجدادُ من
عَرَقٍ في بناءِ جناتهم ولتكونَ حلقةً في سلسلةٍ أمَّ يخلقها الله لتحيي أمر
أهل البيت جيلاً بعدَ جيل .

كلُّ الشكر للشعراء والشاعرات الفائزين بُمدن في الجنة ، وللسادة العلماء
والخطباء المعاضدين والرافدين ، وللجان العاملة في هذه المسابقة المباركة ،
ولمّا تمّ الحاج حسن العالي رحمه الله راعياً وحاضناً وداعماً ومؤسساً .
والله نسألُ أن تؤتي هذه الدوحة ثمارها من الإسهام في المسيرة المنبرية
الأدبية وهو ولي التوفيق ، والحمد لله الذي لا يُحصي نِعْماءهُ العَادُونَ ،
ولا يُؤدّي حَقُّهُ المُجْتَهِدُونَ .

هذا الحسين ولو لا طيبُ نبعته	لم يخلق الله لا أرضاً ولا بشراً
ما حاول الشعرُ أن يدنو لحضرته	إلا وخرت إليه (سورة الشعراء)
لأنه من صفات الله نبعته	تجري الصلاة عليه كلما ذكرا

عن اللجنة المنظمة
عبد الله حسن القرمزي
٢٠٢٢/٥/١م

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآله محمد الطيبين الطاهرين .
يا سيدي هذه قوافل العشاق أتتك حاملة على ظهرها كلمة المواساة لك
ولأهل بيتك ، ولقائكم (عج) الذي ينتظره العشاق ؛ ليلتحقوا بموكبه .
إن أصالة الحركة الشعرية الولائية ارتبطت بالحسين ارتباطاً وثيقاً وتحرك
مشوارها منذ لحظة ولادته ، وحتى هذه اللحظة . هذه الحركة أولاهـا أهل
البيت حظاً وافراً ، وخصوا رجالها بمكانة عندهم ، فهي وسيلة إعلام
متفردة لما لها من عظيم الأثر وبالغ الوقع في النفوس ؛ لأنها تسعى
لتوصيف المشاهد التي مرت عليكم في أرض كربلاء بكل دقة .
قال إمامنا الصادق (ع) «من قال فينا بيت شعر بنى الله له بيتاً في الجنة»
وما هذه الفعالية إلا تصديقاً وإيماناً بأحقانية حركة الإمام الحسين (ع) ،
وما الشعراء إلا رسل كلمة ناصرة لمشوار العبرة والعبرة على السواء .
والمنبر كان وما زال الرافد الأول لذكر مصيبة الحسين (ع) وتعريفاً بحركته ،
لذلك كانت الحركة الشعرية الحسينية ذات خصوصية منقطعة النظير ،
ومتلبسة بلباس الشجى المؤثر في النفوس الملهبة حسرة على مصابه (ع)
فهنيئاً لكم أيها الشعراء وأنتم تلبون نداء الحسين في كربلاء فكنتم سابقين
لتلبية صرخته «هل من ناصر ينصرنا» .
الحمد لله الذي وفقني لاستكمال عملية الفرز الأولى والثانية ، بمعية
الأساتذة الأفاضل ، الشيخ صادق الدرازي والشاعرين علي إبراهيم
الكراني والملا سلمان الكراني .
وإنه لمن دواعي الفخر أن أكون ضمن هذه الأسماء الرنانة في عالم الشعر
والخدمة الحسينية .
ولا يسعني في هذه العجالة سوى الحديث بكلمات مقتضبة عن عمل
اللجنة وما نتج عنها .

عملية الفرز الأولى اعتمدت على سلامة الوزن في الشقين الشعبي والفصيح ، وسلامة النحو في الفصيح . حيث تم استبعاد النصوص التي لم تتوافق مع الشرطين . وأيضاً تم استبعاد النصوص من الشقين التي كانت موضوعاتها خارج مطلوب المسابقة .

وفي عملية الفرز الثانية تم التركيز على بُعد آخر ، كجدية الصورة وانسيابها وعدم التكلف فيها ، وأيضاً تراتبية الحدث ، ومستوى اللغة الأدبية والصياغة وما إلى ذلك من أمور بلاغية . وهذه العملية ليس فيها استبعاد نصوص وإنما فيها ترتيب نصوص ، بحسب ما استحقته النصوص من درجة مجموعة وترقيمهم تسلسلياً . ومن ثم تم ترشيح أفضل ٢٥ نص دون استبعاد النصوص الأخرى . علماً إن هذا الترتيب خاص بلجنة الفرز وليس ملزماً للجنة التحكيم .

وأيضاً كانت لهذه اللجنة نظرتها في تقييم النصوص التي ستُرحَل للطباعة في ديوان يختص بالفعالية .

فقد أتت هذه الخطوة مساهمة من لجنة الفرز مجتمعة ، للمقاربة بين النتائج وتسهيل عملية التحكيم وحتى تكون رافداً يُسهّل النظر في النص من خلال كتابة بعض التعليقات على كل نص . ولا ننكر الجهد الذي بذله الأخوة في لجنة التحكيم فهو جهد يشكرون عليه .

نسأل الله تعالى قبول هذا القليل ، والشفاعة من مولانا الحسين عليه السلام .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عن لجنة الفرز

أحمد الستراوي

٢٩ رمضان ١٤٤٣ هـ

٣٠ أبريل ٢٠٢٢ م

قصيدة الشعر الحسيني المنبري (بيتا في الجنة)

«من قال فينا بيت شعر بنى الله تعالى له بيتا في الجنة» الإمام الصادق «ع» - عيون أخبار الرضا «ع» .

تحتل القصيدة المنبرية مكانة مهمة من بين القصائد الحسينية الرثائية ، فهي قصيدة عريقة الجذر بعيدة الغور ، في موضوعها وشكلها وأجواء تلقيها وعطاءاتها وأثرها في الوجدان الشعبي الشيعي بالتحديد .

تنضوي القصيدة الحسينية المنبرية في مضمونها ضمن قصيدة الرثاء ، وهو أحد أهم الأغراض الشعرية المهمة ، وهو مقابل للمدح ، فإذا كان المدح هو الغرض الأكبر في الشعر العربي القديم فإن الرثاء مقابله ، وهو مدح أيضا ولكن للميت ، ففي غرض الرثاء يعبر الشاعر عن موقفه الإنساني في مواجهة تجربة الموت ، وفقد الأحبة ، داعيا للصبر والسلوان معددا صفات المرثي في نبرة بكائية تستجيش الألم والحزن ، وتخفف على النفس البشرية أثر الفقد ، وتخرج من هذه التجربة باستخلاص الحكمة من الحياة وطبيعتها .

قصيدة الرثاء الحسيني المنبري هي قصيدة ممتدة في شعرائها منذ أمد بعيد تستجلي مواقف الشعراء مع محن أهل البيت «ع» ، إنها قصيدة الكميّ قصيدة الفرزدق ، أبو فراس ، دعبل ، والشريف الرضي وغيرهم إلى أن نصل للحليين ، والبحرانيين ويكفيها مثلا في الشعر الشعبي الشاعران الملا علي بن فايز والملا عطية الجمري ، والخواضر الشيعية تزخر بالكثيرين ، قصيدة الرثاء الحسيني في البدايات صيغت على عيون الأئمة «ع» يسمعونها يستنشدونها في مجالسهم بل ويضيفون إليها بحسب الرواية ، فهكذا قصيدة لا تنقصها العراقة والأصالة والامتداد ، لا بد من المحافظة عليها ورعايتها بري جذورها ، وسقي بذورها ، للحصول على ثمارها الياقة .

إن مسابقة (بيتا في الجنة) تنتظم مع مجموعة من المسابقات الشعرية في أهل البيت «ع» والتي تقدمتها مسابقات عدة مثل مسابقة شاعر الحسين في البلاد القديم ومسابقة أبي تراب في سار وأدب الطف في كرانة ، وغيرها ، في البحرين وخارجها ، وإذا كانت المسابقات أعلاه قد ركزت على شعر المنصة الاحتفالي في أهل البيت ، فإن مسابقة (بيتا في الجنة) جاءت لتركز على شعر المنبر الحسيني بالتحديد .

وذلك لما لهذا الشعر الحسيني المنبري من دور وأثر في الوجدان الشعبي

الشيعة ، فهو محفوظ بنبضه في الصدور ، وقد تعاقبت عليه أجيال من الخطباء المصقعين المتمكنين والمبدعين في أطواره وألحانه المختلفة ، فما إن يأتي به الخطيب الحسيني في مقدمته أو في ختام مجلسه إلا وتجسد المستمعين يرددونه ويكملونه فهو جزء من وجدانهم ، ومن هنا كان لا بد من إثرائه بالمزيد من الشعراء والجديد من قرائحهم ، بما يزيده حضورا واتصالا بالعصر ومواكبة للقضايا الحية التي يعيشها الناس ، وهم يتطلعون لأهل البيت ويستنهلون منهم العطاء ويستحثون الخطي في إثرهم .

وإن مثل هذه المسابقة وأمثالها تسهم في المحافظة على هذا النموذج الشعري العريق وتسقيه بري جديد ، وما تحاوله لجنة التحكيم هنا هو البحث بين هذه القصائد المتقدمة عن صوت عذب يعبر عن حبه وشغفه بأهل البيت ويرثيهم بما يليق بهم ، متزودا بروايات لا تنقصها الوثاقة ، ولغة لا تجدها العراقة ولا تعيقها المواكبة ، وسرد يتعالى عن النظم سرد محبوب بخيال حي ولمسة فنية قادرة على تخطي المألوف وإثارة المتلقي .

تكونت لجنة التحكيم في الشعر الفصيح من كل من فضيلة الشيخ مهدي الكرزكاني والدكتور علي فرحان ، والأستاذ حبيب حيدر ، وفي مجال الشعر الشعبي من كل من فضيلة الشيخ بشار العالي والدكتور عدنان الحلواجي ، والأستاذ باسم العيثان ، وختاما تتقدم لجنة التحكيم بجزيل الشكر وخالص التقدير للقائمين على المسابقة والمنظمين لها على الثقة التي أوليتمونا إياها في تحكيم النصوص المتأهلة ، مشيدة بجهود الجميع راجية من الله القبول والتوفيق .

وأنوه إلى أن القصائد المنشورة في هذا الكتاب قد جاءت في قسمين أولا : قصائد مجموعة من الشعراء المساهمين في المسابقة تم جمعها ومررت بمرحلتين من الفرز والتصنيف وكان من ضمنها القصائد المتأهلة للفوز ، وقد نشرت ها هنا قبل أن تنظر فيها لجنة التحكيم وذلك تشجيعا لشعرائها لخوضهم هذا المعترك إشادة بهم وتنويعا إليهم .

وأما القصائد الأخرى فهي قصائد شرفية لم تنظر فيها لجنة التحكيم ، شاركنا بها مجموعة من الخطباء والشعراء واضعين بصمتهم معنا ، في هذا الديوان المتنوع الذي يأتي توثيقا للمسابقة وتشجيعا للأدب الحسيني والشعر المنبري .

عن لجنة التحكيم
أ . حبيب علي آل حيدر

مسابقة (بيتاً في الجنة)

الحديث يطول عن المسابقة وموضوعها المنبري وأسباب تخصصها في هذا الباب وفكرتها ورؤيتها وأهدافها والتحديات والفرص التي قابلتها ومنهجها المتبع ، نختصره في هذه العجالة .

حيث كانت الانطلاقة من الاستفادة من التجارب القائمة من مسابقات رائدة وما قاموا به من جهود جبارة لسنين متعاقبة كان من ثمارها هذه الثمرة المباركة ، واستمراراً على ذات الأهداف والرؤى من إثراء الأدب الديني المتعلق بأهل البيت (ص) وتحفيز المواهب وتشجيع الإبداع ، ولدت فكرة مسابقة يكون لها بُعدٌ وظيفي يجدُ طريقه لمنبر سيد الشهداء ويمسك من خلوده بطرف ، وتؤدي دوراً تحفيزياً لنصرة الحسين في هذا الباب يتضمن شيئاً من التنافس والنقد والتمحيص لتطوير تجربة الشعر المنبري المعاصر والراقي بها ، وبعد الاستهداء بنور السادة العلماء والسعي لتحويل رؤاهم لمشروع ملموس يتحرك على الأرض وبعد التبنّي منقطع النظير من مآثم الحاج حسن العالي ، وبعد دراسة الجدوى وإعطاء تصور واضح للمسابقة إنطلقت قصة (بيتاً في الجنة) كرواية للأمل خطت فصولها الأولى يوماً بعد يوم .

وكانت العين على الخطباء ، وعلى الزمن المناسب لتوفير قصائد جديدة لهم تكون خياراً في ما يختارون ورافداً في ما يسترفدون ، وتقرر أن تُنجز العملية بعد شهر رمضان المبارك لتكون هناك بحبوحة من الوقت للخطباء قبل محرم للإعداد بشهرين من الزمان وأكثر ، وبدأ العد التنازلي منذ أكتوبر ٢٠٢١م إلى الموعد المرسوم ٢٠٢٢/٥/١٣م في منتصف شوال ليكون موعداً للمهرجان ومضت الأيام والأسابيع والشهور كالبرق ، وبعيداً عن سرد تفصيل قصة هذا البيت في جنة آل محمد ، فقد أثمرت فكرة شجرته عن مهرجان شعري منبري يكون للخطيب فيه حصة الأسد ، فالخطيب هو صاحب المشورة وهو جزء من لجنة التحكيم ولجنة الفرز مضافاً للشعراء والنقاد والدكاترة الكرام ، والخطيب محور اللقاءات المتلفزة والمقابلات المصورة والتي يؤمل منها أن تستمر طوال العام والتي كانت تستهدف التعريف بمفاتيح القصيدة المنبرية وأسرارها ومقومات نجاحها وما لها وما

عليها وإمكانية المساهمة في النصرة الحسينية للجيل المعاصر في هذا الباب وخلق ثقافة منبرية شعرية على أصولها ، والخطيب هو المشارك في المهرجان الختامي مترنماً بالقصيدتين الفائزتين والخطيب هو محور الناعية والتي ستقام لقراءة النصوص الفائزة في ليلة منفردة والخطيب هو من ضمن من سيعطون قراءة نقدية تحليلية لما تقدم من نصوص للمسابقة ليستفيد منها المتسابقون الكرام .

والأفكار تولّد الأفكار والتفاعل الكبير والإقبال منقطع النظير على المسابقة من الشعراء من الجنسين ومن مختلف الدول يجعل المسؤولية والتحدى أكبر ، من جهة أخرى تشكلت لجنة الفرز ولجنة التحكيم وانهقدت إجتماعات عدة كان من أهمها إجتماع توحيد معايير التحكيم بعد جهد كبير ومضني لإعداد سلم تقييم لفظي وصفني مفصل (لـ ١٠ درجة) للتمييز بين كل درجة وأخرى يراعي متطلبات الجودة والدقة والموضوعية شارك في تنقيحه السادة لجنة التحكيم وآخرون وكان إنجازاً في مجاله يمكن أن يُقدّم كدليل مرشد للإستهداء به للمعنيين في مجال التقييم والتحكيم . من جهة أخرى استمرت المقابلات بشكل مجدول ومنظم وعبرت للضفة الأخرى للخليج وصولاً للقطيف الحبيبة مع وجود فكرة اللقاءات عبر الفضاء الإلكتروني للإفادة من كل بعيد وقريب من ذوي الاختصاص لاحقاً ، وحصدت المقابلات متابعات نوعية ومن أعلى المستويات العلمية . من جهة أخرى عبرت المشاركات حاجز الـ ٢٠٠ قصيدة في الشقين الفصيح والشعبي لشعراء أفاضل وشاعرات فضليات .

جاءت فكرة الديوان فكانت ، وجاءت فكرة معرض للكتاب على هامش ليالي المهرجان وتم العمل عليه ومتابعته ليكون صورة من صور التوثيق والتحفيز . ولكل فكرة ومشروع ضمنني قصة ورواية منفردة لا يسع لسردها هذا المسرح الذي شارف فصله الأخير على إصدار الستار .

(بيتاً في الجنة) ديوان شعر رثائي مختص في إصداره الأول بموضوع رثاء الحسين وأهل بيته وأصحابه عليهم السلام بما يرتبط بواقعة عاشوراء وتحديداً بما يترابط بالأحداث التي جرت ويتم تناولها في عشرة أيام محرم الحرام من قبل خطباء المنبر الحسيني ، ومحتوى الديوان من نتاج المسابقة الشعرية الدولية التي يقيمها مآتم الحاج حسن العالي (بيتاً في الجنة) للشعر الرثائي المنبري ونقصد بالشعر الرثائي المنبري هنا تحديداً الشعر

الرثائي الذي يردده خطباء المنبر في النعي في مجالس التعزية من الشعر الفصيح والشعبي (الدارج) ولا يتعداه لقصائد الرواديد الموكبية واللطميات الرثائية والرداديات ، والديوان في قسمين (الأول : بعض قصائد المسابقة ويحتوي على بابين : الشعر الفصيح والشعر الشعبي وكل باب يتضمن فصول متسلسلة حسب تسلسل أيام عشرة محرم من اليوم الحادي لما بعد العاشر منه ثم قصائد عامة غير محددة بيوم أو ليلة .

والقسم الثاني : القصائد الشرفية وفيها أبواب كذلك متسلسلة حسب ليالي محرم واشتمل كل باب على نوعي الشعر الفصيح والشعبي معاً ثم القصائد العامة) وكان الغرض من جمع ونشر القصائد الشرفية والتي فاقت ١١٢ نص من ٦٤ شاعر من ٨ دول إثراء تجربة المسابقة بهذه النصوص والتي كان أغلبها لشعراء مبرزين وذوي خبرة وتتميز بالإفادة من تجربتهم الشعرية خصوصاً من الشخصيات التي لم تشارك في التسابق لسبب وآخر أو من الشعراء المتوفين .

وقد وقفنا على بعض نصوصهم غير المنشورة ومن أمثلة ذلك نصوص غير مطبوعة للمرحوم الملا عطية الجمري باللغة العربية الفصحى وقصيدة للمرحوم العلامة الشيخ عبد الأمير الجمري في رثاء الحسين كتبها قبل ذهابه للنجف للدراسة ، والمرحوم ملا عبد الرسول السهلاوي ، والمرحوم الملا منصور الشهابي ، والمرحوم الملا إبراهيم الرئيس ، وغيرهم ، وكذلك كان الإثراء بتجارب شعراء معاصرين مبرزين ممن لا يسع المجال لاستقصاء أسماءهم في هذه العجالة .

وكان ذلك إثراء للمتسابقين والتجربة وتنويه بهذه التجارب التي قد يكون بعضها مغموراً أو غير ملتفت إليه من تجارب منبرية أو تحفيز لطباعة ونشر ما لم يُنشر بعد وإفادة السادة الخطباء وخدمتهم والحفاظ على هذا التراث الحسيني الثمين .

نأمل من خلال هذه المشروع ونتوقع أن يكون رافداً لمنبر سيد الشهداء وصاقلاً للمواهب ومحفزاً للإبداعات ومعرفاً بالشعر المنبري وجامعاً للأطراف الخطابية وجاذباً للشعراء والمختصين وخالقاً لبيئة أدبية وحرّاك أدبي حسيني مستمر ، نصرةً لسيد الشهداء وإحياءاً لأمر أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، ومن الله التسديد والمباركة وهو ولي التوفيق .



القسم الأول - الباب الأول
قصائد المسابقة
القصائد الفصيحة



رضا درويش - البحرين



زدني غربة

أخشى على عبرة الزهراء أن تجري
أخشى على ضلعها من ذلك الشهر
فكلما هل .. هل النزف في الصدر
أوصيك بالدمع لا أوصيك بالصبر
ولم تزل تتلقى الكسر بالكسر
قميصه أم تراها ساعة النشر
والأرض خاشعة تمشي إلى الحشر
إسم الحسين فأبدى نظرة الوقر
هذا الحسين فما للعين من عذر
في كربلاء ذبيحاً جانب النهر
مثل الخيام ويغدو مثلما الجمر
سهم الخؤون يرى مستودع السر
تحنو عليه متى يهوي من المهر
حر الهجير وتدنو لحظة الهجر
شمّر وعنه تلقى ضربة الشمر
صدر الحسين أكانت داخل الخدر؟
قرب الحسين قضت تنعاه بالذعر

عُدّ الليالي ولا تحسب إلى العشر
عُدّ الشهور ولا تذكر مُحرمها
حدّ الهلال كمسمار يُجرّحها
فإن رأيت احمرار الأفق من دمها
في كل عصر لها عصر يعاودها
أهذه فاطم ملاء السما نشرت
يوم تسير جبال من مواجعها
وليس أظلم ممن عينه سمعت
يا أيها الدمع زدني غربة وأسى
قضى غريباً سليباً مفرداً عطشاً
ما ينفع القلب ، ما لم يبك محترقاً
فارم فؤادك نحو السهم لا تدع الـ
أو كن وسادة رمل تحت شيبته
أو كن ظلالاً عليه قبل ينهكه
أو كن سنان فداء لو سنان رمى
ما حال زينب لما الخيل قد طحنت
أم أنها ركضت مذهولة ومضت

عارف القشعمي - البحرين



هَيَّءِ النَّفْسَ فَالْحَرَمَ هَلَا

وهلّالُ الشجون فيه تجلّى
يتجلّى به نهارة وليلا
كلما شهرُ عاشِرٍ قد أَطْلَا
وإلى كربلاءَ قد شَدَّ رَحْلا
وهو بالأرضِ أخرى وأولي
أخذاً للمكوثِ فيها مَحْلا
وَأَسْتَدَارَتْ عَلَيْهِ جُنْدًا وَخَيْلا
لَمْ تَجِدْ غَيْرَ هَٰذِينَ حَلَا
وَالْأَبْيُّ الْعَزِيزُ يَرْفُضُ ذَلَا
عَيْنَ حَمَى نَفْسِهِ مَا تَخْلَى
كُلَّ أَنْصَارِهِ عَلَى الْأَرْضِ قَتْلَى
وَاسْتَسَالَتْ دِمَاءُ أَهْلِيهِ سَيْلا
وَنَزِيفُ الدَّمَاءِ يَنْهَلُ نَهْلَا
عَظَمَ الْخُطْبُ فِيهِ وَجَلَا
مَنْ قُلُوبَ تَفِيضُ حَقْدًا وَغَلَا
ثُمَّ زَادُوا عَلَيْهِ قَوْلًا وَفَعَلَا
حِينَما جَاءَهُ وَفِي الْقَلْبِ حَلَا
سَحَقَتْهُ الْخِيُولُ عَرْضًا وَطَوَلَا
وَبِرْجَلِيهِ كَانَ يَلْبَسُ نَعْلَا
وَإِذَا الرَّأْسُ بِالْقَنَاطَةِ مُعْلَى

هَيَّءِ النَّفْسَ فَالْحَرَمَ هَلَا
وَعَلَى الْأَفْقِ بَانَ مِنْهُ أَحْمَرًا
مَالْنَا نَحْنُ وَالْبُكَاءُ افْتِرَاقُ
فِيهِ سَبْطُ النَّبِيِّ شُرْدَ قَسْرًا
تَارِكًا أَرْضَ جَدِّهِ وَأَبِيهِ
وَبَأْهْلِيهِ سَارَ لِلْعِرَاقِ مُجَدًّا
وَاقْتَفَتْهُ بَنُو أُمَيَّةٍ قَسْرًا
ثُمَّ سَامَتْهُ بَيْعَةٌ أَوْ نِزَالًا
فَأَبِي وَالْأَبْيُّ يَبْقَى عَزِيزًا
فَأَحَاطَتْ بِهِ الْجِيُوشُ وَلَكِنْ
فَاسْتَدَارَتْ رُحَى النَّزَالِ وَأُضْحَتْ
بَعْدَ مَا فَاضَتْ الطُّفُوفُ دِمَاءً
كُلَّ فَرْدٍ عَلَى التُّرَابِ جَدِيلًا
وَأَحَاطَتْ بِهِ الصُّفُوفُ وَحِيدًا
وَشَفَّتْ فِيهِ أَلْ (حَرْب) غَلِيلًا
أَدْرَكُوا فِي الْحَسَنِ ثَارَاتِ بَدْرٍ
حَرَّ قَلْبِي لِسَهْمٍ غَدَرَ أَتَاهُ
فَهْوَى مِنْ عَلَى الْمَهْرِ حَتَّى
وَعَلَى صَدْرِهِ تَرَبَّعَ (شَمْرُ)
وَفَرَى نَحْرَهُ الشَّرِيفَ بِسَيْفٍ

محمد النجار - البحرين



أهل المحرم

تكونُ وأنتَ الآخرُ المتقدمُ
وأيانَ يحوي شملنا بك مأثمُ
وأستلهمُ الحزنَ الحقيقَ وأفهمُ
قضوا إذ قضوا في كربلاءَ وصُرموا
تھاووا صعوداً كان صاحبها الدمُ
أعزّي وكلّ في المصائبِ أعظمُ
وثكلى وجرحُ القلبِ ينكأه الفمُ
متى عبسَ الحتفُ المطلُ تبسموا
وخافوا على ابن الطاهرين فيمّموا
جموعُ الهدى نورَ النبيّ توسموا؟
وأمضوا على عقدِ الوفاءِ وسلموا
جدايا الرماحِ السمرُ وهى تدمدمُ
وليس سواه للآخوة معلّمُ
وما عادَ إلا وهو منها مُقسّمُ
جراحاته عند العزا تتكلمُ
بسيفٍ وفوق الطعنِ بالرمحِ أسهمُ

على أيّ حالٍ إذ أهلٌ مُحرمُ
وفي أيّ أرضٍ تنصبُ القلبَ مأثمًا
شخصتُ إلى عينيك أقدحُ مدمعي
فأنتَ الذي تدري بأيّ طريقةٍ
هنالك صرعى الطفّ في كلّ بقعةٍ
لك الله لا أدري بأيّ مصيبةٍ
بأيّ قتلٍ سيدي ومضجٍ
بصحب هم الإيثار إن قيلَ شاهدُ
تلّقوا أذى طعناته بيقينهم
بخيرة شبان العشيرة من بهم
مضوا نحو نابِ الموتِ دونَ كلاله
فلاقوا جميل الردّ من طلقائهم
بعمّك من لا عمّ من بعد فضله
تقحمها حُرّاً أبياً مواسياً
ولهنّ على المذبوح عطشان كربلاء
ثلاث مئتين بعد عشرين ضربة

محمد الصفار - القطيف



سَلامٌ مَنْ لَوْ ..

إِخْلَعُ رِدَاءَ الزَّهْوِ جَاءَ مُحَرَّمٌ
عَاشُورَ جَاءَ فَقُمْ تَجَهَّزْ بِأَكْيَا
وَقُلِ السَّلَامُ عَلَى النَفُوسِ الشَّامَخَاتِ
نَظَرْتُ حَيَاةَ الذَّلِّ مَوْتًا وَهِيَ فِي
وَقُلِ السَّلَامُ عَلَى الْجَسُومِ الْعَارِيَاتِ
يَبْكِي عَلَيْهَا الْمُصْطَفَى وَبَتُولُهُ
جِسْمُ ابْنِ مَنْ فَوْقَ الْبُرَاقِ عُرُوجُهُ
وَتَجُولُ فَوْقَ ضُلُوعِهِ الْخَيْلُ الَّتِي
وَقُلِ السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْعَالِيَاتِ
حَمَرَاءَ تَكْسُوهَا الدِّمَاءُ جَلَالُهُ
فَوْقَ الرِّمَاحِ تُرْتَلُّ الْآيَاتُ وَ
وَقُلِ السَّلَامُ عَلَى الشُّفَاهِ الذَّابِلَاتِ
يَجْرِي بِهَا التَّسْبِيحُ مِثْلَ الْمَاءِ وَ
وَقُلِ السَّلَامُ عَلَى الْخُدُورِ وَلَا تَقْلُ

وَالْبَسْ سَوَادَكَ فَالْحِدَادُ مُحْتَمٌ
وَاتْرُكْ عُيُونَكَ دَمْعَهَا يَتَكَلَّمُ
بَشْرِبَةِ الْمَوْتِ الْمَرِيرِ تُنْعَمُ
مَوْتِ الْحَيَاةِ بِنَزْفِهَا تَتَكْرَّمُ
وَقَدْ تَجَلَّى فَوْقَ مَصْرَعِهَا الدَّمُ
وَكَمَا تَأْلَمَ قَلْبُهُ تَتَأْلَمُ
بِالْخَيْلِ فَوْقَ الرَّمْلِ صَارَ يُحَطَّمُ
لَوْلَاهُ مَا كَانَتْ وَمَا كَانُوا هُمْ
تَغَارُ مِنْ عَلَيَائِهِنَّ الْأَنْجُمُ
حَرَاءَ مِنْ فَرَطِ الظَّمَا تَتَضَرَّمُ
الْآيَاتُ فِي أَفْضَالِهَا تَتَكَلَّمُ
مِنْ الظَّمَى وَالذِّكْرُ فِيهَا يُنْظَمُ
التَّسْبِيحُ فِي نَبْرَاتِهَا يَتَرَمَّمُ
شَيْئًا فَوْصَفُ الْخُدْرِ شَيْءٌ مُؤْلَمُ

عباس فرحان - البحرين



حياة أخرى

يا مَنْ أَضَفْتَ إِلَى الْحَيَاةِ حَيَاةً
سَجَدْتُ لَكَ الدُّنْيَا وَذَابَ غُرُورُهَا
ذَكَرَاكَ يَا أَلْقَ الْبُطُولَةِ مَوْعِدُ
لِنُضِيِّ دَرْبِ الْعَاشِقِينَ بِدَمْعَةٍ
هَذَا (مُحَرَّمٌ) ، وَالْهَلَالُ أَذَانُهُ
اللَّهُ سَمَّاكَ الْحُسَيْنَ بِأَرْضِهِ
خَرَقُوا فُؤَادَكَ كَيْ يُفْطِرَكَ الظُّلْمَا
حَرَقُوا خِيَامَكَ كَيْ تُذَرَّ مَصَاحِفُ
طَحَنُوا عِظَامَكَ كَيْ تَبَاتَ مُشْتَتَاً
أَتَقْنَتْ وَعِظَ الْمَرْهَفَاتِ وَهَكَذَا
طَابَ الَّذِينَ تَأَمَّلْتَ قُلُوبَهُمْ
إِنْ فَاتْنَا حَمَلَ السُّيُوفِ بِكَرْبَلَا

لَوْلَاكَ كُنَّا سَيِّدِي أَمْوَاتَا!
لَمَّا أَقَمْتَ عَلَى الرِّمَاحِ صَلَاةً
لُنَعِيدَ مَنْ طَفَّ الثُّبَاتِ ثَبَاتَا
وَنَصُوغَ مَنْ عَبَقَ الْهُدَاةِ هُدَاةً
وَلَنَدْبِنَا صَارَ الْأَسَى مِيقَاتَا
وَبَعَرَشَهُ كَانَ اسْمُكَ الْمَشْكَاةَ
فَصَنَعْتَ مِنْ نَهْرِ الدَّمَاءِ فُرَاتَا
فَذَرَرْتَ فِي وَجْهِ الْحَرِيقِ فُتَاتَا
فَجَعَلْتَ جَمْعَ الطَّاحِنِينَ شَتَاتَا
أَلْهَمْتَنَا أَنْ نَتَقَنَّ الْإِنْصَاتَا
إِشْرَاقَةً ، وَسَفِينَةً وَنَجَاةً
فَوْفَاؤُنَا وَوَلَاؤُنَا مَا فَاتَا

عارف البناء - البحرين



هَلَّ الْهَلَالُ

مُذْ لَاحَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ مُخَصَّراً
حَتَّى يُكَادَ بِخَوْفِهِ أَنْ لَا يُرَى
«لَتَصَوِّغَ مِنْ دَمْعِ الْحَاجِرِ أَنْهَرَا»
مَا صَارَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَلَا جَرَى
خَرَجَ الْحُسَيْنُ الْيَوْمَ مِنْ أُمِّ الْقُرَى
أَنْ يَحْفَظَ الْإِسْلَامَ كَيْ لَا يُدْثَرَا
ضَعْنُ الرِّسَالَةِ لِلْمَنِيَا كَبَّرَا
وَرَأَى الْمَنُونُ بِنَازِلِهِ مُقَدَّرَا
يَحْدُوهُمْ الْعَبَّاسُ وَجْهًا أَقْمَرَا
ظَهَرَ الْحُسَيْنُ عَلَى الْعُضَيْدِ تَكْسَّرَا
كَالْغَصَنِ كَانَ مِنَ الطَّرَاوَةِ أَخْضَرَا
ذَاقَ الْمَنُونُ وَبِالدَّمَاءِ تَعَطَّرَا
يَمْشِي يَوْدَعُ فِي التَّرَابِ الْأَكْبَرَا
فَبَفَقَدَهُ فَقَدْ النَّبِيُّ تَذَكَّرَا
وَيَخَاطَبُ الْأَنْصَارَ مِنْ فَوْقِ الثَّرَى
وَالدَّمَ أَغْشَى عَيْنَهُ أَنْ لَا تَرَى
وَالتَّرِبَ فِي وَجْهِ الْحُسَيْنِ تَعْفَرَا
بِكَثِيرِ نَزْفٍ مِنْ حَشَاةٍ تَفْجَرَا

هَلَّ الْهَلَالُ وَدَمْعُ عَيْنِي قَدْ جَرَى
قَدْ جَاءَ مُخْتَلِفَ الْمَعَالِمِ خَائِفَا
هَلَّ الْحَرَمُ فَاسْتَفَاقَتْ أَعْيُنُ
مُذْ أَعْلَنَ النَّاعِي ابْتِدَاءً مَصَابِهِ
فِي أَوَّلِ الْأَيَّامِ يُذَكَّرُ أَنَّهُ
وَنَحَى إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ وَقَصْدُهُ
حَتَّى إِذَا لَحَتْ أَرْضِي كَرْبَلَا
لَهْفِي عَلَيْهِ وَقَدْ أَنَاخَ رِكَابَهُ
أَوْهَلَّ أَتَاكَ حَدِيثُ فَتِيَّةِ هَاشِمٍ
مَذْ خَرَّ قَرَبَ الْعَلْقَمِيِّ عَضِيدُهُ
وَالْقَاسِمُ الْمَقْدَامُ شَبْلُ الْمُجْتَبَى
عَمَّاهُ مِثْلُ الشَّهَدِ مَوْتِي قَالَهَا
وَالْهَفُ نَفْسِي وَالْحُسَيْنُ بِدَمْعِهِ
وَكَأَنَّهُ فِي التَّرِبِ ضَمَّ مُحَمَّدًا
وَعَدَى وَحِيدًا لَا مَعِينَ يَعِينُهُ
حَجَرُ الْخُتُوفِ أَصَابَ نَوْرَ جَبِينِهِ
سَقَطَ ابْنُ بِنْتِ الْمُصْطَفَى عَنْ مَهْرِهِ
وَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ لَتَصْبِغَ شَعْرَهَا

علي خميس الفردان - البحرين



جنة الناجين

إلى الأمل الباقي مددتُ كفوفي
ركبتُ قطارَ العمرِ أسلكُ دربهُ
ضممتُ على الشباكِ قلباً يُقلّني
هنا عندَ طودِ التضحياتِ وجدّني
فصرختُ، هيهاتَ حقاً سمِعْتُها
أموتُ عزيزاً أصرعُ الذلَّ بالرّدى
لأنصرَ دينَ الحقِّ دينَ محمدٍ
أعبّدُ درباً قد رويتُ إباءه
وما زالَ صوتُ الرّفْضِ يعلو سنامهُ
إلى أن يقيمَ الله ميزانَ عدله

وفي جنةِ الناجينَ يسكنُ خوفي
اغذّ الخطى في صَبوتي وخريفِي
إلى روضةِ الأيمانِ حبرُ حروفي
أنختُ برحلي واستطبتُ عُكوفي
تدوّي ونازُ الحزنِ تملأُ جوفي
وتلغّ أعناقُ الأعادي سيفي
وأنجزَ وعداً قد قطعتُ فأوفي
بنحري فيمضي فيه كلُّ شريفٍ
بقتلي كطودٍ شامخٍ ومنيفٍ
بنورِ إمامٍ محسنٍ ورؤوفٍ

- علي خميس الفردان - مواليد ١٩٥٦ - كرزكان - مملكة البحرين - كاتب وشاعر وقاص - تربوي : شارك في تأسيس صندوق كرزكان الخيري وإدارته . كما شارك في إدارة النادي ومأمّن كرزكان ، والموكب الحسيني . - كوتش ممارس في تنمية الذات - عضو في منظمة التوتماسترز العالمية -مدرّب ، وعضو في البورد العربي للتدريب والتطوير الإداري- دكتوراه مهنية في حل المشكلات - ماجستير في التدريب التربوي - بكالوريوس في المحاسبة -دبلوم عالي في التربية -تخصص فرعي في اللغة العربية

علي نجم عبد الله - العراق



دُمُ الْحُسَيْنِ

بدمُ الْحُسَيْنِ إِبَاؤُهَا وَمَسَارُهَا
 ودُمُ الْحُسَيْنِ طَرِيقُهَا وَضِيَاؤُهَا
 ودُمُ الْحُسَيْنِ سَفِينُهَا وَشِرَاعُهَا
 يَا أَيُّهَا الْفَكْرُ الَّذِي أَحْيَا بَنَا
 يَا نَبْضَةً لِدَمِ الْحَيَاةِ بِكَرْبَلَا
 وَرَسَمْتَ خَارِطَةَ الْكِرَامَةِ بِالْهَدَى
 فِي كَرْبَلَاءَ أَفْقَتَ رُوحَ ضَمَائِرِ
 لَوْلَاكَ لَأَسْتَتَرَ الْإِلَهُ عَنِ الْوَرَى
 فَسَقَيْتَ نَبْتَ الدِّينِ مِنْ ظَمَأِ الْحَشَا
 عَطَشُ أَثَارِ لَهَيْبِ فِكْرِكَ ثَوْرَةً
 أَنْتَ الْحَمْدُ بَعْدَ عَصْرِ مُحَمَّدٍ
 مِنْ قَبْلِ تَكْوِينِ الْعَوَالِمِ قَدْ رَأَى
 يَا أَيُّهَا الشَّمْسُ الَّتِي كَمْ تَعْتَلِي
 يَا قَبْلَةَ الْأَحْرَارِ نَبْعَ قَصِيدَتِي
 يَا كَعْبَةَ الزَّوَارِ يَا وَحْيَ الْهَوَى
 ودُمُ الْحُسَيْنِ مِضَاؤُهَا وَمَنَارُهَا
 ودُمُ الْحُسَيْنِ نَشِيدُهَا وَشِعَارُهَا
 نَفْسٌ يُكَابِدُ حُزْنَهَا تِيَارُهَا
 نُورًا، لِبَدَأٍ بِالْمُنَى إِبْحَارُهَا
 تَبْقَى تَحَدُّثُ فِي الْمَدَى أَسْرَارُهَا
 وَعَلَى خُطَاكَ النِّيَرَاتِ مَدَارُهَا
 كَادَتْ تَضِيعُ بِلَا هَدَى أَنْوَارُهَا
 وَتَمُوتُ فِي ذَاتِ الْحَقِيقَةِ نَارُهَا
 فَنَمَتَ بِعَرْصَةِ كَرْبَلَا أَحْرَارُهَا
 نَبْعًا يَفِيضُ لَتَرْتَوِي ثَوَارُهَا
 بَلْ أَنْتَ فِي غَمْرَاتِهَا كَرَارُهَا
 اللَّهُ رُوحَكَ لِلْعَلَى يَخْتَارُهَا
 أَلْقَا تَعَذَّرَ لِلْعَدَا إِنْكَارُهَا
 طِفٌّ، وَقَدْ مَلَأَ الْمَدَى إِكْبَارُهَا
 أَرْسَتْ لَدَيْكَ قُلُوبُهَا زَوَارُهَا

إبراهيم بو شفيع - الأحساء



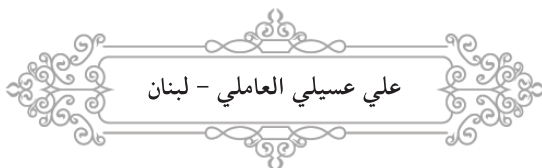
دمعة عند قبر الرسول (ليلة خروج الحسين (ع) من المدينة)

وَهُنَا (طَيْبَةً) عَلَاهَا الذُّهُولُ
يُرْهَفُ السَّمْعُ.. وَالْحُسَيْنُ يَقُولُ:
كَاهِلِي مُتَعَبٌ وَحَمْلِي ثَقِيلٌ
مَنْ (يَزِيد) .. يَكَادُ مِنْهُ يَزُولُ
مِنْ فَضَاعِ التَّحْرِيمِ وَ التَّحْلِيلِ
أَمَّةٌ بَعْدَ هَذِيهَا فَتَمِيلُ
مُثْقَلٌ بِالْجِرَاحِ دَامَ عَلِيلُ
فَالْإِلَامُ أَضْمَهَا يَا رَسُولَ؟!
سَالَ دَمْعُ السَّمَاءِ حَيْثُ تَسِيلُ
وَلَقَدْ يَحْمِلُ الْكَثِيرَ الْقَلِيلُ
يَدُ تَجَلَّى ، عَضِيدُهُ جَبْرِيلُ
لَا أَطِيقُ الْبَقَاءَ .. حَزَنِي ثَقِيلُ
مَنْ عِيُونَ يَشْتَاقُهَا التَّقْبِيلُ
شَائِكٌ بِالْبِلَاءِ ، صَعْبٌ ، طَوِيلُ
وَسَتَعْلُوكَ أَسِيفٌ وَ خِيُولُ

أَذْنُ الْفَجْرِ وَاسْتَفَاقَ النَّخِيلُ
وَالْيَمَامُ الَّذِي بَغْرَفَهُ (طَه)
جَدُّ يَا أَرْحَمَ الْخَلَائِقِ طُرًّا
هَذَا هُوَ الدِّينُ يَسْتَغِيثُ وَيَشْكُو
يَرْكَبُ الْمَوْبِقَاتِ ، يَهْزَأُ بِالْذِّدِ
وَيَكَادُ الضَّلَالُ يَطْغَى فَتَشْقَى
فَأَعْنِي عَلَى الْجِهَادِ فَقَلْبِي
ثَوْرَةٌ الْحَقِّ جَمْرَةٌ بَضْلُوعِي
وَجَرَتْ دَمْعَةٌ بِخَدِّ حُسَيْنٍ
فَغَفَا عِنْدَ قَبْرِ (طَه) قَلِيلًا
فَإِذَا بِالنَّبِيِّ فِي مَوْكَبِ الْمَجْدِ
ضَمَّهُ السَّبْطُ ، صَاحَ: جَدَّاهُ خُذْنِي!
وَ أَكْفَ النَّبِيِّ تَمَسُّحَ دَمْعًا
قَالَ: صَبْرًا ، فَإِنَّ دَرَبَكَ مُرٌّ
سَوْفَ تَلْقَى بِكَرْبَلَاءَ الْمَنِيَا

وَسُتَسْبِي نَسَاءَ خَيْرِ نَبِيٍّ
هَكَذَا تَبْلُغُ الْعُلَا فِي جَنَانِ
جَنَّةِ الْخُلْدِ عُبِدْتُ بِالْمَأْسِي
هَكَذَا يَا حَسَيْنَ شَاءَ لَكَ اللَّهُ
هَكَذَا يَا حَسَيْنَ شَاءَ لَكَ اللَّهُ
تَرْدُ الشَّامَ إِذْ تُدَقُّ الطُّبُولُ
حَيْثُ تَشْتَاقُ أَنْ تَرَكَ الْبَتُولُ
وَسَيَجْتَازُهَا الصَّبُورُ النَّبِيلُ
تُصَلِّي عَلَى دِمَاكَ النُّصُولُ
وَكُلِّ الَّذِي يَشَاءُ جَمِيلُ

- مصادر رواية رؤيا الإمام الحسين (ع) للنبي (ص) في المنام وحوارهما عند وداع قبره :
- أمالي الصدوق . ص ٢١٦
- الفتوح لابن أعمش الكوفي ، ج ٥ ص ٢٦-٢٨
- المناقب لابن شهر آشوب ، ج ٤ ص ٨٨
- مقتل الحسين (ع) للخوارزمي ، ج ١ ص ١٨٦
- حياة الإمام الحسين (ع) ، باقر شريف القرشي ، ج ٢ ص ٢٥٩ .
- الصحيح من مقتل سيد الشهداء وأصحابه ، محمد الريشهري ، ص ٢٩٠



وداع الحسين للمدينة

لَسْتُ أَنْسَى سَبْطَ طَهَ قَائِلًا كَيْ يَسْتَرِيحُ :
 بَعْدَهَا قَامَ إِلَى قَبْرِ بَتُولِي جَرِيحُ
 إِنْحَنَى يَشْتَمُ عَطْفَ الْأُمِّ فِي غَضِّ التُّرَابِ
 أَذْكُرْنِي بِدَعَاءِ ، خَفَّفِي نَارَ الْعَذَابِ
 إِذْ بِصَوْتِ فَجَرِ الْجُلُودِ أَنْهَارُ بُكَاءِ :
 فِي أَمَانِ اللَّهِ يَا خَامِسَ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ
 إِنَّ مَسْمَارًا جَثَا فِي أَضْلَعِي يَغْدُو سَهَامُ
 آخِرُ يَذْبَحُ عَبْدَ اللَّهِ فِي حَرِّ الْأَوَامِ (العطش)
 أَيُّهَا النِّجْمُ الْإِلَهِيُّ بِأَفَاقِ الْعِبَادِ
 عَلَّ تَهْوِي فَوْقَ حَجْرِي قَبْلَ رَمَضَاءِ الْمَهَادِ
 وَمَعَ الْخَوَرَاءِ وَالْأَيْتَامِ تَلْقَانِي لَدَيْكَ
 بَشْهَ نَضَبِ عَيْونِي سَوْفَ يَفْرِي وَدَجِيكَ
 نَارُ عَادٍ وَثُمُودٍ إِنَّ بَهَا الظَّالِمُ عَادُ
 سَتْرَانِي أَنْقِذْ الْأَطْفَالَ مِنْ بَيْنِ الْحِيَادِ
 مَنْ نَسُوا (لِلَّهِ إِنَّا وَإِلَيْهِ رَاجِعُونَ)
 بِخَيُولٍ .. يَا لَرَزَاءِ (جَلَّ عَمَّا يَصِفُونَ)
 ثُمَّ خَطَبَ فِيهِ تَدْعُو سَقَرٌ (هَلْ مِنْ مَزِيدٍ)؟
 وَعَلَيَّ كَعَلِيَّ شِدَّةُ طَوْقِ الْحَدِيدِ

(ضَمَّنِي عِنْدَكَ يَا جَدَّاهُ فِي هَذَا الضَّرِيحِ)
 فِيهِ تَخْفَى فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ أُمُّ الْحُسَيْنِ
 قَائِلًا أُمَّاهُ لَا أَقْوَى عَلَى طَوْلِ الْغِيَابِ
 بِابْتِعَادِي عَنْكَ يُرْمَى لُبِّي قَلْبِي مَرَّتَيْنِ
 يَا حَبِيبِي يَا حُسَيْنُ نَلْتَقِي فِي كَرْبَلَاءِ
 أَيُّهَا الْوَارِثُ يَوْمِي وَرَزَايَا الصَّنَمَيْنِ
 وَاحِدٌ يُطْفِئُ غَدْرًا عَيْنَ عَبَّاسِ الْهُمَامِ
 ثَالِثٌ يَرْمِيكَ وَسَطَ الْقَلْبِ يَا بَنَ الْخَيْرَتَيْنِ
 فِي غَدِّ آتِيكَ إِنْ نُكِّسَتْ عَنْ ظَهْرِ الْجَوَادِ
 وَلَكِيَّ أَسْقِيكَ يَا عَطْشَانُ دَمْعَ الْمُقْلَتَيْنِ
 نَزَجَرُ الشَّمْرِ إِذَا مَا جَاءَ بِالسَّيْفِ إِلَيْكَ
 فَأُنَادِي بِعَوِيلٍ وَاحْسِينَا وَاحْسِينِ
 مُحْرَقًا فُسْطَاطَ هَادِي الْخَلْقِ فِي خَيْرِ الْوَهَادِ
 فَالْنَسَا يَشْكِينُ سَوْطًا مَوْجِعًا أَوْ لَطَمَ عَيْنٍ ..
 كَسَرُوا ضِلْعِي وَمِنْكَ الصَّدْرُ أَيْضًا يَكْسِرُونَ
 إِنَّهُ رِزْءٌ يُعِيدُ الشَّمْسَ نَحْوَ الْمَشْرِقَيْنِ
 حِينَ تُسَبِّى رَبَّةُ الْخَدْرِ إِلَى قَصْرِ يَزِيدَ
 مَعَهُمْ سَوْفَ تَرَانِي بَيْنَنَا مَا حَالُ بَيْنٍ ..

- كما ورد في (معالي السبطين) عن (مهيج الأحرار) أن الامام الحسين (ع) زار أمه الزهراء (ع) مودعاً قائلاً: السلام عليك يا أمه حسينك جاء لوداعك ، فسمع صوتاً من القبر : وعليك السلام يا مظلوم الأم ويا غريب الأم ، فاستعبر الامام (ع) باكياً حتى لا يطبق على الكلام .. والقصيدة مجازاة للمقدس الدمستاني صاحب القصيدة المشهورة .

حسين آل جامع - القطيف



نَشِيْجٌ عَلَى رَوْضَةِ الْفِرَاقِ

على قبره أغفى ، وقد مضى الوجد
وخرّ وفي عينيه كون من الأسى
تجول عليه النائبات عواديًا
يعانق كالمهوف طيفًا مقدسًا
هنا ارتدت الأنفاس عن وصف مشهد
أبي يا رسول الله .. يا سيد الورى
حسينك .. يا جداه ضاقت به الدنى
وجئت مكدودًا كئيبي ف (ضميني)
هناك تجلّى «المصطفى» وهو واجم
يلف بكف اللطف قلبًا مروّعًا
بنى ترجل عن حماي وإنما
وعاد إلى مظلومة ضمها الدجى
ومضطهد بالشمم غدرًا وغيلة
والوى يجد السير يستقبل الردى
وسار وفي الأظعان ريحانة الهدى
«عقيلة بيت الوحي» والمجد «زينب»
فداء لركب الموت في البید مؤغل

وفي قلبه من حرّ آلامه وقد
يُمرّغ خدًا ليس يشبهه خد
كأن الرزايا السود ليس لها حد
وما حال عن لقياه قبر ولا بعد
تسرّب من أحزانه السبط والجد
وأشرف من في الكون قد ضمه لحد
وأوهن من أنفاسه الجور والجهد
فما عاد لي حول يطاق ولا جهد
بأفغانه حزن وفي قوله وعد
به من رزايا الطف قد قرب العهد
إلى كربلا حتمًا يصير بك القصد
وأوغل في ريعانها القهر والحد
وحقد سهام القوم في النعش يشتد
وعن ترك بيت الوحي ليس له بد
وحزن «حسين» بين أذكارها ورد
بأمجادها في الطف يفتخر المجد
تساوى لدى أوجاعه القرب والبعد

- حسين بن ملاً حسن آل جامع - ولد في القطيف سنة ١٣٨٤ هـ - صدر له ديوانان : «بسملة في سورة العشق» و «إلى حيث أنت» - صدرت له أربع مجموعات شعرية هي دنيا القداسة .. دموع القوافي .. وليال عشر ، ومناهل الظمأ - له ديوان يصدر قريباً : «كربلاء جرح السماوات» - ومخطوطة «شموس في قلادة العرش» . في المديح - له مشاركات عديدة على مستوى الوطن والخليج العربي - منجزات : المركز الأول في مسابقة سدره وبردة المركز الخامس في مهرجان ابي تراب المركز الثامن في مسابقة الجود بالعبية العباسية المشرفة .

مجتبى التتان - البحرين



رَحْلَةُ الدُّمُوعِ

عَنْ وَخْشَةِ السَّفَرِ وَذَاكِرَةِ الْمَكَانِ وَعَنْ طِفْلَةٍ صَعَدَتْ رُوحُهَا فِي فُصُولِ الْأَسَى

ضَجَّتِ الْأَرْضُ بِالْبُكَاءِ الشَّدِيدِ
وَ(مَنِي) خَاطِبَتُهُ فِي يَوْمٍ (عِيدٍ) :
لَا تُخَيِّبْ ظُنُونِ رَاجِي الْوَعْدِ
لَكَ قَدْ هَيَّأْتُ (مَكَانَ السُّجُودِ)
قُلْ لِأَيَّامِكَ الْجَمِيلَةِ : «عُودِي»
يَا أَبَا الضُّوءِ وَالنَّهَارِ السَّعِيدِ
الآن صَاغَتْ حَيَاتِنَا مِنْ جَدِيدٍ
فَا نَتَصَرَّنَا بِتَضَحِيَّاتِ الشَّهِيدِ
لَا تَرَى الْمَوْتَ غَيْرَ جَسْرٍ صُعُودٍ
وَيَا شَافِعًا بِيَوْمِ الْوُرُودِ
مَعَكَ اللَّهُ فِي الطَّرِيقِ الْوَحِيدِ
بَيْنَ نَارِ الْأَسَى وَجَمْرِ الشَّرُودِ
(زَيْنَبُ) كَالسَّمَاءِ دُونَ حُدُودِ
وَكَسَتْ كُلَّ خَاطِرٍ بِالْوُرُودِ
فِي عِزَاءٍ يُذَيِّبُ كُلَّ جَلِيدِ
حَيْثُ ضَمَّتْ رَأْسًا بِغَيْرِ وَرِيدِ

حِينَ شَدَّ الرَّحَالَ نَحْوَ الْبَعِيدِ
شَدَّهَا يَقْصِدُ (الْعِرَاقَ) فَصَلِّي
سَيِّدِي نَظْرَةً نَزِيدُ وَعَظْفًا
(فَالْحِجَازُ) الَّتِي بِحُبِّكَ هَامَتْ
خُذْ مِنَ الرُّوحِ كُلَّ شَيْءٍ وَلَكِنْ
وَانْبَلِجْ فِي عُيُونِنَا كُلَّ يَوْمٍ
يَا (ابْنَ بِنْتِ النَّبِيِّ) هَذَا خُطَاكَ
رَفَعْتَ رَأْيَةَ الْكَرَامَةِ فِينَا
إِنَّهَا النَّفْسُ حِينَ تَأْبَى هَوَانَا
ظَمِي أَنْتِ أَيْهَا الْكَوْثَرُ الْعَذْبُ
سَرَتْ وَالرَّكْبُ فِي الضَّمَائِرِ يَغْلُو
نَحْنُ أَيْتَامُكَ الَّذِينَ فُجِعْنَا
حِينَ لَمْ تَتَّسِعْ لَنَا الْأَرْضُ كَانَتْ
فَرَشْتَ صَبْرَهَا عَلَى الرُّوحِ ظِلًا
جَبَلِ الصَّبْرِ (زَيْنَبُ) حِينَ تَمْسِي
رَفَعْتَ جِسْمَ (طِفْلَةٍ) لَمْ تُجِبْهَا

((أَتَيْتِي مَنْ أَرَاكَ أَشْرَفَ دَمٍّ؟)) ((مَنْ لَنَا بَعْدَكُمْ بِهَذَا الْوَجُودِ؟))
 ((أَتَيْتِي مَنْ لَأَعْيُنُ بَاكِياتٍ؟)) ((مَنْ لَجِسْمٍ أَدَمَاهُ ثَقُلَ الْقَيُْودِ؟))
 هَكَذَا وَدَّعْتُ (رُقِيَّةً) قَلْبًا وَجَبِينَا قَدْ كَانَ شَمْسِي الْخُلُودِ
 فَلَهَا شَيْدِي بِقَلْبِي ضَرِيحًا (وَلَالِ الْحُسَيْنِ) يَا عَيْنُ جُودِي

ناصر زين - البحرين



نَجْمٌ إلهيُّ على قَبْرِ سَمَاوِيٍّ

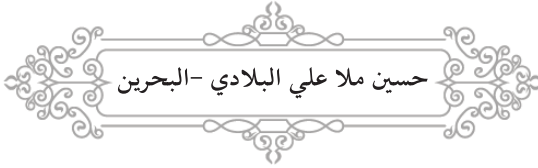
هكذا خرج الحسين (ع) مُودِّعاً مَدِينَةَ جَدِّهِ (ص) والموتُ يترصدهُ طريقاً طريقاً

«جَدَّاهُ» يَصْرُخُ ، حَيْثُ يَكْبُرُ هُمُهُ
وَكَأَنَّ هَذَا الْقَبْرَ قَامَ يَشْمُهُ
حَتَّى رَأَى (شَمْسَ الثُّبُوءِ) حُلْمُهُ
بِالْحُزْنِ ، مُذْ حَانَ الْفِرَاقُ وَيَوْمُهُ
فَلَعَلَّ عَنْ قَطْعِ سَيَمْنَعٍ لَثْمُهُ !
فِي الطِّفْلِ ، حَيْثُ الْأَنْبِيَاءُ تَلَّمُّهُ
بِالْخَيْلِ - بَعْدَ الذَّبْحِ - يُكْسِرُ عَظْمُهُ
قَبْرًا بِهِ جَسْمٌ تَفَايَضَ بِسُمِّهِ
بِالدَّمْعِ ، تَنْحَبُّ لِلْقِيَامَةِ أُمُّهُ :
مَكْسُورَةُ الْأَضْلَاعِ .. كَيْفَ تَضْمُّهُ ؟!
وَسَيَّهَزُ الْمَوْتَ الزُّوَامُ وَقَوْمُهُ
وَسَيَسْأَلُ التَّارِيخُ : مَا هُوَ جُرْمُهُ ؟!
بِالْقَاسِمِ الْمَضْرُوعِ يُفْجَعُ (عَمُّهُ)
يَا رَبُّ كَيْفَ الْبَدْرُ يُفْرِي لَحْمَهُ ؟!
وَالرَّأْسُ مَفْضُوحٌ تَبَدَّلَ رَسْمُهُ
وَالْمَاءُ يُحْرَمُ عَنْ صِغَارِ طَعْمِهِ

يَهْوِيُّ عَلَى قَبْرِ الْقَدَاسَةِ نَجْمُهُ :
هَذَا الْحُسَيْنُ يَشْمُ (تُرْبَ مُحَمَّدٍ)
نَجْمًا غَفَا فَوْقَ الضَّرِيحِ بِدِمْعِهِ
شَمْسًا تُعَانِقُ كُلَّ حَيْنٍ نَجْمَهَا
وَإِذَا بِ(نُورِ الْوَحْيِ) يَلْتَمُّ نَحْرَهُ
«سَتَذُوقُ - يَا وَلَدِي - السُّيُوفَ مُقْطَعًا
«فَارْحَلْ بِصَدْرِ كَالضُّيَاءِ لِكَرْبَلَا
وَالِي (بَقِيعِ اللَّهِ) سَارَ مُودِّعًا
فَنَحَا إِلَى (قَبْرِ خَفِيِّ) غَارِقٍ
«أُمَّاهُ» .. يَشْتَاقُ الْحُسَيْنُ لَضَمِّهِ
«ارْحَلْ بِقَوْمِكَ لِلْمَمَاتِ مُسَلِّمًا
وَسَيَذْبَحُ (الطِّفْلُ الرُّضِيعُ) بِلَحْظَةٍ
وَهُنَاكَ - يَا اللَّهُ - تَذْبَحُ شَمْعَهُ
بَدْرٌ ك(أَحْمَدَ) خَلْقَةً وَطَهَارَةً
قَمَرٌ سَيَهْوِيُّ فِي الْفُرَاتِ لِسَجْدَةٍ
قَمَرٌ - بِلَا كَفَيْنِ - يَحْضُنُ قَرْبَهُ

بِالنَّارِ ، حِينَ (السَّبَطُ) يُطْحَنُ جِسْمُهُ
وَمِنْ الْقَفَا - آه - سَيَخْرُجُ سَهْمُهُ
مَهْدَ الطَّهَارَةِ ، كَيْفَ يُسْفِكُ دَمُّهُ؟!
وَيَزِيدُ (فِرْعَوْنَ) تَلَاظِمَ يَمَلِكِهِ
وَاللَّهُ يُرْفَعُ بِالشَّهَادَةِ إِسْمُهُ
فَمَصِيرُ سَيْفِ الْبَغْيِ يَسْقُطُ حُكْمُهُ

وَتُسَاقُ (زَيْنَبُ) وَالْخِيَامُ سَتَلَتْظِي
يَهْوِي الْحُسَيْنُ ، فِي الضَّلُوعِ (مُثَلَّثُ)
هَذَا الَّذِي نَاغَاهُ (جِبْرَائِيلُ) فِي
فَالِدَمِّ مِثْلَ (عَصَا الْكَلِيمِ) بِكَرْبَلَا
سَرِيًّا حُسَيْنُ ، لَكَ الشَّهَادَةُ مَوْطِنُ
سِرِّ نَحْوِ (طِفِّ الْأَنْبِيَاءِ) مُخْلَدًا



أفجع الخطب

يوم الطفوف دماً من نحره نرزا
من شرف البيت يسعى مروءةً وصفاً؟
هيهات إن القطا لو يتركوه غفا
جسماً تريباً عفيراً غسله الوطفا
إذ جادَ بالنفس والأولاد حين وفا
والجيش سبعون ألفاً حوله زحفا
يُعانقُ البيض طوعاً كله شغفا
ذريةً صار يُرمى للقنا هدفا
لم يشرب الماء، منه القلب مُلتهفا
قد استقامَ به فالدين ما انحرفا
وفوقه طفله لم يتركوا خلفا
سبيةً والندا من حسها رهفا
هذا الحسين مُحزناً نحره بقفا
ريح الصبا يا أبا الزهرا عليه سفا
إذا عليه لطمت الخد مُتسفا
نساؤكم بعد عزٍّ تمتطي عجفا

يا حسرةً من سقى المختار إصبعة
أينجلي أسفاً عن مكة ومنى
لم يدري أين يُريحُ الركب لا عجباً
سُبحان من شاء بالبوغاء ينظره
لله لبي فكانت أي تلبية
وكان وتراً وحيداً مفرداً أحداً
ليترك الخلق طراً في الهوى ومضى
حتى هوى جسداً ألفاً مطاعنه
عليه قد حرّموا ما حلّ خالقه
وقدّم الدم للدين الخيف لذا
إذ خلفوه على الرمضاء مُعتفراً
وأفجع الخطب حسرى بنت فاطمة
صلى عليك مليك الكون مُعتقياً
وجسمه في العرا مُقطعاً إرباً
لو خلت به يا رسول الله مُجدلاً
جدي وأنا سبايا عند قاتله

ندعو وَمَنْ يَسْتَجِبُ وَالنَّاسِ شَامِتَةً
 ننخأه رفقاً بناً الكرار والدنأ
 عدوكم يا رسول الله مُشْتَفِيًا
 أأمة قتلت سبط النبي غداً
 والسوطُ يلوى علينا ، الشمرُ ما عَففا
 فزادَ في ضربنا لا حنَّ لا عطفأ
 على مصائبكم مِزمارُهُ عزفا
 ترجوا شفاعته مِنْ بعد ما اقْتَرَفَا؟

عبد الله طاهر المعبيد - الأحساء



تلبيات مشرعة للرمال والسيوف

خَرَجَ (الحُسَيْنُ) فِي خُطَاهُ حَيَاةً
يَمْشِي وَتَمْشِي خَلْفَهُ قِصَصُ الْفِدَا
يَمْشِي إِلَى النِّصْرِ الْأَخِيرِ مَهْجَرًا
يَمْشِي وَيَمْشِي الْمَوْتُ خَلْفَ رِكَابِهِ
(مَنْ شَاءَ فَلْيَرْحَلْ) إِلَى عِرْفَانِهِ
إِذْ (أَحْرَمَ) الْمَوْلَى (الحُسَيْنُ) لُطْفَهُ
فِي مَوْكَبِ الْأَنْوَارِ سَارَ ابْنُ السَّمَاءِ
إِذْ رَاحَ يَنْذِرُ ذَاتَهُ لِرِسَالَةِ
مَذْقَالٍ: حَيٍّ عَلَى الشَّهَادَةِ أَقْبَلُوا
وَعَلَى مَسَافَةِ طَعْنَتَيْنِ وَسَجْدَةٍ
هَذَا طُفُوفُ الْوَصْلِ يَا فَرَسَانَهَا
حَانَتْ صَلَاةُ الْوَالِهَيْنِ تَوْضُأُوا
هَذَا (الحُسَيْنُ) فَتَى النُّبُوَّةِ لَمْ يَزَلْ
يُظْمَأُ فَيُرَوِّي الْكُونَ آيَةً رُوعَةً؟!
أَهْوَى وَلَكِنْ كَيْ يَقِيمَ (صَلَاتَهُ)
وَاسْتَقْبَلَتْهُ الْأَرْضُ بِذَرَّةٍ مَوْقِفٍ

وَهُنَاكَ ضَوْءٌ صَاعِدٌ وَصَلَاةٌ
وَتَزْفُ قَافِلَةُ الْهَدَى الْآيَاتُ
وَيَأْتِيهِ تَخَضُّوعُ الرِّيَاسَاتِ
وَتَحْفَهُ خُطْبُ الْإِهْيَاتِ
تَحْدُوهُ نَحْوُ اللَّهِ مَعْتَقِدَاتُ
وَالرَّفْضُ فِي أَعْمَاقِهِ (مِيقَاتُ)
مَنْ حَوْلَهُ تَتَنَافَسُ الْخَفَقَاتُ
عَظُمَى، فَشَعَتْ مِنْ هَدَاهُ ذَوَاتُ
وَتَوَهَّجَتْ بِالْعَشْقِ تَكْبِيرَاتُ
كَانَتْ تُحَدِّثُ أَخْتَهَا النُّظَرَاتُ
مِنْهَا سَتَبْدَأُ (رَحْلَةً مُهْدَاةً)
لَا التُّرْبُ تُرَبُّ، لَا الْفَلَاةُ فَلَاةٌ
يَهْبُ الْحَيَاةُ، فَيَسْتَفْزُ مِمَاتُ
مَنْ جَرَحَهُ النَّهْرِيُّ فَاضَ (فَرَاتُ)
وَهُنَا الْجَرَّاحُ عَلَى الْجَرَّاحِ (زَكَاةُ)
حَرٌّ، فَطَابَ النَّبْتُ وَالْإِنْبَاتُ

جِسْمُ (الحسين) على الصَّعِيدِ مَعْفَرٌ
وَالرَّأْسُ أَعْلَى الرَّمْحِ فَضٌّ نَزَاعِنَا
خُطَّتْ بِلَاغَتِهِ بِخَنْصَرِ نَصْرِهِ
وَكَأَنَّمَا الرَّأْسُ الْقَطِيعُ رَوَايَةٌ
كِي تَعْتَلِي فِي نَهْجِهِ الْهَامَاتُ
بَيْنَ الْعُرُوجِ وَكِرْبَلَاءَ صَفَاتُ
فَأَتَى بِمَا لَمْ تَحْصِهِ الْكَلِمَاتُ
تَصِفُ الْبَطُولَةَ وَالْدَّمَاءُ رَوَاةُ

حسن مطر



أزف الرحيل

مَسْرَى الْوُجُودِ وَأَقْدَسِ الْقُنُوءَانِ
وَرَحِيلِ طَهٍ مِنْ بَنِي الشَّنْأَانِ
وَكَأَنَّهُ عَهْدُ النَّبِيِّ الثَّانِي
وَيَزِيدُ شَبْلُ مِنْ بَنِي سُفْيَانِ
وَلَأَنْتَ قَرَأَنْ مِنَ الْقُرْآنِ
خَيْلٌ إِلَيْكَ كِنَافَةُ الْعَدْنَانِي
فَقَبَاكَ فِسْطَاطُ مَعَ الْإِخْوَانِ
وَرِسَالَةُ لِعَوَالِمِ الْإِمْكَانِ
وَنِسَائِكَ الْأَلْطَافُ لِلرَّحْمَنِ
وَاتْلُوا الْهُوَاشِمَ صُرْعَ الْكُثْبَانِ
مُتَدَفِّقٍ مِنْ مَنَحَرِ الرُّضْعَانِ
إِنْ هُشِمَ الصَّدْرُ الشَّرِيفُ الْقَانِي
يَتْلُوا الرَّقِيمَ بِثَغْرِهِ النَّوْرَانِي

أَزِفَ الرَّحِيلُ لِعِلَّةِ الْأَكْـوَانِ
وَكَمَا ابْتِدَاءُ الدِّينِ مِنْ بَعْدِ الْأَذَى
فَهَذَا ابْتِدَاءُ السَّبْطِ فِي آيَاتِهِ
وَطَرِيدُ مَكَّةَ عَادَ فِي شَبْلِ لَهُ
أَحْسَيْنُ أَنْتَ مُحَمَّدٌ مُتَجَدِّدٌ
وَلَكَرْبَلَاءُ كَيْثَرِبٍ فَتَوَقَّعْتُ
قَدْ هَجَرُوكَ فَقُمْ وَصِلْ فِي قَبَا
وَاصْنَعْ لَنَا مِنْ كَرْبَلَاءَ دُوَيْلَةَ
لَدِمَاكَ آيَاتٍ وَذَبْحَكَ مُعْجِزُ
فَاصْدَعْ بِمَا أَمَرَ إِلَهُ بَعَاثِرِ
وَاخْتُمْ لَنَا أَعْتَى الْمَوَاجِعِ مِنْ دَمٍ
فَالدِّينُ كُلُّ الدِّينِ لَا يَبْقَى سِوَى
وَالرَّأْسُ مِنْ فَوْقِ السَّنَانِ مُخَضَّبُ

الخطيب عيسى البدن - القطيف



إني لفرحك و الرّزايا ...

فاعلم بأنك لم تكن في مأمن
ينجوبها فرد لها لم يركن
من كان فيها طامعاً لم يفتن
يأتي على هدم المشيد وقد بني
ليعيش فيه المرء بالرغد الهني
بالجور والإفساد كالمتمكن
سنن النبي ولم يكن بالمدعن
فراه صعباً لا يرى أن ينثني
وهو الذي بإبائه لا ينحني
ويقول يا جداه عندك ضمني
قتلي وأشفار العدا طوّقتني
لما غفا وإليه قال فجعتني
ظمان لا تسقي وحالك فتني
ومخضباً بدماك قد أحزنتني
ملقي وجسمك بالعرأ لم يدفن
عن طيبة بعد الوداع لمن فني
خذني فمن يحنو إذا فارقتنني
تحمليه وإن حالك مضني

إن كنت في هذي الحياة بموطن
تقلب الأحوال فيها دائماً
فحذار من دنيا تخيب في الرجا
إن حل فيها جائر في حكمه
الدين شيدته النبي المصطفى
وأتى يزيد سليل آل أمية
للدين أصبح هاتكاً ومغيّراً
رام الحسين لبيعة مشؤومة
وهناك دارت بالحسين دوائر
لم أنسه إذ جاء قبر المصطفى
إني لفرحك والرّزايا أزمعت
وإذا به يلقي النبي بهداة
أبني تقتلك الطغاة بعروة
وكأنني أرنو لجسمك ثاوياً
شاء الإله بأن يراك على الثرى
فتجهز المولى لشد رحاله
نادته فاطمة العليّة يا أبي
قال امكثي فطريقنا صعب وما

عقيل اللواتي - سلطنة عمان



بُكَائِيَّةٌ وَدَاعِ فَاطِمَةَ . . .

من ضَمَّةِ القبرِ الشريفِ إلى الشريفَةِ آتِ
دمعي يسابقُ خطوتي والنَّوْحُ في أناتي
لامستُ ذاكَ الطَّهَرَ فازدحمتُ به كُرباتي
أمَّاهُ هذي كَرِبلًا مَلأى من الزَّفَرَاتِ
نادتُ عَلَيَّ بلهفَةٍ والشَّوْقُ في الكلماتِ
وأنا أبْتُ لها ابتِهالاً فاضَ بالعَبَرَاتِ
فلتأذني، قلبي: الوداع. فكريلاً ميقاتي
والملتقى في عَاشِرٍ في أقدسِ السُّورَاتِ
لترينَ مُصحفَ فاطمَ مُلقَى بحرَ فَلَاةِ
في كَرِبلًا والشَّمْرُ يَقطَعُ منحَرَ الآياتِ

- عقيل بن درويش بن يوسف اللواتي - عُمانِي - مواليد : ٦ / ١٠ / ١٩٧٢م - المهنة : موظف بمديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة / دائرة التوجيه المهني والإرشاد الطلابي / قسم الأنشطة التربوية / (مشرف أنشطة مدرسية) . رئيس قسم الأنشطة التربوية . . الشهادات : دبلوم معلمين ١٩٩٢ م ، بكالوريوس إدارة تربوية ٢٠١٤م جامعة السلطان قابوس . السيرة الشعرية : صدر له أول إصدار شعري في ٢٠٠٧م من دار أكتب للنشر بجمهورية مصر العربية باسم (سجدة قلب) و (إمضاء في جيد حب) و (أيقونة عشق وأشياء أخرى) .

عبدالمجيد علي الموسوي - الأحساء

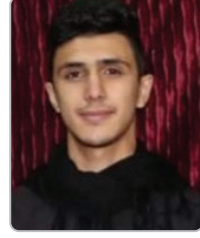


مشى قلبه القرآن

وَتُلهِمُنِي الْأَنْهَارُ فَحَوَى نَمِيرِهِ
كَأَنَّ شَذَى الدُّنْيَا شَذَى مَنْ عَبِيرِهِ
فَأَحْيَا مَوَاتِ الرَّمْلِ حِينَ عُبُورِهِ
إِلَى الْمَوْتِ مَحْفُوفًا بِصَدَقِ شُعُورِهِ
سَرَى مَوْقِنًا يَسْعَى بِكُلِّ طَهُورِهِ
لِذَا «الْعَبَّاسُ» مَنْ فَيَضُ نُورِهِ
تَجَلَّتْ لَهُ «الْحَوْرَاءُ» مِلْءَ ضَمِيرِهِ
كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَادَ بِنُورِهِ
فَلَبَّى وَلَمْ يَخْلُ بِكُلِّ نَذُورِهِ
خُرُوجًا «كَمُوسَى» خَائِفًا فِي مَسِيرِهِ
وَحُوشٌ لَهُ تَسْعَى بِحَرِّ هَجِيرِهِ
لِذَلِكَ أَعْطَى اللَّهُ كُلَّ مَصِيرِهِ
وَهَبَّ يُعِيدُ الدِّينَ بَعْدَ ضُمُورِهِ
سِوَى بَيْعَةٍ لِلَّهِ وَقَتَ ظُهُورِهِ
وَلَمْ يَبْقَ مِنْ مَعْنَاهُ غَيْرُ قَشُورِهِ
وَقَدْ أَلْهَمَ الثَّوَارَ وَهْجَ حُضُورِهِ
فَكُلُّ مَعَانِي الْمَجْدِ بَيْنَ سَطُورِهِ

تُسَائِلُنِي الصَّخْرَاءُ عَنْ سِرِّ نُورِهِ
نَسِيمًا يَفُوحُ الْعِطْرُ مِنْ عُمُقِ رُوحِهِ
أَتَى يَغْبُرُ الْبَيْدَاءَ، خَصْبُ مَسِيرِهِ
وَمَا خَافَ إِلَّا اللَّهَ سَاعَةً أَنْ مَشَى
فَمِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ مِنْ عَشْقٍ وَالِهِ
وَمِنْ نَهْرٍ عَلَيَّيْنِ غِذَاهُ رَبُّهُ وَفَاءُ،
وَمِنْ هَيْبَةِ اللَّطْفِ مَنْ وَحْيِ «فَاطِمِ»
مَشَى، قَلْبُهُ الْقُرْآنُ نَبْضًا وَهَيْبَةً
أَرَادَتْهُ كَفُّ الْغَيْبِ قُرْبَانَ عِزَّةٍ
وَأَقْسَمَ بِالتَّوْرَةِ لَمْ يَكْ خَارِجًا
وَمَا خَافَ مِنْ أَفْعَى الْحَمَامِ إِذْ أَنْبَرَتْ
رَأَى الْمَوْتَ أَشْهَى حِينَ يَسْمُو لَغَايَةً
فَرَّاحٌ يُذِيبُ الْجَهْلَ أَكْبَرُ مُصْلِحٍ
فَوَاللَّهِ لَمْ يَرْكَنْ وَلَمْ يُعْطِ بَيْعَةً
فَلَوْلَاهُ صَارَ الدِّينُ دُمِيَّةَ صَبِيَّةٍ
فَأَيُّ زَمَانٍ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ مُلْهَمًا
فَمَا سَطَرَ التَّارِيخُ مَجْدًا كَمَجْدِهِ

مهدي أبو حمدان - لبنان



يا عَارِجًا للمجد راق

فَوْقَ الْأَسِنَّةِ لَا الْبُرَاقِ
سُمِّ عَافِرٍ وَدَمٌ مُرَاقٍ
بِكَ قَاصِدًا أَرْضَ الْعِرَاقِ
خَلْفَ ظَنِّكَ فِي حَقِّ
بَثْغِهِمْ حَلَوُ الْمَذَاقِ
عِنْدَهُمْ قَصَصُ اشْتِيَاقِ
مَعَ الرَّدَى سَاقًا بِسَاقِ
بَلَغْتَ بِهِ الْمُهْجَ التَّرَاقِي
وَالصَّبْحُ أَسْفَرَ بِاخْتِنَاقِ
الْأَرْوَاحِ مَا يَوْمُ التَّلَاقِ!
مَنْ أَمْرُهُ الْمُخْتَوْمُ وَاقٍ
عَطَشًا فَوَادُكَ بِاحْتِرَاقِ
بِالسُّمْرِ وَالْبَيْضِ الرِّقَاقِ
صَدْرُكَ فِي سَبَاقِ
هَزَّ بِالسَّيْعِ الطَّبَاقِ!
مَنْ الْخُدُورِ إِلَى النِّيَاقِ
قَدْ فَرَّتْهُ يَدُ النِّفَاقِ!
رَغَمَ الظُّمَأِ لِلدَّهْرِ سَاقِي
فَالْأَمْرُ أَمْرُ اللَّهِ بَاقٍ

يَا عَارِجًا لِلْمَجْدِ رَاقٍ
وَمُفَاخِرَ الْعَلِيَا بَجٍ
لَمْ أَنْسَ يَوْمَ أَمَلْتُ رَكَّ
تَحْدُو بِأَهْلِكَ وَالْمَنَايَا
مَعَ فَتِيَّةِ طَعْمِ الْمَنُونِ
هَامُوا بِهَا!! فَمَعَ الشَّهَادَةِ
حَتَّى إِذَا جِئْتَ الطُّفُوفِ
فِي يَوْمٍ بِأَسِّ عَابِسٍ
يَوْمَ بِهِ غَصَّ الدُّجَى
فَبَرَزْتَ فِي عَزْمٍ يُرِي
وَسَلَلْتَ سَيْفَكَ مَا لَهُمْ
حَتَّى هَوَيْتَ عَلَى الثَّرَى
وَتَشَابَكْتَ فِيكَ الْقَنَا
فَكَاَنَّهَُا وَالسَّمْهَرِيَّةُ نَحْوُ
اللَّهِ أَكْبَرُ أَيُّ رِزْءٍ
وَبِنَاتِكَ اللَّاتِي سُحِبْنَ
اللَّهُ أَكْبَرُ أَيُّ نَحْرٍ
لَكِنَّهُ لَمَّا يَزَلُ
بَاقٍ وَإِنْ يَفْنَى الْمَدَى

محمد حسن يوسف - البحرين

سيرٌ إلى الحبيب

سرى بأهليه نحو الموت مُبتهجاً
فَمَنْ إلى الله قد شدَّ الرحال له
فلا على النفسِ قد كانت مَخاوِفُهُ
وَلَمْ يَكُنْ طالِباً للحُكم حينَ مضى
سرى إلى الله نحو الطفِّ ممتطيّاً
وقدَّمَ الأهلَ صرعى والبنينَ له
كَمْ أَمْسَكَ النفسَ حتى لا تُغادرهُ
وكيف جاء إلى العباسِ مُنحنيّاً
كأنما النفسَ عندَ الخلقِ واقفةً
وقدَّمَ النفسَ بعدَ الأهلِ مُحْتَسِباً
وَأَيُّ جِسْمٍ بقى إلا بباريةٍ
سرى والروحُ نحو الحقِّ راحلةً
كأنَّ لا للفنا بل للخلودِ سَرى
ولو لَقِيَ الموتَ حتماً عُدَّ مُتَصِراً
لكنْ على دينِ طهَ خوفُهُ صَدَرا
وَلَمْ يَكُنْ أَشِراً حيناً ولا بطِرا
سرج المنون وما غير الإله يرى
ولَسْتُ أدري عليهم كيف قد صبرا
فَكَمْ مُصَابٍ بِهِ مِنْ هَوْلِهِ احتضرا
وقال بعدك ظهري يا أخِي انكسرا
عليه حَسْرَى تُديرُ الطرفَ والنظرا
ولا تسل ما على الجسمِ الشريفِ جرى
وَأَيُّ شِلْوٍ بِهِ إِلَّا وَقَدْ عَصِرا
شوقاً وعانقَ مِنْ أَجْلِ السَّمَاءِ ثرى

محمد جهجاه - لبنان



يا ركب هاشم

معها بعثت مقولتي بشجاها
ليس زتياد المهلكات سواها
السيف سير للردى حدواها
فهنالك شاء الله أن يلقاها
لما الشام رمت له أشقاها
روح الفتى لك نازعا أعطها
بعثت بركبك للهلاك ضناها
وفديت نفسك من فدى كفداها؟
لشهادة وتوضأت بدماها
تنبي القفار غدا بزخ عطها
وهوت بسراها على ينها
ومشيت ترقب ما مشيت ضياها
ذا حال فاقده روحه بجفاها
تخشى إذا نتظم الختام نعاها
وتؤمن الأملاك عقب دعاها
أدميت جفنيها بفرط بكها
عار ثلاثا في الفلا رجواها
لما أحلوا للمصون سباها
والقرء يجلس كالأمير إزاها
يثوى بن هند في غد مشواها

هبت رياحي فاعتنمت صداها
يا ركب هاشم لا مشيت لغاية
إن ما عزمت الرحلة علم إنها
أدر الأهلة شطر صحرا كريلا
برز الزكا من أرض يشرب كله
قد رحت تحصد بالقلوب، إذا زكت
صلى عليها الله كل كريمة
لا غرو إن عظم الفداء نجله
سكن الذرار جبينها فتهيات
تمضي ولحيتك الغيوم تلبدت
وعليك قد بكيت السماء وأعولت
خلفت من خلفت بعدك شعلة
ضاقت عليها يشرب المختار بل
نظمت لأهلها القريض مطولا
تدعوه ردهم كردة يوسف
كبلتها دون الحديد بحسرة
ما حالها إن ما درت فوق الثرى
قد شرعوا إذلال كل عزيزة
مذ أوقفوا خير النساء بمجلس
ويزيد منتشي لضرسك قارع

السيد عباس الجراش - القطيف



نزول كربلاء

كربلاء قد جاءك السعد يسعى
حق أن تنثري ورودًا وزهراء
أنسي تي أم القرى إذ تمطت
وابن عمران منذ أن أدركوه
أه يا كربلاء حسين ابن طه
قد رشقتيه بالنصال كثيرًا
أقبلت خيلك على الصدر تعدو
أعلمتي ماذا فعلت بطه
والبتول الزهراء تبكيه حزنًا
فأجابت إن الحسين أثنائي
والسماك العلا تقبل عينا

مذ أتى السبط والأخلاء جمعًا
لا بأن تسفك دماءً ودمعًا
زَمَما لابن هاجر فاض نبعا
قسم البحر نفسه لك سمعا
قد أتاكَ فما وسعته ذرعا
فتخال النصال في الصدر زرعًا
إذ رنت صدره المطهر مرعى
قد قطعت من كان للأصل فرعا
فغدا خذها إلى الدمع مسعى
فتشوقت أن أضمن ضلعا
فاستطال القنا برأسك رفعا

حسين زهير - البحرين



خلدك المجد

على رغم أنف الدهر خلدك المجدُ
بلغت نهايات المعالي بهمة
تعاليت من سيف لأحمد لم يزل
تباركت من ليث رأى الموت عزة
وحييت من سيف بضرب فرنده
يوم أتته الخيل في دار طوعة
تقدم للهيحاء فرداً تكاثرت
فصال عليهم صولة هاشمية
وحيداً يقاسي الحرب والثقل والظما
بأبيض مصقول عطيش الى الدما
توسط وهو الذئب بين فرائس
فحاربه الأنذال بالنار والخصى
وأسقط عضد الدين وسط حفيرة
على مثله تكلى تنوح رجالنا
فيالك من ليث رأى الموت بكرة
ويالك مقتولاً من القصر قد هوى
متى صاح ناعيكم تلقته أدمعي
وعز عزائي فيك لكن تجلدي
ستبقى برغم الموت باق مخلداً

بما أخلق الحدثان موقفك الفردُ
تجل عن التقدير ليس لها حدُ
يسل على الأعداء ليس له غمدُ
وما كان في الهيحاء بينهما سدُ
يشيد ركن الدين والشرك ينهدُ
وجاء له الأجناد يقدمهم وغدُ
عليه العوادي والمدججة الجندُ
فخلفهم زرعاً أحل به الحصدُ
ويضرب جيشاً ما لأجناده عدُ
عزيز على الأعداء يقام به الأودُ
عن الفر بالأبدان ليس لهم بدُ
وأثخن من طعن وليس له ودُ
تقصده القنا والصخر والهندُ
وحق لها اذ عز في مثله الفقدُ
تجد إلى العليا فرحت بها تحدو
ويالك مرمياً تلقفه الخلدُ
فرزئك مقداح وأعينا زندُ
بأنك حي ليس يحجبك اللحدُ
على رغم أنف الدهر خلدك المجدُ

إبراهيم هارون - البحرين

أصحاب الحسين

أَنْخَتْ فَوَادِي عَلَى بَابِهِ وَكَانَ الزَّحَامُ بِأَعْتَابِهِ
 أَرَدْتُ التَّوَقُّفَ عِنْدَ الْحُسَيْنِ لِأَسْأَلَ مَا بَالُ أَصْحَابِهِ
 هُوَ الْقَطْبُ لَا تَسْتَقِيمُ السَّمَاءُ إِذَا لَمْ يُقَمَّهَا بِأَهْدَابِهِ
 لَذَا أَلْ أَنْ لَا يُطِيلَ الْمَكُوثُ وَيَرْقَى إِلَيْهَا بِأَسْبَابِهِ
 وَلَكِنَّهُمْ مِثْلُ زَهْرِ الرِّبْعِ عَلَى الْأَرْضِ تَزْهَوُ وَتَهْنَأُ بِهِ
 فَمَا بِالْهَمِّ يَطْلُبُونَ الْحَمَامَ وَيَسْتَعْذِبُونَ بِأَكْوَابِهِ
 وَيَسْتَبْدِلُونَ الْفَرَاشَ الرِّغِيدَ بَحْرَ الصَّعِيدِ وَأَوْصَابِهِ
 وَيَرْمُونَ بِالنَّفْسِ بَيْنَ اللَّهْيَبِ إِلَى أَنْ يَنَامُوا بِأَنْيَابِهِ
 أَرَادُوا اللَّحَاقَ بِرُكْبِ الْحُسَيْنِ وَرَامُوا الْخُلُودَ بِأَثْوَابِهِ
 فَصَارُوا نَجُومًا بَنُورِ الْحُسَيْنِ وَمَا التَّهَبَ النُّجْمُ إِلَّا بِهِ



صاحب الدرر الثمانين

في الناس حتى لو أقمتَ دهورا
كسراب جرداء تزيد سعيرا
شمسا وإما أن تعيش حقيرا
لا تأنفنَّ حياته التدبيرا
فتح و يحمل يومه التحرير
يحنى الوجود لها الجباه مُشيرا
وتفتحت تلك التلال زهورا
والدهر أصبح كله عاشورا
قد أسرجت بشموعها المعمورا
يا مَنْ خلقت محبة وحبورا
فيك التجاعيد الحسان نسورا
إشراق بيض قد شققن نحورا
أشبعتهما التريل والتفسيرا
ونشرت من أي الكتاب زبورا
وصدى نداها لا يزال هديرا
حتى تقابل في الطفوف شبيرا
تضفي عليك نضارة وشعورا
تسمو فتفتح للخضاب نحورا
يعطيك من كف الحسين سطورا

لا تحسبن سنيَّ عمرك مفخرا
فلربَّ مَنْ عاش القرون وعيشه
يكفي بأن تحيى لتصبح في الورى
لا غرو من عجن الحياة بوعيه
في كل ثانية له من عمره
لا تعجبنَّ ففي الأنام شواهد
قدمت فأشرقت الطفوف بظلها
فكأنما كل البسيطة كربلا
يا صاحب الدرر الثمانين التي
مرحي لذكرك يا حبيب ومرحبا
أسدي تخشاك الأسود وقد غدت
وبياض شيبك لم يعد لونا سوى
يا سيّد القرآن في كوفانها
شيّدت من بين السطور منابرا
ولأجل نخوة فاطم عند الرؤى
قد أن أن تبدو بأبهى حلة
ابتع لرأسك يا حبيب خضابه
قم للطفوف فتلك أروع خاضب
وإذا رسول ابن البتولة قد أتى

مذ كنت طفلا يافعا وصغيرا
أضحى بطوق ذئابهم محصورا
يلقوا عليك الوعظ والتحذيرا
واحفظ دماك ومالك الموفورا
أحسنتم قولا ونعم الشورى
إن ساق جيشا أو أقام سفيرا
ما دمت حيا لن أعيش حشورا
أحبب ويحك ناكثا وغدورا
لما دعاك سددت سمعك زورا
أنى نظرتك في البلاد أسيرة
واريت قصدي لا أريد ظهورا
وأمر من طوق الحصار مرورا
ولكم ملكة من الحطام كثيرا
وهجرت من أجل الحسين الدور
يستقبلوك بنوا النبي أميرا
ويعانقون مقامك المأثورا
تلقي عليك سلامها المذخورا
درر الوصايا إذ تراك جديرا
والقلب فار بآره مسعورا
فخذ الكتاب بقوة منصورا
فاجعل حسينك كحلها المستورا
حربا عليه وصبت الديجورا
فالتبق للسطح الحسين نصيرا
منها النداء وتطلق التكبرا
أبدا وألزم ظلك الموفورا
وأذوب فوق ترابك المطهورا
فيضا يفوح مع الخلود عبيرا

يا ناصر آل النبي ورهطه
أحبب عجل للغريب بكر بلا
ولقد أتوك بنوا العمومة في الدجى
هذا يزيد والحسين فدعهما
فأجبتهم والزوج ترهف سمعها
فكلاهما يختال في سلطانه
لا دخل لي في قتلهم وقتالهم
فأتتك في غضب تصب حمامها
ماذا تقول لفاطم يوم اللقا
ماذا أقول لزینب في حشرها
فأجبتها مهلا فديتك إنني
سأشد رحلي للحسين محتما
فتركت خلفك ما ملكت ومثلها
عفت الممالك والضياع وسحرها
من ذا يضاهيك المقام وقد أتوا
يتسابقون إلى اللجام توددا
انظر فهذي زينب بجلالها
كفكف دموعك والتقط من ثغرها
وتقول من خلف الستار بحرقة
هذا الحسين كتاب ربك في الوري
أودعته عينيك تلك أمانة
ولأن تكالبت الأنام بثقلها
حتى إذا لم يبق غيرك ناصرا
فأتيت تسعى للحسين ملبيا
قسما بروحك سيدي لن أنثني
تفديك نفسي والفؤاد ودونه
خذني على طبق الشهادة والفدا

ولإن قتلت وأحرقوني في الوغى
والله عنك فلن أحيّد للحظة
ومضيت يسبقك الحسام الى الوغى
تلقى الرؤوس عن الجسوم بصارم
حتى إذا حل القضاء تعممت
فجرى أسى من تحتها نهر الدما
فبكتك قبل الأرض أفاق السما
أحبب تكفيك الشهادة مفخرا
أنسيت وعدك للحسين وأهله
وتركت قطب الدين خلفك وحده
قد عفّته للنائبات معانقا

سبعين مرة قتلة ونشورا
وتظل عندي ما حييت أثيرا
والقلب من ظمأ غدى مصهورا
وبها تمد على التراب حصيرا
جنات رأسك فارتميت عفيرا
فشربن حور العين منه نيرا
وترقرقت عين المجرة نورا
وبك الشهادة تستطيب سرورا
ومضيت عنهم للحمام قريرا
وسط الصوارم خافيا مقبورا
وجريت في عدن تعانق حورا

حسن يوسف القرمزي



رجال الحسين

بيضٌ وإن بدت الليالي سودٌ
من كل فجٍ جُمِعُوا في نينوى
جاءوا كأن الحشر في خطواتهم
ولكل دينٍ ينتمون فبعضهم
ضربوا لنا الأمثال في إخلاصهم
عجباً لهم عافوا الحياة وطيبهم
وتسابقوا بعد العنا لفنائهم
إما الممات بعزةٍ وكرامةٍ
وكحال أهل الكهف مرّ قادمهم
رقدوا وما مرّ النعاس برأسهم
لله أبطلُ نزلن بكربلا
سادات كل الناس في أفعالهم
باعوا له الأرواح وهي جديرة
نفرٌ قضوا ذبحاً بسيف غادرٍ
نصروا حسينا والهنادي رُكعٌ
طلبتهم الدنيا فعافوا وصلها
دخلوا إلى سوق الحسين وتاجروا

باقون ما بقي الندى و العودُ
وغدى لهم بين الكماة رعيدُ
يحدوا سراهم سائقٌ وشهيدُ
عيسى المسيح وبعضهم داودُ
وبقى الوفاء بإسمهم مرصودُ
وتسارعوا للموت حيث أبيدوا
كالعاطشين لورد نبع نودوا
أو يحتويهم في الزمان يزيدُ
عبر القرون نظيره مفقودُ
وصحوا وهم فوق الصعيد رقادُ
فرقى بهم ذاك النزول صعودُ
لكنهم لهوى الحسين عبيدُ
ألا تباع وتشترى وتعيدُ
فغدوا على لؤم الطغاة شهودُ
والسامرية والإرماع سجودُ
لله درهم أسود صيدُ
ربحوا وربح غريمهم مفقودُ

حسن يوسف محمد حسن القرمزي كتب الشعر منذ نعومة أظفاره / وشارك في منتديات شعرية وأحيا أمسيات شعرية كما وشارك في عدة مناسبات داخل البحرين وخارجها خصوصاً مواليد وأفراح وأحزان آل البيت (ع) كما شارك في المناسبات الاجتماعية والوطنية في البحرين عن طريق المدرسة والقرية وعدة قرى ويستعد الآن لطبع ديوانه (الزفرات القرمزية في رثاء النبي والعتر العلوية)

ياسر آل غريب - القطيف



بين ماعين

بين ماء الفرات وماء الجنان مسافة اختطها العباس
بن علي (ع) ذات إيثار وكبرياء ..

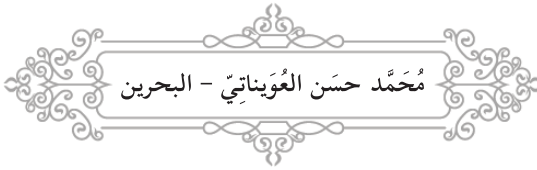
النهرُ حولَكَ .. غيرَ أَنَّكَ تَظْمَأُ !
وبأيِّ عرفانٍ تَرى مالا نَرى ؟
هل كانَ عندَكَ قَرَبَةٌ بيدِكَ أمْ
تتشابهُ الأنوارُ في أفلاكها
يا قَرَبَةٌ تُكَلِّى .. أَرَأَقَ عِطَاءَها
مَنْ فَرَطَ ما طَمَعَ الطَغاةُ شَراهُةً
وَإِذا طَلَعَتْ بلا ذِراعَيْنِ انْطَوَى
إِليه (أبا الفضل) اسْتَعَرْتُ طَريقَتِي
أَهْوَأكَ كُلِّكَ ؛ لا اقْتِصاصَ عِواطِفِ
قَمَرٍ فُراتِي تَمُوجُ نُورُهُ
القَطْرَةُ الأولى التي أَجَلَّتْها
كَبُرَتْ بِقُرْبِ اللَّهِ ؛ صارتْ أَنْهَرًا
ما بينَ ماءيْنِ ارْتَسَمَتْ حِكايةُ
فَمَنْ الفَراتِ إلى الجِنانِ مَسافةُ
(أُمِّ البَينِ) سَقَّتَكَ مِنْ لَبَنِ الفِدى

فبأيِّ أسرارِ المَدَى تَبوُّأُ ؟
يا مَنْ بِرِقراقِ السَّنا يَتوضَّأُ
قَلْبُ بِأَملاكِ السَّماءِ مُعَبَّأُ ؟
ويضيءُ غايَتَكَ العميقةَ مَبْدَأُ
سَهْمُ بَريحِ الجاهليَّةِ يَصْدَأُ
صارتْ سِیوفُ ضَلالِهِمْ تَتَجَشَّأُ
ماوِى بِجانِبِ ضَفَتِكَ ومِلْجَأُ
مَنْ نَظَرَةَ لَكَ بِالكَرامةِ تَحْمَأُ
فَهَواكَ في التاريخِ لا يَتَجَزَّأُ
طولُ اللَّيالي ؛ لا يَجِفُّ وَيُطْفَأُ
كانَ الزِمانُ بِسَرِّها يَتَنَبَّأُ
لِلْمُوقِنِ بِرَبِّهِمْ تَتَهَيَّأُ
بِفِصولِها كلَّ الظِّمَةِ تَقِيأُ
تَجري بِها نَحْوَ السَّماءِ وَتَرَبَّأُ
وَرَعَتَكَ لُطْفًا ؛ فَاسْتَطابَ المَنشَأُ

- ياسر عبدالله علي آل غريب تاريخ الميلاد / ٢٥ ديسمبر - ١٩٧٥ القطيف - المملكة العربية السعودية المؤهل العلمي : بكالوريوس تربية - اللغة العربية - معلم في المرحلة الثانوية - أعماله : ١- ديوان (الصوت السعفي) ٢- ديوان (كثران المسك) ٣- ديوان (أنتفس الألوان) ٤- كتاب (أيقونة الحصب) دراسة نقدية ٥- ديوان (الحقيقة أُمي والمجاز أبي) ٦- ديوان (المفقى على آثارهم) ٧- ديوان (خبر أجل)

سَيْفًا بَلِيغَ الْحَدِّ لَا يَتَلَكَّأُ
 لَكِنَّ خَفَقَةَ (كَرْبَلَا) لَا تَهْدَأُ
 وَعَلَى ظِلَالِي فِي الْهَوَى أَتَوَكَّأُ
 شُبَّاكَ / الْأَمَلِ الَّذِي يَتَلَأَلُ
 وَكَأَنَّ عُمْرِي مِنْ جَدِيدٍ يَبْدَأُ

وَأَبُوكَ - عَزَّ طُمُوحُهُ - صَقَلَ الْفَتَى
 قَدْ تَهْدَأُ الدُّنْيَا ، وَتَغْفُورِيحُهَا
 أَت . . وَلَيْسَ مَعِيَ سُوَى زَوَادَتِي
 وَلَكَّمْ نَسِيتُ الْقَلْبَ عِنْدَكَ مَاسِكَا
 بِرَوَاكْ يَشْرِقُ مَرَّةً أُخْرَى دِمِّي



سُنُّ الْفُرَاتِ

قَرَّتْ بِهَا بَعْدَ الْعَجَافِ هَوَاطِلُ
وَمَحَاجِرُ طَابَتْ بِهَا وَمَنَازِلُ
فَالْبَيْضُ حُمُرٌ وَالْجِيَادُ صَوَاهِلُ
يَوْمًا بَعَامٌ لَا فُتْدَتُهُ ثَوَاكِلُ
فَالْمَوْتُ جَاءَ وَالنَّفُوسُ رَوَاحِلُ
لَكِنْ لَمَّا شِئِدَتْ عَلَيْهِ فُضَائِلُ
حِينَ تَرَاهُ عَلَى الْأَسْنَةِ يُقْبَلُ
قَدْ كَرَّ شَطْرَ الْعَلْقَمِيِّ يُقَاتِلُ
لَا الْفَرُّ يُدْرِكُهُ وَلَا يَتَعَجَّلُ
تُنْبِيكَ عَنْهَا فِي اللَّقَاءِ شَمَائِلُ
فَإِذَا الشَّرِيعَةُ مَاؤُهَا يَتَسَلَّسِلُ
فَالْفَرُّ أَرْجَى مَا يُنَالُ وَيُسْأَلُ
عَنْ كَابِرِ إِرْثِ الْعَتَاةِ غَوَائِلُ
طَوْدٌ لَهُ صَمٌّ الصَّخُورُ قَوَابِلُ
لَا الْجُودُ يَسْقِي لَا الْكَتَائِبُ تَجْفَلُ
قَمَرٌ عَلَى ذَاكَ الثَّرَى مَتَسَرِّبِلُ
مَنْ كَانَ يَسْقِي تَارَةً وَيَجْدَلُ

سُنُّ الْفُرَاتِ عَلَى الْكُمَاةِ دَلَائِلُ
قَرَّتْ بِهَا نَعْمَاءُ زَمَزَمَ وَالصَّفَا
يَوْمَ التَّقَى الْجُمُعَانِ إِذْ حَمَسَ الْوَعَى
لَوْ أَنَّ مَا تَقْضِي الْكَتِيبَةَ وَطَرَهَا
يَوْمٌ قَتَبَامِ الْعَادِيَاتِ نَسِيمُهُ
لَا يَدْرَأُ السَّيْفُ الْخُتُوفَ عَنِ الْفَتَى
أَوْ كَالَّذِي بِالنَّائِبَاتِ سَقَى لَهُمْ
قَدْ عُمِّيتْ أَنْبَاؤُهُمْ حَذَرَ الَّذِي
هِيَهَاتَ أَنْى تَلْقَاهُ مَتَجَافِيًا
سَاقٌ لَهُ سَاقٌ بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ
غِيضَ الَّذِي قَدْ فَاضَ مِنْ حَسْرَاتِهِمْ
لَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمُسْتَغِيثُ وَذَاهِلُ
وَالْغَدْرُ شِمَتُهُمْ تُورَثُ كَابِرًا
عَصَفَتْ بِهَا شَمُّ مَا يَنْوُءُ بِحَمَلِهَا
لَا السَّيْفُ يُرْفَعُ لَا اللَّوَاءُ مُقَوِّمُ
يَا لِلْفُرَاتِ أَمَا اسْتَبَانَ لَكُمْ بِهِ
يَا لِلْفُرَاتِ وَلِلَّتِرَاتِ أَمَا اغْتَدَى

محمد مرهون - البحرين



حسرة السدر والكافور

إلى العباس بن علي عليهما السلام ..

وَعَلَى الْهَجِيرِ جَنَازَةُ الْمَذْخُورِ؟
عَنْ وَجْهِ شَيْخٍ عَشِيرَةٍ مَكْثُورِ؟
فِي كَرْبَلَا كَانَتْ كَنْفَخِ الصُّورِ؟
عَيْنَاهُ رَامِضَتَانِ كَالْتَّنُورِ؟
وَجْهُ الثَّرَى مِنْ رَأْسِهِ الْمَفْطُورِ
شَطَرَ الْغُرَى بِدَمْعِهِ الْمَنْشُورِ
مَنْ بَعْدَ كَافِلَهَا رَمَادُ خُذُورِ
تِلْكَ النِّسَاءُ بِلَا حِمَا وَمُجِيرِ
سَلْبٍ وَضَرْبٍ دُونَ أَيِّ شُعُورِ!
وَتُدَافِعُ الْأَرْجَاسَ بِالتَّكْبِيرِ!
وَحَشَى بِجَمْرِ الْيَتَمِ كُلِّ ضَمِيرِ
تَحْتَ السَّنَابِكِ مُدَّ دَرْبِ عُبُورِ
طُحْنَتْ بِهَا حَقْدًا ضُلُوعُ شَبِيرِ
وَاسَى أَخَاهُ بِنَحْرِهِ الْمُنْحُورِ
كَالْبَدْرِ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ مُنِيرِ
فَنَعَاهُ تَغْرُ السَّدْرِ وَالْكَافُورِ!

أَمَنْ يُجِيبُ السَّبْطَ فِي عَاشُورِ
مَنْ يَكْشِفُ الْكَرْبَ الَّذِي يَقْرِي الْحَشَا
مَنْ مُبْلَغُ أُخْتِ الْحُسَيْنِ رَزِيَّةً
مَنْ مُسْعَفُ طِفْلاً رَضِيعاً بِالسَّقَا
آلِ الْحُسَيْنِ إِلَى الشَّتَاتِ إِذْ أَرْتَوَى
فَإِذَا رَأَيْتَ ابْنَ الْبَتُولِ مُيَمَّمَا
ابْعَثْ سَلَامَكَ لِلْخُذُورِ فَإِنَّهَا
سَتَهِيمٌ فِي الْيَبْدَاءِ ذَاهِلَةٌ النُّهَى
نَارٌ وَرَمَلٌ حَارِقٌ وَجَحَافِلُ
فَتَرَى الْفَوَاطِمَ تَسْتَجِيرُ بَبْعُضِهَا
لَكِنَّ ذَبْحَ السَّبْطِ أَنْحَلَ جِسْمَهَا
فَنَسِينَ دَعَاوَى الْمَاءِ حِينَ رَأَيْنَهُ
وَفَزَعْنَ مِنْ هَوْلِ الْمَصَابِ وَوَقَعَةَ
فَسَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى الَّذِي
وَالسَّهْمُ أَطْفَأَ عَيْنَهُ فَتَوَقَّدَتْ
مَا غَسَلُوهُ وَلَا أَخُوهُ بِنَيْنَوَى

يوسف عاشوري - البحرين

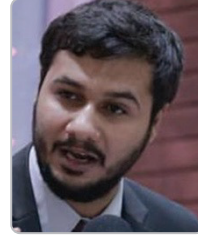


أَضْنَى فُؤَادِي

أَضْنَى فُؤَادِي النَّاظِرُ النَّصْرُ
وَحَيَالُهُ الْخَلَابُ سَحَرْنِي
وَاخْتَلَّ لُبِّي مُذْ وَقَفْتُ عَلَي
فَالشَّمْسُ وَهِيَ الشَّمْسُ لَوَزَمَقَتْ
وَإِذَا الْكَوَاكِبُ فِي الدَّجَى انْتَثَرَتْ
(قَمَرُ الْهَوَاشِيمِ) ، وَالْفَضَائِلُ مِنْ
بَطْلٍ وَفِي مُؤَثَّرٍ وَبِهِ
عَقَمَ الزَّمَانُ بَأَنَ يَجُودَ أَخَا
أَوْ أَنْ يَرَى فِي الْفَاضِلِينَ أَبَا
لَمْ أَنْسَهُ يَوْمَ الطُّفُوفِ وَقَدْ
حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْفِرَاتَ غَدَتْ
وَشَفَاهُ ظُمَأَى مُشَقَّةً
مَلَأَ الْأَكْفَ زَلَالَهَا فَإِذَا
يَنْفَسُ مِنْ بَعْدِ الْحَسَنِ أَلَا
وَرَمَى الْمَعِينَ وَلَا مُعِينَ لَهُ
رَامَ الرَّجُوعَ بِقَرَبَةِ زِنْدَتِ
وَهَوَى الْعَمُودَ بِرَأْسِهِ فَهَوَى
يَبْكِي سُكِينَةَ حَيْثُ وَاعَدَهَا
وَهَنَالِكَ الْعَبَّاسُ مِنْ خَجَلٍ
فَطَرَوْا بِسَهْمِ الْحَقْدِ قَرَبَتَهُ

فَسَبَى رُقَادِي الْوَجْدُ وَالسَّهَرُ
حَتَّى اسْتَنَارَ بِطَيْفِهِ السَّحَرُ
آيَاتِ حُسْنٍ فِيهِ تَزْدَهَرُ
عَيْنِيهِ ، بِالْحَسَرَاتِ تَنْدَحِرُ
فَلَأَنَّ فِيهَا اسْتَحْكَمَ (الْقَمَرُ)
جَنَابَتَهُ تَطْمِي وَتَنْفَجِرُ
لَأَخِيهِ فِي الْهَيْجَاءِ مُدْخِرُ
شَرَحَ الْأَخُوَّةَ فِيهِ يُخْتَصِرُ
لِلْفَضْلِ ، كَالْعَبَّاسِ يُسْتَطَرُ
شَقَّ الْعَدَى صَفَيْنَ فَاَنْدَحَرُوا
أَحْشَاهُ بِالرَّمْضَاءِ تَنْصَهَرُ
كَالْأَرْضِ عَنْهَا أُمْسَكَ الْمَطَرُ
نَفْسَ الشَّهَامَةِ فِيهِ تَزْدَجِرُ
هُونِي ، فَهَذَا السَّبْطُ مُنْتَظَرُ
إِلَّا الْمَرْوَةَ فِيهِ تَسْتَعْرِ
لَكِنَّهُمْ أَزْنَادُهُ بَتَرُوا
أَرْضاً .. وَدَمْعُ الْعَيْنِ مِنْهُمْ
بِالْمَاءِ لَكِنْ .. مَاءَهَا هَدَرُوا
مِنْهَا ، غَدَا لِلْمَوْتِ يَحْتَضِرُ
وَالْحَقُّ أَنَّ فُؤَادَهُ فَطَرُوا !

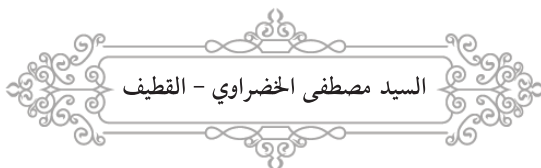
السيد محمد شبر محمد - البحرين



أَفْقُ الْجُودِ

وَيَحُولُ دُونَ مُرَادِي التَّسَدِيدُ
فَيَضِيقُ رَحْبَ الْعُمَرِ وَهُوَ مَدِيدُ
فَمَزَاجُ كُلِّ كَوْوَسِنَا التَّنْكِيدُ
كَانَتْ يَدُ الْأَقْدَارِ فِيهِ تَسْوِدُ
نَحْوَ الَّذِي فِي النَّائِبَاتِ يَجُودُ
عَبَّاسُ ذَاكَ الْفَارَسِ الصَّنِيدُ
بَلْ كَيْفَ لِلنُّورِ الْعَظِيمِ حُدُودُ؟!
وَانْفَتَتْ مِنْ صَوْلَاتِهِ الْجَلْمُودُ
وَيَفِيضُ مِنْهُ عَلَى الْأَوَامِ الْجُودُ
وَتَفِيضُ مِنْهَا الرُّوحُ ثُمَّ تَعُودُ
وَالْقَلْبُ مِمَّا نَابَهُمْ مَقْدُودُ
وَتَقَاسَمَتْنَا عَرَكَةً وَجَنُودُ
يَا مَنْ عَلَى مَوْجِ الشَّدَادِ شَدِيدُ
فَغَدَا لِرَاحِلَةِ الْمَنُونِ يَقُودُ
بَلْ إِنَّهُ لِيَدَ الْعَذَابِ وَعَيْدُ
وَالْمَوْتُ فِي رَكْبِ الْحُسَيْنِ خَلُودُ
مَنْ قَبْلَ أَنْ يَرُويَ الْحُسَيْنَ بَرُودُ
نَهْرٌ عَلَى ظَمَأِ الْفِرَاتِ يَجُودُ!!
يَبْقَى صَدَاهُ عَلَى الزَّمَانِ يَعُودُ
فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَهُوَ سَعِيدُ

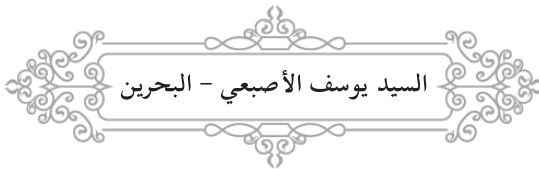
أَنَا إِنْ أَرَدْتُ فَمَطْلَبِي مَحْدُودُ
أَدْعُو وَأَنْظُرُ كَيْفَ يُنْصَفُنِي الْقَضَا
وَأَرَى بِأَنَّ الْحَالَ غَصَّ بِمَائِنَا
وَالدَّهْرُ مَهْمَا قَدْ مِنْ أَثْوَابِنَا
أَدْعُو دُعَائِي ثُمَّ أَعْرِفْ وَجْهَتِي
بَابُ الْخَوَائِجِ لَيْتَ كُلِّ مَخُوفَةٍ
أَفْقُ رَحِيبٍ لَا تَضِيقُ حُدُودَهُ
ذَاكَ الَّذِي صَرَعَ الْفَوَارِسَ سَيْفُهُ
سَاقِي الْعُطَاشَى وَهُوَ ظَمَانُ الْحَشَا
لَمْ أَنْسَ حِينَ أَتَتْهُ يَلْهَبُهَا الظَّمَا
قَالَتْ وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَفَّ مِنَ الْأَسَى
«عَمِي طَيُورُ الْبَيْنِ حَطَّتْ فَوْقَنَا
«فَاغْرِفْ لَنَا مِنْ نَهْرِ جُودِكَ غُرْفَةً
وَكَاثِنَهَا قَدْ أَيْقَظَتْ كَفَّ الْقَضَا
غَضَبُ إِلَهِي تَنْزَلَ فَوْقَهُمْ
لَمْ أَنْسَ مَذْ صَرَعَ الْحَيَاةَ بِمَوْتِهِ
يَأْبَى بِأَنْ يَرُويَ هَجِيرَ حَشَاشَةِ
عَافِ الْفِرَاتِ عَلَى الظَّمَا وَكَأَنَّهُ
لِيَخُطَّ لِلتَّأْرِخِ أَعْظَمَ مَنَهْجٍ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا جَفَنُ غَفَى



ظماً المشرعة

عَبَرِ الْفُرَاتَ لِيَسْتَبِيحَ الْمَشْرَعَةُ
 رَمَقَ السَّمَاءِ فَأَمْطَرَتْ حَمَمًا بِهَا
 وَتَوَسَّطَ الشَّطَّ الْمَدَجَّجَ مَمْسِكًا
 فِيهِ مِنَ اللَّيْثِ الْأَشْمَ إِبَاؤُهُ
 مَا أَنْجَبَتْ زَمْرُ الضِّيَاغِمِ مِثْلُهُ
 كَالْمَوْتِ يَدْرُعُ فِيهِمْ بِحَسَامِهِ
 لَمْ يُدْرِكِ الْأَعْدَاءُ حَجَمَ ثَبَاتِهِ
 خَاضَ الزُّلَالَ وَمَا رَوَى أَحْشَاءُهُ
 وَاسْتَلَّ مِنْ غَمْدِ الْفَضَائِلِ كَفَّهُ
 تَرَكَ السِّقَايَةَ عَانَقَتْهُ بَوَاتِرُ
 أَرَخَى الشَّجَاعَةَ عِنْدَ خِيَمَةِ زَيْنَبٍ
 وَأَرَاقَ فِي حُبِّ الْحُسَيْنِ حَيَاتِهِ
 حَتَّى قَضَى وَالطَّرْفُ مِنْهُ مُسَلِّمٌ
 فَمَشَى إِلَيْهِ السَّبْطُ ، يَشْخَبُ قَلْبُهُ
 فَالآنَ يَا عَبَّاسُ قَلَّةَ حِيلَتِي
 فِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ دِمَاكِ سَنَابِلِ

فَمَشَى إِلَيْهِ الْمَاءُ يَذْرِفُ أَدْمَعُهُ
 يَتَبَخَّرُ الْمَوْتُ الزَّوْأَمَ لِيَتَبَعَهُ
 بِالْبَرْقِ يَخْطِفُ شَمْلَهُمْ لِيُوزِعَهُ
 فَعَلَى تَرَابِ الطِّفِّ أَهْرَقَ أَضْلَعَهُ
 أُمُّ الْبَنِينَ وَمَنْ سِوَاهَا أَرْضَعُهُ؟
 وَالرِّيحُ تَتَبَعُ خَطْوَهُ وَتَفْرَعُهُ
 حَتَّى أَحَاطَهُمْ وَأَحْكَمَ أَذْرَعَهُ
 وَالْجُودُ يَسْكُبُ فِي الْقِرَابِ تَوْرَعَهُ
 وَأَتَى يُوزَعُ فِي الطُّفُوفِ تَجْمَعُهُ
 وَسَقَى الْخِيَامَ بِعَيْنِهِ الْمَتَوَجَّعَةَ
 حَتَّى تَنَامَ عَلَى السَّكِينَةِ وَالِدَعَةَ
 وَمَضَى يُخَضِّبُ بِالْإِبَاءِ تَوَلَّعَهُ
 وَخَطَى إِلَى حَيْثُ الْجَنَانِ الْمُشْرَعَةَ
 يُبْذِي الشِّكَايَةَ حِينَ مَالٍ وَوَدَّعَهُ
 وَلَمَنْ لَزِينَبَ بَعْدَ هَذَا الْمَوْقِعَةِ
 تَنَمُو عَلَى رِزِّ الْحُسَيْنِ وَمَنْ مَعَهُ



شريكة فاطم

لهفي لرزئك يا شريكة فاطم
 فهم الليوث غداة أصحاب الهوى
 داروا الوغى بسيوفهم دور الرحى
 فثووا إلى جنب الحسين بجنة
 والفضل كان إلى أبي الفضل الذي
 قطعوا يديه وفي الوفاء قطعه
 نادى الحسين أسى نداء مودع
 ألفاه منخسف الجبين وعينه
 أحنى عليه معانقا ومقبلا
 وإلى الخيام غدى يحاول رفعه
 بدم الحسين وفي بنيك الأربعة
 عزموا على طمس السبيل المهية
 كل يسابق للمعالي مصرعه
 فيها تبصر كل فرد موضعه
 اختار الظمى من بعد خوض المشرعة
 باق فشد على لوائه أذرع
 كي يأتته قبل الحمام يودعه
 طمست وكفا ساعديه مقطعة
 وعلى الجراح غدا يرقرق أدمعه
 وأبو الإبا خجلا أبى أن يرفعه

محمد عمران - البحرين



وقوفاً برزئك

وقوفاً برزئك من فـاجعة
وما غير تربة ذاك المـزار
فطوبى لـزائرهما والـفؤاد
وأدمى حشاه مصاب الشـباب
كأغصان ورد، وردن الحـراب
شرت بالنحور لقاء الحـسين
كقاسم لما أراد الخـروج
ويقـرع فيهم لهيب السيـوف
وما خط في وجهه عارضاه
تلا في الصفوف إذا زلـزلت
ولولا انقطاع لشـسع حـذاه
لأغمد بالظلم حـد ضباه
فخر صريعاً ينادي الحـسين
فهبّ الحـسين كسير الجـناح
وجاء ليندب شـبل أخاه
ونادى عليه ايا قـاسماه
ألا خذ دموعي من المـقتلين
كأن المصائب سيل البـلاء
فيا بن أخي عـزيزاً أراك
وبعدك رملة ما إذا تقـول
كأنني بها بعد يوم الطفـوف

وسقياً لأرض بكم ساطعة
تكون لـزوارها شافعة
تلظى على تلکم الواقعة
جراحاً لقلب السما صادعة
فكانوا بها الأنجم الطالعة
وأرواحها للردى بائعة
كشمس بظلمتهم ساطعة
وينزل وسط العدا قارعة
وخط اسمه بالسما السابعة
وفسرها سورة الواقعة
وعزة نفس به رائعة
وصير ظلمتهم خـاضعة
وعيناه من خجل خاشعة
وعيناه مما رأى دامعة
وضاقت على رحبها الواسعة
ونفسي بعيد الاسى طالعة
عسا للجروح تكن نافعة
وقلبي لأوصابها جامعة
على حرها والدماء ناجعة
وماذا بمحتتها صانعة
على ناقة بالسبا ضالعة

سيد عباس الموسوي - البحرين



أَطْفَىءِ الشَّمْعَ

أَطْفَىءِ الشَّمْعَ لَا زُفَافٌ وَحِنَّةٌ
 أَطْفِئُوا وَاشْعِلُوا الْجِرَاحَ سُرَاجًا
 الْعُرُوسُ الْعُرُوسُ حَرْبُ ضُرُوسٍ
 الْعَرِيسُ الْعَرِيسُ وَالْحَرْبُ عُرْسُ
 هَلَلْتُ خَلْفَهُ الْقَنَاءُ طَعَانًا
 لَمْ يَزَلْ فِي الطُّفُوفِ يَفْتَحُ كَفًّا
 مُذْ رَمَى الْقَوْسُ لِلتَّهَانِي سِهَامًا
 قَبْلَتْهُ الرِّمَاحُ حَتَّى الثَّمَالِي
 مَنَحَتْهُ السَّمَاءُ عُرْسَ شَهِيدٍ
 أَسْرَجَ الرِّيحُ فِي سِبَاقِ التَّفَانِي
 حَيْثُ أَضْحَى يُقْلِبُ الطَّرْفَ شَوْقًا
 إِنَّ عُرْسَ الطُّفُوفِ بَيْنَ الْأَسِنَّةِ
 لَا أَهَازِجُ إِنَّ لِلْسَّيْفِ رَنَّهُ
 وَاصْطِكَكَ الْمَوَاضِي نَغْمٌ وَغَنَّهُ
 وَالنَّشَارُ الرَّوُّوسُ تُنْبِيكَ عَنْهُ
 فَعَدَا الْعُرْسُ بَيْنَ نَزْفٍ وَطَعْنَةٍ
 وَالتَّهَانِي التَّهَانِي دَمْعٌ وَأَنَّةُ
 أَرْسَلَ الْمَوْتَ مُحَنَةً بَعْدَ مُحَنَةٍ
 لَمْ يُحِبْ فِي الطُّفُوفِ بِالْعُرْسِ ظَنَّهُ
 أَمْهَرَ الطَّفَّ نَفْسَهُ الْمُطْمَئِنَّةُ
 الْعَرِيسُ الشَّهِيدُ يَنْشُرُ فَنَّهُ
 فَرَأَى فِي الْمَمَاتِ فَوْزًا وَجَنَّةً



في سماء الأكبر (ع)

وكانت بما غاظَ العدا والردي حُبلى
أدارَ رحي الأبطالَ وانهزمتْ تكلّى
ببتاره في جمعهم مَزَقَ الشِّمْلَا
متى ما رآه مُقبلاً مدبراً ولي
يقول له طيرُ الفنا مغضباً كلا
وغادرها أعجازَ نخلٍ ولا نخلا
وقد أكثرَ الصولات والضربَ والقتلا
وبانَ له أنَّ الفتى لم يكن سهلاً
وهمته أن يُشكِلَ الأمَّ والكهلاً
يُكبِّرُ من شوق لها الملاء الأعلى
ولا بدعَ ممن كانَ للمرتضى نجلاً
وما رأتَ الأبصارُ شاباً ولا كهلاً
وحسبكَ فيمنَ شابهَ المصطفى شكلاً
على القاع ملقى قد سقى دمه الرِّمْلَا
فما استطاعَ سبطُ المصطفى للفتى حملاً
يحفُّ بها لكنَّه بالدمِ ابتلاً
لقد هدمتْ رُكني مصيبتك الجلى
ولكن سلبتَ القلبَ والروحَ والعقلا
سكينةً تسعى خلفها أمه ليلي

بدت مُهرَةً بيضاءً وانفلتت عَجلى
تشعُّ بريقاً فوقها لاحَ فارسُ
تخالهم السدَّ المنيعَ ومُذَّ سَطَا
فكم من شجاع حينَ شاهدَ بطشه
وكم من شديدٍ في القوى دونه هوى
سطا في صفوفِ القومِ وهي ضياغمُ
فشاهدهُ بكرُ بنُ غانمٍ وادعَا
فشدَّ عليه كي يبرَّ بقسمه
وصالَ على الليثِ الجسورِ بهمة
فبادرهُ شبلُ الحسينِ بضربة
وقد غاصَ في الأوساطِ يفرِّي جموعهمُ
وما أجلتَ الهيجاءَ عن مثلِ بأسه
شبيهُ رسولِ الله خلقاً ومنطقاً
أتاهُ أبوه وهو يفحصُ رجله
أرادَ إلى الفسطاطِ يحمل شلوه
رأه كمثلَ الأقحوانة والندى
فقال على دنيائٍ من بعدك العفا
فما كنتَ بعضي يا شبيهَ مُحَمَّد
أت زينبَ تهوي إليه وخلفها

علي الصراف - الكويت

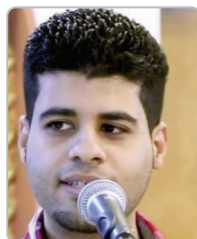


مَرثِيَّتِي

حَرُّ الرَّذِيلَةِ أَرْدَاهَا بِإِصْرَارِي
مَرثِيَّتِي نَبَتَتْ مِنْ مَدْمَعِي الْجَارِي
لَوْلَا الْحُسَيْنُ فَهَلْ أَحْيَا بِأَشْعَارِي
مِنْهُ بِذَبْحِ عَلِيٍّ الْأَكْبَرِ الْبَارِ
بِالسَّيْفِ يَسْبِقُهُمْ غَيْثٌ لِأَحْجَارِ
عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامٌ لِلْسَّامِ سَارِي
مُلْقَى عَلِيٍّ صَرِيحًا صَدْرُهُ عَارِي
وَالْجُرْحُ سَاكِنُهُ سَهْمٌ لِتَذْكَارِ
وَعِنْدَ مَضْرَعِهِ اسْتَلْقَى بِإِغْفَارِ
يُمْنَاهُ مِنْ دَمِّهِ الْهَامِي بِبِتَّارِ
مِنْ جُرْفٍ جُرْحَ لَهُ يَجْرِي بِأَنْهَارِ
بِهِ الدُّنَا شَهَقَتْ مِنْ زَفَرَةِ النَّارِ
لِلْمُصْطَفَى فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَا الذَّارِي
فَجَلُّهُمْ رَأْسُهُمْ نَجْمٌ عَلَى الصَّارِي
فِي وَحْيِ قُرْآنِهِ أَثْنَى لَهُ الْبَارِي

صَحْرَاءُ قَلْبِي مِقْفَارٌ بِأَوْزَارِي
وَبَيْنَ رَمْلٍ وَطِينٍ وَالْحَصَى كَبْدًا
دَمْعِي عَلَى الطَّفِّ يَسْقِينِي الْحَيَاةَ فَقُلْ
هُوَ الْحَيَاةُ وَلَكِنْ كُلُّهَا سُلِبَتْ
شَبِيهُ طَه هَوَى بَيْنَ الْعِدَا فَعَدُوا
قَدْ هَشَمُوهُ يُنَادِي لِلْوَدَاعِ أَبِي
وَالسَّبْطُ كَالصَّفْرَاتِ نَحْوَهُ فَلَقَى
الرَّمْحُ طَاعِنُهُ وَالسَّيْفُ طَاحِنُهُ
أَحْنَى الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ ضَمَّهُ وَبَكَى
قَدْ هَمَّ يَحْمِلُهُ لَكِنَّا ثَقُلَتْ
أَشْلَاؤُهُ إِرْبًا فَوْقَ الثَّرَى افْتَرَقَتْ
فَأَنْهَارُ يَنْعَى بِصَوْتِ كُلِّهِ أَلَمْ
بُنِيَ مَا أَجْرًا الْجَانِي عَلَى حُرْمِ
مَا قَالَهَا السَّبْطُ مُنْحَازًا لِذِي نَسَبٍ
لَكِنَّهُ قَدْ نَعَى فِي قَتْلِهِ خُلُقًا

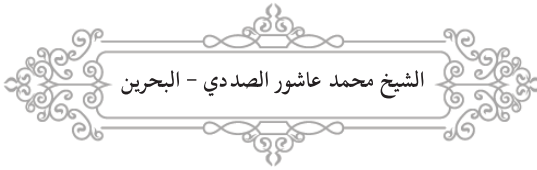
السيد صادق الخضراوي - القطيف



أولى بالنبي

بسوى النجيع ومدمع مُنصبٍ
وتناوشتُ حزباً علماً مَنْ حزِبٍ
قد أفجعتهُ مصارعٌ للصَّحْبِ
فيها الفتى الغطريف راح يلبي
حيزومهُ طودُ أمامِ الجنبِ
نشرتُ سواداً بالفضاءِ الرُحْبِ
فكأنهُ يتلو دعاءَ الرُّعْبِ
داروا به دور الرحى بالقطبِ
لما انتضاهُ فمسّها بالنُصبِ
وظمّاهُ أجهدهُ فيا للخطبِ
فلعلهُ يحظى بقطرة عذبٍ
من غلةٍ قطعَتْ نياطَ القلبِ
مابعدُها من حسرةٍ أو كربٍ
من مآثمِ العبدِ بينَ العُربِ
ما أبرمتُ إلا انقضاءَ النُحْبِ
فمضى به خيباً بعكسِ الدُربِ
حتّى هوى من طعنُها والضربِ
مدّثراً مُزَمَّلاً بالثُربِ
ويلَ ابنِ سعدٍ ماجنى من ذنبِ
فامنعمُ قطرَ السما ياربّي

ما اخضلَّ وجهُ الطفِّ يومَ الحربِ
مُذْ أظبأتُ بالختلِ عُسلانَ الفلا
أفدي علياً لو يصحُّ لي الفدا
فرناً لوالده وأزمعَ صولةً
صعدتُ محاسنهُ بصهوةٍ سابقٍ
حتّى انبرى شمساً لدرج جحافلٍ
ما انفكَّ مُرتجّزاً وهُم بتوجّسٍ
والقومُ ماثبتوا له لكنهم
صرفوا رقاباً عن شِباة حُسامه
لكنّ ثقلَ حديدِهِ أضنى به
ثمّ انتحى لأبيه يسألهُ المنى
وإذا لسانُ أبيه جزلٌ ذابلٍ
منّاهُ بالسُّقيا من الكأسِ التي
قد عاد للهيجاءُ والدنيا صغت
لهفي لصنديدٍ تلقى طعنةً
وتضرّجت بدماًه عينا مُهره
لمسكر فيه النصال توشجت
جاءَ الحُسينُ له فأبصرَ جدّه
وبكى بصيحتهِ على الدنيا العفا
قتلوا شبابي واستباحوا حرمتي



مصرع الأكبر

كابن النبي إلى أبيه ومشبه
نفس الإباء على مفازة دربه
والحر يرجع في الأمور لربه
وكان سمت الأفق سار بركبه
والله يعلم لا سواه بركبه
لم يلف أنصاراً تحوط بجنبه
إذ حرم الأعداء مورد شربه
والموت يعصف بالحسين وحزبه
المولى الرؤوف يروم أذحل صحبه
والسبط يرمقه بنظرة حبه
قم يا علي إلى الخلود ولّبه
حتى أوى شرق الصفوف لغربه
اليانعات على فرادة سربه
وكانه فلك تدور بحسبه
من مهره إذ رملوه لتربه
كمداً كيوسف مذ هوى في جبه
نسي التحذر حيث نام بقربه
قد أعلى النياح لما به
زين الشباب معانينا في سحبه
غير الدموع الساكبات بندبه

أرأت عيون الناس من متشبه
غاد إلى ريب المنون موطناً
قد خير ما بين المذلة والردى
فطوى المسير كأنه يطوي العلا
حتى إذا لاقى البلاء بكر بلا
وتوحدت قوم الضلالة بالهدى
من دون ماء جرعوا ضرب القنا
والصحب صرعى بالفلاة تقطعوا
فأتى علي الأكبر الحاني علي
وسرى لكي يرد الحمام مودعا
والإذن سال على الخدود بحسرة
فمضى يشد العزم في طرف اللوا
وأهاج فيهم حاصدا تلك الرؤوس
داروا عليه بالنصال وبالقنا
حتى تخضب من دماء مجرّداً
وعلى أبيه ضاق متسع الفضيا
فأتاه منخطف الحشاشة والهأ
متحرباً منه شمائل جده المختار
وسعى إلى دار المخيم حاملاً
ماذا يقول لأمه لما قضى

عاطف عيسى المالكي - البحرين

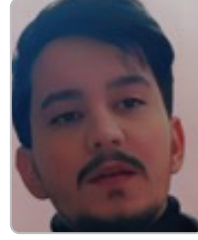


قتامُ الوقِعةِ

وَسَدَّ الْفَجَاجَ وَغَطَّى التَّلَاعَا
إِذَا مَا كَسَتْهَا الدَّمَاءُ التَّمَاعَا
ويزدادُ فِيهَا الْمَنُونُ اتِّسَاعَا
على غَيْرِ بَاكِ يَأْنُ افْتِجَاعَا
كَلِثَ يُفَرِّقُ عَنْهُ الضَّبَاعَا
وَلِلْمَوْتِ أَسْرَعُ مِنْهُ انْدِفَاعَا
بِمَا جَاشَ فِيهِ أَسَا وَارْتِيَاعَا
حَبَاهُ تَقَاسِيْمُهُ وَالطَّبَاعَا
بِأَنْفَاسِهِ قَدْ أَحْسَنَ انْقِطَاعَا
بَطْعَنَ وَضَرَبَ عَلَيْهِ تَبَاعَا
لِيَنْزِعَ رُوحَ الْحُسَيْنِ انْتِزَاعَا
يُحَاوِلُ تَحْرِيكُهُ مَا اسْتَطَاعَا
وَحَدَّ كَسَتْهُ الدَّمَاءُ قَنَاعَا
يَكَادُ يَذُوبُ عَلَيْهِ التِّيَاعَا
وَلَقِيَ الْخُمَارَ وَشَدَّيَ اللَّفَاعَا
كَمَا اعْتَادَ مِنْكَ إِلَى الضَّمِّ بَاعَا
فَلَيْسَ جَفَاءً وَلَيْسَ امْتِنَاعَا
سَيَصْدَعُ مِنْكَ الْفُؤَادُ انْصِدَاعَا
فَضْمِيهِ ضَمَّةً شَلَوْ تَدَاعَى
وَقَوْلِي وَرَاءَ السَّتَارِ ودَاعَا

قَتَامُ الْوَقِيعَةِ يَغْشَى الْبَقَاعَا
وَكَانَ يَشْعُ أَحْمَرَارُ السَّيُوفِ
تَضِيقُ بِكَثْرَةِ فُرْسَانِهَا
وَمَا كَانَ يُجَلِّي سَوَادَ الْقَتَامِ
يُهْبُ جُزُوعاً لَجَسْمٍ صَرِيعِ
وَشَدَّ يُدَافِعُ عَنْهُ الْمَنُونِ
وَضَمَّ الْقَتِيلَ إِلَى صَدْرِهِ
طَلِقَ الْحَيَا كَأَنَّ الرِّسُولَ
وَكَادَ يَمُوتُ لَهُ حِينَمَا
أَتَتْهُ الْأَسِنَّةُ وَالْبَاتِرَاتُ
فَأَبْقَيْنَ مِنْ جِسْمِهِ مَا يَفِي
فَمِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ فِي جِسْمِهِ
فَخَدَّ بَحْرَ الثَّرَى يَصْطَلِيهِ
فَلِلَّهِ مَنْ حَامِلُ ابْنِهِ
أَزِينَبُ قَوْمِي لِبَابِ الْخَبَا
وَلَيْسَ عَلَيْكَ بَأْنُ تَفْتَحِي
فَإِنْ بَانَ مِنْهُ إِلَيْكَ صُدُودُ
وَلَكِنْ لِأَنَّ الْمُصَابَ مَهُولُ
فَإِنْ شِئْتَ إِلَّا بِأَنْ تُحْضِنِيهِ
عَلَيَّ بَسْتَرٍ أَغْطِي الْقَتِيلَ

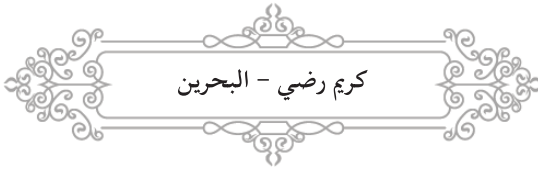
محمد قحطان الرميثي



يا سَطَوَةَ اللَّهِ

يَا مَنْ لَهُ طِفْلٌ عَلَى الرَّمْضَاءِ
فَاضَتْ بِنَزْفِ الْأَهْلِ وَالْأَنْبَاءِ
وَعَصَا الْكَلِيمِ تَنُوحُ بِالْأَرْزَاءِ
وَوَرِيدُهَا يَسْقِي لَذِي الْإِرْوَاءِ
أَرَوَى السَّمَاءَ بَغِيْمَةً حَمْرَاءَ
دَمَعٌ مِنَ الْغَيْمِ عَلَى الْبَيْدَاءِ
أَوْهَلُ لَهَذَا الطِّفْلِ شَرِبَةُ مَاءٍ؟
نَحَرَ الصَّغِيرِ بِلَمْعَةِ الْجَوْرَاءِ
شَفَعُ وَوَتَّرَ فِي صَلَاةِ بُكَاءِ
كَأَخِيهِ عَانِقُ مُحَجَّرِ السَّقَاءِ
مُتَمَسِّكًا أَضْحَى بِأَيِّ رَدَاءٍ؟
قَدْ أَمْسَكَتْ فِي سَيْدِ الشَّهْدَاءِ
نِيرَانُهُ فِي بَاطِنِ الْأَحْشَاءِ
وَأَبْوَهُ إِنَّ الْبُضْعَةَ الزَّهْرَاءِ!
سَبَطَ النَّبِيُّ لَحِيْمَةَ الْحَوْرَاءِ
نَحْرًا بِأَمْرِ مُعَاقِرِ الصَّهْبَاءِ
وَبِهِ يَدُورُ بِلْفَعَةِ الصَّحْرَاءِ
طِفْلِي صَغِيرِي مَيَّتْ بِإِزَائِي
بِالثَّارِ يَبْنِ الطَّلْعَةُ الْغُرَاءِ
نَادَاكَ يَا مَهْدِي خُذْ بِدِمَائِي!؟

يَا سَطَوَةَ اللَّهِ عَلَى الْأَعْدَاءِ
يَا صَاحِبَ الْعَصْرِ مَحَاجِرُ نَيْنَوَى
السَّيْفِ شَقٌّ مِنَ النَّحُورِ بِحَارَهَا
الْأَرْضُ ظَمَأَى وَالتَّحُورُ كَرِيْمَةً
أَهْ عَلَيَّ نَحْرَ الرِّضِيعِ وَفَيْضِهِ
نَزْفُ الْوَرِيدِ مِنَ الرِّضِيعِ كَأَنَّمَا
مُذْ قَدْ أَتَى فِيهِ الْحَسَنِ مُنَادِيًا
فَرَأَى الَّذِي سَلَّ الظَّلَامُ بِقَلْبِهِ
وَرَمَاهُ سَهْمًا فَالرُّؤُوسُ ثَلَاثَةٌ
فَأَتَى إِلَيْهِ السَّهْمُ عَانِقُ نَحْرِهِ
أَهْ وَأَخْرَجَ مِنْ قِمَاطِ كَفِّهِ
وَيَلِي وَتِلْكَ الْكَفُّ مِنْهُ صَغِيرَةٌ
وَحَرَارَةُ السَّهْمِ حَلِيفَةٌ مَشْعَلُ
عَجَبًا وَهَلْ يُسْقَى الْوَلِيدُ مِنَ الدِّمَاءِ
أَهْ إِلَيَّ تِلْكَ الْخِيَامُ أَتَى بِهِ
قَطَعَ الْبَغْيُ مِنَ الرِّضِيعِ بِسَيْفِهِ
حَمَلُوهُ رَأْسًا وَالرَّمَا حُكْبَرَةٌ
وَالْأُمُّ تَنْظُرُ وَالْحَبَالُ بِكَفِّهَا
صَوْتُ مِنَ الطِّفْلِ إِلَيْكَ مُنَادِيًا
أَتَقَرُّ عَيْنًا وَالرِّضِيعُ بِمَوْتِهِ



الركعة الأخيرة (ليوم العاشر من محرم)

فيا ركعةً لله كانت قصيرةً
تمر بها الأيام قرنٌ ونصفه
إذا ذكروها في العبادة لم يكنْ
غداة كبير النفس كبرٌ محرماً
وصلت جميع الكائنات وراءه
تجلى فأعشى الأرض نوراً فسددوا
فشج حجاجاً لم يزل بعد فوقها
ومد كفوفاً للقنوت برفعها أر
وأهوى إلى ركن الركوع وإنما
فقام ليهوي للسجود فلم يجد
وطال على حر الصعيد سجوده
وقيل له سل تعط قال شهادتي
وهيأت الأملاك غامر حزنها
وأحنت رؤوساً في صوامع دمعها
وفي كل فصل من فصول نزاعه
هنا اختتمت في حضرة العشق ركعةً

ولكنها طالت لتمد أدھراً
ولما تزل في بثها حية تری
لها في صلاة الخلق ند ليدكرا
صباحاً وكل الكون في الإثر كبرا
سوى من مع الشيطان بالظلم عسكرا
له حجراً صك الجبين المنورا
رضاب رسول الله رطباً مطهراً
تعاش دم من جبهة الشمس قطراً
ليحضن سهما نافذا ما تأخرا
بساطاً سوى الحصاء في واهج الثرى
وخديه في مرضاة مولاه عفراً
وكوني شفيعاً للمحبين محشراً
وقد لاحت الآجال حكماً مقدرأ
إذ الشمر يا لله للذبح شمراً
يلبي وجبريل صداه مكرراً
برأس مصليها على الرمح أزھراً

أحمد رضي - البحرين



دموعٌ على خدِّ العاشر

وَعَلَيْهِ أَمْلَاكَ السَّمَاءِ تُظَلِّلُ
وَبِهِ الْمَلَائِكُ ضُرْعًا تَتَوَسَّلُ
وَتَشْمُهُ فِي نَحْرِهِ وَتَقْبِلُ
فَتَرَاهُ بُشْرًا قَلْبُهُ يَتَهَلَّلُ
ع ، وفي الفَضَائِلِ قَدْرُهُ لَا يُجْهَلُ
وَعَلَى الثَّرَى فِي كَرْبَلَاءِ يُجَدَّلُ
وَبِهِ / وَعُذْرًا لِلرُّسُولِ / يُمَثَّلُ
أَوْ هَكَذَا يَا بِنِ الرِّسَالَةِ يَفْعَلُ ؟!
لِ جَنَانِهَا وَالْفَاضِلِ الْمُتَفَضَّلِ
فَكَأَنَّهُ لِلظَى الْأَسْنَةِ مَرَجَلِ
يَهْوِي عَلَى النَّحْرِ الشَّرِيفِ وَيُوغِلُ
شَيْئًا فَشَيْئًا يَا بِنَفْسِي يُفْصَلُ
سَنَا لِرُمَحٍ لِلشَّامِ سَيُحْمَلُ
بِمُودَةٍ فَبَايَ ذَنْبٍ يُقْتَلُ
مُذَّ عَادَ يَصْهَلُ ذُو الْجَنَاحِ وَيُعْوَلُ
خَضَبَتْ لَهُ عُرْفًا فَنَادَتْ تَسْأَلُ
أَيْنَ الرَّجَا وَالْمَرْجَى وَالْمَوْئِلُ
مَابِينَ مَنْ خَانُوا الْعُهُودَ وَبَدَّلُوا
لَمَّا رَأَهُ بِكَفٍ طَاغٍ يُعْزَلُ
إِذْ قَدْ غَدَا شَرَعُ الْهَدَى يُسْتَأْصَلُ
مَنْ عَصَبَةٌ ضَلُّوا الْوَفَاءَ وَضَلُّوا
تَبْكِي السَّمَاءُ وَأَرْضُهَا تَتَزَلْزَلُ

مَنْ كَانَ فِي حَجْرِ الرُّسُولِ يُدَلِّلُ
مَنْ كَانَ جَبْرَائِيلُ يَحْرُسُ مَهْدَهُ
مَنْ كَانَتْ الزَّهْرَاءُ تَمْسَحُ رَأْسَهُ
مَنْ كَانَ حَيْدَرُ بِنَحْنِي لِيُضْمَهُ
مَنْ خَامِسٌ قَدْ كَانَ فِي يَوْمِ الْكِسَا
الآنَ تَطْحَنُهُ خِيُولٌ أَمِيَّةٌ
جَسَدٌ بِصَالِيَةِ الْهَجِيرِ مُوزَعٌ
هَذَا الْحُسَيْنُ عَلَى الصَّعِيدِ مُمَزَّقٌ
هَذَا الَّذِي هُوَ سَيِّدُ لَشَبَابِ أَهْلِ
صَبَّتْ عَلَى الْجَسَدِ التَّرِيبَ رَمَاحَهُمْ
وَالشَّمْرُ لَاحَ بِصَدْرِهِ وَبَسِيفُهُ
وَمِنْ الْقِفَارِ رَأْسُ الْحُسَيْنِ بَطْعَنُهُ
حَتَّى إِذَا مَا حَزَّهَ أَمْضَى بِهِ
فَكَأَنَّ لَمْ يُوصِ النَّبِيُّ بِسَبْطِهِ
أَهْ لَزِينَبَ فِي الْمُخَيِّمِ إِذْ بَدَتْ
يَبْكِي وَمِنْهُ السَّرْجُ خَالَ وَالدِّمَا
يَا مُهْرُ أَيْنَ أَخِيَّ أَيْنَ سِنَادُنَا
يَا مُهْرُ كَيْفَ تَرَكْتَهُ ؟ مَا حَالُهُ ؟
قَدْ قَامَ إِصْلَاحًا لِدِينِ مُحَمَّدٍ
فَمَضَى يُؤْصَلُ لِلشَّرِيعَةِ عِزَّةٌ
لَكُنْهُمْ غَدَرُوا بِهِ .. تَعَسَّيَا لَهُمْ
قَتَلُوا الرُّسُولَ بِغَدَرِهِمْ لِحُسَيْنِهِ

علي إبراهيم الكرّاني - البحرين



أرفع موضع

فعلمتُ أني قد دنوتُ لمصرعي
أختاه زينب من أخيك تودّعي
في كربلا بجميع من وقفوا معي
بعد الشيوخ على نحور الرضع
وعن الأيامى واليتامى الضيّع
فهوى اللواء على ضفاف المشرع
عمدٌ وقد بُترت أكفُ الأذرع
بدماء هامته وبين مَبْضَع
من موضع أدنى لأرفع موضع
قد ضيّقتُ رحب الفضاء الأوسع
أو تلطمي خدًا عليّ وتجزعي
حتى وإن سحقوا أمامك أضلعي
فتجلّدي يازينب واسترجعي

الموتُ أذنَ في الجهات الأربع
ورمى الفراقُ بسهمه شملِي فياً
هذي المنية أنشبت أنيابها
نحرت شبابي والكهول وأقبلت
لم يبقَ من أحدٍ يذود عن الهدى
ولقد هوى ساقِي عطاشى كربلا
في عينه سهمٌ وفوق جبينه
وتجدل الأحاباب بين مضجج
وردوا حياض الموت حتى غادروا
وسعى الردى نحوي فتلك سيوفهم
فإذا قُلتُ فلا تشقّي جيبك
إنّ العزاءَ عزاء ربك فاصبري
وإذا علا رأسي على رأس القنا

ملا حبيب الدرازي - البحرين



نَوَاحٌ عَلَى التَّلِّ الزَّيْنَبِيِّ

عَلَى فِتْيَةٍ فِي الطِّفِّ ظَلُّوا بِلا دُفْنٍ
بِهَا كَانَدَفَاقَ الْمَاءِ مِنْ أَعْيُنِ الْمِزْنِ
إِذَا انْحَدَرَتْ حُمَرَاءُ مِنْ مَحْجَرِ الْجَفْنِ
وَأَسْلَؤُهُ شَتَّى مِنَ الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ
رَضِيضًا كَسِيرَ الصَّدْرِ مِنْ شِدَّةِ السَّخْنِ
تَهْرُولُ نَحْوِ التَّلِّ مِنْهُدَّةَ الرُّكْنِ
حَرِيقٌ وَمَا نَابَهَا ظَهْرُهَا مَحْنِي
حَبِيبِي مُعِينِي مَلَجَتْنِي ثِقَتِي حَصْنِي
وَفِي الْحَلْقِ مَا يُشْجِي وَفِي الصَّدْرِ مَا يُضْنِي
أَمْ الْعَاتِقُ الْمَسُودُ أَمْ زُرْقَةُ الْمَتْنِ
بَشْجُو وَيَجْرِي مَدْمَعُ الْإِنْسِ وَالْجَنِّ
وَأُضْحِيَتْ هَذَا الْيَوْمَ مَكْسُورَةُ الْغُصْنِ
مُلَفَّعَةٌ بِالرَّمْلِ مَحْجُوبَةُ الْحُسْنِ
وَأَعْيُنُهُمْ غَارَتْ مِنَ الْخَوْفِ وَالْوَهْنِ
وَأَمْسَتْ بَعَيْنِي الْمَفَاوِزُ كَالسَّجْنِ
فَنَادَيْتُ يَا عَبَّاسُ يَا كَافِلَ الطَّعْنِ
وَلِي عِنْدَ رَبِّ النَّاسِ شَأْنٌ مِنَ الشَّانِ
سَمِيعٌ لِنَدْبِي لَا يَخِيبُ بِهِ ظَنِّي
وَإِنْ كَانَ مِنْ بِلَوَاهُ فِي شُغْلٍ عَنِّي
وَحَتَّى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ لَا يَنْقُضِي حُزْنِي

خُلِقْتُ لَتَسْكَابِ الدَّمُوعِ وَلِلْحُزْنِ
فَأَوْقَفْتُ عَيْنِي لِلنَّوَاحِ وَذَرْفَ مَا
تَشَقُّ بِخَدِّي الْأَخَادِيدَ عَبْرَتِي
فَكَيْفَ التَّسْلِي إِنْ ذَكَرْتُ ابْنَ فَاطِمِ
ذُبِحًا سَلِيلًا دَامِي الْجِسْمِ عَافِرًا
وَكَيْفَ التَّسْلِي إِنْ تَذَكَّرْتُ زَيْنَبًا
عَلَى النَّهْرِ عَيْنَاهَا تَدُورُ وَقَلْبُهَا
تُنَادِي غِيَاثِي كَافِلِي حَارِسِي أَخِي
أَفْصَلُ مَاذَا وَالرَّزَايَا عِظَائِمُ
أَحْمَرَةُ خَدِّي أَمْ بَيَاضُ نَوَاطِرِي
رُزِئْتُ بِمَا تَبْكِي لَهُ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ
فَبِالْأَمْسِ كَانَتْ لِي ظِلَالٌ ظَلِيلَةٌ
أَعَايِنُ فَوْقَ الصَّخَرِ أَقْمَارُ غَالِبِ
وَأُطْبِقُ لَيْلِي وَالْيَتَامَى تَحُوطُنِي
وَضَاقَ عَلَيَّ الْكَوْنُ رَغْمَ اتِّسَاعِهِ
وَأَصْبَحْتُ وَالْحَادِي يُؤَدِّنُ لِلسُّرَى
أَمْثَلِي تُسَبِّى بِاهْتِضَامٍ وَذَلَّةِ
أَمْثَلِي تُسَبِّى بَعْدَ عَزِّ وَلِي أَخٍ
فَقُمْتُ لَهُ أَشْكَو بِلَائِي وَحَيْرَتِي
فَقَلْبِي مَوْتُورٌ وَكَرْبِي مُؤَدِّ

السيد علوي الغريفي - البحرين

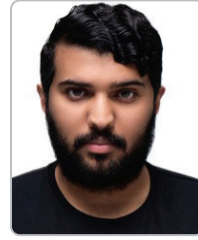


(تَمَتَّةٌ فِي أَذُنِ الْفُرَاتِ)

عَنْ عَطَشٍ أَبْكَى الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ .. وَعَنْ جَرَحٍ عَمَرَهُ «سِتَّةُ أَشْهُرٍ» غَطَّى ثَرَى كَرْبَلَاءَ دَمَا ..

هَذَا رُضِيعُكَ كَادَ يَقْتُلُهُ الظُّمَأُ
كَانَتْ تُفَجِّرُ لِلْخَلَائِقِ زَمْزَمَا؟!
أُذُنُ «الْفُرَاتِ» مَعَاتِبًا وَمُتَمِّمًا:
يَا نَهْرُ كِي مَن عَذِبَ مَائِكَ أَحْرَمًا
ثَغَرَ الْحَيَاةَ .. وَلَمْ تُبْغِلْ لِي فَمَا!
وَأَسْقِ الطُّفُوفَ مُخِيماً فَمُخِيماً
وَالْمَاءَ قُرْبَكَ مِنْ جَوَانِبِهَا هَمِي
اللَّهُ شَاءَ بِأَنْ يَرَاهُ مُخْرَمًا
فِي الطِّفِّ مَاؤُكَ كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَا!
حَمَلَ الرُّضِيعَ وَلِلْجُمُوعِ تَقَدَّمَا
تَبَّتْ يَدَا مَنْ بِالْمَثَلِثِ قَدْ رَمَى
نَحْرًا لَهُ .. وَمُفَجَّرًا نَهْرَ الدَّمَا
الآن حَانَ الْوَقْتُ حَتَّى أَفْطَمَا
وَأَنَا رَضِيعٌ لَسْتُ أَقْوَى الْأَسْهُمَا!
نَحْوَ السَّمَاءِ لَكِي تُرَوِّي الْأَنْحَمَا
كِي لَا تَرْضُ بِصَدْرِ طِفْلِكَ أَعْظَمَا
وَعَلَيْهِ «فَاطِمَةُ» أَقَامَتْ مَأْتَمَا
ذَبَحُوا عَلَى الْعَرْشِ «الْكِتَابَ الْحُكْمَا» ..!
صَلَّى عَلَيْكَ أَيَا «حُسَيْنٍ» وَسَلَّمَا

يَا مَنْ بِمَاءِ وَجُودِهِ يَسْقِي السَّمَاءَ
أَوْ يَشْتَكِي عَطَشًا عَلَى يَدِكَ الَّتِي
لَمْ يَحْتَمِلْ عَطَشَ الْخِيَامِ وَرَاحَ فِي
مَاذَا جَنِيْتُ؟! هَلْ اقْتَرَفْتُ خَطِيئَةً؟!
لِلآن تَجْرِي يَا فُرَاتُ مُبِيلًا
لَا تَسْقِنِي .. دَعْنِي أَمُوتُ مُعْطَشًا
وَكِ قُرْبَةَ الْعَبَّاسِ حِينَ تَمَزَّقَتْ
وَزَعُ «قِمَاطِي» لِلْسَّهَامِ، وَقِلْ لَهَا:
يَا نَهْرُ مَنْ فَرَطَ الْمَصَابِ وَعُظْمِهِ
فَهْنَاكَ كَانَ يَرِي الْحُسَيْنَ بِحُزْنِهِ
فَرَمَاهُ «حَرْمَلَةً» بِسَهْمٍ مَارِقٍ
فَإِذَا بِهِ بِالطِّفْلِ خَرَّ مُزَقًّا
وَالطِّفْلُ مَدَّ يَدَيْهِ .. يَهْمِسُ: يَا أَبِي
أَبْتَاهُ هَذَا السَّهْمُ مَزَّقَ مِنْحَرِي
امدِّ يَدَيْكَ .. وَخُذْ دَمَائِي وَارْمِهَا
أَبْعِدْ قِمَاطِي عَنْ حَوَافِرِ خَيْلِهِمْ
بَكَّتِ السَّمَاءُ عَلَى رُضِيعِكَ سَيْدِي
ذَبَحُوا عَلَى الصَّدْرِ الرُّضِيعَ هُنَاكَ أَمْ
عُدَّ لِلْخِيَامِ فَ نَحَرُ «عَبْدِ اللَّهِ» قَدْ

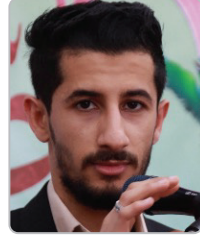


(نرجسةٌ حرّى)

جَرَعَتْ شَفَاهُ الدَّهْرُ مَرَّ الكَاسِ
فِي كَرِيْلَاءَ بِحَسْرَةٍ وَمَآسِي
وَالسَّيْطُ وَتَرَّ حَيْطٌ بِالأَرْجَاسِ
أَمْضَى بِهَا جَدِيبُ يَبَاسِ
الْحَشَا وَسَطَ الْهَجِيرِ الْقَاسِي
فَاقَتْ لَهَا جَمْرَةُ الأَنْفَاسِ
أَنَّى إِلَى الْمُتَوَرِّعِ رَفَعُ الْبَاسِ
بِإِلَهِهِ مِنْ زَمْرَةِ الْوَسْوَاسِ
قَدْ مَدَّهُ ظِلًّا عَنِ الْإِشْمَاسِ
ذَنْبُ الْكِبَارِ عَلَى سَوَاءِ قِيَاسِ
فَبِجَانَحِيهِ جَذْوَةُ الْأَقْبَاسِ
لَكِنَهَا جَحَدَتْ قُلُوبُ النَّاسِ
وَبَانَ نَحْرٌ شَعَّ كَالنَّبْرَاسِ
أَشْفَارُ وَسْطِ جَنَانِهِ الْحَسَّاسِ
مَالِ اتِّزَانِ الْعَدْلِ وَالْقَسْطَاسِ
لِلَّهِ يَشْكُو مِنْهُكَ الْإِحْسَاسِ
فَوْقَ الطُّفُولَةِ وَطَآءُ الْأَفْرَاسِ
جَثْمَانَهُ .. تَبَّتْ يَدُ الْغَرَّاسِ
وَاللَّهُ لِلْأَرْزَاءِ لَيْسَ بِنَاسِي
يَمْضُونَ نَحْوَ النَّارِ بِالْإِبْلَاسِ

بَيْنَ الْقِمَاطِ وَجَرْمَةِ الْأَقْوَاسِ
فَالدَّهْرُ كَانَ عَلَى الْفَجِيعَةِ شَاهِدًا
حَيْثُ الرَّدَى حَصْدَ الْأَبَاةِ بَرِيْبِهِ
إِذْ بِالْبُكَاءِ مِنْ مَهْجَةِ حَرَّى كَنَرْجَسَةٍ
هَذَا رَضِيعٌ نَاعِمُ الْقَسَمَاتِ مُحْدَرَقُ
لَا أَدْرِي هَلْ تِلْكَ الْفَلَاةُ أَحْرُ أَمْ
وَجَرَتْ دَمُوعُ أَبُوةٍ مَجْرُوحَةٍ
لَكِنَّهُ قَصْدُ الْوَعْيِ مَتَعَوِّذًا
قَصْدُ الْوَعْيِ بِرَضِيعِهِ وَفَوَّادُهُ
نَادَى أَلَّا لِلْأَطْفَالِ ذَنْبٌ مِثْلَمَا
بُلُّوا حِشًا طِفْلِي بِبَرْدِ فِرَاتِكُمْ
قَدْ حَذَرَ النَّاسُ اغْتِيَالَ شَفِيعِهِمْ
فَالرَّيْحُ قَدْ هَبَّتْ عَلَى طِفْلِ السَّمَاءِ
وَالسَّهْمُ قَدْ شَقَّ الْعُرُوقَ وَنَامَتْ أَلْ
رَأْسُ الْبِرَاءَةِ حِينَ مَالِ بَذِيحِهَا
وَالْوَالِدُ الْمَفْجُوعُ عَانَقَ ابْنَهُ
قَدْ رَامَ يَدْفِنُهُ لَكِي لَا تَنْبَرِي
لَكِنَهُمْ غَرَسُوا الرِّمَاحَ وَآخَرَجُوا
قَدْ دَوَّنَ الدَّهْرُ الْمَصَابَ مُفَضَّلًا
مَهَلًا فَإِنَّ الْمَجْرَمِينَ بِحَشَرِهِمْ

أحمد القرمزي - البحرين



يبكي

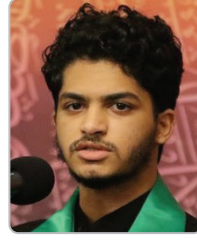
فليتها انسكبت أو ليته عذبا
الرماد فيها لأضحى ذره لهبا
ووجهه من أوام لاهب شحبا
وهج فما كان بالحناء مختضبا
ولم ينم برهة إلا صحا سغبا
فالحر قد أيسس الأجفان والهدبا
عند الفرات فبئس الجرم ما ارتكبا
وجسمه أصفرا من غله انقلبا
كمريم حين هزت جذعها تعباً
ولم يساقط عليها مهد الرطباً
صلبه وارتقى سبعا وما صلباً
من تحت رجليه عذب الماء قد سرباً
بين الخيام تناجي النهر والسحبا
فقد سقي ذاك، لكن ذا فما شرباً
ولم تحركه إلا ضج وانتحبا
رأت لسان ابنها من حرّة خشبا
خذه عندكم واسقوا الفتى العذبا
مكسر الظهر ما بين العدا حدبا
جرماً فهذا رضيعي ما الذي ارتكبا

يبكي وقد عزّ دمع العين منسكبا
عسي يبلل أحشاء لو انبعث
طفل تبخر حتى ماء رونقه
من وطأة الشمس والرمضاء خضبه
ذاوي العيون جفاه النوم من عطش
ما غط إلا بلا إغفاء مقلته
صاد ثلاثاً وما بليت حشاشته
ملقي كجثة ميت وهي هامدة
مقمط وتهز الأم مرقده
فلم يخفف عليه هزها ظمأ
فليتة مثل عيسى حين «شبه لهم»
أو ليتة كان كاسماعيل ذات ظمأ
كانت كهاجر أم الطفل حين سعت
لكن سعيهما للماء مختلف
صارت تهدئه حيناً وتتركه
ما حال أم بأرض الطف ضائعة
جاءت به الخدر تدعو وهي باكية
فجاء والده للقوم يحمله
يصيح يا قوم إن أذنبت مرتكبا

«أنسابكم راجعوا إن كنتم عرباً»
وبعضهم رق لكن اللعين أبى
فرفرف الطفل مثل الطير واضطربا
يدعو وحثماً له الرحمن قد غضبا
ولا تودع جسماً يسكن الترابا
هذا الرحيل ولكن «لات حين سبا»

إن لم يكن دينكم ديني ودين أبي
علا النحيب وضج الجنند واختلفوا
رمى بسهم أصاب السهم منحره
فأخرج الكف من بين القميط كمن
ما حال ثاكلة في الطف تبصره
تدعو: أريحوا المطايا كي نودعه

حسين صلاح الحمد - البحرين



بأي عزاء

وأرؤسها فوق الظُّبا ثرَّة الشَّخب
تساق بنات الطهر بالشتم والضرب
وقد كنت ذا صبر فعز بهم دأبي
إذا لم يصله الموت في دَرَك الطلب
وكم منعت منه النوال يدُ الكرب
غداة رأى الحوراء تصرخ من نوب
أما كنت إن ناديت راغية السقب؟!
وأنت طريح الأرض منتثر القُصب؟
أهان بأن أسبى وأنت على قرب
ولكن لعمري لست أقوى على الوثب
ولا مضرب أقسى علي من العتب
وليست تنادي بالرثاء ولا الندب
لقول أخيها قبل صادعة القلب
تضرُّج خيل أوطأتها العدا جنبي
هواطل حمر قد بكين على نحبي
على الرمح رأسي إذ يشام مع الركب
لعمري لقد جلت على أنفس العرب
مهدمة الأركان صارخة حسبي
ولكن أيطوى الدهر بالسير والنَّعب؟
وحسبي منه أن أكون على قرب

بأي عزاء والجسوم على الترب
وأني تأس لا أبا لك بينما
صبرت لَو أن في النفس باقى حشاشة
ومثلي لا يسليه في الثَّار مدمع
فكم قد أهاج الدمع طالب وتره
كما منعت سبط النبي أمية
تناديه يا حرز المضميم أما ترى
فما لي أرى الأعداء بين خيامنا
أهانك عليك اليوم - حاشا - مذلتني
فصاح لها هيهات يا ابنة فاطم
وقدك فلا والله ما كان مطعن
فترفع الزفرات ثم تردها
وما ذاك من خوف العدو وإنما
فإن مُت لا تنغي فحسبك ناعياً
وإن مُت لا تنغي فحسبك ناعياً
وإن مُت لا تنغي فحسبك ناعياً
أمن هاشم تسبى الحرائر غدوة
فتلك التي تُلقي الغيارى بذكرها
وما غيرتي بالنوح - لا عشت - والبكا
لذاك وجدت الدمع أقرب نصرة

حسن السماك - الكويت



وا لهف نفسي

جسم الحسين وما جنته يد الدنس
عدو العيال وخلفها يجري الحرس
نادى وما نادى ولكن قد همس
وأشد منه عن النهوض لها يأس
أفديه من ثبت الجنان بلا وجس
وشفت به ما كان في الصدر انغمس
خُشِبَ تلاعبها الصغار مع القبس
بقناته وأمامها ويلى رفس
وعلى الذي في حجر فاطمة جلس
ولذبحه عرش الإله قد انتكس
وترضه معديّة عُوج الفرس
لكنه ثوب المعالي قد لبس
وبغير ذات الله قدما لم يمس
وتسوقها سوق الإلما لا بل أخس
ولفسيء آل محمد عمداً بخس
عند البتولة أي عذر يلتمس
ما دام حق ابن البتولة مختلس
والسيف يصدأ لو بمغمده احتبس

وا لهف نفسي للعقيلة مذ رأت
ملقى على حر الصعيد مشاهداً
ويدير عيناً ترعش الدنيا بها
هدت قواه سكينه ببكائها
وتقدمت زمر الضلال لقتله
حاطته كي تشفي غليل أمية
وغدا تمزقه السيوف كأنها
فمشى إليه الشمر يدفع زينباً
ورقى على عرش الإله بنعله
فارتجت الأكوان واسودّ الفضا
ملقى بلا رأس تغسله الدما
عار على ظهر الفلاة مضجج
وتمسّه شمس الهجير معفراً
ونسأؤه تسبى لآل أمية
أف لدهر قد وفى لأمية
وعليه أنواع العذاب وماله
تعباً لذيالك الزمان وأهله
الغل في أهل الخساس نزاهة

فياض العالي - البحرين

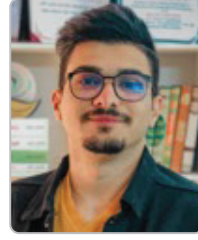


مَبْعَثُ النَّحْرِ

بـ (لَيْلَةَ مَبْعَثِ) النَّحْرِ
 (حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ!!)
 بـ (ذُبْحِ) الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ!!
 ضَلَّالٌ إِلَى الْهَدْيِ يَفْرِي!!
 أَرِيقَتْ سُورَةُ الْقَدْرِ!!
 عَلَى لَظْيِ الْجَمْرِ
 فَفَتَّتْ مَهْجَةَ الصَّخَرِ
 بَنَصَلَ الرَّمْحَ فِي الْخَصْرِ!!
 بِسَيْفِ الْغَدْرِ وَالْكَفْرِ
 -لَهْفِي- عَلَى الصَّدْرِ!!
 وَيَضْرِبُ مَوْضِعَ النَّحْرِ
 أَمَلْتُ بِالْحُزْنِ وَالذَّعْرِ!!
 تَعَايَنُ مَرْتَقَى الشُّمْرِ!!
 هُنَالِكَ سَاعَةُ الْحَشْرِ!!
 بِإِعْوَالٍ مِنَ الْخَدْرِ!!
 وَنَاشِرَةً إِلَى الشَّعْرِ!!
 تَطُوفُكَ كَعْبَةُ الصَّبْرِ!!
 غَفِيرُ الدَّمِّ فِي الْقَفْرِ!!
 بَدَتْ ذَبْلَى مِنَ الْحَرِّ!!
 عَلَى الْبُوغَا بِلَا سِتْرِ!!

لمعراج الدُّمَا يسري
 (سَلَامٌ) لَيْلَةَ الْعَاشُورِ
 فَ(سَبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى)
 بُرَاقًا يَمْتِطِي لِيَرَى الـ
 فَمِنْ حَجَرٍ بِجَبْهَتِهِ..
 وَثَلَّثَ قَلْبَهُ سَهْمٌ.. فَنَحَرَ
 تَوَسَّدَ صَخْرَةً وَثَرَى..
 سَنَانٌ جَاءَ يَطْعُنُهُ..
 وَجَاءَ ابْنُ الْخَنَاشِمِ..
 بِلَا نَعْلٍ تَرْجُلُ صَاعِدًا
 يُولِغُ سَيْفَهُ فِيهِ..
 فَحَزَّ الرَّأْسَ وَالْأَرْجَا
 وَفَاطِمَةُ غَدَتْ ثَكْلَى..
 فَيَا عَجَبًا أَمَا قَامَتْ..
 فَنَسَوْتَهُ بَرَزْنَ لَهُ
 مِبَادَرَةً لِمَصْرِعِهِ
 فَصُرَتْ بِكَرْبَلَا مُلْقَى
 فَقَطَّبُ الْعَالَمِينَ غَدَى..
 يَبْلُلُ فِي شِفَاهِ قَدْ..
 وَيَكْسُو الْكَوْنَ مُذْ أَضْحَى..

د . ياسين عدنان التوبي - العراق

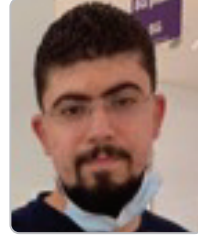


(كأني بالحسين)

كأني بالحسين على الرمال
تقطعه سيوف الموت حتى
وينزف من شفاه رحيق صمت
تدوس عليه خيل بعد خيل
فيرسم للحسين منار دمع
فأنى سيف شمر غص طرفاً
فكيف هو استطاع له بحز
هل الخيل التي داسته تدري
وحيداً في العراء بغير ثوب
هنا بأبي وأمي قد تمادى
فطاح فذته نفسي دون صوت
وظل الثرب يحضنه وحيداً
وقد وطأته خيل الموت عشراً
فصاح القائم المهدي ويلى
فقال لأبكين دماً بدمعي
سلام للجسوم الشاحبات
سلام للشفاه الذابلات
سلام للرؤوس العاليات
سلام للنساء البارزات
سلام للمغسل بالجراح

قطيع الرأس مسبي العيال
يقال بأنه كهف النبال
فصار الصمت ينمى للجمال
وتسحق بالضلوع وبالمعالي
تفجر منه عنوان الليالي
ولم ير ما رأى وجهه الجلال
وكيف بكاه من سوء الفعال
بأن حسين هذا دون وال؟
عليه تنوح أجفان الرمال
على صدر الحسين فم النصال
لأن السيط مقطوع الوصال
فلا كف الكفيل ولا موالى
بما حملت عليها من رجال
ويا لهفي على وجه الدلال
وأرمي في العزا جزعاً عقالي
العاريات الردا دون الظلال
السائلات الردي ماء الحال
المشالات اشتعالا في العوالي
الناشرات الجوى عند التلال
المجرع كأس رُمح في الزوال

محمود سعيد الشيخ - البحرين



بكتك عيون الدهر

و تنعاك روح الطهري يا نفحة الطهر
بقيت وحيد النفس في ساعة الظهر
و آل نزار و الألى من بني فهر
فذاك عطاشى إذ أبوا ذلة القهر
بعمر مشيب أو بعمر من الزهر
فأعطوا لها الأرواح قد جل من مهر
و هذا فضيخ الرأس في جانب النهر
كذلك جل الشهر بالحزن من شهر
و هذا لأمر منه قد كان بالجهر
و لولاه دمع الطهر لما يكن يجري
أفاض بقاني الإحمرار على الفجر
و قد مزقت أشلاه بالبيض و السم
فلهي التي تدري بما حل في الصدر
إلى أن هوى المظلوم من لجة المهر
سواها درى عن محنة السبط ما تدري
بسيف التعدي و الظلالة و الغدر
ألا لعنة الجبار حلت على الشمر
ليحتز نحر النور و الحق و الخير
على الرمح رأس السبط دام بلا و زر
من الإنس بل و الجن و الوحش و الطير

بكتك عيون الدهر يا سيد الدهر
غداة بأرض الطف في يوم عاشر
و ترنو إلى الأبطال من آل هاشم
و قد عانقوا البداء من بعدما قضوا
فشيّب و شبان و أطفال رضع
رأوا في الوغى عرساً و فيها عروسهم
فهذا صريع مزقت جسمه الضبا
على آل طه عاشر جل يومه
لما حل من رزء به ناح أحمد
جرى دمع النضاخ من نحر سبطه
فقد خضب الأكوان من فيضه و قد
فقد جابه الأسياف بالنحر دامياً
فعن صدره سل نبلة قد تثلت
فأعياه من نزع الدماء شديده
و سل زينبا عما جرى بعدها فمن
رأته صريعاً مذ له الشمر قد سعى
على صدره الدامي تربع شمرهم
و أمسك شيب الطهر شلت يمينه
فما هي إلا برهة بعدها انبرى
فدتك نفوس الكائنات جميعها

فاطمة نظير آل هاني - القطيف

بوح نجمة حسينية

أهديتُ نوحى للقباب ونجمة
حتّى إذا ما أذنت بأريجها
ويطوف وجدي للعلا بسمائه
تروي نزيّف الطف عند وريدها
باحث لها بمرودة الماء الذي
كيف ارتقى بصدى دماه تفجّراً
ومن ارتقى صدر النبي محمّداً
وهو المليك مليك وجدي يرتوي
هذي الوحوش تناوشته وفي الفلا
فبكى الفرات بكى النجيع مطوّلاً
فكفى بحبك هادياً بصر العمى
شهقت جراح الحزن صوب أنينه
زفرت سماء الروح من همس المنى
ظمئت ثنايا العالمين لجنحه
تنعى النجوم أنامل قد قطعت
ضجت كواكب عرشه وتكسّرت
طارت دماء كالفرّاش تناثرت
هتكت سماوات الإله فروّعت
في كلّ قلب ماتم لك سيدي
رشفاً بوجدان الصلاة كدمعة

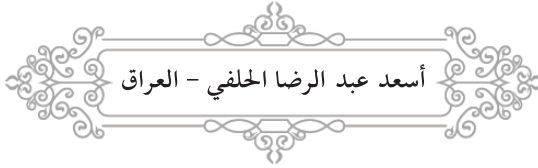
كانت تئن لفقدائها متبتّله
لبت ضمائر للسماء مهروله
أحنى لأوجاع الرسالة محفّله
وإذا بشرى الوجود مجلّله
أدّى حيارى الظامئ وأغفله
وبنهر كوثره الوجود تأملّه
فرع نعى عرش الوجود مجلّله
من عطفه الملكوت شهداً غسله
ومزقت منه الفؤاد معجّله
نزفته عين للبتول تزلّله
دمعى أنبرى وكأنّه من منهلّه
نحتته نبضاً ظامناً كالسنبّله
نفثات غوث حنانه متسرّله
دارت محافل عطره متبسّله
أوصالها ويحز نور كلّله
عصفاً وبرقاً بالعيول مولوله
سرب الحمايم كاللجين بمذهله
طيف الرسالة زينب مكبّله
حتّى الوحوش ضلوعها متزلّله
سالت ونافلة الضياء مبلّله

محمود مكي - البحرين



من قصيدة أهويت سيفك

أَهْوَيْتَ سَيْفَكَ فَوْقَ النَّحْرِ يَا شَمْرُ
أَمَا لِقَلْبِكَ قَبْلَ السَّيْفِ يَنْكَسِرُ؟
أَمَا لِمَنْظَرِهِ عَيْنَاكَ أَشْفَقَتَا؟
أَنَّى لِهَاتَيْنِ مَا أَبْكَاهُمَا النَّظَرُ؟
إِنْ لَمْ تَلْبِ لَهُ السُّقْيَا بِهِمَّتِهِ
فَمَا لِسُقْيَاهُ ضُرٌّ حِينَ يَحْتَضِرُ
أَلَيْتَ أَنْ لَا يَذُوقَ الْمَاءَ بَلْ دَابَّتْ
رَجْلَاكَ رَكْلًا لثَغْرِ فَتَّةِ الصَّفَرِ
وَطُئْتَ صَدْرًا وَعَرْشُ اللَّهِ مَوْضِعُهُ
مَلَائِكُكَ تَحْتَ هَذَا الْوِطَاءِ تَعْتَفِرُ
بَسَيْفِكَ أَحْتِزَّ رَأْسُ حِينَمَا قُطِعَتْ
أَوْدَاجُهُ خَبِتَ وَالْمَنْحُورُ مُنْتَصِرُ
دَمٌّ أُرْبِقَ عَلَى قَفْرِ لِيْغْرَسَ فِي
طَيِّتِهَا مَبْدَأً أَجْنَى بِهِ الثَّمَرُ



«قربانُ فاطمة»

هولٌ عظيمٌ وكان الكونُ مرتعباً
واسودَّ سقْفُ الدنى من هولِ حادثةٍ
حيثُ الترابُ بلونِ الدّمِ مصطبغٌ
رأسٌ ويعلو سنانُ الرمحِ إذ قطعوا
تحت السنانِ كأنَّ الشمسَ قد جثمت
عيناهُ قد رمقت ما بعد مَقْتلهِ
خلف الصغارِ له عينانِ كان يرى
حتى غدا دمه لغزاً بمصدرهِ
واهتز حين رأى مَنْ قلبه مَلَكْتِ
يُصغي لندبتها قصداً لنُجْدتهِ
والناظرون رأوا يهتزُ منحَرهُ
صوتُ كهَمسٍ يُناجي الله يقرأهُ
إنِّي ابنُ فاطمةٍ بل رُوحُ نبتِها
قربانُها والفدا يسمو براحتها

خوفُ الزوالِ وحتى اليومُ قد رهبا
في غربةِ الدهرِ كانت تندبُ الغُربا
صوتُ الفضاءِ عويلُ أفقهِ اكتأبا
رأساً به سرُّ عرشٍ كان محتجبا
ومرغت من دماء النحر ما انسكبا
حرقاً ونهباً وترويعاً لِمَنْ قُربا
خدرَ النساءِ وبالنيرانِ قد لُهبها
مِنْ نَزفٍ مقلّتهِ أم نحرهُ شُخبها
ما غادرتها عيونٌ ورثت كُربا
تمشي مُقيدةً والدمعُ قد سُكبا
والصوتُ يا وجعاً قد أحمَد الصخبها
ما كان مِنْ عجبٍ أن رَدَدَ العجبا
إنِّي حشاها الذي قد مزقوا إربا
خُذني فكلي وما حولي لك انجذبا

الميرزا عادل أشكناني - الكويت



في البكاء على دور بني هاشم الخالية وذكر مصيبة السيدة رقية بنت الحسين (ع)

فَهَيَّجُوا حُزْنَهُ كَيْ تَسْمَعُوا طَرْبَهُ
وَأَبْرِقُوا الْجَفْنَ حَتَّى تُهْرَقُوا سُحْبَهُ
مَا زَالَ يَكْشِفُ مِنْ أَسْرَارِهِ عَجَبَهُ
قَدْ كَانَ جَلْدًا وَلَكِنَّ الْهَوَى غَلَبَهُ
وَالْبُعْدُ أَزْهَقَهُ وَالْهَجْرُ قَدْ شَعَبَهُ
يَغُصُّ بِالْبَارِدِ السَّلْسَالِ إِنْ شَرِبَهُ
وَأَضْرَمُوا فِي الْحُشَا يَوْمَ السَّرَى لَهَبَهُ
رَفَقًا بِقَلْبٍ رَهِيْفٍ يَشْتَكِي وَصَبَهُ
فَقَدْ رَجَاكُمْ بِأَنْ تَبْدُوا لَهُ سَبَبَهُ
عَوْدُ فَعْبَدُهُمْ لَمْ يَبْرَحِ الْعَتَبَهُ
وَفَوْقَ كُرْبَتِهِ زَادَتْ لَهُ كُرْبَهُ
عَلَى رُقِيَّةٍ أَمْسَى اللَّيْلُ بِالْخَرْبَهُ
فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْ كَرَاهَا وَهِيَ مُرْتَعَبَهُ
يَزِيدُ يَا لِلْأَسَى فَوْقَ الْقَنَا نَصَبَهُ
وَقَلْبُهَا لَيْتَهُ مَا نَالَ مَا طَلَبَهُ
لَا بَلْ مَنِيَّتُهَا بِالطَّسْتِ مُرْتَقَبَهُ
لِلَّهِ مِنْ قَمَرٍ نَزَفَ الدَّمَاءَ حَجَبَهُ
مُجَرَّحٌ بِالظَّمَا وَالنَّكَتِ بِالْقَصَبَهُ

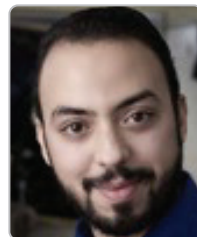
يَا لِلصَّبَابَةِ قَلْبِي لَمْ يَنْلِ أَرْبَهُ
وَقَلْبُكُمُ الْجَرْحُ حَتَّى يَنْقُشِي أَلْمَاً
وَفَتَّشُوا فِي حَنَائِهَا الصَّدْرَ عَنْ كَمَدٍ
وَسَائَلُوا الرِّيعَ وَالْأَطْلَالَ عَنْ دَنَفٍ
فَالْوَجْدُ أَرْقَهُ وَالصَّدُّ مَرْقَهُ
وَالرِّيحُ تَحْرِقُهُ فِي رَوْحِهَا وَغَدَا
فِيَا نِسَائِمَ مَغْنَى أَهْلِهِ ظَعْنُوا
هَبُّوا عَلَيْهِمْ وَنَادُوا فِي بَقِيَّتِهِمْ
إِنْ كَانَ هَذَا النَّوَى وَالْبَيْنُ عَنْ سَبَبٍ
وَنَاشِدُوهُمْ إِلَى الْأَعْتَابِ هَلْ لَهُمْ
أَيَّامٌ هِجْرَانِكُمْ زَادَتْ لَوَاعِجَهُ
وَاللَّيْلُ يَمْسِي عَلَيْهِ بِالْمَصَابِ كَمَا
لَمْ أَنْسَهَا وَالْكَرَى أَوْرى تَلْهَفَهَا
تُرِيدُ وَالِدَهَا ذَا رَأْسٍ وَالِدَهَا
أَنْتِ فَأَنْتِ صِيَاحِيْدُ الصَّخُورِ لَهَا
أَتَوْا إِلَيْهَا بَطَسَتْ فِيهِ مُنِيَّتُهَا
جَاؤُوا بِهِ قَمَرًا بِالنَّزْفِ مُحْتَجَبًا
وَبِاسْمِ الثَّغْرِ قَدْ أَمْسَى وَمَبَسْمُهُ

- عادل مرتضى أشكناني شاعر حسيني من مواليد دولة الكويت - ١٩٨٨ م يرجع نسبه إلى عائلة أشكناني الشهيرة في منطقة الخليج .
تعود جذور عائلة والدته إلى الإمام موسى بن جعفر - وهذا ماسبب حملته للقب الميرزا - فوالدته العلوية من أسرة الميلاني المعروفة
بالعلم والتقوى ، حيث أن المرجع آية الله العظمى السيد هادي الميلاني يكون عم والدته الأكبر . للشاعر الكثير من البصمات مع خدام
أهل البيت (ع) وعلى رأسهم الرادود باسم الكربلائي

وَنَاشَدَتْهُ وَقَالَتْ يَا حَسِينُ : أَبُهُ
وَالشَّيْبُ يَا وَالِدِي مَنْ ذَا الَّذِي خَضَبَهُ؟
لِلشَّامِ سَيَقَتْ إِلَى نَسْلِ الدَّعِيِّ هَبَّةً
وَعَايِنِ الْحَزَّ فِي السَّاقَيْنِ وَالرَّقَبَةِ
وَسَائِلِ الْأَذْنِ عَنْ قُرْطِيِّ وَمَنْ سَلَبَهُ؟
فَمَتْنِ بَنَتِكَ سَوَوطِ الشَّمْرِ قَدْ ضَرَبَهُ
لَكِنْ عَلَتْ حَوْلَهَا الصَّرَخَاتُ وَالْجَلْبَةُ
مَاتَتْ رُقِيَّةٌ فَوْقَ النَّحْرِ مُحْتَسِبَةً

حَتَّى إِذَا شَاهَدَتْهُ أَعْوَلَتْ وَبَكَتْ
مَنْ الَّذِي مِنْكَ فِي ذَا الْعُمَرِ أَيْتَمَنِي
مَنْ لِلْيَتِيمَةِ يَا كَهْفَ الْيَتِيمَةِ إِذْ
فَانْظُرْ إِلَى مَعْصَمِي وَالْقَيْدِ سَوْرَهُ
وَاسْتَخْبِرْ الْخَدَّ كَيْفَ الْحَرُّ أَذْبَلَهُ
وَنَاشَدَ الْمُتَنِّ عَنْ أَثَارِ زُرْقَتِهِ
وَبَيْنَمَا هِيَ فِي أَوْجِ الصُّرَاخِ خَبَتْ
حَتَّى نَعَى فَقَدْ هَا السَّجَادُ مُحْتَسِباً

حسين آل عمار - القطيف



(الخلود بالحسين عليه السلام) حين كان الخلود في أوج احتياجه يبحث عن الحسين

لا خير في حزن جفته الأدمع
ولم أزل أحيًا ويحيًا المصرع!
كالقلب فاحتطات عليها الأضلع
أمطر، فلم ينضب هناك المنبع
ترتل القرآن والدم يلمع!
يئن والتاريخ فيه يقطع
ويظل يأمر والمباضع تهطع!
فالكل ينصت إن تحدث مبدع!
فوق الفلاة مدى الدهور يشيع?
في الأضالع يستفيض وينبع
نهماً ويزهر في السنين ويمرع
فسجد فوق الرمال ورُكع
نحو الخلود يضيء لا يتقنع!
نشر الأمان الصرغ وهو مروع!
إن الحسين السبط لا يتصنع!
وهب الحياة، وما يزال يوزع!
و (أبو الختوف) على الضلالة يطبع
وإليه (حرملة ابن كاهل) يخضع
و (الشمر) يذبح، والملائك تفزع
فالخزن في عاشور لا يتورع

الثاكلون على الدهور توزعوا
خيرت نفسي أن أموت وأن أموت
هي جمرة في الطف كنت حملتها
خلدت شعري بال (حسين) وقلت لي:
مذ ألف جرح والرؤوس على الرماح
مذ ألف سيف وال (حسين) على الفلاة
رأس يقول لقاطيعه: تبددوا،
رأس توقفت السنين إزاءه
أفبالحسين نلام؟ والدم لم يزل
أفبالحسين نلام؟ والرزء المهيمن
إن كان حتى الرمل يشرب قدسه
أرض بها صلت ملائكة السماء
يالل (حسين) وكل شلو صاعد
يا لل (حسين) شريعة وشعيرة
يا لل (حسين) وجود ملء يقينه
يا لل (حسين) ولست أعرف آخرًا
حجب الضياء جبينه متوهجًا
كسر السهام فؤاده مترفعًا
مازال يفحص في الثرى: (أنا ظامئ)
أجرت عليه الأرض كل دموعها

علي غريب - البحرين



تَعَبُّدٌ فِي مُحَرَّابِ كَرْبَلَاءَ

فَبَائِي آلَاءَ الْحُسَيْنِ تُكَذِّبُ
وَالنَّاشِرَاتُ عَلَيْهِ حُزْنًا تَنْدُبُ
حُمُرُ الْمَدَامِعِ بِالْحَاجِرِ تُسْكِبُ
فَالنَّبُوحُ فَرَضٌ وَالِدَمْعُ تَقْرُبُ
طِفْ بِالطُفُوفِ فَلِلزَّمَانِ تَعْقُبُ
فَالشَّرْقُ قَبْلَهُ نَعِيهَا وَالْمَغْرِبُ
بَدَمُ الْحُسَيْنِ حُرُوفُهَا تَنْصَبُ
كَأَنَّ الْهُدَى بَدَمَائِهِ يَتَخَضَّبُ
كَأَنَّ عَلَيْهِ مَلَائِكُكَ تَتَطَيَّبُ
بَسَنَابِكُكَ كَأَنَّكَ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ
مَا بَيْنَ مَا يُرْضِي الْإِلَهَ وَيُغْضِبُ
بَلْ أَيُّهَا مِنْهَا الْمَدَامِعُ تَنْضَبُ
مَا شَاهَدْتَهُ هُنَاكَ وَيَلَا زَيْنَبُ
لَمَّا عَنِ الْجَسَدِ الْمُبْضَعِ تُسْحَبُ
وَتَجَلْبَبُ بِالْخَدْرِ حِينَ يُسَلَّبُ
بِهِمَا الدُّهُورُ عَلَى الْمَدَى تَتَقَلَّبُ
لِلَّهِ كُلُّ نَاحِبٍ يَتَقَرَّبُ
بِمُحَرَّمِ أَقْصَى دُعَاءٍ يُطْلَبُ
فِي حَصْرَةِ الزَّهْرَاءِ لَيْسَ يُخَيَّبُ
أَعْلَى الْمَأْتَمِّ بِالْقِيَامَةِ يُنْصَبُ

مَا زَالَ تَامُورُ الْقَدَاسَةِ يَشْخَبُ
عَرْشُ تُظَلِّلُهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ
فَإِذَا جَرَى ذِكْرُ الْحُسَيْنِ بِمَشْعَرٍ
فَلْتَجَرَّ أَجْرَكَ فَوْقَ خَدِّكَ خَاشِعًا
وَأَحْجَجْ بَعِاشُورَاءَ حَجِّ مُتِمِّ
بِمُصِيبَةِ صَلَّى الْوُجُودُ حَدَادَهَا
رَتِّلْ نَحْيَبِكَ سُورَةَ طُفْيَةٍ
وَانْظُرْ جَمَالَ اللَّهِ فِي وَجْهِهِ
وَأَسْجُدْ بِصَدْرِكَ فِيهِ طَيْبُ مُحَمَّدٍ
وَأَسْمَعْ قَوَارِيرَ الطُّيُوبِ تَكْسُرُ
وَهُنَاكَ يَنْقَسِمُ الصَّرَاطُ بِمَنْحَرٍ
أَيُّ الْمُنَاسِكِ تَنْقُضِي بِتَفْجَعٍ
عَشِ كَرْبَلَاءَ عِبَادَةً كَيْمَا تَرَى
وَأَفْرُشْ حَصِيرَ النَّادِبِينَ لَمَّا جَرَى
هِيَ كَرْبَلَاءُ وَكَرْبَلَاءُ بِهَا ابْتَدَتْ
يَحْيَى الْمُحَرَّمِ بِالْحُسَيْنِ وَزَيْنَبِ
وَالْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ بِدَمْعِهِمْ
فَانْزِلْ بَابَ اللَّهِ وَاتَّخِذْ الْبُكَاءَ
فَمَعَ الْحُسَيْنِ مَنْ اسْتَغَاثَ بِدَمْعِهِ
وَبَظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ

علي المؤلف - البحرين



فقدت بنفسي حبيبها

قالت زينب (ع): فلما ضرب ابن ملجم لعنه الله أبي عليه السلام ورأيت أثر الموت منه قلت له: يا أبتى حدثني أم أيمن بكذا وكذا، وقد أحببت أن أسمعه منك، فقال علي (ع): يا بنية الحديث كما حدثتك أم أيمن، وكأنني بك وبنات أهلك سبايا بهذا البلد أذلاء خاشعين، تخافون أن يتخطفكم الناس، فصبِرا صبِرا.

أَمْ أَنْ لَيْلَتِكَ اسْتَطَالَ سَوَادُهَا
وَالآنَ الْحَدَّ فِي الثَّرَى رَدَّادُهَا
وَيَحَقُّ بِاسْتِشْهَادِهِ .. اسْتِشْهَادُهَا
لَا غِرْوَ أَنْ يَتَعَذَّرَ اسْتِرْدَادُهَا ..!
مَا عَلَ الدُّنْيَا وَمَا إِيجَادُهَا .. ؟
فَلَّتْ حَبَائِلُهَا وَهَدَّ عَمَادُهَا
حَيْثُ الصَّلَاةُ تَخَضَّبَتْ أَوْرَادُهَا
سَبْعُ السَّمَاوَاتِ افْتَرَقْنَ شِدَادُهَا
قَامَتْ قِيَامَتُهَا وَحَانَ مَعَادُهَا
فَبِهِ الْمُرِيدَةُ يَسْتَجَابُ مَرَادُهَا
حَرَمَ الْعَيُونَ بِأَنْ يُذَاقَ سَهَادُهَا
كَتَبَ الْقَضَاءُ بِأَنْ يَطْوَلَ حَدَادُهَا

جَافَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ جَفَاكَ رُقَادُهَا
غَابَتْ .. فَمَنْ سِيرْدُ شَمْسًا غُيِّتْ .. ؟
رَحَلَ الْحَبِيبُ فَفَقَدْتُ نَفْسَكَ هَيْنَ
فَالنَّفْسُ إِنْ فَقَدَتْ بِنَفْسِ حَبِيبِهَا
وَالنَّفْسُ إِنْ فَقَدَتْ تَعْلَةَ وَجْدِهَا
وَلَأَنْتَ مَنْ فَقَدْتَ أَبَاهَا .. خِيَمَةً
فَرَأَيْتَهُ وَدَمَّ يَخْضِبُ شَيْبَهُ
وَرَأَيْتَ مَفْرَقَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ
فَزَفَرْتُ حَتَّى قِيلَ: أَنْ خَلَّائِقَا
يَا زَيْنَبَ الْحَوْرَاءِ شَمِّي قَبْرَهُ
وَاسْتَوْدِعِيهِ اللَّهَ .. أَيُّ مُودَعٍ
وَلِتَنْدِيهِ حَدَادَ فَاقِدَةِ أَبَا

مَنْ بَيْنَ أَشْبَاهِ الْوَرَى .. جَحَّادُهَا
لَا رَقَّ حَادِيهَا وَلَا جَلَّادُهَا
حَتَّى بَمَتْنِكَ أَوْغَرْتُ أَحْقَادُهَا
نَزَلْتَ عَلَيْكَ وَكَيْفَ لِي تَعْدَادُهَا .. ؟
هِيَ هَاتِ يَكْفِي مَدُّهَا وَمَدَّادُهَا
لِي كَادُ يَفْنِي حَيْثُهَا وَجَمَادُهَا .. !
إِلَّا وَفَاطِمَةُ أَصِيبَ فَوَادُهَا
تَرْتِيكَ عَزَّ عَلَى فَمِي إِنْشَادُهَا

مَنْ تَنْدَبِينَ الْيَوْمَ تَشْتَمُهُ غَدًا
وَعَلَى ظَعُونِكَ يَا عَقِيلَةَ هَاشِمٍ
أَمَّا السَّيَاطُ فَمَنْكَ شَارِبَةٌ دَمًّا
أَمَّ الْمَصَائِبُ لَا أَعَدَّ مَصَائِبًا
حَتَّى الْبَحَارُ وَإِنْ مَدَّادًا سُجِّرَتْ
وَالْأَرْضُ مِنْ أَسْفٍ عَلَيْكَ وَلَوْعَةٌ
هَذَا فَوَادُكَ مَا أَصِيبَ بِمَصَائِبٍ
يَا زَيْنَبَ الْحَوَّاءِ كُلِّ قَصِيدَةٍ

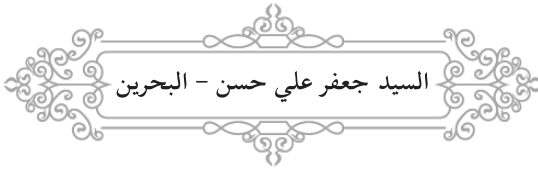
علي جدعان - المدينة المنورة



المدينة دمع البتول

يبكي ودمعُ الماضيات سكوبُ
ثارتُ وحزني أهةٌ ووجيبُ
الحزنُ دمعُ أحمرٍ ونحيبُ
سيطُ الرسولِ مُرمِلٍ وتريبُ
ليل يسودُ وظلمةٌ وخطوبُ
هيهاتُ تشرقُ والزمانُ غروبُ
إلا وكانَ إلى الحسينِ يؤوبُ
إلا قلوبُ السالكينَ تذوبُ
دوتُ فدوى في الجهاتِ الطيبُ
حمراءُ تسمعُ نعيه فتجيبُ
منهُ الجهاتُ وثارُ فيه هبوبُ
من كيدها صمُ الصفاةِ يذوبُ
غدرُوا وزلزل بالحسينِ رحيبُ
ضاقتُ بهم يومَ الطفوفِ دروبُ
يسري فركبُ خائفٍ وغريبُ
ويحي فموتُ أحمرٍ وكروبُ
والرأسُ يرفعُ والشَّهيدُ سليبُ
والطهرُ فاطمُ والفؤادُ لهيبُ
باق يُردهُ المدى المصلوبُ
حزنٌ يفورُ ومدمعُ وقلوبُ

دهرٌ تقضى والوجودُ كئيبُ
روحي على فقد الأعبة لوعةُ
ما الحزنُ يسألني المدى فأجيبه
ما الفقدُ تسألُ مهجتي فأجيبها
ويلاه يارضُ الطفوفِ لما جرى
ما زال يومُك يستبدُّ بكربه
لم يبقَ حزنٌ للقلوبِ تؤمُّه
يومُ نعاهُ الأنبياءُ فلا تری
يومُ تخلدهُ المنائرُ صيحةُ
ناعٍ يجددُ للمحاجر دمةُ
يأ كربلاءُ وأي يومٍ أظلمتُ
قامتُ على سفك الدماء عصابةُ
حانُوا الرسالةُ والأمانةُ عندما
يمشي وزينبُ والعليلُ وصحبةُ
يمشي وتتبعهُ المنيةُ حيثما
جيش يسدُّ عليه وجهَ مسيره
لهفي وقد نادى أباه وجدهُ
تبكي عليه الثاكلاتُ وزينبُ
نادتُ بُني وفي المدينة صوتها
فانصتُ لواعيةِ الحسينِ وشجوها



الحُزْنُ الْمُقِيمُ .. في رثاء سيد الشهداء عليه السلام

وَأَوْرَثَنِي الشُّكُوى وَقَرَّبَ لِي قَبْرِي
عَذَابًا كَأَنَّ الْمَوْتَ فِي سُمِّهِ يَجْرِي
مَسَرَّتَهُ الْأَلَامُ مُحَمَّرَةَ الظَّفَرِ
وَفِي جَانِبِهِ شُعْلَتَانِ كَمَا الْجَمْرِ
مَدَامَعُهُ وَرَقَاءُ فِي وَخْشَةِ السَّحْرِ
سَوَى حُرْقَةِ الْمَوْتُورِ مُخْتَنِقَ الصَّدْرِ
فَمَا وَهَنُوا أَوْ أَنْزَلُوا رَايَةَ النَّصْرِ
فَمَا أَخْلَفُوا عَهْدًا وَلَا سَالَفَ النَّذْرِ
يُصِيخُ إِلَيْهَا فِي الْعَشِيَّةِ وَالْفَجْرِ
عَقِيلَةً أَوْلَى النَّاسِ بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ
إِلَيْكَ رُجُوعُ النَّفْسِ طَبِيبَةُ الذِّكْرِ
تَرِبَ الْحَيَا دَامِي الثَّغْرِ وَالنَّخْرِ
سَقَتَهُ الرَّدَى وَالْمَرَّ فِي أَكْوَوسِ الْغَدْرِ
وَتَنَعَاهُ مَا هَبَّ النَّسِيمُ عَلَى الزَّهْرِ
لَتَنْدُبُهُ لِلْحَشْرِ مَحْلُولَةَ الشَّعْرِ

أَصَابَ الْأَسَى قَلْبِي وَفَكَ عُرَى صَبْرِي
وَأَمْسَيْتُ وَالْأَحْزَانُ خَصَمًا تُدَيِّقُنِي
وَكَيْفَ يُطِيقُ الْعَيْشَ قَلْبٌ تَنَاوَشَتْ
وَكَيْفَ تُوفِّيهِ الْأَمَانِي وَعُودَهَا
تَتَّبَعَ رُكْبًا فِي الطُّفُوفِ فَجَاوَبَتْ
وَأَلْفَى حَشَاهُ كَالْحَشَاشَةِ مَا بِهَا
هُنَا نَزَلُوا حَيْثُ السُّيُوفُ صَوَارِمٌ
وَقَدْ طَلَبَتْ سُمْرَ الرِّمَاحِ رُؤُوسَهُمْ
رُؤُوسٌ كَأَنَّ الدَّهْرَ جَاثٌ بِقَرْبِهَا
تُطِلُّ عَلَى رُكْبِ الْيَتَامَى تَقْوَدُهُ
تَقُولُ تَقَبَّلْ يَا إِلَهِي وَإِنَّمَا
تَقَبَّلْ حُسَيْنًا ظَامِنًا فِي عُرُوجِهِ
قَضَى عَطَشًا لَا بَرْدَ اللَّهُ أَكْبَدًا
تَنُوحُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَالْأَسَدُ فِي الْفَلَا
عَلَى مِثْلِهِ تَبْكِي السَّمَاءُ وَإِنَّهَا

-السيد جعفر علي حسن ابراهيم - شاعر وكاتب بحريني من مواليد ١٥ فبراير العام ١٩٧٣ . -يقرض الشعر ويكتب القصة القصيرة وأدب الأطفال ، إضافة لتجربته الصحافية . - حصد الجائزة الرابعة في مسابقة شاعر الحسين العام ٢٠١٣ عن نص -وما كان لي أن أراك- والجائزة الأولى في الشعر ضمن مسابقة جائزة كرزكان للشعر والقصة القصيرة ٢٠٢٠ عن نص -في إثر وردة- . أصدر العام ٢٠١٣ مجموعة قصصية بعنوان -النافذة كانت مشرعة .

إبراهيم الزين - القطيف



دماء وظماء

بضعُ خِيَمَاتٍ ورمْلٌ وفُضَاءٌ
وعَلِيلٌ ونِسَاءٌ خُدر
وجيوشٌ سدت الأرضَ على
وإمامٌ كان يقضي آخرَ ال
وهو يوصي أهله من بعده
فإذا ما أذن الصبحُ فلا
إنها اللحظة في ميقاتها
عندما تستعر الحربُ ومن
فإذا الأرضُ ضحايا والفضا
وإذا النهارُ يصلي وعلى
ساعةٍ إذ بدت البيداءُ في
أغضب الله وطهه وله
كيف لا والسبَطُ قد أوطأه ال
وانبرى يهبر أوداج الهدى
حملَ الرأسَ على رأسِ القنا
جثث من حوله قد خالطت
وعلت هاماتها الأرماحُ وال
داست الخيل على أجسادهم
ثم ساقوا رهطه من بعدما

ونخيلاتٌ وتلٌ وسقاءٌ
وأنيبٌ ونشيجٌ وبكاءٌ
الأنجم السبعين من أهل الوفاء
عشرَ ما بين صلاة ودعاء
قبل أن ينقلب الليلُ شقاء
وقت يعطيه ولا ثم لقاء
عندما تفتح أبواب القضاء
بعد ظهريـن يغير الأدعياء
ءات صفرٌ وغبارٌ وبلاء
ساحليه يذرف الماء دماء
مشهد أبكى عيون الأنبياء
اضطربت بالحزن أطباق السماء
شمراً مكبواً على الظهر الحذاء
خامسٍ الأطهار أصحاب الكساء
دامياً يشخب من فيض الدماء
بعضها بعضاً بأشلاء ظماء
نور يكسوها بهاءً وسناء
قبل أن تبقى على ظهر العراء
أحرقوا بالنار أستار الخباء

سيد كريم العرداوي - العراق

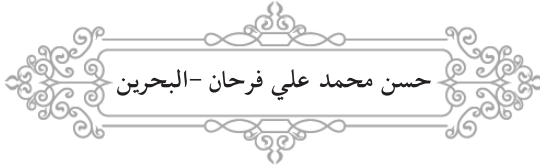


سيدُ الدموع/ الى الإمام الحسين (ع)

والنفسُ أَمسى حُزنُها إستنفارا
والرأسُ صُلّي في القنا الأسحارا
أُمرُّ منها في الوري إستحضارا
فوق الثرى قد سُلِبَ الأوزارا
وجراحُه تجري الدما مدرارا
شقّ الجبينَ فأيقضَ الأقدارا
دُمُه المراق فأحجبَ الأنظارا
بشبات جأش أبهرَ الكفارا
حتى إستقرَّ بكبده إستقرارا
مستنصرا في عزمه إستنصارا
والناسُ عنها قد روت أخبارا
تعدوا على صدر الهدى إستنفارا
طحنت كبارَ ضلوعه وصغارا
وجرت بها خيل العدى إستكبارا
بالنحر يطعنُ قد سبى الأطهارا
فبكى الوجودُ وأوقدَ الأنظارا
لُغِيضَ بُغْضا زينبَ إستثارا
والسوط فوق متونها إستقرارا
فلمن أنوح بأدمع تتجارى
فلهُ سَاحِطى بالبُكاءِ وقارا

العينُ أغشى دمعُها الأبصارا
جسمٌ به عجبُ المصائب كلها
إن لم أكنْ تلكَ الفجيعةَ راثيا
يومٌ به باتَ الحسينُ مُقطعا
الجسمُ مُلقى والسهامُ رداؤه
حجرٌ لعينٌ طال جبهةُ نوره
وعلى عيون السبط مُنهملا جرى
قد همَّ في طرف الرداء لمسحه
فرموه سهماً ذو ثلاثة أشعب
سقط الحسينُ مخضباً بدمائه
فأتوا بخيل لا مثيل لثقلها
سحقته تلكَ الأعوجيةُ فأنبرت
خرقت حوافرها الثقيلةُ صدره
حتى تعلّق في الحوافر بعضها
شمرُ الخنا حقدًا تربّع صدره
قطع الوريدَ وقد تبسّم شامتا
وعلى القنا أَمسى يجول برأسه
الرأسُ يُسبى والنساءُ وراءه
إن لم أنح فقدَ الحسينَ وقتله
أبكي عليه وذا البكاءَ وسيلتي

- سيد كريم العرداوي هو (سيد عبد الكريم عباس زباله العرداوي) مواليد كربلاء/ ١٩٥٩م ومن عائلة تكتب الشعر الحسيني ، كتبت الشعر بنوعيه الشعبي والفصيح الحر والمقفى (وأعتبر العام ١٤٢٠هـ) هو ولادتي الشعرية حيث توجهت لكتابة الشعر لأهل البيت (ع) فقط وكتبت في جميع أوزان الشعر الشعبي تقريبا ولدي الآن أكثر من (٥٠) جزءاً من ديواني الحسيني (ترجمان الدموع) وثلاثة أجزاء من ديوان القصائد المولودية لأل البيت (عليهم السلام) (لمسات العاشقين) وكذلك مجلد من قصائد الفصيح العمودي



«يا واهباً للروح»

فماذا عسى أن يبلِّغَ النظمُ والشعرُ ؟
 وهل بالقوافي للورى ينقضى أمرُ ؟
 فليس لشعر لم يكن طوعها قدُرُ
 لآلِ رسولِ الله من برجه بدرُ
 عن القوم ، ماذا قد جرى ، لم هنا قفرُ ؟
 علي ألم ، عهدي بهم من هنا مروا
 وسد الفصاء الرحبَ عسكرها المجرُ
 فجيش العدى كثر وجيش الهدى نَزُرُ
 وسمُر القنا والسيف والفوز والخسرُ
 هنا شابت الولدانُ وانكسر الظهرُ
 مسيرةُ الأفلاك واحتجبَ البدرُ
 حسينا أبا الأحرار منبتَه الطهرُ
 حسين على مر الزمان له ذكرُ
 أي جنب ينحني العز والفخرُ
 لك الشرف السامي الذي ما له سبرُ
 غدي مسجداً حتى تحلى به التبرُ
 يميناً لأنت القطرُ إن أغورَ القطرُ
 فدى لك هذا المال والولد والنحرُ
 لديهم تساوى فضله العبد والجُرُ
 ولولا هم لم يبق للمصطفى ذكرُ

لأي المرامي يُنظمُ الشعرُ والنثرُ ؟
 وهل تستدرُ النفعُ أبياتُ شاعرُ ؟
 ولكن شجى قلبي اذكأر لوقعة
 سلام لأرض الطف إن بها هوى
 وقفت بها مستوضحاً أسأل الربى
 فأفصحت البيداء حين سألتها
 هنا امتلأت أرض العراق جحافلا
 هنا ازدحم الجيشان عاد ومهتد
 هنا اجتمع الأضداد حق وباطل
 ورؤى النجيع الأرض فيضاً بسيله
 هنا كسفت شمس النهار وعطلت
 فلا أنت واف إن نسيت ابن فاطم
 تمر الليالي وهو باق مخلد
 فيا واهباً للروح لولاك ما درى على
 ويا وارثاً للأنبياء صفاتهم
 ويا جاعلاً من ترب طفك عسجدا
 ويا من تروى المعدمين يمينه
 بصحبة أنصار تواصوا وقولهم
 فأكرم بهم من معشر نصررو الهدى
 بهم صان ربي للأنام شعائراً

محمد باقر أحمد جابر- لبنان



جراحات - لصاحب الزمان

أما أن للأحزان أن تتبعثرا؟
إذا ابيضت والقلب أصبح مجمرًا
بزنانة اللوعات تسجن أدهرًا
قضى ظامًا كي يسقي الدين كثرًا
تُشاهد ما لاقى الحسين وما جرى
هناك يرى العباس طودًا على الثرى
عيّت هنا والوهن في قلبي سرى
تُتوت إذا عاينت شيبًا مُعَفَّرًا
ستذكر ضلعًا للبتول تكسّرًا
وتذهل من نارين .. عقلي تحيّرًا
وهل أنت مأثور بصبر لتضبرًا؟
أراد لها رأس البغا أن تسيرًا!
تحمل في الشدات ما ينسف الذرى
بهاء سماوي تطاف به القرى
وقرآن بأس في الطفوف تفسّرًا
فلا ظل للحوراء في كربلا يرى
وكيف مشّت دون الكوافل في الورى
أزنب من ذا صير الوجه أصفرًا؟
ألبى ندا ابن المرتضى أم تأخرًا؟
وحاشا لعباس الفدا أن يقصّرًا!

إلام البكاء المرّ يا سيدي، ترى
أخاف على عينيك من جمرة الأسى
وأخشى على روح تسيل من الشجي
وتبكي دمًا دون الدموع على الذي
وأنت بأرض الطف تنصب مأتمًا
هنا يحمل الطفل الرضيع مُضرجًا
فوا أسفي يا صاحب الأمر إنني
وأخشى بتعداد المصائب سيدي
وشاهدت خيالًا تطحن الوحي، عندها
وتبكي على صدرين دارين للأسى
أتضبر؟ والرأس الشريف على القنا
وأدري بما يعرفونك إن قلت زينبًا
لزينب تبكي .. إن لبوة حيدر
لزينب .. والرأس الشريف على القنا
لزينب .. والعباس محراب عزة
وكان كفيل الزينبيات فارسًا
وماذا جرى؟ لم سيرت بنت فاطم؟
تسألها أم البنين: بُنيّة؟
أقصر عباس عن الذود أخبري؟
أترين يا أمّاه: عباس حرزنا

مقتدى الركابي - العراق



حزني عليك

فَهَوَاكَ مُسْعِدُ خَافِقِي وَالْمُفْجِعُ
لِلدَّمْعِ فِي مَسَرَى بُكَائِكَ أَسْرِعُ
وَيُدَافِ حُبُّكَ بِالرِّضَاعِ وَيُوضِعُ
وَإِلَى سَوَاكَ إِذَا مَضَى فَمُضِيعُ
مَنْ كُلُّ صُنْعِ اللَّهِ أَنْتَ الْأَرْوَعُ
فَمَثِيلُ مِثْلِكَ لَا يَكُونُ وَيُصْنَعُ
وَذُنُوبُ كُلِّ الْخَلْقِ فَوْقِي تَوْضِعُ
أَلْقَى بِأَعْمَاقِ الْحَرِيقِ وَأَوْدَعُ
فَهَوَاكَ يَنْجِينِي السَّعِيرَ وَيَشْفَعُ
لَا شَيْءَ بَعْدَكَ قَدْ يُقَالُ وَيُسْمَعُ
لَا فِي الثَّرَى ، لَكَ بِالْثَّرَى مَضْجَعُ
لَكَ يَا حُسَيْنَ بِكُلِّ قَلْبٍ مَصْرَعُ
أَبْوَابُ جُرْحِكَ لِلْبَرَايَا تُشْرَعُ
وَتَنُوحُ غُرْبَتُكَ الْخَلَائِقُ أَجْمَعُ
وَيَرَاكَ أَشْمَخُ مَنْ يَمُوتُ وَأَرْفَعُ
كَانَتْ دُمَائِكَ فِي الشَّرُوقِ الْمَطْلَعُ
مَا كَانَ غَيْرُكَ لِلتَّغْرُبِ يَجْرَعُ
فِمِدَادُ نَحْرِكَ لِلضَّلَالَةِ يَمْنَعُ

حُزْنِي عَلَيْكَ وَفَرَحَتِي تَتَجَمَّعُ
وَيَقُودُنِي دَمْعِي إِلَيْكَ فَهَا أَنَا
فِي الذَّرْتَمَلِكُ مُهْجَتِي وَحَشَاشَتِي
قَلْبِي إِلَيْكَ مَضَى وَأَنْتَ دَلِيلُهُ
يَا لَوْحَةً لِلَّهِ كُنْتَ وَلَمْ تَزَلْ
فَلَكَ انْتَهَى كُلُّ الْجَمَالِ وَرَوْعِهِ
إِنْ جِئْتُ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ خَائِبًا
وَالْحُكْمُ قَدْ صَدَرَتْ أَوَامِرُهُ بِأَنْ
مَا كُنْتُ أَخْشَى مَوْقِفِي يَا سَيِّدِي
تَحْكِيكَ أَلْسِنَةُ الْوُجُودِ ذَبِيحَهَا
هَا أَنْتَ أَقْصَى مَنْ يَعِيشُ بِمَوْتِهِ
مَا مِتَّ فِي أَرْضِ الْفُرَاتِ وَإِنَّمَا
لِلْآنَ تُنْشَرُ فِي السَّمَاءِ فَعَلَّهَا
الْيَوْمَ تَبْكِيكَ الْمَدَائِنُ وَالْقُرَى
لَمْ يَنْسَكَ التَّارِيخُ أَعْظَمُ مَنْ قَضَى
مُذْ أَشْرَقَ الدِّينُ الْعَظِيمُ بِصُبْحِهِ
مُذْ عَاشَ دِينَ اللَّهِ أَقْصَى غُرْبَةً
لَوْ لَمْ تَمُتْ مَا كَانَ دِينِي ذَا هُدًى



(قبر الحسين)

يا زائراً قبراً الحسين بكرىلا
ومسبحاً ومقدساً وملبياً
ومرتلاً أيّ الجليل بحضر
طأطأ لراس قد علا فوق القنا
فإذا وصلت القبر طفهُ بلوعة
قف واذرف الدمع الهطول لمصرع
وابكيه والزهراء تنشج عنده
أه لمن ذاق الحمّام وقلبه
أه لمقطوع الوتين وجسمه
أه لصدر هشتت خيولهم
أه لكفّي الوفاء وعينه
أه لزينب والنساء وسبيها
زر ضامياً اضمي شريعة احمد
زر كاتب الامجاد من فيض الدما
هذا الذي لولاه ما كانت لنا

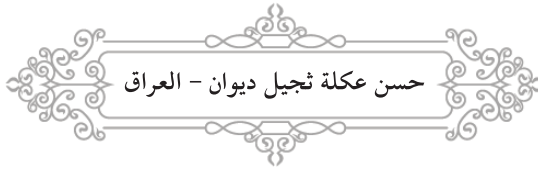
عرج على القبر الشريف مبعلا
لله رب العالمين مهلاً
لولاه ما كان الكتاب مرتلاً
لولاه دين الله يوماً ما علا
طف نادباً طف باكياً ومولوا
لو كان حاضره النبي لاعولا
وتصيح أه للحسين المبتلى
من جمر صالية اللهب قد أصطلا
عار على حر الصعيد مرملا
والجسم اضحى بالدماء مكللا
ولصارم هم الحسين به انجلا
لامنزل يأي فأتين المنزلا
ومحامياً قد صار فرداً اعزلا
سجد الوجود على اعتابه متوسلا
دنيا بها نحيا وأخرى نُقبلا

السيد هاشم الموسوي - البحرين



وَهُمُ الْإِنْتِصَارُ

قَدْ سَقَى الدِّينَ مِنَ النَّحْرِ دِمَاءً وَرَوَاهُ
 قَالَ لَبِيكَ وَسَعْدَيْكَ وَلَبَّتُهُ دِمَاهُ
 جَسْمُهُ مُلْقَى عَلَى الرَّمْضَاءِ فِي حَرِّ الصَّعِيدِ
 وَأَعَادِيهِ أُلُوفٌ تَنْصُرُ الطَّاغِي يَزِيدُ
 مُنْذُ قَابِيلَ وَهَابِيلَ صِرَاعُ أَبْدِي
 وَانْتِصَارَاتُكَ وَهُمْ وَسَرَابُ الْجَاهِدِ
 وَاهُمْ أَنْتَ إِذَا بِالْجَوْرِ كَانَ الْإِنْتِصَارُ
 وَبَعَيْنُ اللَّهِ مَا يَجْرِي وَإِنْ حَلَّ الدَّمَارُ
 أَنْقُولُ: أَرَأَيْتَ كَيْفَ صَنَعَ اللَّهُ فِيكَ؟
 شَامِتًا مُسْتَعْلِيًا تَجْهَرُ بِالْقَوْلِ الْأَفِيكَ
 مَا رَأَتْ إِلَّا جَمِيلًا إِذْ تَرَى السُّبْطَ قَتِيلًا
 كَانَ يَحْيَا مِثْلَ يَحْيَى بَطْلًا شَهْمًا جَلِيلًا
 أَرْخَصَ الرُّوحَ حُسَيْنٌ وَرَضَا اللَّهُ رِضَاهُ
 مَطْمَئِنُّ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ حِينَ ابْتِلَاهُ
 خَدُّهُ تَضَهُرُهُ الشَّمْسُ ، وَفِي الطِّفِّ وَحِيدُ
 وَهُوَ مَنْ قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ بِـ (إِنَّمَا يُرِيدُ)
 أَظَنَنْتَ أَنْ يُقَرَّ اللَّهُ ظِلْمَ الْمُعْتَدِي
 لَكَ عَارٌ وَشَنَارٌ ، لَكَ خِزْيٌ سِرْمَدِي
 وَعَلَى الْحَقِّ وَبِالْجَرَمِ رُحَى الْحَرْبِ تَدَارُ
 وَأَبْيُ الضِّيمِ يَأْبَى الذَّلَّ ... يَأْبَى الْإِنْكَسَارُ
 أَنْقُولُ: أَرَأَيْتَ فِعْلَ رَبِّي بِأَخِيكَ
 لَأَهْلُوا وَاسْتَهْلُوا بِدَمِ الْيَوْمِ الْبَرِيكَ
 بَوْسَامِ الشُّهَدَاءِ بَلَغَ الْمَجْدَ الْأَثِيلَا
 قَطَعُوا الرَّأْسَ وَظَلَّ الْجِسْمُ فِي الثَّرْبِ جَدِيلَا



هَلِّمُوا بِنَا نَبِكَ الْحُسَيْنِ

تعالوا إلى حزن سَواءٍ وتعزيبه
لنقرأ قرآنًا تَنْزِلُ آيُهُ
تعالوا تُرابُ الطِّفِّ أبلغُ ناطق
تعالوا لكهف ما تَزَاوَرُ شِمْسُهُ
ولا ضَرْبُ أَذَانٍ أَنَامَ أَهْلُهُ
أقاما لهم في الخالدين منارة
هَلِّمُوا بِنَا نَبِكَ الْحُسَيْنِ وَعُصْبِهِ
بُكَاءَ نَشِيجًا كَالْحَدَاءِ وَمَدْمَعًا
وَحَرَى مِنَ الْآهَاتِ تُسَعِدُ فَاطِمًا
نُري العالمَ الأعمى الأصمَّ رزِيه
نُحِيطُ عَنِ التَّارِيخِ كُلِّ سِتَارَةٍ
أَحَقًّا هُنَا وَتُرُّ حُسَيْنٌ وَأُمُّهُ
أَحَقًّا أَصَابَ الْقَلْبَ مِنْهَا مَثَلُثُ
أَحَقًّا هُنَا جَاءَتْهُ حَوَاءُ حِيدَرٍ
وَتُخْفِي انْكَسَارًا فِيهِ لَوْنُ شَرِيعَةٍ
و « أَكْبَرُ » إِرْبَا قَطَعُوهُ وَطَوَّقُوا
وَيُبْصِرُ ذَاكَ الْإِنْكَسَارَ شَقِيقَهَا
أَرِيحَانَةَ الْهَادِي إِلَيْكَ عِيُونَنَا
فَقُوزُ لَمَنْ يَهْوَاكَ عَقْبِي رَجُوعِهِ
سَلَامٌ عَلَيْكَ الْمَوْقِفَ الْحَرَّ دَوْنَتْ

صريحين جدًّا دَوْنَمَا أَيُّ تَوْرِيهِ
نَهَارًا عَلَى قَدَرِ الدَّمَاءِ الْمَلِيَّةِ
شُرُوحَاتُهُ لِلْسَّائِلِينَ مُوَفِّيهِ
ولا مُوَصَّدُ يَوْمًا بَوَجهِ الْمَرْجِيهِ
بَلَى ضَرْبُ أَسْيَافٍ وَطَعَنُ الرُّدِّيْنِيهِ
عليها دِيَانَاتُ الْوُجُودِ مُصْلِيهِ
قَضَتْ عَطْشًا عِنْدَ الْفِرَاتِ لِتَرْوِيهِ
يُعَبِّدُ طُرْقًا لِلرَّسُولِ مُؤَدِّيهِ
لَنزَكُوا وَهَلْ مِثْلُ الْبِتُولِ مُزَكِّيهِ
بِمَا قَدْ حَوَى مَعْنَى كَلَامٍ مُدَوِّيهِ
وَنَسْتَنْطِقُ الْأَحْدَاثَ مَاذَا مُحَبِّيهِ
تَسَاقُ تَسْتَلُّ السَّهَامَ لِتَرْمِيهِ
لِيَهْوِي وَمَا غَيْرُ الْجَوَادِ مُتَكِّيهِ
وَلِلظَّهْرِ مِنْ ثَقُلِ الْمَصِيبَاتِ مُحْنِيهِ
وَحَنَاءٍ عَرِيْسٍ وَذِكْرَاهُ مُشْجِيهِ
رَضِيْعًا بَنَبَلُ ذَاكَ أَصْغَرُ أَضْحِيهِ
فَقَدْ كَانَ دَمْعٌ فِي الْحَاجِرِ مُبْدِيهِ
بِضَاعَةٍ شَوْقٍ بِالْمَدَامَعِ مُزْجِيهِ
وَذَاكَ الَّذِي نَاوَاكَ عَقْبَاهُ مُخْزِيهِ
دِمَاكَ وَحَسْبُ الْحَرِّ يَقْفُو تَجْلِيهِ

حميد الشيخ - البحرين



يا أيها الجرحُ

كم سِال من نَزفه القُرْآنُ و انسكبا
بل في ذرى العرش نَفْشا كان قد كتبنا
و قاب قوسين في عليائه اقتربنا
تلك الأظلة و الناعي له ندبنا
و دمعه شفق بالدم قد خضبا
إذا بَصُرَت به تلقاه مُرتقبا
ترافق الرِّيح أنى هب و انقلبا
من كل شلو تفرى منه و اقتضبا
بُرد الضريح و شاحا لامس السُّحبا
لتقرض الوتر إشراقا فما غربا
أدراك مالهفة العُشاق و الغربا
فكيف للضميم يرمي من إليه أبى
فناضح الودج الدِّفاق ما نضبا
لما استوى فوق جودي الطبا عجبا
من الخيام نجوم أبكت الحُجبا
فهو المدار و لكن للشرى جذبا
ليغمر الكون تخانا له وُهبا
عليه دارت قساة القلب فاستلبا
و أدركوا ثأرهم في خامس الثُقبنا
بمرجل الجمر يكوِي الجفن و الهدبنا

يا أيها الجرحُ غضا لم تزل رطبنا
ما كان يجري نجيعا حين مصرعه
بحضرة النور و الخلد المقيم غفى
حتى اقشعرت له الأقداس و ارتعدت
فأصبح الثأر موتورا لمقتله
في كل فجر ترى قانيه مُنبسطا
يلوح في راية حمراء خافقة
هناك حيث يفوح العنفوان شذى
هناك حيث نسيم العز مدثر
كأنه الشمس في كهف الرقيم بدت
و بين شبّاكه يُخفي الحنين و ما
لكنه و إباء الضيم قد ولدا
و إن عراه مُحول الخطب من دنف
قد أغرق الرمح من طوفان منحره
و ساكن الجسيم قطب تستجير به
مذعورة حوله تهوي بحرقته
و منبع العطف من كفيه مُنجس
و هاهو اليوم في الأوعار مُضجع
ردّوا الجميل لطفه فيه و افتخروا
إن تبكه العين فالدمعات ناطقة

- حميد الشيخ السنابس/ملكة البحرين من مواليد قرية السنابس في ١٨/١/١٩٧٨ م. - شاعر و رادود حسيني، شاركت في العديد من مناسبات أهل البيت عليهم السلام. - تعلقت بالشعر منذ زمن ليس بقريب فكان من أجمل هواياتي و على وجه الخصوص الشعر الحسيني لما له من مكانة، و مافيه من قلب نابض و استدرار للدمعة على مصاب المولى أبي عبدالله عليه السلام.

زينب خليل عقيل - لبنان

عطشي الغياب

عطشي الغيابُ ولي بقلبك أنهرُ
يَجْتَاحُنِي شَوْقٌ إِلَيْكَ وَلَيْسَ بِي
أَحْتَاجُ مِنْ دُمُعِ الْفِرَاتِ قَصِيدَةً
خُذْنِي إِلَى حَيْثُ الْجِرَاحُ مَجْرَّةُ
خُذْنِي لَزِينَبَ وَالطَّفُوفُ نَدِيَّةُ
فَهْنَاكَ صَوْتُ لِلْعَقِيلَةِ مُعْشَبُ
وَهُنَاكَ لَيْلٌ بِالْذَّمْعِ مُبْلَلُ
وَشَهَامَةُ الْعَبَّاسِ فِي الْكَفِّينِ فِي
وَالْخَيْلُ مَا زَالَتْ تَحُومُ بِحَزْنِهَا
هَذَا جِرَاحُكَ يَا حُسَيْنُ أَعْدَهَا
لِي مِنْ طُفُوفِكَ خِيْمَةً وَقَصِيدَةً

من أيِّ جرحٍ يا حُسَيْنُ سَأَعْبُرُ؟
خَوْفٌ وَلَا قَلَقٌ فَأَرْضُكَ بِيَدَرُ
حُمَرَاءُ تَعْتَنِقُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ
فِيهَا الْكَوَاكِبُ تَسْتَدِيرُ وَتَقْمِرُ
فِيهَا وَرُودٌ فِي تُرَابِي تَثْمِرُ
نَمُشِي إِلَى حَيْثُ الصَّدَى يَتَجَمَّرُ
يَنُمُو عَلَى جَفْنِيهِ حَزْنٌ أَخْضَرُ
مَاءٌ تَظَلُّ بِضَوْنِهِ تَتَشَجَّرُ
تَسَلُّ الْخِيَامَ عَنِ الْغَرِيبِ وَتَهْدُرُ
لَا دُمْعَ يُحْصِيهَا فَجْرُحُكَ أَكْبَرُ
لَآنَ أَكْتُبُهَا إِلَيْكَ فَأَفْخَرُ

- زينب خليل عقيل - لبنان- الجنوب (صور) . - تاريخ ومكان الولادة : صور في ٢٣ - ٨ - ١٩٨٢ - أعمل في مجال التربية والتعليم في مدرسة رحاب الزهراء (ع) في صور ، حائزة على إجازة تعليمية من الجامعة اللبنانية (كلية التربية) في اللغة العربية والاجتماعيات . - صدر لي ديوان شعري بعنوان «كي تقر عينها» - شاركت في العديد من المسابقات الأدبية التي حققت فيها فوزاً ونجاحاً ، كما وكان لي مشاركات شعرية عديدة في مهرجانات ضمن لبنان والعراق (مرشد الإمام علي ع) وإيران (أمير البيان) .

شاكر الزاكي - البحرين



مشيئة الرحمن

يضجُ بسمعي - مُدّ ولدتُ - صداكا
بك القلبُ مكلومٌ وضوره الجوى
سأبكيك حتى يشهدَ الدمعُ لي بما
وما السرُّ في الدمع المساح وإنما
فياليت هذا الرزء كان أصابني
وياليت تلك النار كانت بمنزلي
ولكنما الرحمنُ شاء بأن يرى
وأن تحرق الخيماتُ في وحشة الفلا
ويقتاد زينُ العابدين مصفدا
فمن رحم المأساة ينتصر الهدى
ولم يك معطاءً سخياً بنفسه
تخيرك الرحمنُ من بين خلقه

وأين أدرتُ العينَ كنتُ أراكا
يلبي بأهات الشجون نداكا
أكنُّ بقلبي من عظيم هواكا
به تفصحُ الأشجانُ عمّا دهاكا
وكنتُ لدى وقع السيوف فداكا
وكان السبايا نسوتي لا نساكا
على لهب الرمضاء تجري دماكا
وزينبُ تسبى بعد ظل حماكا
بجامعة الأغلال نحو عداكا
فلبيتَ أمرَ الله حين دعاكا
وأهليه كفؤاً في الوجود سواكا
ليُشرقَ في طول الزمان سناكا

صادق ملا تقي معيوف - البحرين



يا كربلا

يا كربلا ذكراكِ تبقى في القلوب لنا فجيعة
ويظل إسمك شاهدا يروي تفاصيل الواقعة
إذ حط فوق ترابك السبط الحسين ابنُ الوديعه
متجنباً جور الأعداء قاصدا حفظ الشريعة
فتحشد الأشرار عبّاد الطواغيت الوضيعة
سدّوا عليه دروبها بل ضيقوا الدنيا الوسيعة
إن شئت تعرف ماجرى فاسمع فلا سرّ أذيعه
ذبحوا الحسين وصحبّه لم يرحموا حتى رضيعه
ذبحوا الحسين وجسمه رضوه فانطحنت ضلوعه
وسبو بنات محمد المختار لم يرعو صنيعه
ماراقبو وداً لحيدر أولفاطمة الشفيعة
لم يكفهم ما أجرموا يوم الطفوف بلا ذريعة
من بعدما قتلوا الهواشم والمقامات الرفيعة
حرقوا الخيام وسيّروا الأيتام في الطرق الشنيعة
لهفي لزئيب إذ رأت جسد العزيز على الشريعة
مرم ومنه الرأس محزوز وكفيه قطيعة
نادتّه ياعزي مضت أيام ظلكم المنيعة
فأنا الأسيرة بعدكم والدهر لا يرضى الرجوعا

علي منصور الشيخ - البحرين



رسالة مع زائر الحسين

وأنوارَ الحسين به وساماً
فلن تلقى الندامة والسقاماً
لأرض صُرعَت فيها النشامى
و قَطُرَ في مدامعك الحماماً
لعلك مدرك ذاك الكلاماً:
بأرض الطف تبلغه السلاماً؟
فخير الناس من يأتي الكراما
«عظيم الناس من يبك العظاما»
دماءً محمد و النوح داما
و حاكوا بالتراب لهم مناما
و أطلقت الأسنة و السهاما
و هيأت الجنان لهم مقاما
حسين، ثم جيش الكفر حاما
تقاذف من توقدها الضراما
و فرّت سائمت أو نعاما
على أحشائه انطبقت ظلاما
و كانت تقطر الموت الزواما
و لم أرَ مثل رأسه إذ تسامى
عليه بجردها و الأفق غاما
أمية و الهدى تشكو انفصاما

أرى مرأى الطفوف وقد تسامى
فجَنَحْ نحو مسرى الطف جَنَحاً
و حثَّ السَّيْرَ فالمسرى بعيدُ
فإن جئت الطفوف فقِفْ حزيناً
و إن جئت الحسين فقِفْ و ناد
إمام العصر هل جئت الإماماً
فإن جئت الحسين فلا عجيبُ
و إن تبك الحسين فلا غريبُ
فهذي كربلاءُ بها استقرتُ
و أبطالُ بها قُتلت ظمايا
و أغمدت الجيوشُ بهم سيوفاً
و سَجَرَت القفار لهم جحيماً
و لا أدري غداة بقى وحيداً
أكانت نارُ نمرود عليه
فشدَّ عليهموا ليثاً هصوراً
و كيف يَكُون و البوغى هجيرُ
فأرخص للسيوف بأن تراه
فلم أرَ مثل جسمه إذ تهاوى
صريعاً ثاوياً و الخيل تجري
فقامت بعده تدعو فساداً

علي المادح - القطيف

مَطَاف

في سبط رسول الله الإمام الحسين (ع)

فكاد بالنزف لكن كيده غرقا
قاس يجنح فيه الصمت والأرقا
تُكثَّفُ الوعي والايثار والألقا
(عرج إلى الطف حتى تبلغ الفلقا)
فصار يتبع الغاوين من فسقا
حتى تجمعت الأنصار والرفقا
إلى الفناء مشوا هذا لذا سبقا
ذات الجلاله عند الله قد خفقا
وما وجدتكَ إلا الحق قد نطقا
بل جاء ربك بما سأل واندققا
لا يستجيب لجذب الأرض إن هرقا
يُطبِّقُ الكون والأفلاك والأفقاً
فَعَنَ مَشِيَّتَهُ ما أنفك وافترقا
في باطن النور منها السَّبَطُ قد خلَقا
دعوتُ باسمك ما باب لها انغلقا
أوشدَّ نَحْوَكَ حَبْلَ العمر فالتحقا
إلا الذي عاد مثل الحر والتصقا
في غفلة النفس والأهواء قد وثقا
فمذ رآكَ على رمح القنا صُقعاً
صدر ابن بنت رسول الله قد سُحقاً

في مشعر الذبح سيف البطش قد علَقا
واستوحش الغيث حتى اقتاده عطش
تسرَّبت من شقوق اللوح أوردة
فردد الوحي يا من للمطاف سعى
فقد تَفَنَّنَ بالإلحاد مَنْ كفروا
واسودَّت الأرض من أفعال ساكنها
معناك قد نبشوا وحينما اندهشوا
أما مقامك مكنون الحقيقة في
وما جمالك إلا نور طلعتَه
وما دماك جرئت بالسيف من شمر
ومن يكون ضياء الله منبعه
بل يرجع الفرع نحو الأصل مُنجبراً
ويسكن الخلد في أكناف خالقه
وإن طاقة روح القدس حين سرت
على مغالق أبواب السماء إذا
ما أدرك الفتح إلا مَنْ له سبب
من شيد عنك هوى فلا نجا له
ومن تخلف عن هذي وتلك فذا
هنالك انزاح سيف البطش منهزماً
وقد تورط جيش الوهم حين رأى

- شاعر حسيني وراود وملحن ، يكتب الفصح والشعبي - الأعمال المطبوعة ١- (ومن الحب ما أحيأ) ديوان شعر متنوع بين العمودي والتفعيلة (بيروت ٢٠٠٧م) . ٢- (عشتانوف) ديوان شعر (رباعيات) . ٣- نون والوجه - جرعة الحب المميته (شعر نثر) . ٤- (مطاف) عمل أدبي متنوع بين شعر النثر والشعر العمودي الموزون والتفعيلة . ٥- خوفا من العشق (قصائد مطولة في الحب والعشق) . ٦- المادحيات (حاء ياسين) قصائد في النبي وأهل بيته عليهم السلام .

زهراء حبيب - البحرين

قُربانُ الجزع ..

ماذا عليّ إذا ناديتُ في جزعي
مصائبك افتضّ من روعي كوامنها
لو استكانَ حنينُ العينِ خاطبها
يا ابن النبي أقمتُ اليومَ نائحتي
يا مُستفاضٍ أنيني يا ابن خيرتها
حيناً رآكَ جناني حارَ غُصْرُهُ
لهفي عليك على البوغاءِ مُلتحفاً
وقد هَوَيْتَ كنجم في الترابِ ثوى
وجالت الخيلُ يا للخيّل ما فَعَلْتُ
وصارت الأرضُ موجاً من شَجَى وأسى
حتى الملائكُ شَقَّتْ ثوبَ عقلنةٍ
هذا ابنُ بنتِ رسولِ الله منجدلاً
يا جُملةَ الخلقِ نوحوا لا خبا ألمٌ

وقلتُ إنني أيا مولاي لستُ أعِي
فما أعيشُ سوى بالآهِ والوجعِ
نبضُ المودّةِ بالإجهاشِ فاندفعي
قوتاً لقلبي مِمّا دارَ في التلّعِ
يا حُرقةَ الثارِ لم تَبْرأَ بها جُمعي
أرثي الجراحَ تُرى أم صرّخةَ الهلعِ
لهيبَ شمسٍ وكلُّ الكونِ في فزعٍ
ويحيي عليكَ ولم يفزعُ بنو النخعي
بقلبِ أمّك يا ريحانةَ اللّمعِ
وأعولُ الجانِ ندباً غيرَ منقطعِ
وعندَ نحرِكَ تدعو الطودَ فانصدعِ
يا راحةَ القلبِ لا يوماً أراك معي
من أوقَدَ الغمِّ من ناحِ الوليّ رُعي

محمد حبيب - القطيف



بأبي أنت وأمي يا حسين

لو عليك الدهر بالآلام ضاق
بخشوع فاتجّه نحو العراق
من بعيد الدار ناج ابن الهدى
من يديه قط ما جف الندى
لا تدع يوماً بلا ذكره لا
واعتصر حزناً عليه قائلاً
أه من بعدي عن ذاك الضريح
ضاق من فرط الأسى كل فسيح
صرت في حالة مكلوم عليل
وتذكرت التي دون كفيل
لم تزل تجري دموعاً من دما
ظمأت لكن نست كل الظما
مرة تنظر للشيب الخصب
همست همس حبيب لحبيب
وكان الرأس في رمح طويل
قائلاً: الله بالصبر الجميل

واكتوى قلبك من جمر الفراق
وارفع الكف ونادي يا حسين
سوف لن تذهب نجواك سدى
هكذا كان ولا زال الحسين
كل يوم كل أرض كربلا
بأبي أنت وأمي يا حسين
فأنا طير من البعد جريح
وانكشف الغم في قرب الحسين
فقصير الهجر في السبط طويل
زينب ما فتأت تبكي الحسين
نوحها فطر أملاك السما
بينما تذكر إظماء الحسين
مرة أخرى إلى الخد التريب
ما عساني بعد هذا يا حسين
رمق الحوراء في جسم نحيل
في أمان الله يا أخت الحسين

عبد الله زهير

ترنمة الإباء

لا بَحْرَ يَخْتَصِرُ الحُسَيْنَا
 لو أمطرت سُحْبُ السَمَا
 لَنْ يَرْتَوِي رَمْلُ المَدَى
 لو كل يوم لَمْ تَبْنِ
 لَبَقِيَ سَوَادُ كَرْبَلَا
 لو كل أَشْيَاءِ الوُجُو
 تَبْقَى مَوَاسِمُ لَوَعَة
 مهما خَبَا بَحْرُ الأَسَى
 هي ثَوْرَة بَيْنِ الضَّلَوِ
 هي صَرْخَة مُمْتَدَة
 تَارِيخُهَا لَا يَنْتَهِي
 هو رَأْسُ عَزَّ .. شَامِخِ
 يعلو عَلَى كل الرُّو
 صَلَّتْ عَلَى أَشْلَائِهِ
 وَتَزَيَّنَتْ فِي جَسَمِهِ
 حَنَتْ الرِّمَاحَ رِقَابَهَا
 هَذَا الحُسَيْنُ أَمِيرُ قَوِ
 يَفْدُونَهُ بِبَنَفُوسِهِمْ
 وَلَوْ حُدَّهُ جَيْشٌ أَتَى
 تَحْنُو عَلَيْهِ رِمَالَهَا
 حَتَّى وَإِنْ دَاسَتْ عَلَيْهِ
 لو بَحْرُ دَمْعٍ مَا اكْتَفَيْنَا
 دَمًا لِحَنَّتِهِ سَنِينَا
 سَيَظُلُّ مُنْكَسِرًا حَزِينَا
 شَمْسٌ بِهِ فِي العَالَمِينَا
 نِيَّ يَسُودُ وَيَسْتَبِينَا
 دَتَبْتُ لَاعَجَبَهَا حَنِينَا
 تَدْمِي القَرَائِحَ وَالْجُفُونَا
 فَأَسَاءَهُ يَا أَبَى أَنْ يَهُونَا
 عَ تَظَلُّ تَخْتَرِقُ الحِصُونَا
 تَذْوِي وَتَسْتَبِقُ القُرُونَا
 حَمْرَاءُ تَكْتَسِحُ المَنُونَا
 فِي الأفقِ يَهْدِي العَاشِقِينَا
 سَ ضِيَاؤُهُ دُنْيَا وَدِينَا
 كَلَّ الصَّوَارِمَ خَاشِعِينَا
 بِدَمٍ يُحَاكِي اليَاسْمِينَا
 دُعْرًا فَتَوْشِكُ أَنْ تَلِينَا
 مَ يَسْتَطِيعُونَ المَنُونَا
 يَسْتَخْصِنُونَ لَهُ البَنِينَا
 بِالمُسْتَحِيلِ .. غَزَا الظَّنُونَا
 أَرْضٍ أَبَتْ أَنْ تَسْتَكِينَا
 حَيُولَهُمْ .. بَاقٍ يَقِينَا

عصام سلمان محسن - البحرين



نينوى

ومدامعي تجري بلا إنذار
وتوجّهت لترايبها أنظاري
مستعبراً ومجمّعا أفكار
وعلى طريقي ناثراً أشعاري
سبط النبيّ وجملّة الأنصار
تركوه ملقى دوناً إقبار
لهم الحياة، مألهم للنار
فوق المطايا دوناً أستار
تسبى من الأعداء على الأكوار
نوح النجوم لخسفة الأقمار
أمضي وأنت على لظى الأوعار
فالرأس يحدوني على الخطار
لم ترع فينا حرمة المختار
ونكاية في والدي الكرار
جسد السليب بدمعي المدرار
تقتادنا للشام قود جوار
فمقامنا عال بلا إنكار
لم يظفروا إلّا بذل العار
للحشر تبقى مقصد الزوار
يقتص من أعدائنا بالثار

أنا بالعشيّ أنوح والأبكار
إن يمتّ روعي لبقعة نينوى
لممت كل مشاعري لمصابها
أطوي الدروب مهلاً ومكبّراً
وأحت سيري كي أرى في كربلا
لهفي على ريحانة الزهراء قد
شبّوا مضاربهُ بنار لا هنت
وحرمة رُحلن من تلك العدا
لهفي على الحوراء بعد دلالها
ناحت على فقد الأحبة جملة
وتصبح يا عزيّ وصونيّ إنني
لم أبتعد عن ناظريك أيا أخي
هذي أمية أوغلت بدمائنا
قتلوك بغضاً للبتولة فاطم
لم يتركوني يا أخي لأغسل الد
تسبي بنات محمد من خدرها
لم يستطيعوا يا أخي إذلالنا
قد نلت عزاً يا حسين وإنهم
والله إنك يا حبيبي خالد
حتى ظهور القائم المهديّ إذ

علي سعيد أحمد العال

يا راحلاً

هالَ الرِّحِيلُ فَضَجَّتْ الأَرْجاءُ
كَمَدًا عَلَيْكَ وَمَا بِهَا سَرَاءُ!
إِيَّاكَ إِذْ ضَاقَتْ بِهِ الأَنْحاءُ
وَتَعَسَّرَتْ إِذْ لَيْسَ ثَمَّ رَجَاءُ
أَبْغِيرَ أَحْمَدَ أَوْ عَلِيَّ تَضَاءُ؟!
مَنْ نَاوَعُوكَ بِإِثْرِكَ الأَنْوَاءُ
لَكِنَّهُمْ لَبَسْتُهُمْوُ الأَهْوَاءُ
وَالْقَوْمُ عُمِّيَّ وَالنَّفُوسُ عَرَاءُ!
وَقُلُوبُهُمْ مَطْمُوسَةٌ ظِلْمَاءُ
أَنْ يَسْتَقِيكَ وَرُوحَهُ دَكْنَاءُ
وَتَخَيَّرُوا مَنْ لَيْسَ فِيهِ رَوَاءُ؟!
وَاسْتَشْفَعُوا مَنْ لَيْسَ فِيهِ شِفَاءُ
وَاسْتَنْزَلُوكَ وَلَيْسَ فِيكَ مَرَاءُ!
نَفْسُ النَّبِيِّ وَرُوحُهُ النُّورَاءُ
مِنْهَا الْمَوَاكِبُ تَسْتَنِي وَتُضَاءُ
وَالْقَوْمُ حَوْلَكَ هَالِكُونَ ظَمَاءُ
صَمَاءُ مَا فِيهَا هُدًى وَهَنَاءُ
قَدْ رَانَهَا مِمَّا تُكُنُّ جَفَاءُ

يا راحلاً والدَّهْرُ يَنْحَبُّ خَلْفَهُ
أُنْبِيكَ أَنَّ الإِرضَ تَنْفُثُ حُزْنَها
مَاذَا يُعْلَلُ مَبْتَغِيكَ بِفَقْدِهِ
عَظَمَ الْبَلَاءُ بَرَحَ الْخُفَا كُشِفَ الْغَطَاءُ
أَتُرَى الدُّنَا إِنْ أَطْبَقْتَهَا عَتَمَةٌ
مَا أَفْصَحَ الأَيَّامَ حِينَ تَقَاذِفْتُ
قَدْ كُنْتُ فِيهِمْ مُسْتَطِيلاً شَاخِصًا
كَالأَفْقِ كُنْتُ عَلَى الْمَدَى مُتَرَامِيًا
لَمْ يُبْصِرْوكَ وَأَنْتَ نَجْمٌ ثَاقِبٌ
أَنْى لِمَنْ عَافَ النَّصَاعَةَ وَالصِّفَا
عَجَبًا لِقَوْمٍ لَمْ يَرُوكَ فَمَيَّرَهُمْ
عَافُوا وَصَالًاكَ وَالْمَفَازُ بَنِيْلَهُ
لَمْ يُنْصَفُوكَ وَأَنْتَ قُطْبُ رَحَاهُمُو
لَمْ يَقْدُرُوكَ وَأَنْتَ صَنُوءُ مُحَمَّدٍ
يَا أَيُّهَا الشَّمْسُ السَّنِيُّ مَدَارُهَا
قَدْ كُنْتَ نَهْرًا بِالْهَدَايَةِ جَارِيَا
وَأَرَدْتَ أَنْ تَرُويَ بِلَاقِعِ أُمَّةٍ
وَصَبَبْتَ غَيْشَكَ كِي تَطْهَرَ أَنْفُسًا

وَالْقَوْمُ بَانُوا وَالْأَكْفُ خَوَاءُ
 بَادُوا نُفُورًا وَالصُّدُورُ وَبَاءُ!
 فغشاهم مما يسوء غشاءُ!
 وتسوسهم أيدي الهوى الجرباءُ
 أفعى تلدُ بنابها رَقْطَاءُ
 هل ذاك والماءُ المعينُ سَوَاءُ؟!
 وعليّ فيهم غيمةٌ وطفاءُ
 في الدهرِ لا يطمئني عليك فناءُ

وَمَدَدَتْ كَفْكَ مَا ضَنْنَتْ بَفِيضِهَا
 وَأَبَوْا دُنُوءًا وَانْتِشَاقَ كَرَامَةِ
 أُسْرِجَتْ قَنْدِيلَ النُّهَى كِي يُبْصَرُوا
 وَتَوَثَّبُوا خَلْفَ الَّذِينَ تَوَثَّمَهُمْ
 وَتَوَزَّهَمَ فِي كُلِّ مُنْعَرَجَاتِهِمْ
 وَتَخَيَّرُوا غُورَ الضَّلَالَةِ مَشْرَبًا
 كَانُوا كَبِيدَ لَا حَيَاةَ وَلَا رَوَى
 فَرحلت عنهم خَالِدًا وَمُخَلَّدًا



القسم الأول - الباب الثاني
قصائد المسابقة
القصائد الشعبية



مسلم بن عقيل - الأحساء

عزرائيل الفرع

يالذبح بسمة الشّفه ابّكطع لنحور
و يالدفن أهات تجدح وسط لصدور
موكافي دلالي اتعذب
ابطلعتك غلبي تلجمه أه و زفره
تجرح اغيوني و رمش جفني تكسره
و بيها تكسر جفني الأحذب
ابحدك اقره أفجع و أشجى روايه
و صافح ابطف كربله اسيوف البغايا
و رخصه منك ظل يترقب
گتله هذي غيبيتي و الصبح فرصه
و كل وتين ابرگته يالموت گصه
و گلک بعیوني هالمطلب
و عالوطيه اجساد مسلوبه طرحها
و روح لحسين ابصارهم لفحها
و نادى يا رب ليک التحسب
و انتزع منهم مهجم بالصوارم
طبر الأكبر و أكل آل هاشم
و صار الظامي ييجي و ينحب
و دار وجهه الطيبه و ادموعه جريه

يعزرائيل الفرع يهلال عاشور
و يالغسل أنس الكلب بالدم المهذور
يهلال اترجّاك اتغيّب
يالسلب شهگه ضحكتي و المسره
من أشوفن شفرتك و انطيهما نظره
من تطلع دمعاتي تنصب
يا شعار النوح يهلال الرزايا
أقره بطلوعك نفث سم المنايا
و للهجمه هالموت اتأهب
يا هلال ابكل جراءه انطيته رخصه
گوم و احسين اذبحه ابسبعين غصه
و گام الموت ابسرعه اتوثب
و ابتده ابلنصار و بسيفه ذبحها
و المهج أنهار بالوادي سفحها
شاهداهم و الجمره تلهب
و اثنتى الموت اعله لكبر و اعله جاسم
و جاسم العريس فوگ الغبره نايم
حالتهم كل ساعه و تصعب
ناح ابو اليمه اعله شبان الزحيه

وَصَاحٌ وَلَدَجَ يَمُّهُ ذَبَحْتَهُمْ أَمِيَّةُ
خَبَّرَنِي بِالْحَمْلَةِ يَرْغَبُ
وَطَرَحَ الْأَجْسَادَ كَوْمَهُ بِالْمَعَارِهِ
أَبْحَلِيهِ كَطَعُوا يَمْنَتَهُ وَكَطَعُوا يَسَارَهُ
وَجَسَمَهُ مِنْ دَمٍ رَأْسَهُ اتَّخَضَبَ
وَصَكَ جَبِينِي وَالدَّمُ اتَّجَارَى أَعْلَهُ رَسْمِي
وَتَالِي سَيْفِ الشَّمْرِ حَزَنِي وَشَرَبَ دَمِّي
وَالْخِيَالَهُ أَبْصَدْرِي تَلْعَبُ

كَلَهَا رَاحَتِ بَسَ بَغَى الْعَبَّاسُ لِيَّهِ
وَهَذَا السَّاقِي وَحَامِي الْمَطْنَبِ
أَتَرَخَّصَ الْعَبَّاسُ مَنِّي وَسَلَّ فَقَارَهُ
وَوَسَفَهُ وَهُوَ أَثْنُ عَلَى الْعَدْوَانِ غَارَهُ
يَمُّهُ وَشَفْتَهُ بَعِينِي أَمْصُوبُ
وَمَنْ بَعْدَ حَامِي الظُّعْنِ دَاهَمَنِي حَتْمِي
وَبُسْهُمْ صُوبَ جَبَدَتِي وَنَحَلَ جَسْمِي
وَزَلَّ جَسْمِي عَالِغَبْرَهُ أَمْسَلَبُ

عبد الله السميع - البحرين



هلال عاشور

محني الظهر وقبالك إزید وجعنا
بـ ايامك انعيش الألم ونعيش الهموم
بـ عيونه من شوفك عليه الكون اظلم
وخيام محروقة وسبي بالذلة موسوم
وبيا قلب تنظر له محني وظهره مكسور
تهيج المواجه من تشوفه وتذكر علوم
يذكرني باخواني وهلي ليوث الحريه
من دير له ديره ودليلي ابهمه مألوم
ما حد يصد إلى محملي وظلي من الناس
بحبال مربوطه وايدي تنزف ادموم
كل ساعه يلفي لخيمني عباس وحسين
والخيمه حرقوها العدى ودلالي مكلوم
يتراود احوالي اويجلي عني همي
مفضوخ راسه بالعمد من الماي محروم
ايقتي ابحنانه على النسي وبه عياله
ما عنده أنصار او عليه متحاوطه القوم
وحسين اخوي شايله متعني وداه
ابسهم المنية وفرفر ابجفينه مفظوم
مرمى وجسمه ما سلم وكل ناحيه صواب

يا هلال عاشور اشكتر شوفك فجعنا
للنوح والاهات والحسرة رجعنا
يا ساعد الله كل قلب من شوفك انغم
تتمثل ابعينه صور الاوداج والدم
وش حال زينب من تصد له هلال عاشور
ما دري اشد يمر ابخاطر المسبيه ببرور
يا هلال شوفك بالقلب ساطي لهيبه
بعزة معاهم من چنت تالي غريبه
يوم إلى طلعا ابهيبة احسيني وعباس
وتالي على ضالع أسير ابولية ارجاس
ويوم الوصلنا الكربله وحولي الشياهي
وتالي شفتهم عالثري صرعى مطاعين
عباس قايد ناقتي وكل ساعه يمي
وتالي اشوفه عالنهري يا وسفه مرمي
وحسين حوله إخوته وعزوة ارجاله
وتالي اشوفه يا وسف مفرد لحاله
وبعيني عبدالله الطفل مائل ولا نساها
يسقونه ماي او بالحقد حرمله رواه
وقلبي هوى من شفت ابواليمه بالتراب

قلبه او طير الفاجعه من حوله ايحوم
ماسك كريمه ايهبر ابتاره نحره
وتالي على رأس الرمح راسه الجيدوم
وابدهشه فرت هالنسى في البر والايتم
واظلينا ننظر عالثرى عزنه المخدوم
اجمع أطفالى اللي من الخيمات فرت
البارحه ابطله وسكن يعونى النوم
چم حرمه تاهت بالفلا وچم طفل ضايع
والحادي كل ساعه وشم خويه المظلوم
فوق القلب ثقله يوازي حمل الجبال
ما تنسى عيون الشماته او نظرة الشوم

متوسد الرمضه اويلي من العطش ذاب
واذكر اخوي والشمير صاعد ابصدره
ماجت الدينه واظلمت عجاج اوغيره
واذكر اهجوم العدى اوحرق الخيام
سلبونا ما بيهم رحم هالقوم ظلام
وياليلة احد عشر على اشلون مرت
وبعيني اذكر بوالفضل والدمعه خرت
شذكر من دروب السبي غير الفجايع
هذا عطيش وهذا يصرخ عمه جايع
الشام اوضيم الشام ابد ما تحمله ارجال
ابجلس دخلنا امريطينا ابذله في حبال



هلال الكدر

يا هلال شما انظرك من بعيد
 السما العباس چنها بلا چفوف
 عينك امن الفاجعة اترتل حنين
 وأنا انظر بيبك چم آية قريت
 ليش متقوس اچوفك .. ادري بيبك
 وحولك النجمات لا يکن تنام
 وما أسايل هالبياض البيك ليش
 مهد چنك نايم اعليه الرضيع
 قوس أنت لكن ابلايه سهام
 صرت اچوفك جاثم ابصدر الحسين
 تستهلك دمعتي وگلبي الحزين
 بخاطري شوق العليله الما تشوف
 كلشي بعد الطف وقف ماظن يعود
 ياهلال شما تمر بيّه السنين
 أنا انتظرك على جروح وعذاب

ترتسم في عيوني لوحة امن الكدر
 وأنت مثل حسين محني الظهر
 ياللي ماتذرف دمع تذرف سور
 وچانت أول آية «وانشق القمر»
 منحني اتشيل الجفوف الد عالنهز
 مثل زينب تعبت عين السهر
 ادري مثل الحوره شيبك القهر
 ومن يصيح اتعشمه بغيمة مطر
 سهمك ادري بنحر عبدالله استقر
 تهوي مثل السيف وتحز النحر
 ياللي جايب ضيم مو جايب شهر
 رجعت الغياب من بعد السفر
 وأنت ماظن تنكسر گلبيك حجر
 ماكو مثلك تارك ابگلبي آثر
 يا أعز دمة اعلى خد المنتظر

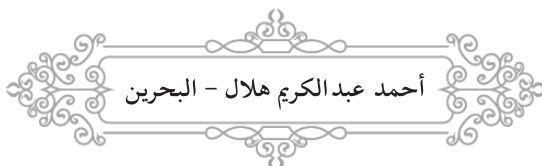
علي عبدالله الملا - البحرين



الحياة مآتمه

الحياة اتصير كلها مآتمه
إلوحدها تسيل لابن الزاكية
الشيعة هالأيام ينسى مبسمه
من تنظره تصير وحدك تنتحب
مو دموع العين نرخص له دما
والمواتم بالتعازي تمـتلي
والشرف هذا أبد ما تكتمه
للحسين انخلقت اتوفي العهد
شعب ويه حسين تعجز تهزمه
كلنا نطلع عاد شهر الحزن عاد
حسين دين التوعية دينه حمى
بيه تذكر بوالفضل راعي الشيم
بيركه للمهدي كون انسلمه
هم يسمونه خدم لو مستحيل
والسعيد إلي يـمـكتبه خادمه
وكل رجاء وأمله له ينتسب
والأهم ترضى عليه فاطمة
تبقى أنت حسين نسأل احنه من
وين توصل ذره لنجوم السما

حسين لا بين إهلال امحرمه
ماهو بيدي دموع عيني الجارية
ناعي اتلاقي يجاوب ناعية
مو هلال اتشوفه ماتم ينصب
مو عجب لحسين غالي مو عجب
والنسا تنسى التزين والحلي
ويبقى كل همها تواسي بت علي
وعاين الأطفال حتى ال بالمهد
ومن تسایل تلقى بس لحسين رد
وكل شوارعنا تملت بالسواد
هذا موعدا ولا نخلف معاد
وعلى كل منزل تلاقي لك علم
كل سنة للكافل اتبـر القسم
اشما تقدم للحسين اشعر قليل
حسين تدري خادمه من؟ جبرئيل
كل محب شايل حسينه في القلب
قبل اسمه خادم حسين انكتب
ما نحن إعليك أنت إلي تمن
احنه دونك صفر ما لينه ثمن



حوار من الخيال بين علي ع ورقية ع في الجنة عند حلول شهر محرم

بين الوصي حيدر وبنت ابنه رقيه
قاصد رقيه والدمع من عينه مدار
خبريني يا بنتي ابخبايه الغاضريه
من وين ابدي ؟ كربلا ولا المدينه
وأخر محطة القيد في جيد السبيه
يقولون ظل محتار لا ناصر ولا معين
وظل يصفج اچفوفه وضلوعه منحنيه
لچفوف منه امقطعه ومهشم الراس
محتار ظل من طاح عباس الشفيه
ما جتك الونات من قلب الوديعه ؟
مات اعلى صدره من حزن سهم المنيه
مقطوع منه الراس ومكسر الأضلاع
تلطم على خدها ومدامعها جريه
هذا طعين وذاك منه امطبره الهام
تميت اموت ولا أعاين هالريزه
امشي ابدموعي وراس ابوي الغالي قدام
ماذكرك متني ابمتن امي الزجيه ؟
والراس من عظم الفجيعة صار شايب
الله يا معظم مصاب الغاضريه

عندي حوار وكل تفاصيله شجيه
من جنته حيدر طلع مفزوع محتار
هل المحرم وارد اعرف اهنالك وش صار
يا جدي من ذاك الد شفت روحي حزبه
لو دخلت الشام واخويه امقيدينه
بالله أخبريني يا ثمر قلبي عن حسين
يعاين اولاده واخوته كلهم مطاعين
يا جدي شوصف حالته من شاف عباس
ظهره انكسر واعليه حاطت خيل لرجاس
وينك يد جدي ما حضرت ابهاالفجيعة
« ذبحوا اخويه وما سلم قبله رضيعه »
وينك يجدي من بقى جسمه على القاع
وزينب تدور من يدفنه بقلب ملتاع
حوله الشباب امصرعه لكبر وجسام
واخيامننا احترقت وظلينا بلا خيام
يا جدي وينك من خذونا الد كربة الشام
عاين لطولي ممتلي أوجاع وآلام
من ذبحه ابني هانت ابعيني المصايب
م يطيب يابنتي جرح فقد الحبايب

أبو فراس عبدالله الحمداني



باطوف حول الكعبة

باطوف حول الكعبة آخر طواف اويّاكم
او باطوف باجر خويه في كربله ابلّيّاكم
باجر أنا اتخلوني أشواط سبعة ابروحي
حولك أطوف ابنحرك يا ليت راحت روحي
خويه الشمر يدفعني عنك و يزيد اجر وحي
و التلبيه متجوني زينب أنا أنخاكم
من صوب جسمك أركض او صوب الشريعة أسعه
او جثة أخويه الكافل أنظر لها متغطعه
عبّاس جتّك زينب صوت الأخت متسمعه
لبست احرام الذله او ما چنها جت بحماكم
و اميتي بين أيتامي لّنه الخيم حرگوها
باسكت الضربوها او باسلي السحبوها
تسبيحتي او تهليلي زينب وسف سلبوها
حج كربله و طوافه غسله ترى امن ادماكم
ما برمي الجمراتي جمراتي ابترميني
اتصوبني بس ما أنظر نحر الطفل بعیوني
او لكبر علي و الجاسم جمراتهم تجويني
لا اتگول طاف أفادي في كربله او خلاكم
بعد الطواف اوداعي الجسمك او جسم الغالي
يوكزني شمر ابرمحه و يصيح راح الوالي
هذا طوافي باجر في كربله و حوالي
او بعد الرحيل ابسبي ما ظنّتي بلغاكم



خروج الحسين الشهيد ع من مكة وخطابه للحوراء ع

هالسنة حجنا يزنب في فيافي كربلا
لينا فيها تلبية يختي وطواف وهرولة
ذوبت قلبي يزنب فرقة الكعبة ومنى
لكن مقدر أحج برض الشدايد والفنا
وتظل تذكرني الحجيح بموقف الحج كل سنة
في دعائي وفي بكائي تنوح لجلي بزلزلة
موقفي بالغاصرية عاشر محرم يصير
أوقف اعلى اهلي أضاحي مصرعة بحر الهجير
هناك اضحي بكل شي يختي حتى بالطفل الصغير
والرباب تعينه مطوق بنبله حرملة
للقمر أسعي واشوفه اعلى النهر نوره انطفى
أون ونة الفرقته تزلزل المروة والصفاء
وينقضي آخر طوافي اعلى بنات المصطفى
هذي مرتاعة وهذي دم دمعها تهمله
وعن صلاة الحاج يا ضنوة علي خلف المقام

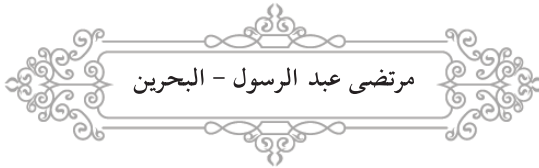
أوقف قبال الخيم مفرود ما بين اللام
يا صلاة ما مثلها حين تمطرني السهام
واركع النزع السهم يبرى لقلبي وينحله
ورفع راسي امن الركوع احمد الباري اعلى الجرى
وعن سجودي طيحتي من فوق مهري للثرا
والتشهد والسلام على النبي خير الورى
من يجي يعاين احوالي وانا جثة مجدلة
والدعا يختي ونيني وانا موزع بالحديد
وعن سجود الشكر يختي غشوتي فوق الصعيد
ورفع راسي من سجودي من عقب حز الوريد
يرفعونه اعلى الرمح ويموج وادي كربلا
ونزعي احرامي الأعادي يسلبوا مني الثياب
وعن مبيتني في منى أبقي ثلاث بالتراب
ونفرة الحجاج راسي من يسير اعلى لحراب
ويبتدي حركم يزنب من فيافي كربلا

علي حمادة - البحرين



هودج الحورا

لزم عباس البطل هودج الحوره بهيبته
يحدي قدام العقيلة وسرقلها بنخوته
ادللي يا بنت أمير المؤمنين ادللي
و اطلبي أي طلبة مني وانتي راسچ معتلي
و أنه راعي الجود كله و الفخر كله الي
بخدمتچ يا هيبته الكرار يا شمماته
اليوم أخدمچ بعیوني و انتي في عز و دلال
و الهواشم كلها يمي تحرسچ و به لرجال
حايطينچ يا عقيلة هاشم ايمين و شمال
و الحسين ايوصي بينها و احنا رهن اوصيته
و باجر انتي في مصيبة عظم الله الاجر
فوق ناقة مهزلة و اليحدي الناقة زجر
و العذر لله و لچ يا زينب بهذا اليسر
و اليشوف امصيتچ تسهل عليه امصيته
تسترين الوجه بيدچ و انتي في حسرة و ألم
لا كفيل و لا ولي يبراج انتي اويه الحرم
تصيحني ادرکنا يخويه أه يشيال العلم
و العلم مرمي و اخوچ اعلى الوطية جثته
جسمه عافر يا العقيلة و مرمي جنب المشرعة
و السهم ناشب بعينه و لچفوف امقطعة
و راسه مفضوخ بعمد و اوصاله منه اموزعه
شابح اعيونه لحيه احسين و تصعب حالته



لا تذكر المسمار

لسان حال الزهراء تخاطب الحسين وهو على قبرها قبل خروجه من المدينة

عني ينور العين	سلم على زينب
في هالسفر يحسين	واتحملوا بيها
لمدلة عندي	هذه تره الحورة
ظالم لطم خدي	وهذه اللذي شافت
يحسين في لحدي	متوجعة اعليها
عني ينور العين	سلم على زينب
موروثة من أمها	هذه مصاييها
بالطف بيلطمها	واللي لطم خدي
بالنار يضرمها	ولخيام مثل الدار
عني ينور العين	سلم على زينب
ضنوة علي الكرار	يحسن تدري ابها
لا تذكر المسمار	خلها وسط عينك
مرمي على الأوعار	يكفي ان بشوفك
عني ينور العين	سلم على زينب

ومحملها عدله زين	لاحد يجي يشوفه
فوق الجمل بحبال	تتوده مكتوفه
سلم على زينب	عني ينور العين
من سفرتك يحسين	زايد ألم لضلاع
واللي كسر قلبي	وزيد علي لوجاع
زينب على الفاجر	تدخل بليا اقناع
سلم على زينب	عني ينور العين
خوفي تنادينني	ضميني يا زهره
وينه اضمها وين	وضلوعي متكسره
وشلون اعاينها	وعيونني منصطره
سلم على زينب	عني ينور العين

علي أمين

بِاللَّهِ يَحْدَايِ

نَوَّحَ مُحَامِلَهُمْ يَحَادِي فِي الْمَدِينَةِ
يَكْمِلُ طَوَافَهُ بُو عَلِي وَيَتَزَوَّدُ ابْنِي
لَا يَوْمَ تَرْكَبُ هَوْدَجَ الْحَوْرَةِ وَحَزِينَةَ
وَاحْسِينَ خَلَّ امْهَنْدَهُ وَخَلَّ بَاقِي لِسِيُوفِ
هَذَا قَنَادِيلَ الْهَدَايَةِ تَشْعُ عَلَيْهِ
يَالَيْتَ مَا جِيَّ امْحَرَمَ وَمَابِينَ اهْلَالِ
يَشِيلُهُ بِكَفْنٍ فَوْقَ الثَّرَى وَيَسْدُلُ يَدَيْنَهُ
لَا مَا يَ عَدَهَا وَتَشْرِبُهُ كُلَّ هَالِصِنَادِيدِ
يَسْقِيهِ سَهْمٌ امثَلُثَ اِيْعْفَرُ وَتَيْنَهُ
اِنَّهُ اللَّيِّ مَاعْنَدِي وَسِيلَةَ وَغَيْرُكَ امْتَاعِ
يَحْسَبُ لِيَالِيكُمْ يَسْلُطَانُ الْمَدِينَةِ

بِاللَّهِ يَحْدَايِ اِرْجِعْ اِبْهَائِي الضَّعِينَةَ
خَلِّمْ دَخِيلَ اللَّهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ يَحْدَايِ
وَتَرْجِعْ لَطِيْبَةَ الْقَافِلَةِ وَمَشَاهَا بِهْدَايِ
خَلَّ الْقَوَافِلَ لَا تَطْبُ إِبْأَرْضَ لَطْفُوفِ
ابْنِ النَّبِيِّ وَبَيْتَهُ فَلَا تَلْفِيهَا لَحْتُوفِ
تَكْفِي يَحَادِي هَالضَّعْنَ لَا تَوْجِعَ الْبَالِ
وَحْسِينَ يَظْلُ مَرْمِي وَلَا لَهْأَزَهُ غَسَّالِ
وَأَمَّا الْحَزْنَ فَتِ الْمَشَاعِرِ صَائِرِ اِمْجِيدِ
يَظْلَعُ أَبُو سَكْنَةٍ وَطُفْلٌ حَامِلٌ مِنْ اِبْعِيدِ
يَابُوبُو عَيْنِي يَا أَمَلُ رُوحِي يَلْمَاعِ
كُلُّ مَا مَحْرَمٌ قَرَبَ اهْتَزَّ قَلْبِي وَارْتَاعِ

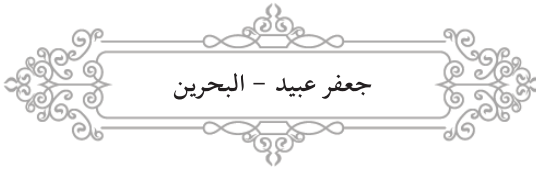
السيد سلمان المروحن - القطيف



في وداع السيدة فاطمة العليّة لظعينة الحسين عليه السلام

وأفادها محروق من لوعات لِفراق
توادع أوياهم تقبلهم تشمهم
لو نزل بظعونه أبو اليمّة في لعراق
وراحت لعمها القمر حمّاي الظعينة
وتوادعت ويّه رقيّة وداع لِفراق
تنظر لعبد الله الرضيع ابدمع همّال
وتقول لمنّاغاك تدري شكر بشتاق
تعلقين لزفاف الولد سبعين نبلة
ليصير ساعة زفته يا خالة يعتاق
نوب ابنحره تقبله ونوب بصدرة
وضمّها لصدرة وبينهم يا محلى لعناق
والله فجعتيني بوداعج يا عليّة
لن المنادي نشيل قبل يصير لشراق

جت العليّة والدّمع بالخدّ دّفاق
دارت على العيلة قبل شيلة ظعنهم
والخوف يتشتّت بهالسفرة شملهم
بدّت بلكبّر ضمّته وحبّت جبينه
تمسح الهامة تقبل شماله ويمينه
وعند الرّباب اتوقفت ووقوفها طال
وقامت تقبل منحره الياضي كلهلال
وبالجاسم العريس صارت توصي رملة
بدر السّما مو عالترب تدري محله
وقبال أبوها وقفت اتودّعه بحسرة
كلّفة تقله نومك ابحرّة الغبرة
قلها ودمع العين بالحرقة يسيله
جنّج تعرفي سفرتي هذي طويلة



وصل أبو السجاد

ونادى بأهل بيته واصحابه سوية
وهنا اموت من العطش وانذبح ظامي
انذبح ظامي وجثتي تبقى رمية
وفي هالأرض ابقى رمية بغير تغسيل
وراسي يودونه الى الطاغي هدية
وحدي اظل مفروود لا ناصر ولا معين
ومن فوق راسي ترفرف طيور المنية
وانظر جنايزهم على الغبرى بعيني
في هالأراضي نندبح كلنا سوية
انت الجبتي من الوطن يا وافي الباس
انهض الى اختك قوم يا حامي الحمية
ويصير وادي كربله مقصد الزاير
وارتفع شانج في الملا ياالغاضرية

وصل ابو السجاد ارض الغاضرية
هنا محط معسكري وهنا مقامي
وصدري يدوسونه وتترضرض عظامي
فيها يذبحوني وصدري ترضه الخيل
وفيها عليي يقيدونه بالزناجيل
فيها اظل كالطير مكسور الجناحين
تتذبح انصاري ويهتكون الصياوين
تتذبح انصاري مع جملة بنيني
ومن بعد ذبحتهم الأعدى يذبحوني
چني اعاين زينب تنادي يعباس
واليوم تتركني ذليلة بين ارجاس
في هالأراضي بترتفع قبة ومناير
عزة وكرامة وفخر نلتينه يا لطفوف



استئذان الحر (رض)

شمالك يراعي الزود يا ضنوة المختار
 وحدك بهالوادي اتدير اهموم وافكار
 قله يا حير لتلومني ما هو ابايدي
 قلت الحيلة وفارت ادمومي بوريدي
 تدري المنية سلوتي ولنزال عيدي
 بس خوفي بعدي زينب ابايتامي تحتار
 هلت ادموعه ابن الرياحي وقلبه ممرد
 قله فدى اضعونك يعقلي وسعد لسعود
 تشكي الوحشة وجانبك كل بطل مشهود
 متبري من روحه مناه ابطلبة الثار
 يا معتق الأملاك في عالي سماها
 إرجع الى الخيمات يا سور حواها
 خلني أزلزل كربلا ويضيق فضاها
 والله لروي السيف دم يتجارى أنهار
 خلني أكفر بالعجل تقصيري بحماك
 فرهدت ضعنتك يالولي واخجلتي اويك
 ما ارجع الا بالشهادة لجل عينك
 من بعد ما تتملى من عدوانك النار

واستبشر بنخواته بو اليمه وإجاله
ضمه إلى صدر ودمع عينه ايتلاله
قله الك من جدي يا شهم رسالة
مضمونه الجنة إليك تُصَفَى لي الجار
شق جيبه وخريم جدم لحسين مولاه
قله يمن ما دار هذا الفلك لولاه
مولجل جنة انصرك ما ردت انا الجاه
ردتك علي ترضى وتصفح ما مضى وصار
قله أشهد انك ما عليك ابنصري قصور
الجنة تنتظرك والك مشتاقه الحور
بيده علي يرويك من حوضه المبرور
حافظك الله انهض وشد بيدك البتار
دمدم على العسكر سقاهاهم كاس لمنون
فرّق جمعهم هيّس اقباله يفرّون
ساعة وهوى عالقاع من ضربة الملعون
واسرع اله لحسين دمع العين مدرار
نادى الرياحي سيدي ويا بدر سعدي
اتنومست عالقاع وما وفيت بعدي
هنيالي وابن المرتضى خده اعلى خدي
بس منهو يحضر لك بعد ما تروح لنصار
شد بيده اجراحه وعصّب منه لجبين
متفطره جده عليه ويجذب ونين
قله جزاك الله الفضل يا خير لمعين
حرّ امثل ما سمتك أمك يسردار

عماد الغراوي - إيران



سفير النصره

(وقال لطوعة: «يا أمة الله، قد أدبت ما عليك من الخير، ولك نصيب من شفاعة رسول الله (عليه السلام)، وقد رأيت عمي أمير المؤمنين (عليه السلام) في المنام فقال لي: ستلحق بي غدا)

يندب هلا ببني وسفير النصره حسين
بالفجر كَلَّه تفدي نحر ك لبواليمه
هذي طبع كوفان توفي الزين بالشين
جرحي ايتجدد من اشوفك فوك إتراب
باجر تجر ك بالاسواك وتنظر العين
بس مره مامن خلفك إتون من ظلعهها
كلهن فرد ليله ذگتهن من أسي البين
من تنجثف ماتنظر الحالك حميده
الشال خيبر ينجثف بيد الملاعين؟
طوعه تهلهل خلفك ابجيه العساكر
وحدك تشوف العظيم دون اهلك الطيبين
وتريد تخبر كلب ابواليمه ابغدرهم
وتطيح مرمي اعلى الوجه ومجثف ايدين
وبنتك تسلي بالسبي ونه رقيه
وانت تواسي تفدي لجله اولاد الإثنين
ذاك القصر باجر يطيح وانت تعله
وانت دماك ايظل منارة نصر للدين

سلهم اعينونه مسلم و شاف ابوالحسنين
يندب هلا بمسلم و گام الصدره ضمّه
ايغدرن مسلم مثل ما غدروا ابعمه
بعده لهسه من دماي أحمر الحراب
واحبال أيمه إجتفتني ابهرگت الباب
صح جثك من تنجثف يصعب وضعها
ولا زينب ابلوعة يتم تنظر دمعها
ماگول چتلك سهل بس اهلك بعیده
بس أنه زينب ظلت إتناشد وحيده
ام الحسن خلفي نعت بس انت باجر
حسين وحسن مایك ايكسرون خاطر
بس أنصدم لن يصعدونك قصرهم
بس مايوصلون الخبر وتذوگ شرهم
باجر مسلم كفوتوفي ابن الزجيه
وحسين لله ينطي اولاده ضحیه
مسلم يعمي هي مو كل طيحه ذله
وحسين لله يندبح ويصير قبله

- كامل البهائي ج ٢ ص ٢٧٥، عنه منتهى الآمال ج ١ ص ٥٨٠

- عماد الغراوي شاعر شعبي ومعلم وحاصل على الماجستير في الأدب العربي ولد في مدينة السوس التاريخيه بجوار مرقد دعبل بن علي الخزاعي في محافظة الأهواز عام ١٩٩٤ كتب الشعر المنبري والإلقائي في جميع المواضع لكن أغلب كتابته لأهل بيت العصمة والطهارة وشارك بمهرجانات دولية وداخلية وحصد بعض المقامات الدولية في مهرجانات أهل البيت ع .

علي جمعة حسن - البحرين

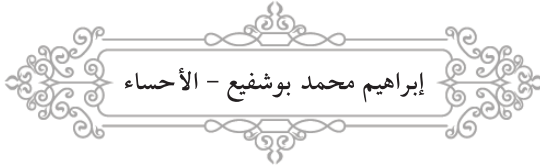


«لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي»

انْدَثَرُوا حَسْرَةً بِسِرَابِ الْغَادِرَةِ
مَا فَتَرُوا سَاعَةً وَلَا بَخَلُوا اِبْدَهُمْ
رَأَيْتُهُمْ ابِ سَابِعٍ سِمْمَا ظَلَّتْ عَلَيْهِ
مَا بَيْنَ مَنْ رَاكَ وَسَاجِدٍ وَالْدَّمْعُ سَيْلٌ
مِثْلُ الْمَطَرِ يَتَهَاطَلُونَ اَعْلَى الْمَنِيَّةِ
بَيْنَ الْجَبَلِ وَالْجَبَلِ خَذَلْ لَكَ مَسْلَكَ وَرُوحٍ
وَابْصِيحْ شَهْوِ الْعِذْرِ عِنْدَ اللَّهِ وَنَبِيَّهِ؟!
أَذُنٌ وَتَتَخَاطَفُ عَلَيْهِ اَنْبَالٌ وَاَرْمَاحٌ
وَاحِنًا وَقَفْنَا اَنْصَلِي بِالْحَوْمَةِ سَوِيَّةً
وَحَرَّ جَسَدٍ مَمْلِي اَسْهَامٍ وَاَقْبَالَهُ تَدْنِيَتْ
اِقْبَلْ يَبْنَ حَيْدَرٍ عَلِي رُوحِي هَدِيَّةً
اَدْرَكَتَهُ اَبَاخِرَ نَفْسٍ مَطْرُوحٍ وَحَدَهُ
وَاتَعَطَّرَتْ لَطْفُوفٌ مِنْ رِيحِهِ الزَّكِيَّةِ
قَبْلَ الْمَنِيَّةِ خَرَّ عَلَى اَقْدَامِي وَتَابَ
الرُّوحُ وَسَطَ السَّمَاءِ وَالْجَنَّةِ رَمِيَّةً
وَيَنْ اَلْيَحَامِي عَنْ عَزِيزِ الْمُصْطَفَى وَيَنْ؟
وَالْاَجْسَادُ مَضْطَرِبَةٌ عَلَى حَرِّ الْوَطِيَّةِ
مِثْلِي بَقُوا صَرَعِي وَلَا اَنْشَالُوا اِبْتَابُوتِ
وَالرُّوسُ كُلُّهَا اَتَعَلَّقَتْ بِالسَّمْهَرِيَّةِ

أَنْصَارٍ عِنْدِي مَا مِثْلُهُمْ بِالْبَرِيَّةِ
شَجَعَانٌ وَاَيْفَتْ الصَّخَرُ قُوَّةَ عَزْمِهِمْ
اتَجَدَّلُوا صَرَعِي وَلَا اَتَنَكَّسَ عِلْمُهُمْ
لِيَهُمْ دَوِي مِثْلُ النَّحْلِ لَوْهَوْدَ اللَّيْلِ
وَمِنْ بَزَغَتْ اَخِيُوطُ الْفَجْرِ هَدَّوْا عَلَى الشَّيْلِ
مِنْهُمْ اَلْخَاطِبَةُ -: عَزِيزَةُ طَلْعَةِ الرُّوحِ ،
فَزَّ وَعَلَى اَقْدَامِي يَمْرُغُ خَدَّهُ وَاَيْنُوحُ
وَمِنْهُمْ ذِكْرُ وَقْتِ الصَّلَاةِ لَمَّا الظُّهْرُ لَاحَ
«حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ» مِنْ مُهْجَتِهِ صَاحٍ
وَمِنْهُمْ حَمَانِي اِبْصَدْرِهِ وَأَنَّهُ اِبْشُوقُ صَلَّيْتُ
وَاَبَاخِرَ رَمَقٍ يَسْأَلُنِي يَا مَوْلَايَ : وَفِيَتْ؟
وَمِنْهُمْ تَشَطَّرُ بِالْمَعَارَةِ وَنَالَ سَعْدَهُ
ضَمَيْتُ صَدْرِي اِبْصَدْرِهِ وَخَدَّيْ اَعْلَى خَدَّهُ
وَمِنْهُمْ مَعَ الْعِدْوَانِ بَسَّ عَنْ مَرْكَزِهِ غَابَ
وَاَنْفَتَحَ لَهُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ اِبْهَالًا مَرْبَابٍ
نَادَيْتُهُمْ وَأَنَّهُ وَحِيدٌ اِمْقَابِلَ الْبَيْنِ
لَنْحُورٍ چَنَهَا جَاوَبَتْ لَبِيكَ يَحْسِينِ
وَاسْوَنِي اِبْكُلْ شَيْ وَمَا كَفَاهُمْ الْمَوْتَ
وَنِسْوَانَهُمْ تَنْعَى وَتِنْوَحُ اِبْنَفْسٍ مَكْبُوتِ

- في ليلة العاشر خاطبت الحوراء «ع» أخيها الحسين «ع» قائلة له : هل استعلمت من أصحابك نياتهم فإنني أخشى أن يُسلموك عند الوثبة؟! فقال لها : والله لقد بلوتهم فما وجدت فيهم إلا الأثوس الأقعس ، يستأنسون بالمنية دوني استيناس الطفل إلى محالب أمه ... !! كانوا يتواصلون بالحسين «ع» خيراً .. حتى إذا سقط أحدهم وأثناء آخر فقال له ألك وصية توصيها؟ فبشير بيده نحو الحسين ويقول : أوصيك بهذا الرجل خيراً .. وبعد مقتل الحسين «ع» عندما عُلى رأسه على ذروة الرُمح وكأني به يقول : «لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي»

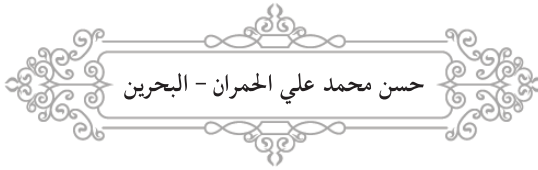


عابِسٌ مُتَبَسِّمٌ (في شجاعة أبي الفضل العباس عليه السلام)

ناذر يبيع الروح بس يسلم إمامه
عابس بوجه القوم وحسامه ايتبسّم
والناس هاجت تحسبه يوم القيامة
نصّب مشانق للفيالق واصدر اعدام
هذا ملاك الموت .. من يصمد أمامه؟
أبرق برق واحرق حرق واحبسها الانفاس
روحي فدا حسين وخواتينه وخيامه
ثارت عجاج المعركة وصار الضحى ليل
صارت بني سفيان تصفق بالندامه
طب الفرات وخاض مايه ودمعت العين
وخيام ذابحها العطش نسوة ویتامه
يروى عطش لصغار ويسكت بجيها
ذكرهم بضربات حيدر وانتقامه
صابت فؤاده وصابت القربة مع العين
وبهالشدايد صوب العامود هامه
وحسين يسمع زلزلة بقلبه والاضلاع
قبل جبينه وردت انفاسه سلامه
يجي على عضيده وينادي آه ظهري
يالعلم الفرسان آيات الشهامه

عباس طب المعركة ويده حسامه
طب البطل عباس للحومة وتلثم
كنه الرعد صب الرعب كاسات علقم
شدّ اعلى جيش يزيد يقصم يقسم اقسام
خلاها من هول النوازل تلطم الهام
صاح بجموع الجيش أنا الموت عباس
وافنيكم بسيفي ولا يصيب الخيم باس
شد اللثام وصار يرمي الخيل بالخيل
خلى الأعادي بالطفوف تعاین سهيل
فرقهم بعزمه وغدو قدامه صوبين
يتذكر عيون الرضيع وحسرة حسين
رد الخيم قاصد يجيب الماي ليها
وتكاثرت الخيول حوله وكر عليها
وعليه نزلت كالمطر لسهام ضعفين
وبكل غدر قطعوا له شماله واليمين
طاح الجبل من فوق خيله تلقتة الكاع
راح لأخيّه وأدركه بساعات لنزاع
متخوصر بعباس والدمعات تجري
جيشي انهزم عمري انثلم وانصاب صدري

- مصادر حادثة وقوف الإمام الحسين (ع) على جسد أخيه وقوله: "الآن انكسر ظهري وقلت حيلتي، وشمت بي عدوي": - مقتل الحسين (ع) للخوارزمي، ج ٢، ص ٣٠ - بحار الأنوار للمجلسي، ج ٤٥، ص ٤٤٠ - إبطار العين في أنصار الحسين (ع) للشيخ محمد السماوي، ص ٢٢٥ - إبراهيم محمد بوشفيق - الميلاد: ١٣٩٩/١٢/٩م - العنوان: الأحساء - السعودية - المؤهل العلمي: بكالوريوس لغة عربية من جامعة الملك فيصل بالأحساء



في شجاعة أبي الفضل العباس

وگامت ابأرواح العدا تلعب الأجال
وگوة امراس العسكر ابنظرة كسرهما
وأنزل عليها الرعب وصارت مالها حال
والابتسامة امن الأسد ماهي ابتسامة
وصارت سكارى من كثرما شربت احوال
والرمح چنه اتگول ضلع امبين لضلاع
وموصوف أبوفاضل إلى الشدات لشگال
خزّه بعيونه وطلع اغروره من الراس
واحد ورا واحد لمرعکم بلرمال
شي طاحت ابصوته وشي فرت بلبرور
وماصمد مترجل عن احصانه وخيال
ونار الحریة ابخافر احصانه وراها
وزلزل تحتها الأرض وخلاها ابولوال
وفرسانها تبغي الملجى بس من الصوت
وماتحتمي من سيفه حتى ابروس لجال
ادركني ابفيض ادمومهم یاگمر عدنان
ومايرتوي حد سيفي إلا ابجز لوصال
وياما أيادي اتطايرت وتفلگت روس
ويوگف إليه فارس إذا هو ايگول رجال
والطير من زود الجثث عندها ولايم
گول وفعل حيث الرجال أگوال وافعال

للعركة طبّ عباس وتفاررت لبطلان
صفوف العدا المتراصة شگها وعبرها
ابعينه وسيفه وهيبته لفها وحصرها
حوّل عليها مبتسم گابض احسامه
وگوّم قيامتها گبل يوم القيامة
المعركة ظلمة وسيفه حده لمّاع
مرتاح گلبه مطمئن والجيش مرتاع
وكلما لگی بالمعركة ضيغم وفرّاس
وگل ليه اخذ هالضربة مني ونا العباس
ضيگ مناسمها وخلاها بلا اشعور
وفوگ الثرى غفر ابسيفه اخدود وصدور
متمطي فوگ المعركة ويطرد وراها
وچم إيد ممتدة إله ابسيفه براهها
للعركة طب فرحان وطب گدامه الموت
محاوط عليها وما إليها مهرب وفوت
وكلما روى هالسيف گال السيف : عطشان
هل من مزيد أروي به حد سيفي الظمیان
حد مرهفه سنه ابضرب الهام والطوس
وبخافر احصانه لچم اصماخ مديوس
بالرمح شگ لصدور وبالسيف الجماجم
نعمّ اوکفو ابکبش الکتيبة گمر هاشم

فياض العالي - البحرين



جبل طب من ظهر مهره

موفارس، جبل طب من ظهر مهره!!
مدود او يصعد آخر الأنفاس
وفي عينه السهم عامي له النظرة!!
حق الشاطي وحده امن المخيم جاي
لكن ما شرب من النهر غطره!!
اسم الله يوفاضل على هالطول
افتح عينك أني أمك الزهره!!
من مثلك قطع حق الأخو چفين
وأنني ال هالوكت بيّه أثر سطرة!!
راعي مرجلة ومثلك أبد ما صار
يبنني وناسية ضلعيني والعصرة!!
فارس واحد او تسوى جميع الناس
وماسك موضع اللي ينطعن خصره!!
يوقف لك ويرد هم بالكسيرة يطيح
أخوك ابحسرتة (الآن انكسر ظهره!!)
ودي أسحبك بس ما إلک زندين
سقاى العطاشى كلنا ننظره!!
نايم عالنهر واحسين عقبك ضاع
وداس ابكرىلا شمر الخنا صدره!!
من له واهو مرمي في هجير الصيف
جاله ابن الضبابي يهبر ابنحره!!

وگع والعلقمي جف من وگع كثره
چفين او علم جنبه فضيخ الراس
مرمي اعلى النهر راعي الوفا عباس
وافي وما غدى مثله أبد وفاي
ظامي وراوده عن ارتواءه الماي
دامي اعلى الشريعة وجنبه وحدة اتقول
خلني بحملك لا تطحنك لخيول
عنك راضية يا وافي أم حسين
تگله انتة السهم يبنني عمى لك عين
عيني الحمرة منها يهل دمع مدرار
جيت امن المدينة ناسية المسمار..
بالحومة قلبت أخماس بالأسداس
هذا احسين اجالك ينعى يا عباس
متحير يشوفك والدموع اتسيح
متعكز على سيفه أسمعه يصيح
أنت اللي لاخوك ابكل كسيرة اتعين
شقول الزينب اختك من تسایل وين
يا عباس موتك أصعب الأوجاع
من له تالي لو طاح او هوى بالگاع..
من بعدك ألف حسرة وألف يا حيف
ومن له يا أبوفاضل إذا بالسيف..

يوسف عاشوري - البحرين



عباس

وَبِشْمَالِهِ حَامِلُ جُودِهِ وَالصَّارِمِ بِيَمِينِهِ
حَرَّ الضَّمَا فَتُ الْمُهْجِ وَالْحَالِ مَوْحَالُ
خَلَنِي أَغِيرَ أَعْلَى النِّفَاقِ وَأَسْفَلَ دُمَاهِ
مَتَشَوِّفُ عَبْدِ اللَّهِ شَكْرًا زَائِدَ نَحْيِيهِ؟
تَغْلِي يَ عَمِّي الطِّفْلَ خَافَ إِمُوتَ بَظْمَاهِ
مَاعَادَ قَلْبِي يَحْتَمِلُ أَسْمَعَ هَالُونَيْنِ
وَتَكُونُ بِيضُهُ رَايَتِي يَوْمَ اللَّيْلِ أَلْقَاهِ
إِنْتَهَ لَظْهَرِي حَزَامَهُ وَانْتَهَ صَاحِبُ لَوَايِ
مَرْخُوصَ بَسَّ ارْجَعْ يَ رُوحَ حُسَيْنٍ وَرَجُوهِ
مَحْرُوسَ مَنْ كِيدَ الْعِدَا بِاللَّهِ وَحَبِيْبِهِ
مَلْهُمُ تَرَى غَيْرَكَ يَسُورُ الْخِذْرَ وَحُمَاهِ
وَحُسَيْنُ عَيْنُهُ تُسِيرُ خَلْفَهُ وَبِالْقَلْبِ هَمُ
خَائِفٍ عَلَى أَخِيهِ .. وَهُوَ مَا بَيْنَ أَعْدَائِهِ
زَلْزَلَ مَرَكَزَهُمْ بِصَمَامِهِ الْيَوْجُ نَارُ
جَاكُمُ كَمَا الْمَوْتُ الْحَمَرُ يَنْتَصِرُ لِابْنَاهِ!!
يَتَلَوَّى مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ وَعَيْوَنَهُ تَغُورُ
فَوْضَ جَفُوفِهِ مَتْنُهُ وَدَنَاهُ لَشْفَاهُ
إِنْهَا جَبَلُ حُسَيْنٍ .. تَتَرَوَى بَيْمِهِ
وَأَثَرُ عَلَى نَفْسِهِ أَخُوهُ وَالْمَايَ ذَبَاهُ
يَاللِّي مِثْلُ خُوتِكَ أَبَدُ فِي الْكُونِ مَا صَارُ
وَيُصْبِحُ ظَهْرِي انْكَسَرَ يَا عَبَّاسَ وَيَلَاهِ

عباس دَنَگِ رَاسِهِ يَمَّ حُسَيْنٍ وَنَادَاهِ
قَلْبُهُ يَبُو سَكْنَهُ طَلَبْتِكَ لَجَلِ لِعِيَالُ
ضَاقَ الصَّدْرُ يَاسِيدِي دَارِخَصَ لِي فِي الْحَالُ
خَلَنِي أَطْبَ لِلْعَلْغَمِيِّ وَالْمَايَ أَجِيْبِهِ
وَسَكْنَهُ بَگْلَبَ مَكْسُورَ كُلِّ سَاعَةٍ وَتَحْيِيْبِهِ
سَاقِيقَ عَلَيْكَ الزَّهْرَةَ .. لَوْ تَرَخَّصَ لِيَّيْ حُسَيْنُ
دَيْنَ بَرُگَبْتِي وَلَا زَمَ أَوْفِي لَ حِيدَرُهُ الدِّينُ
قَلْبُهُ يَبُو فَاضِلَ عَلَيْهِ صَعْبَ هَالِرَايِ
وَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ يَاعْضِيدِي أَمِنَ الطَّلَبُ هَايِ
إَرْجِعْ لَنَا سَالِمًا وَلَا اتَّطَوَّلِ الْغَيْبَهُ
وَاتَذَكَّرْ أَطْفَالِي .. وَاخْتَكِ هَالْغَرِيْبَهُ
وَسَارَ الْبَطْلُ لِلْمَعْرَكَةِ فَوْقَ لِمَطْهَمُ
تَغْيَرُ أَلْوَانُهُ .. وَاللَّهُ بِحَالِهِ أَعْلَمُ
شَقَّ السَّمَاطِ اثْنَيْنِ وَفِي وَسْطِ الْعِدَا غَارُ
وَصَاحِبِهِمْ يَصِيحُ بِعَجَبٍ: حِيدَرُ الْكَرَارِ
طَبَّ الشَّرِيعَةِ وَمَهْجَتُهُ بِنَارِ الضَّمَا تَفُورُ
وَالْمَايَ بَارِدَ صَافِي جَنَّتُهُ تَقُولُ بُلُورُ
لَكِنْ أَبَتْ نَفْسُ الشَّهَامَةِ وَالْحَمِيَّةِ
وَقَبْلَ الْحَرَمِ بِالْمَايِ تَصْبِحُ مِهْتَنِيَّةِ
عَبَّاسُ يَا دَرَسَ الْأَخُوهُ وَرَدَسَ لِيثَارُ
مِنْ مَوْفَقِكَ خَلِيْتُ أَخُوكَ حُسَيْنُ بِنَهَارُ

محمود أمان - البحرين



بعد القمر

القمر بعده تصير سوده اليالي
وي كل نفس ناديت وينك يعباس
بعدك وبعد حسين ما ليّه والي
كل خطوة برض الشام تنعد مصيبه
امشي مع الاجناب ماهي بخيالي
ولا اركب العجفات ماجت على البال
لا حسين في يماي ولا انت بشمالي
اتمنى بس باليل بضعوني يحدون
كنت انت ليّه خمار وانت ظلالي
من مثلي فاقد جاه عز وعشيره
وقفني عنّ النوح قدري وجلالي
حولي قبل لسبوع أهل الحميه
وهالسفره بس ويماي روس الغوالي
حسينج على التربان حزينه راسه
وهذا على العسال راسه يلاللي
وخيالي ما ينشاف كان بحياته
لا جفني يغفى هناك لا سكن بالي
تمشي وسط هالسوق من دون اهلها
رحت وبعدها راح عزّي ودلاللي
طبّيت للديوان ما عندي حارس
ليته قبل هاليوم موتي لفي لي

يا خويه لك ردّيت منقلب حالي
فقدك يراع الجود بيّن بلنفس
زينب عليها تدور هاخيل وهالناس
انهض يخويه وقوم جت الغريبه
كلها كفر واغراب وأنّي النجيبه
ولا هو بخيالي يكون بجفوفي لجال
ولا اضعن ويا عداك من غير كّفال
مثل النبل حسيت نظرات لعيون
حتى بوشاح الليل تستترام عون
قمت احبس الدمعات واخفي كسيره
وامشي مع الذباح ديريه لديره
چنّه الزمن دولاب واندار بيّه
كل حاجه قبل العوز لبوها ليّه
يتمرجل الذباح ويقوي باسه
هدّت عليه الخيل حافرها داسه
اه يا الأخو الما صار والله بصفاته
اتحسرتك أني هناك وسط الشماته
زينب ال ما ينشاف يا خويه ظلها
صفقه وطرب والناس دقت طبلها
ال شفته لا ما صار حتى بهواجس
بعد الخدر والصون ادخل مجالس

عبد العظيم مهدي - القطيف



في عينه اليمنى

واليسرى دم الهامه ياويلي غشاها
منه دنا خيال ظنه ايحز وريده
اتهل يفارس انشدك بالنبي اوجاهه
أقسم عليك اتعوفني ساعه على هون
توادع اونيحي على العيله اوغناها
سكنه اورقيه والحرم هالتنظر الماي
والراس واچفوفي التي راحت فداها
انكب عليه اوغال ياعباس لا باس
ياملتجا اعيالي اوبا فيها اوحمها
لاكن ييوفاضل أنا ظهري اشيعدله
ياريت تحضرك الزهرا من سماها
اومسحت على ازنودي وعلى عيوني اوبجنتني
وأنا الذي من صغري اتنا لگاها
او ذاك الهجوم اعليها چنه ماهو ابعيد
يابو علي واتگطعت مهجتي اويها

في عينه اليمنى نشب سهم عماها
اوضل اعلى حاله نايم اوينظر عضيده
اشر ابزنده اوغال چن ذبحي تريده
اوبالله العظيم انچان تعبد سيد الكون
حتى ابو اليمه يچيني فوق ميمون
نچي على العيله الصفه من دون سگاي
اوخليه ياخيال ينظر حال عيناي
من خيله طاح الفارس اوينده يعباس
احسين انا يامهجتي اويها هوا الانفاس
وفيت يانعم الاخو يالماكو مثله
اشسووبك العدووان واشكم بيك نبله
گله يبوالمه ترى الزهرا احضرتني
لاكن يخويا شوفة الزهرا افجعتني
گعدت يويلي اوماسكه الضلعين بالايد
متگوسه اوكل مابچت اوجاعها اتزيد

جعفر حسين الخليف - القطيف



سل كربلا

سل كربله ووديانها
 بالمعركة طب القمر
 نادت عداه أين المفر
 بالحموه صولات البطل
 اعليهم جهنم من نزل
 خوف او رعب بيهم زرع
 أرهب أميه امن الفزع
 وحده الأبى شق الصفوف
 زلزال حل برض الطفوف
 عباس ابن حامي الدخيل
 خلى الدما بالطف تسيل
 حالف يوصل للنهر
 ما همته وفعلاً قدر
 للغيرا مبدأ أسسه
 ماظن كفو حد يلمسه
 باوصافه واشقد مختلف
 ليتم او سكنه اهل الكهف
 عباس سبع القنطره
 عزّه او اباء او مفخره
 علم او حميه او مرجله
 لمروه منسوبه اله

ياهو القلب ميدانها
 أنذار صار امن الخطر
 واتغيرت ألوانها
 واعزومه أتهد الجبل
 ما تنطفي نيرانها
 ما تنحصى ارقاب القطع
 لنه هدم طغيانها
 واتساقطت يه الالوف
 بيده يهز أركانها
 سوّى دينه المستحيل
 فجر غضب بركانها
 لو تحرسه جن او بشر
 للعزه ظل عنوانها
 خدر العقيله يحرسه
 يحى أثر عدوانها
 كهف الخنان الما يجف
 يمسخ دمع احزانها
 وارث شجاعة حيدره
 ابحر الوفا قطبانها
 سوّى العجيب ابكريله
 هو الرفع بنينها

الشيخ زهير الديهي - البحرين



لمن صابه سهم البين

اجاه حسين يتعنّى ومنه ترتفع ونه
طلب عندي يا فارس قبل راسي تقطعنه
قبل ما تتطلع الانفاس اريد حسين اودعنه
وقله خويه سامحني شلون الاخو اتركه
جيتك والقلب مفطور جيتك والظهر مكسور
وضمه لصدرة الحانسي ودمعته مثل البحور
منك قطعو كفيناك لأجلي يالأخو مشكور
تقضي بكر بلا لكن ذكرك بالقلب محفور
وزينب واقفه بالحزان ومنه ترقب الجية
تقله وين كافلنا ابو فاضل يبو سكيّنة
صاحت أه بعالي الصوت واعباس واخيه
مثل باقي احببنا نودع هالقمر الأزهر
ما يقدر يشوفنكم راعي الشيمة ما يقدر
السهم ناشب وسط عينه ومنه يفجع المنظر

لمن صابه سهم البين ودمومه على عينه
صاح الضيغم العباس يلي مني تندنه (ليه تتعنه)
برب الناس احلفنك بنبي ارسله ربنا
سويعة احظى بوداعه وريدن اعتذر منه
يقله خوي يا عباس أنه حسين يا مبرور
مني شمتت العدوان بعدك يا بدر البسور
يقله خويه يا عباس انت يالأخو معذور
لهذا اليوم يا عباس انت يالأخو مذخور
ولما فاضت الانفاس رجع للحسين للخيمة
تظن عباس يلفيها وعنده قطرة مية
قال اله قضى العباس ومني قلت الحيلة
تقله ليش ما جبتة مثل جسام والأكبر
قال له ودمعته على الخدين تتحدر
ووصاني اخبرنش تعذرنه يبت حيدر

علي غريب - البحرين



خذني نهر

شنهو النهر لو هالخيم ما فيها حمّاي
 خلنا ابعطشنا ولا تخلينا بلا روح
 شللي يفيد الماي لو ما عدنا سقاي
 قلت انتة بترويننا ليش اتروّي الفرات
 وظل الوجع بعد الأخويشرب من احتشاي
 وشفت النهر ينبع دمه وما عنده ضفتين
 ويجري ابهدير الماي حس ضجة يتاماي
 وسكنة تسكنه وهي تلولي له بالعود
 موعد وفيه تنتظره بس ذبحوا الوفاي
 يا خيمتي البيها لذت للخيمة ما جيت!
 «خلني ترى مقدر تلاقى الحورة عيناى»
 يا سوري اللي ابطيحتة أبقى بلا سور
 واتكسرت كل الأمانى اباقي ديناى
 شفتك ملامح كل رزايا الغاضرية
 شفت الألم باقى العمر يتخاوى وبّاي
 وهذا وداع امبضع اباخته الغريبة
 ولو أقدر ادفن بالقبر يمناي او يسراي

خذني نهر واغرف إلك من عيني الماي
 لمن تروح المشرعة آمالي اتروح
 عطشانة لكن لا أشوف الماي مذبوح
 يابس على شفاهي الأمل واتروّي حشرات
 مات العطش يوم الذي يروي العطش مات
 جيت اوقف ابشاطي الرجا وأنظر له بالعين
 رايد يواسي اليمه طايح ماله ايدين
 عبد الله بعده ينتظر جودك يبو الجود
 ما تدري موعدها انفضخ راسه بالعمود
 ليش اعلى شاطي العلقمي باحلامي ظليت
 مو قال لك الحسين ايجيبك وانتة ردّيت :
 تدريني ما أعتب عليك ابعيني معذور
 حملي أسنده وين وظهر احسين مكسور
 ما شوفك ابعيني جسّد فوق الوطية
 شفت الهزل شفت الجبل وأني سبية
 ليلاتني من بعد القمّر ظلمة وكثيبة
 و بالأربعين الموعد او راسك أجيبه



قبل موتك

و بالي بمصرعك لأجلك تحير
وفي قلبك حملت اوعود و اوعود
وفى قلبك لمن وال من تعذر ؟
وعدت الحورة تكفلها يد وفاي
وعدت أم البنين اتوت و تفخر
وفيت بمصرعي صوب الشريعة
وراسي اللي على الشاطي تنثر
وحفظت أنا العقيلة و سهمي بالعين
و ختمت أيامي لامي و جسمي بالحر

قبل موتك لفيت و دمعي لك خر
على إيدك حملت الراية و الجود
أسالك يا بو فاضل و اطلب اردود
وعدت اسكينة بيدك تجلب الماي
وعدت حسين و قلت الواك بـ احماي
انا بقلبي الوفا شيمة و طبيعية
وفيت بعيني و اچفوفي القطيعة
رويت اسكينة مو بالماي ، ، بيدين
و بـ ازنودي حضنت الواك يد حسين

فيصل عبد علي علي - البحرين



سكنة والعباس

يحمي سكنه صاحته يا مشيم
لقت سكنه لعمها تطلب الماي
أريد أروي ظمأ جبدي يسقي
على أيديها الولد عبد الله نحلان
ثلثيتم ذابل قلبه لهفان
يعمي تكله خويه خافه يروح
كسر قلب أمي لجله علت النوح
مسح راس الطفل واحنى يضمه
شعب قلبه وغلى بعروقه دمه
أخذ سكنه العيزة بحضنه عباس
أنا أدري أمصبتج صعبه متنقاس
لقر عينج يسكنه جيبى الجود
يعل راسي يخسفونه بلعمود
حمى بيه الغضب صدره يشب نار
شبل حيدر جرفهم چنه اعصار
أسد حدر على العسكر وفلهم
أنا ابن المرتضى المهيوب اياكلهم
كشف نهر الفرات الله من طب
ترس چفينه لكن عافه ينصب
حال البين بينه وبين لوعود
سهم بالعين وسهم مزع الجود

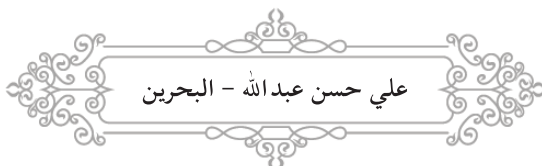
يحمي سكنه صاحته يا مشيم
لقت سكنه لعمها تطلب الماي
أريد أروي ظمأ جبدي يسقي
على أيديها الولد عبد الله نحلان
ثلثيتم ذابل قلبه لهفان
يعمي تكله خويه خافه يروح
كسر قلب أمي لجله علت النوح
مسح راس الطفل واحنى يضمه
شعب قلبه وغلى بعروقه دمه
أخذ سكنه العيزة بحضنه عباس
أنا أدري أمصبتج صعبه متنقاس
لقر عينج يسكنه جيبى الجود
يعل راسي يخسفونه بلعمود
حمى بيه الغضب صدره يشب نار
شبل حيدر جرفهم چنه اعصار
أسد حدر على العسكر وفلهم
أنا ابن المرتضى المهيوب اياكلهم
كشف نهر الفرات الله من طب
ترس چفينه لكن عافه ينصب
حال البين بينه وبين لوعود
سهم بالعين وسهم مزع الجود



عُطْشَنِي بَعْدَكَ

بتعنى للوفاي يمكن يقبل ايقوم
جَنَازَه جيتك بس اريد الحالي جَنَاز
اعزف حنيني الشوفتك باحساس مكتوم
جيت انشدك يَ الواي طايح بين الاجساد
ومعلوم عنك وافي للقصاد معلوم
قالوا يَدْر اعينوني نورك صار مخسوف
ياطبعك او وجهك قمر ما بين لنجوم
ادري رحت بس نبضك ابدالي موجود
ولا تشوفني اساعة كدر والبخت ملجوم
قلت اجمعك بيها يعزي الكان مهيوب
الكانت يضخضبها النهار امخضبه ادموم
شسوى العمود ابهامتك مفضوخه نصين
قلبي صبح مو راسك ابهاحال مهشوم
لا تعتذر لي وخيمتي طاحت ي وفاي
انهض ادركنا السوط فوق اجسادنا ايحوم
وترضى اعلى زينب يا بو فاضل تمشي وتميل؟
ارجع او عالج محتني وقلبي المألوم
زينب عزيزة خاطرك ما بين لشارا!
ادركني يا عباس وحدي بولية القوم
عباس بس كافي بَعْد رويني ارجوع
قوم انفظ اتراك اورد خدري المحشوم

خَيَمَ عَلَيْهِ الليل وعيني ناكرة النوم
امشي ابظلام الليل مشية فاگده اعزاز
وحشى ، او بين الروس ناي او جاعي عكاز
امقيده بالايتام جهنم ثقل لصفاد
جيتك او صبّ ادموعي قاصد منك امراد
اوقف واطيح ابدريك ازحف لجلك ازحوف
المثلك يوسدونه سما مو غبره وسيوف
وصلتك او شفتك نهر ناي على الجود
وحسيتك اتضمنني رغم ما عندك ازنود
جيتك بايديني مصلتك تارسها لغروب
عُطْشَهَا بَعْدَكَ وانت عالتربان مصيوب
اسم الله اعلى راسك منتشر اوصاله في وين؟
كلما أَلَمَ بيها يخويه تسيل صوبين
متعنيه يَمُك للنهر قوم ارجع اوياي
نترقبك تجمعنا ما نترقب الماي
ترضى اشوفك منذبح وجروحك تسيل؟
ما تسند اختك والدرب لخيامي اطويل
يالوافي يالكلك زعل وامن الهوا تغارا!
تستتر ابجفها!! اللي ما تحتها لنظار
ناديتك ابنة حزن ويعيني ادموع
لعلق طريقك للخيم آمال وشموع



ما يروى قلبي

ما يروى قلبي لو شرب ماي الفراتين
وامطفي عينك هالسهم و اگبالي چفين
يابو الفضل ما ينقسم سهمك عليه؟
ماريدن العمر البقه و حامي الطعينة
تمدد ابدمه و عمد فاضخ جبينه
ترضى يخوية ينكسر من بعدك حسين!
ترضى لزينب تلتفت ما تلقى كفال!
بين اللي مرمي عالنهرو والراسه منشال
و بين الهواشم عالثرى تتخطه و رجال
تنظرها ما عدها أحد وينه الحمه وين
ترضى تشب نار الخيم عالفاطميات؟
و كلها تناديك ابأسه و تتعاله ونات
و هذا طفل فرّ بفرع هذا طفل مات
نار العطش چن ما كفت لو إلا نارين!
دونك ارواح وما بقى ناصر إلية
كفيت و وفيت الوعد بالغازية
تستقبلك يابو الفضل أمي الزجية
و حسرة تشوفك يا قمر متصوب العين

الميرزا عادل أشكناني - الكويت



أَرَأَيْتَ ذَا ثُكُلٍ يَكُونُ سَعِيدًا؟!

عد جثّة علي أو جَسَّام ليلي غابلت رمله
هم شايف غبل هاليوم ثكله أو تسعد الثكله

امْغَابِلْ گَعْدَن النِّسْوَانِ وَ التَّسْعِدِ طَبْعِيًّا أَتَهِيحُ
بِالْوَنِّ وَ اللَّطْمِ وَ النُّوحِ وَ الْوَيْلَا أَوْ شُكِّ الزَّيْجِ
أَشْمَا يَوْسَعُ ابْرَحْبَه الْكُونِ ابْعَيْنِ أُمَّ الْفَجِيدِ اِيْضِيحُ
مِصَابِ الْوَلَدِ چَايِدَهَا .. اَعْلَه فُگْدَه اللّٰه يَسَاعِدَهَا .. تِنَادِي أَوْ تَخْمَشْ اِبْخِدَهَا
سَلَانِي الرُّوحِي مَا تَسْلَاهُ أَوْ صَرَّتْ بِالنُّوحِ اِتْسَلَه

الْغَلْبِ چَانُونِ وَجَّ اِبْنَارِ اِشْمَا چَيِّمَتْ .. گَلَّكَ زَيْدِ
أَوَعْلَه اللَّيِّ رَاحَ مِنَ الْاِيْدِ بَعْدَ مَيِّفِيدِ صَفْجِ الْاِيْدِ
لِچَنِّ الْفَاجِدَه الْمَدْلُولِ تَرِيْدِ اِمْعَيْنِ عَالْتَعْدِيْدِ
تَرِيْدِ عْلَه الْوَلَدِ لَه .. وَحْدَه التَّنْتَحِبِ يَه .. أَوْ وَحْدَه التَّنْعَه وَيْ اُمّه
وَحْدَه التَّلَطُّمِ اَعْلَه الرَّاسِ وَحْدَه الْمَدْمَعِ اَتَهْلَه

لیلی اتعنّت ام جَسّام تگلها اینچ مثل اینی
 او مثل ما فتنی فگد اینی فگد اینچ بعد فتنی
 شَبَّیب ما بلغ حلمه و لَنّهُ ابدّمّه متنحنّی
 ما اخضر شاربه بعده .. ولا دَبّ عارضه ابخذه .. او تالیها ذبل ورده
 زین ایظل عگل بیها التفگد بالولد مثله !

رمله لأم علی اتگلها علیه الوّنات مشکوره
 گبلچ ما شفّت للیوم تجبّر وهیه مکسوره
 ارید اَوّل اَنّوح اویاچ او تالی اینی یچی دوره
 تعای اَنّوح لولیدچ .. شباب او راح من ایدچ .. علیه الّلی عافچ او حیدچ
 حله وکت اللطم هالساع او علیه مثله اللطم یحله

أفایم جاسم اتگلها علیچ او عالولد وسفه
 ردنا ابعرسه نوگفلچ نجیم الخوفه و انزفه
 ما چان الرّجه تالی تصیر ابماّمه الوگفه
 یعظم النایبه العمّت .. علیه و الصایحه التّمّت .. یفرحه البیه ما تمّت
 آ یَمْفارگ العرّیس الخلّة فرگته خلّه

اهناك أو زينب الحرَّه اجتَهَن و الفِكر مبهُوت
 تنادي ابساع بالنسوان گُومَن لا يفوت الفوت
 بالله للرباب اوياسي دلحَنَّهَها گبل لا اتموت
 خوفي اعله المهد تَهْلَك . امگابله أو مَتَحَرَّك .. لا تبجي ولا تضحك !
 عگلهامن المصايب طار و اَمْن الصار منذَهله

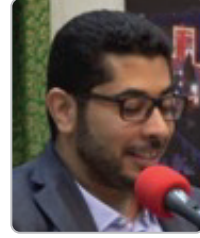
إذا للنوح بيچن حيل خلّو النوح ويّاها
 بلجي اتهيج عبرتها أو تجرّ امن الصدر آهه
 تره سكتة المفجوعه تصير أكلف من ابچاها !
 عينها ابدمع و انياح .. تره منها ضناها راح .. إذا ما تبجي ما ترتاح
 حزنها البالگلب مدفون يا گلب الذي ايجمله!؟

لَيْسَتْ رَوايَةً ولا حَدَثًا تاريخيًا إِنَّمَا اسْتَشْعَارٌ مَحْضٌ! وَ يُصَوِّرُ لَدَيْ وَ اللَّهِ أَعْلَمُ - أَنَّ
 مُقْتَضَى الْإِثَارِ وَفَرَطَ مَعْرِفَةِ رَمْلَةٍ أَمْ الْقَاسِمِ بِإِمَامِ زَمَانِهَا يُمْلِي عَلَيْهَا أَنْ تَبْكِي عَلَى
 وَلَدِهِ قَبْلَ وَلَدِهَا كَمَا أَنَّ الْوُجْدَانَ السَّامِيَّ وَالْأَدَبَ الرَّفِيعَ لَأَمْ الْأَكْبَرِ يُحْتَمُّ عَلَيْهَا
 أَنْ تَنُوحَ عَلَى ذَخِيرَةِ الْمُجْتَبَى فِي كَرْبَلَاءَ ، فَكَانَتِ الْقَصِيدَةُ ! وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ هَاشِمُ
 الْكَعْبِيُّ :

وَتَوَاكَلِ فِي النَّوحِ تُسْعِدُ مِثْلَهَا أَرَأَيْتَ ذَا تُكَلِّ يَكُونُ سَعِيدًا ؟! (١)

(١) القصيدة من روائع ما قبل في أدب الطف ومطلّعتها :
 أَرَأَيْتَ يَوْمَ حَمَلْتِكَ الْقَوْدَا .. مَنْ كَانَ مِنَ الْمُثْقَلِ الْمُجْهُودَا ؟

محمد مرهون - البحرين



عودة الأكبر (ع)

يا بويه سويت الهوايل وسطة القوم
قال شايف يا ييه فعل الهواشم
ابعز الظهر راويت هالعدوان لنجوم
او كل جناح اتكسر ابحملته وكـره
يصرخ على شمر الخنا يا طلعة الشوم
وشافوا في يمناه الشريفة يلمع الموت
واقلوبهم صارت تبين ورا لهدوم
اركض ومتشوف الدرب عيني خلاني
ولبس الحديد امفرهد ابحالي محروم
تروى يا بويه وانا تتراطب احشاي
والله يحفظه من عمد راسه الميشوم
وعمتك دهنتي اتقول عطشانه اعيالك
ساعة ويرويک النبي ابكاسه المعلوم
أدفع عن ابيوت الرسالة وآل عدنان
وبسيف حيدر في المعارة أضرب اخشوم
جاله ابن منقذ او ذاك الرمح عده
ذاک الفرس وداه ويلي امعسكر القوم
وهو ابضعيف الصوت من لاجراح كبر
غمض لي عيني وامسح ايمنك لدموم

عود من الحومة علي ايشر المظلوم
عود او بيده راس البكر بن غانم
ما أحجى بس تتكلم ابليدي الصوارم
الميمنة صارت من الصولات يسرى
والقلب فرت منه الفرسان فرّة
واخيولهم صارت تشب من يرفع الصوت
او من يميل اعلى كتيبة صارت اشتوت
بس نادى يا بويه العطش زلزل اركانى
آه وحق جدي ترى يابس لسانی
تبغى اطب وسط الشريعة وارجع اباي
ويمكن سليمة اتظل جفينه السقاي
قله يبعد اهلي ترى حالي من حالك
ولسانی مثلات الخطب شوفه اقبالک
قال البطل لاكبر عجل أرجع الميدان
أنصر عزيز الزهره واطعنهم بلسنان
وما بين لاكبر يحمل الحملات وحده
نثر له فقرات الظهر ويلي وهده
وظلوا يهبرونه على عمري الأكبر
ونادى على الوالد يويه احسين إحضر

عارف البناء - البحرين



يبنى علي

يبنى علي ويا قرة العين
وعني صدق يهنى لك البين
يبنى علي رايح يالاكبر
خلنه انتزود منك اكثر
ضيّق لثامه وصال بيهم
وحتم القضا المكتوب فيهم
من صار ما بين الأعادي
جاء الأبو يصرخ افادي
يا ام الولد راح الولد راح
ومن المهر ويلي علي طاح
بعدك على الدنيا العفى اقول
ولامك من اتسايلني معقول!
يبنى علي ويا شبه جدي
بعدك اظل يوليدي وحدي
عباس يقضي اعلى الشريعة
ولنصار عالغبرا صريعه
رضعان من بعدك ضميمه
وتفر بأراضي الغاضرية
أدري يتحرك بيك الاحساس
من ينفصل جسمي عن الراس

لاوين رايح قلبي لاوين
ارحم ابوك الحاير احسين
وانته الضوا إل بينه يزهر
وصيحتنه كلنه الله اكبر
چن حيدر هاجم عليهم
لكن مَ يسلم من ايديهم
واتقطعه سيوف وهنادي
وجابه لعد أمه ينادي
واصفق انا راح على راح
وجسمه تقطع مَن هالجراح
وحزني لفقدك يا علي يطول
ضاع الولد ما بين لخيول
ليتك تظل يالغالي عندي
ومن تنذبح لمصيبه تبدي
والجاسم اوداجه قطيعه
وتضيع زينب ياهي ضيعه
وتهجم عليها اجلاف أمية
وانته على الغبرا رمية
يوليدي وتضعّد بالأنفاس
وجسم الابو بالخيول ينداس

محمد حبيب - القطيف



تَعَنَّتْ كَرْبِلَه الزَّهْرَه

تَعَنَّتْ كَرْبِلَه الزَّهْرَه بعد مصرع علي الأكبر
 تلم ويه الشهيد حسين جسد شبه النبي الأنور
 اجت من سابع العليا ودمعها من الجفن بادي
 تعاین بدره المخسوف وصارت تبجي وتنادي
 هذا المنذبح لكبر لو هذا النبي الهادي
 مصابه اللي ذهل عكلي مره وثانيه وأكثر
 وبس شافت جماله الما بگی منه سوى نوره
 صاحت شلجری لك يا بهي الطلعه والصوره
 الیْكَطْعَكْ هالشكل مونس ذوله وحوش مسعوره
 أريد اصفن لجانب من جمالك ما هو امطبر
 تحاول تلمس اوصاله وترد الإيد وهي ترجف
 خاف ارفع شي من جسمه ودمه اعلى الثرى ينزف
 وگالت ييني بالمظلوم شلون اتعيش هالموقف
 ذرف لحسين دمع العين وگلها گلبی يتفطر
 سمعته ينادي اعليّه ومدري عنه وين يكون
 أثاري بضربة اجبينه سال الدم على ليعون

ومهره للعدا ودّاه
ما ظل له بعد قتله
گلت الهم يهل كوفه
شبيه المصطفى المختار
كل واحد إذا يرفع
لجل لا يلوح في وجهه
ظليت انظره مختار
وزينب جتني موجوعه
گلت أنا يزنب لو
بُخبر لكبر علي اموذر
كسر گلب أمه الزهره
ومثل ما وزعوا ابنه
ولدها بكريله شال اعد
وتشوفه اعداه يتلگاه
صاحت بالعزیز اتشیل
عنك جيبه يوليدي
گال الها الضلع مكسور
فداك امك يعد امك

وصاروا جسمه يقطعون
عضو سالم مهو امشتر
حرام اللي تسوونه
ما چنكم تشوفونه
حسامه يغمض اعيونه
النبي وعن ذبحه يتعذر
گلت اشلون باشيله
دمعها من الشجى تسيله
إنتي ال تخبري ليلي
أرد ما ظنتي أغدر
من ليها قرا المصرع
گلبها مثله اتوزع
على صدره شبلة لمقطع
لكن بالثرى امعفر
ابنك والدمه تجري
اوسدنه على صدري
گالت ما يهم كسري
ولا أنظر صدرك امكسر

ياسر الحمران - البحرين



صولة الأكبر

إنافض ابصولة الأكبر جيش أمية
ضربات سيفه في الجماجم جنبها سجيل
ولو بغت تشرد في بعضها تصفك الخيل
لدروب صكها من جثثهم والجماجم
مثل الغضا المستعجل أعلى الكوم هاجم
غبضة شديد امحال منهم تغبض أنفاس
إنكول ناس احسين وناس اتقول عباس
خيل بطحها وسيّر اخيول بلا اعنان
ودهم على املاگاته تلعهم الوديان
معجزة موسى بيد لكبر سيف مشهور
يوم القيامة كربلا مويوم عاشور
اتكدموا صوبه ولگوه صنديد گيدوم
دمدم سليل حسين وسيل منهم ادموم
ما حد نوس يعترضه لويگطع طريگه
وعن راس ابن غاتم فلا عايگ يعيگه
فچچ اسطور الجيش و گلب المعمة اجتاح

وحامت على روس العدا اطيور المنية
وكلما ايميل اعلى كتية كربلا اتميل
لدروب صكها في اوجوه اجيوش أمية
حوم النسر فوك العدا بالموت حايـم
امن الخيل والخيالة خلاها خلية
وبتاره في افلول الكتائب غغل او جاس
وناس تگول المرتضى ليث السريـة
و اگروم شافوا نازلة خارج الحسبان
واقصى شرفهم يهربوا من مشرفيه
يتلاگف الأرواح صاير نافخ الصور
يوم الحشر شافوه ابيوم الغاضرية
واگلوبهم من خيفته بلغت الحلقوم
وادموم بذر اللي اوگفت عادت جربة
والمشرك اللي ايجابهه يشرك ابريگه
هالشبل من جده الأسد حامي الحمية
والخوف في جوف الهزابر ناخ و ارتاح

گالوا علي حيدر رجعت راحت الأرواح
دج الصفوف على الصفوف وفلگ الروس
لكن جمر قلبه اللي مثل اتجرّح الموس
ما دوّخ الأكبر علي الا العطش والحر
والا وش اللي ايدوّخ الضرغام لكبر
وانچان حيدر هذا بشروا بالمنية
او طهر ا حدود الخيم من أرذال ونجوس
دلّاله چاونّه على گطرة اميّة
انتزع باسه وفتّت افّاده لمظوّر
ولو شرب گطرة انچان أفناهم سوية

علي إبراهيم الكراني - البحرين



إباء وشكوى

(أيها الناس انسبوني) ودگوا باب المغفرة
وتوبوا لا يسمي خصمكم بالحشر خير الوری
أنا بن بنت النبي ونهج النبي ليّ سبيل
الله عزني وبیدي ما أعطیکم اعطاء الذلیل
حتى لو راسي تعلقونه على الرمح الطویل
ما أفر مثل العبيد وما أذل مهما جرى
أدري بوصالي ترى اتقطعها عسلان الفلا
وهالبلا بين النواويس وفيافي كربلا
والغنائم أجربة وأكراش مني تنملا
وانا صابر محتسب عطشان جبدي امفطرة
لكن انشدكم قبل ما أرتوي بكاس الردی
ليش كاتبونني أقدم على جند امجنّدة
وجيتكم أنصار لكن صرتوا اعليّه عدا
وصرت متحيّر بأمری بهالحرم غيرة
حسبي الله على كل من كتب ليّ وما وفي
وشارك ابذبحه علي الأكبر شبيه المصطفى
وخلى غلبي من الحزن يهتف على الدنيا العفا
يوم شفته امعفر ويفحص برجلينه الثرى

انت حسبي ومفزعي بالشدد يانعم النصير
 لازم اشكي لك اهمومي ياسميع ويا بصير
 واسألك تنصفني من عدوان ما عدهم ضمير
 عطشوا حتى رضيعي وصوبوه ابمنحره
 ولازم اشكي لك يربي ألم هون كل ألم
 مصرع العباس وافي الباس شيال العلم
 كان سور العايلة وبالعمد هالسور انهدم
 وطاح صوب العلگمي عطشان سبع الغنطرة
 للخيم عزمت اشيله گال اضل بالمشرة
 خل على التريان خدي بالولي لاترفعه
 اشلون ارد للخيم واجفوف الكفالة امگطعة
 أخجل ارجع للحرم والحرم جودي تنطره
 وراح عني شایل البيرگ وخالاني وحيد
 والعضيد امحال يتعوض إذا راح العضيد
 كان راعي الزود إيدي وما بگت من بعده ايد
 واللي ظهره يكسره فگد الأخو من يجبره؟!
 ولازم اشكي لك امصيبة اتهون الخطب الفظيع
 اتبكي الصخر الأصم واتشييب الطفل الرضيع
 أختي زينب كعبة العفة بعد عيني تضع
 ويگلبها نار ذبحتنا وخيمها اموجرة
 چني ابزينب بعد ما ترتحل عن مصرعي
 تدخل بمجلس دعي وتطلع إلى مجلس دعي
 وتنزل اعليها مصيبة اتگول للروح اطلعي
 لمن اتشوف ابطشت أسنان ثغري امكسرة
 كل بلا ايحول عليها ايذوب المهجة غصب
 چني أنظرها من الشدات ما اتشوف الدرب
 والجسد نحلان وامورم من الهم والضرب
 واعظم امصيبة عليها الوجه بالچف تستره

حسن القرمزي - البحرين



الحسين يخاطب العقيلة

صكي عليج الخيمة صكي عليج الخيمة
 ليمن رحت للمركة صكي عليج الخيمة
 صكي ازار الخيمة يختي ولا تفتحيها
 وجمعي اليتامى والحرم كلها يزينب فيها
 ولزمني الصبر يخذرة وأطفالنا حفظيها
 ولما تصير الوقعة صكي عليج الخيمة
 أوصيغ يالحزونة ليمن ركبت إحصاني
 من بعد توديع النسا وألويت يختي إعناني
 واتوجهت للمركة ودارت علي عدواني
 لا تطلعين الوادي وصكي عليج الخيمة
 أوصيغ ليمن شفتي شمس الظهر مكسوفة
 وهبت رياح السوداء وحل البلا واحتوفه
 هذي علامة طيحتي بالمركة معروفه
 ساعتها هلي العبرة وصكي عليج الخيمة
 أوصيغ يختي اتصبري والجيب لا اتشقينه

وسلمي الأمر للباري وصوتج فلا اترفعينه
ولمي اليتامي عندج وصبري العزيزة اسكينه
ولما يصيح الصايح صكي عليج الخيمة
روحي ال عليلي خيمته وسألي عن اللي صاير
وكشفي الستر لو قال لج والله دليل الحاير
لنه الإمام بغيتي والفلك بيده داير
وسمعي كلامه وطيعي وصكي عليج الخيمة
يختي المهر بيجيكم خارب ابصوته الوادي
ايصبح الضليمة حلت بأهل النبي الهادي
وروحي وعلى التل وإصعدي يختي وعليه نادي
ولو ما سمعتي إجابي صكي عليج الخيمة
وألوى عنان إحصانه وسدّر يريد الحومة
وعين الوديعة تتبعه وأحوالها مিশومة
وتقول ضيعتوني وشهاخبر وإعلومه
قلها اصبري يا زينب وصكي عليج الخيمة
يحسين لا تستعجل وإمشي يخويه ابهونك
بتزوّد من المشية وشوقة بريق اعينوك
وشخانتني يبن أمي هاخيم من دونك
قال استعدي للبلا وصكي عليج الخيمة
وعنها مشى للمعركة وعيونها تبرى له
واقليبها حس بالخطر وادموعها همالة
ومن غاب عنها الوالي لمت جميع إعياله
وقالت خليصي قللي صكي عليج الخيمة

- الشاعر الأستاذ حسن يوسف القرمرزي «صدد» البحرين - كتب الشعر منذ نعومة أظفاره / وشارك في منتديات شعرية وأحيا أمسيات شعرية كم وشارك في عدة مناسبات داخل البحرين وخارجها خصوصاً مواليد وأفراح وأحزان آل البيت (ع) كما شارك في المناسبات الاجتماعية والوطنية في البحرين عن طريق المدرسة والقربة وعدة قرى ويستعد الآن لطبع ديوانه (الزفرات القرمرزية في رثاء النبي والعترة العلوية)



يختي الليله ودعينا . . .

يختي الليله ودعينا
يمزّكني بسكاكينه
أكبر نايبه وفجعه
على طول الدهر تنعى
گومچ و اخوتچ صرعى
كفيلچ گطعوا چفينه
واعليه الزلم تلتم
ولا منّا أحد يسلم
مثل البحر من الدّم
وذاك امعّفر اجبينه
سبع الكنطره امكنطر
يلوج بروحه ويفغر
شبيه المصطفى امعّفر
يا زينب امگطعينه
يذبحونه بسهم مسموم
ومن نحره تفيض ادموم
وگلبى من الحزن مألوم
صرّيع وغمّضت عينه

ضمّ حسين أخته وصاح
يزينب گبل المگدر
صبح باچر يزينب فيه
يخلي اگلوب هالعالم
على التربان بتشوفين
وبتشوفي على الشاطي
باچر تزحف العدوان
لذبحي وذبحه ارجالي
وتلگين المعاره تصير
هذا منگطع راسه
باچر عالنهـر باشوف
وينظر جاسم العريس
وبعاين مهجة افادي
جسمه من ضرب لسيوف
وخبرچ طفلي عبدالله
من حرّ السهم فرفر
اجمع دمّه بچفي
وعلى صدري أشوفنه

وظلن من بعد ذبحه
عليه يدور كل الجيش
حائر ما إلي ناصر
مثل الحج يصير الطف
يضربوني بحجر مشوم
أنزع سهمي ما أگدر
وخضب شيبتي بدمي
ومن مهره يخرب الكاع
يزينب وارد اخبرنج
يجيني الشمر بنعاله
يكن بيّه بتاره
وراسي يختي بتشوفيه
وخيمكم بعدي يا زينب
وتفرّ اعيالي للبيده
كم ايتيم وكم طفله
يزينب صبري عالكلفات
صاحت خويه يا مظلوم
علينا من هذيك الغوم
تميّت الحنف والموت
على اللي جاي الله يعين

وحيد ولا أحد عندي
وذاب من العطش جبدي
و الله بوفي بو عدي
وگدم له قراينه
وامثلث يفت احشاي
إلا يطلع امن اغفائي
وبس الله العلم بلواي
أخيچ لو نظرتينه
مصيبه عليها متگدري
ويتربّع على صدري
ومن الكفا يحزن نحري
على الذابل امعلگينه
عدواني يحرگوها
مذعوره ويسلبوها
الأعادي بزور يجرّوها
الله كاتب اعلينا
كل اللي اذکرت يجري
واتگلي بعد صبري
گبلکم وامسي بگبري
بمان الله ييو سكينه

شاكر علي الجنبي - القطيف



دموع المشاعر

يا بويه عطشان وأحس جبدك لظيه
عبد الله أنا وتجري دمعاتي مشاعر
ردت أشكي حالي يا غريب الغاضبيه
يكسر قلب كل والد اليسمع صياحه
ما ترحم الطفل الصغير أعوان أميه
ما أرتوي والواعية أعظم مصيبه
والتليه ابن النبي واجب عليه
في كف دعاك احملني للعسكر تقدم
ينزل عذاب المنتقم وعد الله بيه
وامسح دموع اموادعك يالتدري بامري
نحري فده نحرك ابن خير البريه
كان السهم بعيون أبو فاضل عمادك
ومن ظهرك اطلعه وسف سهم المنيه
ضمني إليك دمي شهد جزء أنا منك
تسحج عظامي اويك خيل الأعوجيه
بيد الامام المهدي ثار الله وصنيعه
شارك يطلبه بموعده وثار الزجيه

أنا الرضيع ودمعتي بخدي جريه
يالحاير بطف كربله من دون ناصر
من جف حليب أمي صرت عينك أناظر
يا بويه لو طفل اعتلا صوته بنياحه
چا ليش طفلك ما أحد داوى جراحه
لو قلبي من حر العطش يسعر لهيبه
خذني يويه أنصرك وسط الحربه
يبن الزجيه دعوتك إسم الله لاعظم
أنا الفصيل ابنك واذا سفكوا إلي دم
إرفعني خل ريح الصبا تكشف لصدري
خل حرمله يرمي السهم مكشوف نحري
حسيت وبنحري المثلث باضطهادك
أه اعله تاليها يصوبك في فؤادك
مديت ايدي ردت أطفني نار حزنك
لو جارت اخيول العدا خلني اعله حضنك
دمي الرميته بالسما يبن الوديعه
تنتظره شيعه اتنخي له «فاطلب رضيعه»

رضا درويش - البحرين



اوعديني

اوعديني دمعتي ما تنكسر وشما جرى
ساعة المصراع قريبه والحزن بعدي يطول
من تشوفين السمه بـ لون الدمه متغيره
تمسحي دمه بناتي و ما تعوفين الخدر
خوفي اتظل اليتامي والحرمت متحيره
خايف اعليج . اعلى وجهج يا عقيله تعثرين
ما اريدج تنظرين الشمر نحري ايهبره (١)
سدي اذانج يحوره واطلبي امن الله الصبر
لعوجيه ما يظل عندي عظم ما تكسره
لو شفتني مكيده اعله الهالزه مالي أحد
الاخو ما يترك اخته بالفيا في امسيره
حن عليه و يمي خلك حتى لو حالك فجميع
عاد لا تبعد أبدا ما أحتمل بعدك ترى

يا عزيزة فاطمه الزهره ومصونة حيدر
اوعديني يا عقيله وحق ضلوع أمنه البتول
بعد كل هاي المصايب يبقى لج موقف مهول
اوعديني يا عقيله من يرد خالي المهر
اوعديني ما تجيني حتى لو جاني الشمر
ولو فزعتي . امن الخيم للمعركة لا تركضين
اوعديني ما تجيني لو وصل صوت الونين
لو وصل لج يا عقيله صوت تكسير الصدر
عشرة اخيول بحوافرها اعله أضالعي تمر
اوعدك يا خويه لكن انت اوعديني بعد
لا تخليني غريبه من بلد امشي ل بلد
يمي خلك يا عزيزي حتى لو راسك قطع
أنه من دونك يواسكينه في هالغربه أضيع

(١) شطر مختلف لغير يوم العاشر

(ما اريدج تنظريني طايح بحر الثرى)

- رضا درويش شاعر بحريني من مواليد النعيم عام ١٩٨٥م حاصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و آدابها

محمد اليوسف - البحرين



صبيحة عاشوراء

ولون الموت في عينه	طلع بالطف صُبْح عاشور
شاللي بينك وبينه!؟	دكلي ليش... ليش حسين!
جيت ابغشك الأگشر	على خيام الهواشم ليل
وعليها بيتم تفتّر	تدگ لخدور بيد الويل
عليك اليوم ما تگدر	رضيت بالعطش... بس روح
تذب بالغاع والينه	وشلون وبعد ساعات
طلعت في السما شمسك	من جوف العطش والآه
تُبْك يا صُبْح نحسك	وجم سهرت ليالي الشوم
ما مر في الدهر نفسك	الله اشگد حملت هموم
بجت للاك لونيته	تگبل والخيّم بوداع
فجر العاشر بصحبّه	وصلّى حسين في الميدان
كلها امعسكره الحربه	والكوفان والشامات
سبطه، ومن ذوي القربى	تدري أنّه للمختار
كل واحد رخص دينه	بس يا حيف لابن زياد
وبرض المعركة صفّه	وناده بعسكره المظلوم
وفّى وبعده ما وفّى	صنديد بکتر صنديد
يدير اعلى العدا طرفه	عزريل بمواضيهم
ايچفينه يجمعهم	مشتاقين حدّ الموت

فزَعُوا فِرْعَةَ الْعَرِيسِ
 ضَرَبُوا لِلخِيَامِ أَوْعُودَ
 صَاحُوا: كُلْنَا فِدْوَةَ حُسَيْنَ
 وَخَلَّ الدُّنْيَا كُلُّهَا تَشُوفَ
 أَوْزَعَهُمْ مِثْلَ لُوتَادَ
 خَابَرَهُمْ حَاجِي وَأَفْعَالَ
 عَهْدَهُمْ بِالنَّحْرِ عَلُوهُ
 بَسَ لِلرَّخْصَةِ يَنْتَظِرُونَ
 يَنْظُرُهُمْ أَبُو السَّجَادِ
 قَبْلَ مَا يَجِي مَصْرَعُهُمْ
 زَلِمَ تَسْوَى الْبَشَرِ كُلُّهَا
 لِلَّهِ الْمُنْتَقِمِ شَكْوَايَ
 وَصَكَ الْخَيْلَ فَوْقَ الْخَيْلِ
 وَمَاجَتِ كَرْبَلَا بِأَجَالِ
 سَكَتَتْ لِلْأَبَدِ لِحُلُوكِ
 وَبَيْنَهُ اللَّيْ تَحْدَى وَقَالَ
 أَوْوَقَّفُوا وَقِفَةَ الْأَسْبَاعِ
 تَرَعَدُ مِنْ تَحْتِهَا الْكَاعُ
 وَدُونَهُ نَنجَتِلْ هَالِسَاعُ
 مَوْجِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ
 حَوْلَهُ أَهْنَاكَ وَارْكَزَهُمْ
 غَيْرَ الدِّينِ مَا هَمَّهُمْ
 رَايَةً، وَالْخَتَمَ دَمُهُمْ
 وَكُلَّ مَنْ يَفْدِي حُسَيْنَهُ
 وَيَرْفَعُ لِلسَّمَاءِ نَظْرَةً
 بَجَتْ بَعْيُونَهُ الْحُسْرَةَ
 وَبَعْدَ شَوِيَّةٍ عَالِغَبَرَةَ
 بِاللَّيْ يَجْرِي أَعْلَيْنَهُ
 وَالْخَيْرَ اشْتَبَغَ بِالْشَرِّ
 تَتَلَاظِمُ بَحْرَ عَسْكَرِ
 وَظَلَّ بَسَ يَحْجِي الْمُنْحَرُ:
 يَحْزُ صَوْتِي بِسَجِّينَهُ

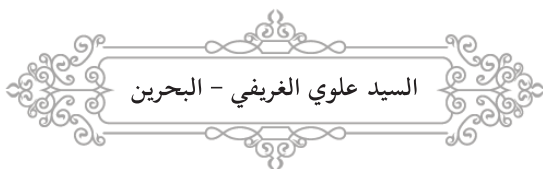
حامد الشهابي - البحرين



يا مهر حسين

يا مهر حسين گلي وين خلفت الولي مطروح
 تصهل والدموم تسيل وتنحب نجبة المجروح
 أريد اجواب يا ميمون دگلي وينه خيالك
 اظن ماهو بسلامة حسين دگلي شبيك وشمالك
 عرفك بالدماء مغسول وداهش غلبي بحوالك
 وذوب عيني شوفك جاي خالي ابلايا روح الروح
 اعرفك بالوفا معروف ومن طيب الجياد اتته
 دخبرني عن ابن امي واخبرني عن الشفته
 وحيفه امن المعاره جاي من دونه وخلفته
 بلايا امين واتدري به دمه عالارض مسفوح
 شخبر واحچي يا زينب يا بت حيدر فحل لفحول
 تركته في جمر لوهاد وعليه الاعوجية تجول
 وسهم العين ساطي بيه وظهره منكسر منحول
 وجسمه يا وداعة حيف تگرح من كثر الجروح
 والى حيدر فخر الابطال شخبر واعطي من اخبار
 وحيف أقول بالحسرة عن السي بالفجيعة صار

تراهو ابن الضبابي داسُ صدره ومن بعدها دار
 وحب الي يحب قلبه وصوته من الضمى مبحوح
 انا شعذري وشقولن يوم الاقي فاطمة الزهره
 تركت الوالي وسط القوم مرمي وسط الغبره
 على هالحال وجاه سنان وهبر من كفاه نحره
 اويلي يا عظم هالحال ابن فاطم قضى مذبوح



حديث الرماح

وكأنني بالخوراء زينب عليها السلام وهي تمشي في درب السباء محاطة برؤوس
أحبّتها التي كانت تزهو شموساً من فوق الأسنة ..

تمشي الرؤوس اعلى الأسنة بهيئة أقمار
وزينب تخاطب كل رُمح وتفصّل الـ صار
هاي الرؤوس اعلى الأسنة تزهر انجوم
كل راس يمرّ زينب ايحييها بدموم
هذا بسهم مصيوب .. وهذا بعمد مهشوم
وكل راس إذا تنضرب زينب للظعن دار !
كل رمح شاييل مصحف وينزف بالآيات
والروس مرفوعة وترّف بالظعن رايات
توقف ابعزّ الحرّ تقيي اعلى العبايات
وزينب اوياهم تمشي ومد معها مدرار
شافت رمح جانبها ينزف غيرة وإحساس
وكلما سمع تنشتم زينب .. حرّك الراس !

لو هالعمد غير ملامح وجه «عبّاس»
 لكن أبد ما غير النخوة والإيثار!
 والراس هذا تعرّفه أمّ الخدر زين
 وأكبر علامة السهم هاللي بداخل العين
 هذا اللي صوب النهر قطعوا منه الايديين
 وظل مرمي عالتربان لا يمنه ولا ايسار!
 ولن شاهدت زينب رمح يزهي ويلالي
 من فوقه راس شقد صغير وسنّه عالي
 لتشوفه أمّه تقول .. أدري الولد غالي
 ياربّ .. رضيع شلون راسه ايشيله خَطّار!
 مو كافي نبلة حرملّة شقّت وريده!
 ومو كافي شاله حسين وذبحوه اعلى ايده؟!
 مذبوح وهو شابك أبو اليمّة اعلى جيده
 واقماطه بالخيمة احترق من شبّوا النار!
 بس ال ذبح زينب رمح يختلف حاله
 من فوقه شايل راس ايشعّ هيبّة وجلالة
 هالراس يا زينب بسيفه الشمر شاله
 بإثنعش ضربة وسال دمّ النحر أنهار
 ياخورة هذا حسين هاللي اتشوفي راسه

راس اللي عالغبرة الشمر بنعاله داسه
وتالي بطشت ذاك الخنا ايكسر اضراسه
وبالشام من فوقه «رقيّة» تموت بأكدار
قالت يه اللي اتشيل راس حسين هالساع :
كلما تحركه اتحركت للزهرة أضلاع !
مو كافي جسمه الأعوجيّة ترضّه بالقاع ؟!
وسهمه اللي في قلبه يذّكرها بالمسمار

أبو ديدة البوري - البحرين



زينب

مخدره وبين الغرب عفتونها
من وطن جدها بتسكن كربله
ومثل ماي النهر تجري عيونها
وهني صارت بعد عزها ميسره
اليوم من كل جانب ينظرونها
وقيدوها وطلعوا بها لليسر
وحرمله وشمّر الخنى يبرونها
بغير ساتر ويل قلبي امكشفه
وطلعوا بها في مقيده يجرونها
وهذا ورم متنها بكثير الضرب
ومن ترفع راسها يضربونها
وراحت ارض الشام ويه العايله
عناد ليها قبالها ينصبونها
ويا للي راسه حازينه امن الجسد
تلعب اسياط العدى اعلى متونها
دخلوها مجتفه بمجلس خمر
مسلبه وخوف العدى يكشفونها
يوم شافت راس ضنوة حيدر
تمنت اللي كسروها سنونها
وذاب منها الغلب وابيض الشعر
ليش زينب كربله جبتونها

ليش زينب كربله جبتونها
حضرت اويّاكم عزيزه مدله
شلون صارت بالحبّال مغلله
في وطن جدها عزيزه مخدره
وشخصها الماچان واحد ينظره
هجموا اعليها الاعادي بالخذر
ومن بعد كم صار قايدها زجر
جابوا الها القوم ناگه معجفه
وركبوها اعلى ظهرها مجتفه
هذا بيده الحبل يسحبها غصب
وهذا خلى دموعها بخدها تصب
راحت الكوفه بمدامع سايله
عندها روس الأهل كلها معزله
ياللي راسه هشمه ضرب العمد
شهرّوا زينب غريبه بكل بلد
ومن عقب ذيچ المعزه والخذر
واقفه وتستر وجهه بالعشر
هناك صاحت ياخليصي المعذره
بالطشت وسنون منه مكسره
من مصاييها انكسر منها الظهر
شافت انواع الرزايا بهالسفر

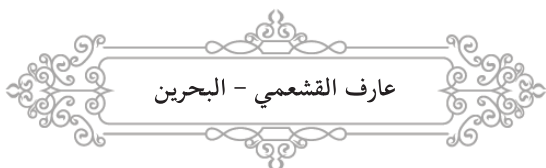


تَعْنَهُ الْكَرْبِلَةُ السَّجَادُ

تَعْنَهُ الْكَرْبِلَةُ السَّجَادُ وَكَصَدَهُ وَالِدُهُ يَدْفَنُهُ
يَمْشِي بِبَا جَدَمٍ يَمْشِي وَتَلْهَبُ دَمْعَتُهُ بِجَفْنِهِ
وَصَلَّ لِلْحَوْمَةِ وَأَعْيُونُهُ صَارَتْ تَنْظُرُ الْأَجْسَادُ
كُلُّهَا أَمْجَزَرَهُ أَعْلَى الْكَاعِ وَاتَّحَيَّرَ عَلَيَّ السَّجَادُ
يَاهُو الْيَتِيدِي بِدَفْنِهِ وَهَيَايَ الْخَيْرِ مَا تَنْتَرَادُ
أَصْحَابِي وَمَنْ يُوَارِيهَا وَتَنْاطُرُ سَاعَةُ الدَّفْنِ
وَاتَعْنَهُ لَابُوهُ أَحْسِينُ وَشَافَهُ مَنْجَرَحُ كَلْبِهِ
وَالطَّعْنَةُ عَلَى الطَّعْنَةِ وَالضَّرْبَةُ عَلَى الضَّرْبَةِ
تَنْزَفُ كُلُّ أَصَاوِيْبِهِ وَتَفْجَعُ حَالَتُهُ الصَّعْبَةِ
صَدْرُهُ أَنْهَشَمَ مِنْ لَخِيُولٍ وَبَتَرُوا خَنْصَرَهُ مِنْهُ
مَنْ عَزَّمَ عَلَيَّ السَّجَادُ يَحْمِلُ جِسْمَ ابْنِ ابْنِ أَحْسِينِ
وَجَنَّهُ هُنَاكَ مِنْ خَلْفِهِ يَسْمَعُ صَوْتَ يَعْمِي الْعَيْنِ
وَمَنْ بَيْنَ الظَّلَامِ أَشُوفُ حَرَمَهُ تَنَاشَدُهُ فِي الْحَيْنِ
مَرَّهً أَتْكَوْمَ وَمَرَّهً أَتْطِيحُ وَمِنْهَا تَعْتَلِي الْوَنَّهُ
لَا تَدْفَنُ أَبُوكَ أَحْسِينُ هَيَايَ السَّاعَةِ مِنْ دُونِي
أَوْنَادَاهَا مِنْ تَكُونِينَ حَالِجُ زَيْدٍ أَشْجُونِي
تَكْلَهُ أَنِّي يُولِيدِي بِالسُّطْرَةِ يَعْرِفُونِي

لجسم احسيني اتدنى
تبجي امصابه و اتنوحه
ونوب اتعاين اجروحه
ومنها الاله مبوحه
و ابخر الثرى اتخضنه
مني وصرت مألومه
ضلوعك كلها مهشومه
ييني ابخدي ملطومه
واتصهره الشمس لئه
عيني شاهدت طفله
ورادت جسمك اتوصله
يضر بها وهي اتكله
مقدر ابتعد عنه

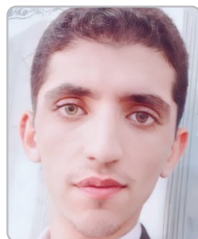
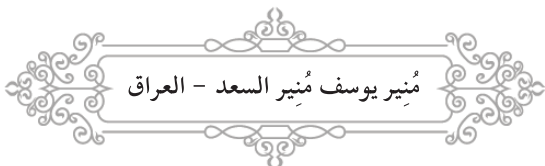
انا امك فاطمه وگصدي
وطاحت يم ولدها احسين
نوب اتشمه واتقبله
وايديها على المنحر
تمسح جسمه عن لترات
صح اني اكسروا ضلعين
بس انتة يضي عيني
ولو اني طحت عالباب
خدك أنظره امتررب
يوليدي بظهر عاشور
تمشي وتنتحب وتنوح
ولن ذاك الرجس بالسوط
أريد اروى أبويه احسين



في وين راح حسين

في وين راح حسين عني وراح عباس
 وخلوني ما بين العدى وما بين أرجاس
 جبتوني يخواني وتركتوني وحيد
 حرمة وغريبه وحايره بديره بعيد
 وبطفالكم ملزومه والحاله شديده
 وعدوانكم ظلام لا رحمه ولا احساس
 أمشي وادير الوجه يا هناس صوبين
 ما شوف غير أجساد بالغبره مطاعين
 يمكن أشاهد نفس في عباس وحسين
 بلجن ينهضون ويسترونني عن الناس
 أعرف اخواني الي اتركوني ليوث واسباع
 لكن حسافه هالزمن ذبهم على الكاع
 بين الي مات وبين بعده يعالج انزاع
 وبين الذي بالخييل صدره انهشم وانداس
 وانصارهم لثنين وسبعين النشامه
 كل واحد امنهم قضى فادي إمامه

واحد مگطع واحد انسحقت اعظامه
 ومنهم لگطعوا جسمه وگطعوا له الراس
 صرنه غرب في بلد غربه ومالنا اسناد
 ومحد بگى غير الحريم وزين لعباد
 منحول جسمه مگيدينه بحبل واگیاد
 مرّه تغیب انفاسه مره يصعّد انفاس
 هجمة اعداك اعلى لمخيم تشعب الروح
 وليتام تصرخ عمتي لا وين انا روح
 وبثابنه نار الأعادي گامت تلوح
 وتتفرج اعلينا العدى من كلّ الجناس
 وأیتامکم فرت بعد ما حرگوا لخیام
 مناك طفله هایه ومني طفل هام
 والله یساعدني على لمة هالیتام
 ولو اقدر اجمعهم بعد یخوتي لا باس
 لو بیدي چان بکیت ویاکم ولا شیل
 واگعد انخي اجسادکم بنهار وبلیل
 ودموع عیني تسیل وما یتوگف السیل
 واگعد اعاتب من کفلني البطل عباس
 وعدنا کفیل بالنجف حمای جاره
 یحمي الجار وعزوته ظلت حیاره
 خلانه بین اعدانه وبغربه أساره
 ما شگ ضریحه وحضر لینه صعب لمراس



ابظهري نبران الخيم

ابْظَهْرِي نِبرَانَ الخِيَمِ وَالْبَالُوْجِ خَيَالَةَ
 اللهَ وَأكْبَرِيَا عَلِيٍّ، مِنْ هَوُلْ هَايِ الْحَالَةِ
 يَا عَلِيٍّ وَتَاهِ الْفِكْرِ، مِنْ نَارِهِمْ شَبَّوْهَا
 وَنَبَارُهُمْ هَايِ الخِيَمِ فَوِغَ الْحَرَمِ حِرْغُوْهَا
 وَالْمَا طَلَعَ ظِلُّهَا اِبْدَهَرَ وَكُتِ الضُّهْرُ طَلَعُوْهَا
 مَجْبُوْرَةٌ طَلَعْتَ يَا عَلِيٍّ مِنْ خَيْلِهِمْ هَدَّوْهَا
 وَالْعَيْنِ وَيَنْ الْعَايِنْتَ، لَهْلِيٍّ لَغَتْ جَتَالَةَ ..
 اللهَ وَأكْبَرِيَا عَلِيٍّ مِنْ هَوُلْ هَايِ الْحَالَةِ
 ضُهْرِيَّةٍ وَالْوَادِمِ غُرْبٍ، وَالْهَمِ نَشَبَ بِذِيَالِي
 يَحْسِبْنِي خِيْمَةً مِنْ الخِيَمِ، بُوِيهِ الْيَعَايِنِ حَالِي
 اَتَمْنَيْتُ حَاضِرَ يَاعَلِيٍّ، وَتَشَوَّفُ خَدْرِي الْعَالِي
 بِالنَّارِ الْوُذِّ وَبِالتُّرْبِ يَابُوِيهِ لَازِ اِخْيَالِي
 الْحَمَايَةِ عَنْهُ اَبْعِدُوْ، يَاهُوَ الْبَعْدُ يُبْرَالِهْ؟
 اللهَ وَأكْبَرِ يَاعَلِيٍّ مِنْ هَوُلْ هَايِ الْحَالَةِ
 وَيَنْ التَّنْفِتِ هَمْ يَلْتَفِتُ لَيْهْ اَوْ يَغْيِرُ لَوْنِي
 وَدَلَانِي لَوْ ظَنَّ الْجِدَمَ، خَيْلِ التَّخْيِبِ اِظْنُوْنِي
 خَدْرَكَ يَحْمَايِ الْحِمَّةُ، عِدْوَانِكَ اِيْعْرِفُوْنِي
 وَعِيُوْنَ مَشْتُوْلُ الدَّرْبِ مَا رِيْدَنَ اِيْشُوْفُوْنِي

الْبِنشَافِ مِثْلِي بِهَالَوْضِعْ ، لَو مَات بُوِيه أَشْوَالِه
 اللَّهُ وَأكْبَرِ يَاعْلِي مِنْ هَوْل هَاي الْحَالَة
 فَرَّيْنَه كُل آه اِبْكِيْترْ ، فَوِگ الْجُمُر مُمْشَانَه
 وَالنَّار عَافْتَهْه الْخِيَم ، يَا بُوِيه تَمَشِي وَيَانَه
 الْحَرْوِگ وَبِذَاكَ الْعَطَشْ ، بِيَمَنْ يَطِشْ أَحْزَانَه
 لَا مَآي لَا غِيْرَة الْبُگَّتْ ، لَا تَبْجِي بُوِيه إِسْمَانَه
 الْمُخْتَار وَالْعَشْرَة الشُّبَّجْ ، مَحَّد يَغُول أَشْمَالَه
 اللَّهُ وَأكْبَرِ يَاعْلِي مِنْ هَوْل هَاي الْحَالَة
 تَيَّهْنَه بَس مَا تَيَّهَوْا ، غَارَة التَّسَابِجْ غَارَة
 وَمَا بَيْن مِجْبَلِ وَالْبَعْدْ ، بِتَّكْ غِدَّتْ مُحْتَارَة
 مَا تَرْضَا يَا حَامِي الْحِمَّه خِدْرَكْ تَشْبِعْ أَسْرَارَه
 حَاجِيْنِي گَلِّي بِهَالَوْضِعْ ، يَا بُوِيه شَنْهِي الْجَارَة؟
 الْمِثْلُكْ يَجَاوِبْ يَاعْلِي لَو عَالُوا إَعْلَى عُيَالَه
 اللَّهُ وَأكْبَرِ يَاعْلِي مِنْ هَوْل هَاي الْحَالَة

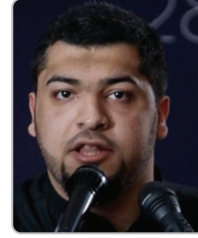
سعاد عبد المهدي - إيران

طفلة

و هاي الطفله غير ادموعها اشعدها
من حزن الخرابه و الغلب مالوم
رقيه و الحزن چفه يگعدها
تناشدها و گعد من نومه كل نايم
ولا طعنة جرح و اگعد اضمدها
انا مشتاكه يا عمه اشوف حسين
گلي جيّتي امصابج يحددها
و اراويه اشعمل هالسوط بمتوني
و حالة خدي مثل الطاهره و خدها
ظنت زاد و صاحت ما اريد الزاد
و شيبه من الدمه تگطر تشاهدها
ييدر ائمنطعش يالباسمه اتلالي
ونامت نومة المخذ يگعدها

طفله و فزت انتوح اعله والدها
لحظه و ضجت الدنيه ابحزن و هموم
مشتاكه الابوها و فزت من النوم
اجتها ام الخدر بس العگل هاي
تگلها شفت عودي بالحلّم سالم
اعذريني لون مني تسيل العين
گبل لحظه حضني و گتله رايح وين
اريد احضن ابوي اشتاگت عيوني
و اگله اخلاف عينك بويه ضربوني
جابوا راس ابوها ابطشت هالاوغاد
لحظه و صدت المنحر ابو السجاد
لطمت عالوجه واتصيح يالغالي
اشو مذبوح اشوفن نحرك اگبالي

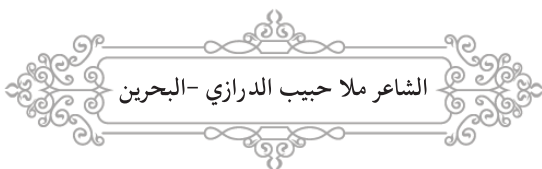
علي البحراني - القطيف



وين زينب . . ؟!!

بالخيم لو عالجسد لو عالنهـر؟!
اشلون حالتها بعد ذبح الحسين؟
طالت النيران والساتر گصر
عالرماد اتصلي لكن من جلوس؟
اتگلب الأجساد واتدير النظر
لو تدور بالترايب خنصره؟
خافيه امن العسكر وتمشي ابحذر
اتدور اچفوف الغمر لمقطعه؟
تغسل اتراب الدخـل جوف النحر
تشتكي امن اللي ضربها اعله المتن؟
تجمع اويها قُرطها اللي انتشر
لو تدواي اجروحها ووکز الرماح؟
والصبح يعني السبي ودرب السفر
يعني باچر فرجه بيد الأجنبي
والشمر حادي الظعن عگب الغمر!!
تنسبي وفوگ الهزل تصعد حرام
تكتب الإعجاز من دم الحجر

وين زينب ليلة الحادي عشر؟!
وين زينب؟ . . ما غفت للحره عين
گالوا اتکمل سترها باليدين!!
وين زينب وين هالليل العبوس
لو مع الأجساد من دون الرؤوس؟
وين زينب عند أخوها ومنحره؟
لو تلم أطفالها وسط العرا؟
وين زينب حاضره بالمشرعه
لو بگت عند الحسين ومصرعه؟
وين زينب عند أبو فاضل تون
لو تسكن بال سكنه امن الحزن؟
وين زينب . . تصغي بالخيمه النياح؟
ما استراحت زينب لوكت الصباح
وين زينب . . تستعد لجل السبي؟
راحت أيام الدلال الزينبي
أه زينب أه من جور اللثام
تنتظرها الشام وابراس الإمام



وحشة ليلة الوحشة

مِنْ بَعْدِ الدَّلَالِ اشْلُونِ زَيْنَبَ صَارَ تَالِيَهَا
 مَا تَحْضُرُ يَبُوءُهَا تُشَوِّفُهَا مَا بَيْنَ عَادِيهَا
 وَحْشَهُ يَا عَلِيَّ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ وَالرُّعْبُ خَيْمٌ
 مَا غَيْرَ الْقُبْرِ يَشْبَهُ ظِلَامَ أَحَدِ عَشَرَ مُحَرَّمٍ
 زَيْنَبُ هَرَوَلَتْ لِلتَّلِّ سَاعَةَ حَرَقِ الْمَخِيَمِ
 يَمْنَجِّي سَفِينَةَ نُوحٍ صَاحَتِ وَيْلِي عَلَيْهَا
 يَا هُوَ الْمَنَ قَبْلَ عَاشُورٍ شَايَفَ خَدَرَ عَلَوِيَّهْ؟
 وَيَا هُوَ الْكَانَ يَتَخَيَّلُ خَوَاتِ حُسَيْنٍ مَسْبِيَّهْ
 وَانْتَهَ يَا عَلِيَّ مَيُؤُوسٌ مَنَّكَ لَوْ إِيَّاكَ جِيَّهْ؟
 لَازِمٌ تَعْتَنِي وَتَشَوِّفُ هَالَوْقَعَهُ وَبَلَاوِيهَا
 لَازِمٌ تَعْتَنِي وَقَبْرُكَ تَعَوِّفُهُ وَتَقْصِدُ حُسَيْنَكَ
 طَحْنُوا جُثَّتَهُ بِالْخَيْلِ وَيْنِكَ يَا عَلِيَّ وَيْنِكَ
 لَوْ شَفَّتَهُ رَمِيَّهْ يُسِيلُ دَمٌ وَدَمِيعٌ مِنْ عَيْنِكَ
 لَازِمٌ يَا عَلِيَّ تَحْضُرُ تَلِمَ جُثَّتَهُ وَتَوَارِيهَا
 لَمَنْ وَجَّرَ النَّمْرُودَ نِيرَانَ النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ
 بَيْكَ تُوسِّلُ وَصَارَتْ سَلَامًا يَا عَلِيَّ وَتَسْلِيمَ

يا ليتك تشوف اليوم بالهيمه اليتامى تهيم
 جم حرمه الـ جوتها النار ما تحضر يواليها؟
 جم حرمه ابعبايتها لهيب النار يتوجّر
 وجم طفله اسحقّتها الخيل يا حامي الحمه بهالبر
 وأني ابعالي صوت انخاك يا من بالشدد تحضر
 بناتك طاحن بشدّات ما تسمع بواچيها؟
 ما تنوصف يا كرار وحشة ليلة الوحشه
 جابوا الهزل والحادي بيويه استعد للممشى
 محتاره بعليل حسين وايتامه المندشه
 يا هو يعينني وياهو بهالممشى يباريها؟
 من طرّ الفجر بالطود الأعظم زادت احزاني
 ما أدري أعوف حسين وامشي ببين عدواني
 لو بالبر أظل وحدي أشقّ لحود لاخواني
 مقدر هالجثث بالبر بلا اموارى أخليها
 وتخيّر يا بُو حسين بين الصّعب والأصعب
 ما بين الحرم وحسين وايتامه الذي تنحب
 وينك يالدّحيت الباب وينك يالشطر مرحب
 قوم الحق بناتك شوف سوط الزجر ماذيها

أحمد رضي - البحرين



رسائل ليلة الوحشة ..

واشلون أوقع وأنكسر وانتون أهلي
ومو عارفه تدري المخيم حوله ارجال
والنسوة مذعورة ترا ومتحاوليني
وقلي القنوت اشلون للي ابايدهه أحوال
والحين أصليها واني في ولية اعداك
كم طفله عندي وكم طفل واتخيل الحال
من أمي الزهره أني متعلمتنه
ولو هي عليها انصبت أمن الضيم أهوال
محتاجه سجده انكان أث للباري شكواي
وارحمني في غربه وأسر وامأمنه أعيال
وبشكي إله الله أمن الذي حرّق خيمنه
وبشكي له من هاللي قطع يمينه ولشمال
وهم هذي أول مرة تتركني ولا أعود
وهذي اليتامه لازمه مني اعلمه الأذيال
واتجيني وأسايلني يمه والدي ايرد
تترقبك يحسين ومنهه الدمع سيال
وأمن الظهر للحين في كل لحظة ننسب
وما كنّه جدّي المصطفى أموصي على الآل

يحسين مومكسورة ماتوقع المثالي
بس خويه خبرني أريد أوقف أصلي
موحاصل أوقف واليتامه امذويني
ابها لليل وهالعدوان خويه امقيديني
معتاده يبن أمي صلاة الليل بحماك
قلبي على الأجساد وعيني اعلمه يتاماك
من أول أيامي ولا متخليه عنه
أبركة وتُر من كانت اتواجه محنه
لكن أبوقف بدعي لك يا نظر عينا
ياربي ساعدني وصبرني على اعداي
وبشكي إله الله أمن الذي فرهد حرمه
وبشكي له ضيعتنه بعد حامل علمنه
يحسين أول مرة هذي وأعرف اقيود
ودّي أجي بس الدرب بالخيال مسدود
وبنتك رقية من فرعهه اتنام وتقعد
ويامصعب اعتاب اليتيمة من تعدد
وكلحين طفله تنضرب لوقمنه نحب
ماكنّي زينب وانشتم ماكنّي زينب

لن روسكم هذي ومنه اتعالى لصياح
وراسك ايطالعني واني حالي مهو حال
وعن طيحة التربان بالمصرع أشيلك
لتلومني يحسن حرمه ابلئه كفال
وجسمك من اخيول أعوجيه خويه ينداس
ماكان أترحل سبي وانت اعله لرمال

خويه وشوؤف لك بعد دخلو بلرماح
تقطر دماها ولاهبه اجرأح على أجرأح
ماجيت إلک سامحني المفروض أجي لك
بس عندي هالعيلة وملزومه ابعيلك
أتميت ميته وما أشوفك بالرمح راس
ياريته صوب العلقمي مارأح عبّاس

يوسف يعقوب المعاميري



بين التل والمشرعة حوارية ليلة الحادي عشر من المحرم

وگفت على التل حائرة ابحاله رهييه
وتعاتب العباس ياليث الكتيبه

العقيلة زينب

جمر الحنين بصدري شاعل يا ضنى الروح
لكن أشبيدي حايه وافادي مجروح
مدري أجي لك لو أصد ليتامي اتنوح
محتارة عاتل والدمع جاري لهيبه
أسدل سواده الليل وأني بوحشة الخوف
لا جذمي تحمل خطوتي ولا عيني تشوف
وكلمًا أحاول هالعدا من حولي اوگوف
همي أجي واشكي لك أحوالي العصيبه

العباس

ردي يزنب للخيم لا لا تجيني
خليني مرمي اعلى النهر بالله اعذريني
يكفيني أجروح الجسد لا تجرحيني
يأذيني عتبج وادري هالليله كئيبه
ما أريدج اتشوفيني جثه امهشمه الراس
وجسمي عفير وبالحوافر يختي منداس
يم النهر مطروح اجر بالحسره لنفاس
چفوفي يخيه امگطعه وعيني صوبيه

العقيلة زينب

ودي أجبي لك وارتمي واتمدد أحذاك
چفي بخضبه وراسي بأصبغه من أدماك
باموت يم جسمك ولا أرحل بلياك
ما أريد أصبح من بعد عينك غريبه

ياغيرة الله ها الأعادي دنو النوگ
وما ظل خدر عدنا يخويه الخدر محروگ
ذايب دليلي والصدر بالحسره مخنوگ
ياهو بعد عيناك يا خويه التجي به

العباس

يا خيه لا تحشمن عزج گوؤض وشال
تأملينه يعود يروي بجوده لطفال
گطعي الرجا مني يزنب رجعتي أمحال
وأنا على حر الثرى جثه تربيه
بيني وبينچ يلوديعه فرگ البين
طايح على المسناة لا راس ولا ايدين
مگدر اشوفچ هالسهم ناشب لي بالعين
عتبچ يزنب يجرح الغلب ويذيبه

العقيلة زينب

سكنه تناشدني وتگلّي عمي وينه
من راح يم شاطي النهر مارد إلینه
(والله يعمه الماي ما يسوى علينه)
من راح عنا ضاگت الدنيا الرحيبه
بالله شجاوب ما تگلّي شينفع أجواب
وشلون اخبرها وفصل ليها لمصاب
خوفي تفارگ روحها وأتخر بلتراب
طفله يتيمه اشتحتمل من هالمصيبه

العباس

خجلان من سكنه يزنب والله خجلان
جابت لي عبدالله وتغل لي خويه عطشان
غارت أعينه أمن الضمى عليه التعب بان
وأنا أوعدتها امن الفرات الماي اجيبه

ولن لفاني بمصرعي شيخ العشيره
ولللخيمة راد ارجع وانا بهاي الكسيره
ناديته خلني اعلى الثرى جثة عفيره
مگدر اعاين سكنه ودمومي صبيبه

العقيلة زينب

بوداعة الله مسافرة ابهاي الضعينه
راعي الخدر شمر الخنا وزجر ايحدينه
بس من يطر فجر احد عش گول انسبينه
نركب على كور الهزل يابن النجيبه

العباس

عوفي أخيّ وأرحلي عن وادي الطف
تركيني جثه اموذره ودم نحري ما جف
مخي على اجتافي بلا ذرعان ولا چف
محزوز راسي وجثتي يختي سلبه

العقيلة زينب

ولو مر عليكم محملي وما جيت اودعك
إعذرني لني مگيده وحالي يفجعك
ويعز علي ما تستمع صوتي وأسمعك
خوفي من أحچي هالشمر متني يصيبه

العباس

جرح السبا أعظم واشد من طبرة الهام
الحين حس گلبي بوجع لسيوف ولسهام
مَ اتحمل اسمع رحتي للكوفه وللشام
هذا الجرح حتى نماتي ما يطيبه

محمد حسن أعرادي - إيران



«حادث أمس»

تقصير المشاعر كلش ايعور
واعله الجرف أصفن صفنة امقصر
كون شلون خاطر موقفك أجبر
يعني اشلون يحجي الرجع متعذر
مو كلمن قرا الآية وإجا ايفسر
گاع المعتقد لويست اتفطر
من ظلت اخيام ابلا زلم تصفر
بس چان الشمر بالضعن متأمر
وخيوط الشمس بجلودها اتگشر
تترصد خدر بالعفه متستر
ونعقدت التوبه اكل نوايه الحر
والقاسم الحنه امن الدما ايحمر
وحسين اليشوف اوليده متوذر
وابسهم المثلث حرملة ايگدر
وابعين الكمر سهم الغدر يغدر
من باگو الخاتم گطعوا الخنصر
ظل بالأعوجيه العرش متكسر
وابضحكة الفرحة الشامت ايبشر
وبمجلس يزيد اشصار لا تذكر
لن حادث أمس وسط الكلب يحفر

يحسين العطش يالماشربت الماي
خليني ابفراذك أجري غطرة ماي
مادامك نطيت اشما ابذاك زين
لن إنت الفرات اويك قصر حيل
ما نوفيك يبن الزهرا هيچ انگول
ننطي ادموع مو عن عاطفه وإحساس
ما نهوا الأمس بالأمس هدت حيل
من ظلت فواطم والعليل الشيخ
من ظلت جثث واعله الرماح الروس
من ظلت عبي وتشگف اسياط عيون
من صارت مناخرترقض اعله السيف
من صار العرس شوباشه رش اسهام
من ظل علي الأكبر ملعب الطعنات
من صار العطش ما يرحم الرضعان
من طاحت اچفوف الوفه ابحد الماي
صبراً يا شعر للچلمه خلي حدود
يعني حسين من ظل عالترب مطروح
يعني الشام صاحت عيد ، مات حسين
واعله الهزل ناموس الله ظل ماخوذ
من هالسبب صرت اكره أمس يا صاح

حيدر العرادي - البحرين



ما وصل لك خبر

سل عن الحوري أو عن أخبارها
أرجالها اتذبحت كلها بالسيف
أو عينها زمزم تصب أنهارها
وانته عندك علم أسرار القدر
أو زينب اتوسطت بين أشرارها
أو صيحة الأيتام عندها تعلي
الشمير ينهاها أو شبت إيسارها
أو بنتك احتارت أبوادي كربله
أو ما بقي واحد يشد أكوارها
أو ما هي معقول انه زينب تنضرب
أو يعزى حيدر حديث أخمارها
انصبغ من نحر لحسين ابدا
اتقبل القربى يا رب أقدارها
وقفتها بين شرابت أخمور
كوم من قبرك أو سل أفقارها
دمع زينب على خدها ما نشف
اميها من هاشم خذت أوتارها

ما وصل لك خبر يا كرارها
أخبارها ما جتك أبوادي الطفوف
أحسين أخوها مرمي وأبجسمه تطوف
أنهارها ما وصلك عنه خبر
بالضغن للكوفه الحادي أمر
أشرارها اتيسرها ما عدها ولي
بالجبل مكتوفه بنتك يا علي
إيسارها فوق الشريعة أمجله
انحرفت الخيمة أو ركضت بالفله
أكوارها تمشي أو مدامعها تصب
لون حاضر تقلب الدنيا قلب
أخمارها ستر الله وأحجاب السما
يوم شالت جسمه لله أتقدمه
أقدارها دارت عليها أشلون دور
أبجلس ابن زياد طبت بالغيور
أفكارها سله يحماي النجف
والشمامه صفقوا كف أعلى كف

عصام سلمان محسن

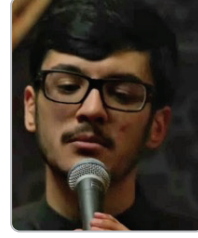


سبية ما ترضى المذلة

واني السبيّه اللي مَ ترضى بَ المذلة
 حيدر أبويه وأمِّي الزهره الزجيه
 رغم الرزايه والمحن صبري تجله
 غصبًا عليه يَ الأخو أرحل غريبه
 جسمك بقى ينبع دما ومَ أقدرتَ اغسله
 واني سبيّه مِن بَعْدَكم يَ الحبايب
 لو مال بيّه هودجي ما حَ دَ يعدله
 كل الفخر لو جاوبتَ راس الأخو احسين
 وأمّا الجسدُ في كربلا يزهرُ محلّه
 وشمّر الخنا فوق الصّدر داسه بَ لنعال
 وُحاب الذي سيفه أب وجهَ لحسين ايسله
 يَ اللي بقى في كربله وحده بلا أنصار
 جنب التهرُ بس مَ احتظى أب قطره تبلّه
 في الدنيا ما مثلي أنولد إلا البتولّه
 ومن كربله أصل انتصاري كنتَ احملة
 قبره يظل نوره يشعّ يضيوي السماوات
 فرض الزبارة لا ملك بيعدّ فضله

راسك على راس الرّمح خويه تعلّه
 جدّي النبي المصطفى خير البريّه
 مضرب مثل للناس روعي الزينيه
 يا ساعد الله كل قلب فارق حبيبّه
 وانتّه على حرّ الثرى جثّه سليبه
 انتّه تظل أب لا جفن فوق الترايب
 سبّ وشماته امشّهره بين الأجانب
 لو يسألون الرّاس هذا صاحبه وين
 ضحّى بَ خوته وعيلته ودّمه فدا الدين
 ما هو خجل لو قلت اخويه ظل بَ لرمال
 قصده ذكرنا ايزول لكن ظل ولا زال
 ما نرضى بالذله أبد وانموت أحرار
 وجسمه بقى يشخب دما مرمي بَ لوعار
 أني العزيزه الشامخه ماني ذليله
 في الشام كانت خطبتي رُوح البطوله
 هيهات والله احسين خويه حيّ ما مات
 ما تنقطع زواره تزحف له زرافات

حسين الكوت - الكويت



ما تهون

ما تهون امصيبتك وانساها
يا وريث المصطفى اوحگ غربتك
يو الأكبر أمك الما جابتك
يو اليّم الموت حگ اعله العباد
ولحد ذاك اليوم أعلنت الحداد
والأجل لو يحل من كثر الونين
ما يوفي اتفيض الك دمعة العين
امن المدينه امن اطلعت وانه ابنحيب
ينبي بفراگك تدنالي المشيب
والله يا سبط الرسول المؤمن
حيث منه بس حريم إنه لفن
عالخبر جيت انشد الناعي النعه
صبح جسم احسين بالطف مصرعه
گالي الرّاس انفصل عن الجسد
مدري من ذيچ الغصص شذکر بعد
أذكر السّجاد وابجیده الدّمه
وأذكر امن الدّار ركضت فاطمه
الشبلک اتنشده او من العله تلوي
«وين اخوتي اووين عمي اووين ابوي ...
شلون ما موتن بعد هالذكريات
ينبي من عگبك شسوي ابها حياة؟

لآخر ايامي يوارث طه
ما يمر يوم انسه بيه امصيبتك
اعليك ما ينشف دمع عيناها
وأنه بفضلک مؤمنه ابوم المعاد
والمنيّه اويّاك يا حيّاها
فخر لو چان المصابک يا حسين
الروح هم لابد تفيض اويّاها
وجرح بُعدك ما يهيد اولاً يطيب
لاچن اجروحي شباب الگاه
أنسه كل عمري ولا أنسه الظعن
وما دريت القافله اشمعناها
وگلي يا أم البنين الأربعه
والحرم عگبه سبوا اعداها
والظعن من بلد مشوه البلد
خل اسولف بعد عن بلواها
وأذكر ابيا حال بت حامي الحمه
امن المرض تتعثر ابمشاها
عگب چلمه عاش من شافک يخوي
ابنيتّه شو ميريّد يتلگاه؟
ويا صبور ايلاي چف هالنّايات
بس منيتي اخلافك اتناها!

- حسين بن علي الكوت من الكويت - أعتز بانتمائتي لخط الرائيّن لآل محمد عليهم السلام ، وأرجو أن أكون من المقبولين منهم إن شاء الله - شرعت في النظم ووصفت بالشاعرية منذ سنوات والله المنّة ، على أنّها لا تزيد صاحبها شرفاً لولا تعلقها بسيد الشهداء -روحى فداه - قرأت للماضين من شعراء أهل البيت ع وأكثرت القراءة للعراقيين منهم ، وعلمني الشعر جملة من الأساتذة -أطال الله أعمارهم-



في الكوفه

يهلبي الهزل تعبانته وانا بعد تعبانته
وبئيه على فراقكم جمره توقد جمره
ويقلني يا مسبيه وبسوطه ظل يجلدني
مثل العزيز ابن امي من يرفسه عالجبره
كسر اسهامه بصدرة ياويلي من الرفسه
برجوله لا موبيده لمن قلبه لظهره
وشد الحبل يايديني هد حيلي و مرمرني
يسب والدي ويقلني كيف الحياه المره
شامت عليه يجرنني وكل العوام تشوفه
نادي ابوك يشوفك بيد الشمر متيسره
وانت بكفالت خولي شيخلصك من ايده
لا انتي التعيينه ومتولي عنك امره
ومجهز انه حبالى لك اكثر من عيالك
وجهك عن الشماته غطيه بيديك تستره
وكل من يريد يطالع للخارجي واخواته
الله ياهي قعده بين الرجال بحسره
كد كيدك واسعى له لا والله لا ما تهمني
الرايد يضر الحره رب الجلاله يضره

وبسوطه فاتح باعه طول الدرب ما اتوانه
يهلبي الشماته جمره تذبح ترى العطشانه
قدام بيت الوالد صار الرجس يشتمني
ورم لي ظهري ومتني وبرجوله ظل يرفسني
ظالم ولا بيه رحمه شفته اجاه يرفسه
وبسيفه فاتح باعه يا حسرتي وين أنسه
كسر عظامي برجله وبسوطه ورم متني
وقدام بيت الوالد شامت علي وقفني
نزلني من الناقه وانا بحبل مكتوفه
يا بت علي مو هذا البيت القديم الكوفه؟
مو هذا راس حسينه وبجنبه راس عضيده
حتى العليل العندك ثقل الحديد يزيده
لخلي حتى الناقه التحتك تون لخالك
بسوق الغنم لجرك وهناك اصيح اشمالك
وب ادخلك للمجلس ونجمع الشماته
بوسط الطشت ذا راسه وهالصغيرات ابناته
قالت إله ياطاغي قصدك إله تذلني
واقف عليا تتمرجل واخواني راحوا عني

محمود مكي - البحرين



يراعي الغيرة

دَرَيْتَ إِنَّ الشُّمْرَ سُوطُهُ أَعْلَى مَتْنِي؟
وَأَزِيدُكَ أَنِّي ذَبَّانِي عَلَى الْقَاعِ
أَحْلَفُكَ بِاللَّهِ، مَا شَفْتَهُ يَذْبُنِي؟
مَهْوَ أَنْتَ أَلْ كَفَلْنِي أَبَحَّجَّ لَوْدَاعِ؟
وَكُلُّ مَنْ يَرْجِي أَخْتَارَهُ كَافِلِ
أَعْرِفْهُ مِنْ صُغْرُنَا صَافِي لَطْبَاعِ
وَيَحِقُّ لِي لَنْ أَنَا أَلْ كَافَلْنِي ضَرْغَامِ
وَبَعْدَ كُلِّ أَلْ جَرَى وَبَيْنَ الْوَعْدِ ضَاعِ؟
تَرَكْتُ أَسْكِينَهُ بِسْ تَسْأَلْنِي عَنْكَ
وَلَكِنْ جِيفُهُ تَحْضِنُهَا بَلَا أَذْرَاعِ؟
وَلَعِنْدَكَ أَدْرِي يُوصِّلُ مِنِّي لَصْرَاخِ
وَلَا هَزْكَ صُرَاخِي أَلْ هَزْ لَسْمَاعِ!
تَجِي أَتَصْعَدُنِي بَيْنَكَ حَانِي ظَهْرِكَ
عَجِيبَةٌ أَشَقْدُ تَغَيَّرَتْ بَيَّةَ لَوْضَاعِ
شُمْرُ يَحْدِينِي بَيْنَ أَعْلُوجِ وَأَرْجَاسِ
زَمَنْ صَارَتْ عَلَيَّةَ أَتَنَاطَرُ أَرْعَاعِ
وَلَا أَبْشَتُمِي أَكْتَفَى، هَمَّ بُوَيْهَ شَتْمِهِ
وَلَصْعَبَ يَشْمَتُونَ أَبْكَسْرَ لَضَاعِ
مَصَايِبَ وَابْتَدَتْ حِينَ الْعَلَمِ طَاحِ
حِجَّتْ أَوْجَاعِي، إِحْجِي أَشْعِنْدَكَ أَوْجَاعِ

يَ رَاعِي الْغِيْرَةَ مَتِّ وَمَوْتِنِي
جَلَدْنِي وَبِيْدِهِ فَوْقَ أَعْيُونِي لَتْنِي
شَغْلَ بَالِي سُؤَالِ أَبْجَدُ تَعْنِي
إِذَا شَفْتَهُ أَشَدَّ يَسْكُتُكَ؟ مَوْجِبْنِي؟
فِي خَيْمِهِ هَذَا طَالِعِ، هَذَا دَاخِلِ
قَلْتُ لَا وَاللَّهِ هَآئِ الْهَآ بُو فَاضِلِ
إِجْ يَتِ أَمِنْ الْمَدِينَةِ رَافِعَةِ الْهَامِ
وَعَدْنِي مَا تَمْسُنِي حَتَّى لَنَسَامِ
تَرَكْتُ أَحْسِينَ وَظَهْرَهُ مَحْنِي مِنْكَ
تَرَكْتُ الْعَيْلَةَ عَطْشَانَهُ لَحْضَنِكَ
يَعِزُّ أَعْلِيَّةَ تَبْقَى أَعْلَى التَّرْبِ صَاخِ
يُوْبِلِي يَضْرِبُونِي وَأَصْرَحْنِ: أَخِ
أَشَوْفَنَ هُوْدَجِي الْخَالِي وَأَذْكَرْكَ
وَفِي هَآئِ اللَّحْظَةِ بِأَسْيَاطِ انْتَحَرْكَ
عَزِيزَةُ حَيْدَرِ أَلْ مَا هَبَّطَ الرَّاسِ
عُقْبَ كُلِّ جَاهِي أَصْبَحَ فُرْجَةُ النَّاسِ
يَسْبُنِي هَوَايَ وَخَلْفَ السَّبَّةِ لَطْمِهِ
بَسْ الْوَاحِدَ صَعْبَ لَوْ شَتَمُوا أُمَّه
يَ خُوَيْهَ بَرُوحَتِكَ كُلِّ السَّعْدِ رَاحِ
أَخَافُ أَسْرِدَ وَأَزِيدُ أَجْرَاحَكَ إِجْرَاحِ

مراتب القشعبي - البحرين

موشح البحر الطويل (شعبي)

لَمَنْ طَاحَ أَبُو السَّجَادِ مَا تَمَّتْ لَنَا حَالُهُ عَلَيْنَا هَجَمَتِ الْعَدَوَانُ رَجَالَهُ وَخِيَالَهُ
شَوْصَفَ لَكَ يَبُو السَّجَادِ لَمَنْ طَحَتْ بِالْغَبْرِه عَلَيْنَا هَجَمَتِ الْعَدَوَانُ وَالنِيرَانُ مَسْتَعْرَهُ
وَصَرْنَا فِي خِيَمِ فَرُودٍ لَا يَمْنَهُ وَلَا يَسْرَهُ
خَوِيهِ فَرَهْدَتْنَا الْقَوْمِ فَرِينَا الْبَرَارِي أَنْحُومُ مَرَهُ انْطِيحَ مَرَهُ انْقُومُ
وَمَا ضَلَّتْ إِلَيْنَا أَخِيَامُ إِلَّا ابْنَارُ شَعَالِهِ
مَا ضَلَّ لَيْنَا فِي الْوَلِيَانِ وَالِيٍ يَقُومُ يَحْمِينَا وَعَدْوَانُكَ يَبُو السَّجَادِ مَا عَدَّهُمْ رَحِمَ بَيْنَا
يَخُوِيهِ هَيْسَتْ بِالشُّومِ مِنْ طُفٍّ كَرَبْلَهُ جِينَهُ
مَنْ جِينَا وَلَفَانَا الشَّرَّ وَعَيْلَهُ ضَايَعَهُ بِهَالِبِرٍ شَوْقُ أَشْشَوِيِّ هَالْعِسْكَرِ
مَا شَفْنَا بَرُضَ لَطُفُوفٍ إِلَّا أَدْمُومَ سَيَّالِهِ
يَخُوِيهِ ابْنُكَ عَلِيٍّ السَّجَّادُ مَا يَقْدِرُ عَلَى الْقَوْمِ مَا عِنْدَهُ عَوِيْنٌ وَبَاهُ كُلِّهِمْ جِثْثٌ بِالْحُومِ
كُلُّ وَاحِدٍ قَطِيعِ الرَّاسِ مَتَغَرَّقٌ مِنْ أَدْمُومِهِ
لَاوِيْنُ أَلْتَجِي وَأَرْوَحُ وَأَنْتِ أَعْلَى الْأَرْضِ مَطْرُوحُ وَجَسْمُكَ مَا بَقِيَ بِيهِ رُوحُ
وَصَدْرُكَ يَاعْزِزُ الرُّوحَ دَاسَهُ الشَّمْرُ بِنَعَالِهِ
تَحَاجِي حَسِيْنُ خَوِيهِ أَحْسِيْنُ شَوْفُ أَشْشَوْتِ الظَّلَامِ تَقْلَهُ أَخِيَامُكَ احْتَرَقَتْ وَشَرَدَتْ مِنْهَا هَالْأَيْتَامِ
مَا عِنْدَنَهُ بَعْدَ جَارِهِ دَقُومٌ وَسَوِّيْ لَيْنَا أَخِيَامِ
بَسْ بِهَائِي هَالْيَلِيهِ تَسْكُنُ بِيهَا هَالْعَيْلَةُ مَا مِنْ مَحَلٍّ نَنْوِي لَهُ
وَبَسْ تَطْلُعُ شَمْسٌ بَاجِرُ تَرَى مِنَ الصَّبْحِ شَيْئَالَهُ
يَخَاطِبُهَا ابْلِيسَانُ الْحَالِ يَخْتِي بِالْجَرَى أَدْرِي كُلُّهَا أَعْيَالُ تَتَسَلَّبُ بَعْدَ مَا يَنْقَطِعُ نَحْرِي
وَخِيَامِي يَحْرِقُوهَا وَيَزِينُ عَايِنِي وَصَبْرِي
صَبْرِي عَلَى الْهَظْمِ وَالْهَمِّ وَأَطْفَالِي اللَّيْلِ تَتِيْتُمْ وَاللِّي جَايَكُمُ أَعْظَمُ
ضَعْنَكُمْ نَسُوهُ وَاللِّي يَكُودُ هَذَا الضَّعْنُ رَجَالَهُ
وَيَجْلِسُ الطَّاعِي أَيْزِيدُ بَيْنَ رَجَالِهِ أَتَوْفَقِيْنِ مَتَقِيْدِيْنِ كَالْأَسْرَى وَعَلَيْكُمْ نَاسٌ مَتَفَرِّجِيْنِ
وَعَلِي بِالْجَامِعَةِ مَغْلُولٌ بِالْإِيْدِيْنِ وَالرَّجْلِيْنِ
وَقَبْلُهَا دُشَةُ الْكُوفَةِ وَأَنْتِي أَبْجَلُ مَجْتُوفَةٍ وَعَلِيْجُ النَّاسِ مَحْفُوفَةٍ
وَضَعْنَكُمْ يَخْتِي يَتَمَايَلُ عَنْ أَيْمِيْنِهِ وَعَنْ أَشْمَالِهِ

علياء محمد درويش

نعي حسيني

أناظر لِلخَيْمِ حَسْرَةً
أنادي يا عَظِيدَ احْسِينِ
أني زَيْنَبَ عَزِيزَتِكُمْ
أغمض عيني أَتَذْكَرُ
مشيتوا عني يا طيِّبينِ
خيال احسين في بالي دوم
و منهو يگدر يعوضه
چنت دايِم في ظِل احسين
ولا عرف شنهي الدمعة
بعد درب المعزة شُصار؟
ي ليت الموت أَخَذَ رُوحِي
يحزن نحره الشمر گابُض
يگلي صدر أخوچ احسين
أدُورُ يُمُه اِرْجالِي
د انهض عاين أحوالي
تركتوني بَلا والي
سوالفكم على بالي
فطرتوا مني دلالي
تعرفون الأخو غالي
إذا خله المحل خالي
عزيزة ابحصني العاليي
ولا چان الحزن فالي
إلى درب السبي تالي
ولا چفت الأخو اگبالي
لحيته ويگصد اذلالِي
ابصعد فوگه بنعالي

نزهة عباس علي البربوري - البحرين

صبر زينب «ع»

زينب بضعة الزهرا ولورثت مصايها
غدت في كربلا الحورا بصبر حيدر تقابلها
مصيبه أبكت الأملاك وتغير لجلها الكون
لو ترفع حجر في يوم عاشر صابغ بأي لون
إذا حتى الحجر يبجي عجل قلب العقيله شلون
عفية على قلبها شلون هالفاجعه تحملها
طوت كل الجرى ولصار ظهر العاشر وليله
لبست صبر والدها وقامت تبرى العيلة
سكنه يا رباب تصيح يم كلثوم ياليلى
رملة ويا رقية تحوم كل حرة تطالبها
بس هيجعت يتامى حسين طلعت في سواد الليل
وصلت لعند جسم حسين وبخدها المدامع سيل
شالت بيدها اوصاله الزكيه لكسرتها الخيل
تقدم هالجسد قربان لله وتشتكي لربها
هالذبح العظيم إللي فديته يعظيم الشان
من جدي النبي وأمي وأبويه تقبله قربان

وباهذا الجميل شلون اقدر ارد هالعرفان
 خويه بهالشهاده فاز في أسمى مراتبها
 وقامت تشم نحر حسين وتزيل الترب عنه
 اسم الله على لدل صار وادي كربلا الجنه
 بمن حجر النبي رباك وابهامه رضعت منه
 سامحني تركت ايتام خويه في مضاربها
 ولن من النحر صوته يريحه والدي وأمي
 بهذا البر ضلتي ولا صنديد لج يحمي
 قالت هذا لمقدر اشوفك عالترب مرمي
 اراضي كربلا هاليوم راوتني عجايها
 قلها ياعقيله شلون مرت بيح هلعركه
 ومن شفتي سهم عباس ناشب محد يحركه
 قالت خويه درب الى ترب به لازم نسلكه
 ترى العباس مايحمل من الحورا معاتبها
 وشلون بقلبج الطاهر من شاف الرضيع ابني
 فايض بالدماء نحره ومن دمائه متحني
 ولكبر والبدر جسام هاللي مصابهم فتني
 كل منهم تحنى وشال نار بمهجتي شبا
 قالت خويه ارد احچي واسمع ياغريب الدار
 يوم الخضر وي موسى طلب بيسايره بمشوار
 شرط لا يسأله عن شي وموسى النبي ضل محتار
 بس عف الصبر عنه النبي موسى بمصاعبها

نادى الخضر يا موسى معي لن تستطع صبرا
وهذا فراق بيني وبين شخصك ومثله امره
بقلبك يبن داحي الباب وانت بالأمم ادرى
صبري لو صبر موسى ولن الخضر جاوبها
يحجي والدمع يجري ويتأحب بزفراته
لاموسى و لا ايوب هذا الصبر حزاته
لاغير صبر صبرج ولا وصل مقاماته
أمام الصابرين انتين ولأسس مذهبها
قالت ردت اخويه حسين يحجي واستمع قوله
ردك لنبي موسى فراق مبينا لو لا
جاوبها من المنحر بصبرج كفلي العيله
وهذا فراق بيني وبين زينب أم مصايبها
يللي من زمن جدي وابوية وامي البضعة
ولا يوم تفارقنا وتعيشنا على الجمعة
بش الروح متصلة بكل اهلي الحقي بسرعة
مني توديعي يختي قبل تجهز محاملها
قالت للحسين اليوم مات محمد الهادي
هذا اليوم مات الحيد حيدر وأظلم الوادي
ماتت فاطمة الزهراء واخوية الحسن يسنادي
زينب في مثل هاليوم ماتت كل حبايبها

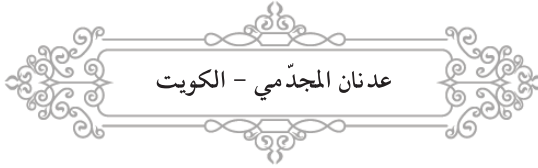
الدكتور محسن العكيلي - العراق



(دموع السبي)

تجتف بالدمع وتخفف لونه
بهيده بالمشي حدمما تبعده
شعب لوعات كافي لاتكعده
خل يغفن جروحه لا تلجمنه
اخافن لايفز ورياگه يچونه
بگلبه سهام كثره لايطعنه
وادري جروحه كلفه وخاف ياذنه
طحن عظمه السحگ والخيل داسنه
وانا عليه الهزل وشلون المنه
ابو الغيره اخيي لاتسمعه
وبعبرات صدري ارد اودعنه
تره موش بمرامي من رحت عنه
ورمشة عين لا مابتعد عنه
ومثل حسين من يستاهل لونه
من فيض النحر كل ساع تتحنه
متت من جاني مهرک خالي وتعنه
بكل طعنه وسهم بجروحك اتثنه
الف موته اموتن من انظرنه
بحزن يعقوب كله من فگد ابنه
حزني للابد لا مأبطلنه

زينب من مشت فوگ الهزل للشام
وتوصي النوگ ابراضه يهاي النوگ
تنين الروح نايم والتراب افراش
بكثير احزان اخيته جسمه بيه جروح
وريگه من العطش چانون وسط الكيض
يرف گلبه لونه يشوف هذا الحال
عله جروحه يتوچا من امر عليه
ويوگف عله الغيره مو على الرجلين
ويطشر وصل لو گام فوگ الكاغ
بسچن يل فواطم لاتنوحن حيل
خلني اسولف بالدمع وياه
خاف يگول زينب ماوفت وياي
لو بيدي اظل وي الحنين النام عل تران
اظل يه واون عليه صبح وليل
مشيت انا جسد والروح ذيچ هناك
اتنفس صدگ لاچن يخويه حسين
انه الكل ساعه اضوگ الموت يامظلوم
صارت سلوتي عل رمح راسك ذاك
كل نگلے جدم للناگه بيها احزان
حزني عليك مو يوم ويفل يحسين



ابن حذلم

ابن حذلم دخل يشرب ينعى إبعوته وينادي
وكلمن ناشده ايكله الوعد يم مرقد الهادي

ينادي لا مُقام الكُم ودمعه اعله الوجن ساله
بالطف طاح ابو السجّاد ما واحد تدنّاله
يلوج من الرمح ساعة وساعة يعاين عياله

دامي اعله الأرض جسمه ... وعياله لفت يّه وحدة التندب بإسمه
ووحدة تعالج جروحه ودمعها اعله الوجن بادي

يهل ديرة رسول الله اذبحوا مهجة رسول الله
وعليه السيف والنشّاب كبر بالدمه وصلّى
هاشم مادرت بالصار تجي ولحسين توصلّه

تنصّر مهجة الزهره ... وبهالنايبة اتخضره ... لچن وسفه انگطع نحره
وعياله عگب عينه طوح بيهم الحادي

لن بين الخلق لاحت مره وبالشوب تتعثر
وتغله يبن حذلم سولفلي اعله ابو الأكبر
عرفها أم البنين وصاح اولادچ جثث بالبر

يهاخره تره العباس منه خُمدت الأنفاس حطت ايدها اعله الراس
گالتله يبن حذلم ما انشد عن اولادي

خبرني يبن حذلم عنّ الوالي نور العين
من يوم الرحل عنّي وگلبي منطر نصّين
گال الها اذا تنشدين عن حسين راح حسين

وهاي الحرم يسروها ... عگبه العده يباروها ... فوگ النوگ جابوها
من عگب الخدر و الصون مشت من وادي لوادي

صاحت عگب عين حسين
گصر عمري عسه ولاطال
يريت الموت يلفيني ولا شاهدت هذا الحال
ضعن حسين رد لاچن ما بيه بس حرم واطفال

الضعن لمن تدنتله ... وگفت يّه منذهله ... صاحت وينها الطفله
رقية الجانت وياكم عليها شصار وشسادي

تمنيت الحُسين يعود من غيبته و أسفاره
ومدينة جدّه يلفيها وتزهي الدار بأنواره
لچن يا وسفة صار الصار وظلّت خالية داره

ظلمه الدار من بعده... يا وحشة وطن جدّه... بعد ياهو الذي نگصده
راح حسين راح الجود راح الساكن افادي

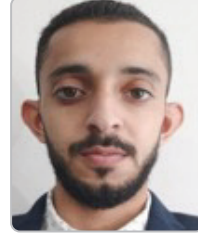
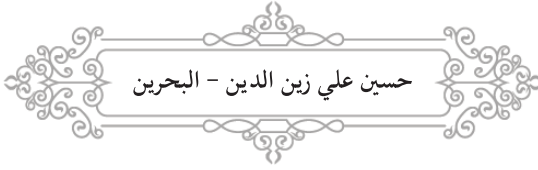
فصل الشيخ - البحرين



ذو الجناح

يجذب اونينه ابصهيله و يروي لنا ذو الجناح
امصيبة احسين العظيمة و اللي صابه من جراح
انه من نسل الاصيله الچانت اجياد الرسول
مركب احسين اتخذي وشرفاني اعلى الخيول
و من وصلنا الغاضرية وكفت وكفت الوصول
و غطت اتراب ابلحيتة الطاهرة و دارت رياح
اذكره اب لحظة وكوفه عد صحابه يهل دمع
و يدعي بالجنة معاهم بالقيامة يجتمع
من بعدها للهواشم خاطب و أنه استمع
يا هواشم بالله گوموا للشهادة و الفلاح
من وكع الاكبر علي مطبور و وساده التراب
شفت ابو سكينه يتلوّ اعلى الولد و گليبه ذاب
و ما گدر ينظر طريقه وجبته يم مهر العقاب
تمدد احسين اعلى ولده و اعتلى منه النياح
و لما دارت عالگمر كالغيم تغتال الجمال
اعتلى بظهري بحسامه يفرگ غيوم الضلال
بلحظة الشافه رمية ابلاية يني و لا شمال
ارتقى بطوله اعلى طوله و الگمر يطلب سماح

راح عالناگة و تركني وعيني تنظر من بعيد
 من اخذ عبدالله ظامي ال زمرة الطاغي يزيد
 بس رجع منحور ولده و السهم شگ الوريد
 شفته محتار برضيعه ودمعه فوگ دمومه ساح
 مرني موقف ما نسيته من بگی الوالي وحيد
 جتني زينب من لجامي اتگود بيته للشهيد
 گمت احمحم في مكاني و الدمع ينزل شديدا
 هذي تيسر سبيته ، وهذا دممه يستباح
 موقف آخر بالشرعية من نزل يتروى ماي
 من ردت اشرب اميه چفه لن نازل معاي
 گلي يالعثشان اشرب وارجعت أنه ال وراي
 حاشى اشرب يا امامي گبلک الماي المباح
 اقسى موقف من فتگ صدره مثلث حرمله
 ظل على ظهري ايتمايل مني رايد انزله
 حاولت باللين ينزل بس وگع فوگ الفله
 و حاوطتني اخيول امية و أنه واجهت بكفاح
 چم زيم ال واجهاني و واجهيته بالرفس
 فدوة للمختار و آله تروح مني هالنفس
 رحت الى الخيمات أركض گبل ليجيله الرجس
 (يا ظليمة و ياهزيمة) گمت أعلي بالصياح
 من عرفت الطاغي داس حسين بنعاله و گعد
 صحت كافي و لا اريدن لحظة بالدنيا بعد
 رحت إلى الشاطي و دخلته و ما درى عني أحد
 انظر ال يظهر اب ثاره و يحيي ايامه الملاح

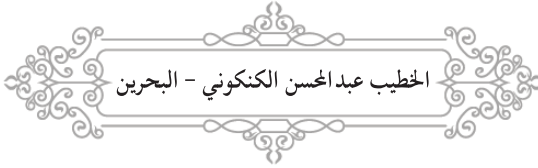


ضجن بنات المرتضى

وذبح الحزينة تصيح يا كاسر افادي
ظليت يبني بالعرا بلا غسل واجفان
زينب تقول على النهر كفالي طايح
وتقله يا عباس ذلة بلاية خوان
فوق الرمح يا عمتي ينظر لحالي
كل الدرب تنظر اله ما غمض اجفان
بالحبل و الاصفاد مربوقة ويا الايتام
تمنت تعود ويا الاخو بهيبة الركبان
انجان بالله تجهلونني جدي حيدر
لوما المرض والله لفيها الفرسان

ضجن بنات المرتضى تزلزل الوادي
تقصد بمحجها علي مشابه الهادي
سمعن حجاها والحرم ضج بنوايح
أهملت دمع العين من كثر الصوايح
سمعت رقية تصيح راس الوالي عالي
ظلت الحورا تصيح ياخوية يغالي
اخر السفرة دخول زينب مجلس الشام
ظلت تنادي اه يا عزي الذي انضمام
نادى علي السجاد ودموعه التحدر
وعمي انا العباس كافلها الخدر

- حسين علي زين الدين - البحرين - هاوي لكتابة الشعر - بدء الكتابة عندما كان في السادسة عشر واليوم يبلغ عشرين عاماً - تأثر في البدء بالملا عطية الجمري رحمة الله عليه كما كان للمرحوم الاستاذ غازي الحداد نصيب كبير في كتابته للشعر إن كان شعبياً أو فصيحا - لديه مخزون من القصائد الولائية القصار ما يقارب الاربعين قصيدة وله قصائد اخرى مثل الابوذيات و الدارمي .



(حزن سيدة النساء عليها السلام في ولادة الامام الحسين عليه السلام)

يوم الولادة والفرح ننصب عزيزه
كرب وبلا اتضمك ودمعك ابوجنته سال
ويلاه بيني من مصاب الغاضريه
يقولوا الها امبارك وانا ولدي اشعلامه
ايخبروني بأوصاله تتوزع بالوطيه
وتحفه حبيبي حسين قلبي ابشوفها ذاب
شميتها وقلبي انصدع من هالريزه
يبرد قلبها ابضمته ولازم يسرها
ويلاه وشيجري اعلى صدرك يا شفيه
أذكر حجر يحسين تضرب في جبينك
وامن القفا اطلعه وتون ونه خفيه
اذكر ييمه بالسهم توزيع قلبك
ارحم يربي شيعتي بمي الزكيه
اذكر ابترة كربله توسيد خدك
اذكر قطع كفك ابوادي الغاضريه
جل الذبح بيني ابعطش واتجرع الويل
الله يعين اللي تشوفك يا شفيه
وتاليها يشفع للينوحه ولليزوره
حتى القيامه ايجددوا لجله العزيزه

مولود مثلك ما جرى ابكل البريه
من حين عاين لك ابويه المصطفى قال
وهاليوم تتوسد لصدري وتالي ارمال
كل أم اذا وضعت طفلها بالسلامه
ايخبروني ابجز منحره وحرقة اخيامه
ويوم الولادة بالتحف تقبل الأ حساب
من أرض ذبحه وسيل دمه جابوا اتراب
وكل أم اذا حضنت طفلها في صدرها
وانا امن أضمه أذكر اضلوعه وكسرها
وليمن اقبل عن الحسره بين عينك
دمك تمسحه وبالمثلث يضربونك
وليمن على صدرك ييواليمه أحبك
وتغلي ادموم الصدر واتناجي لربك
وليمن على زندي ييوالشيمه اوسدك
وليمن احط ايدي على كفك وزندك
وهالتريه بيني وعليك امساهرة الليل
آخر رباتي هاجسد بتدوسه الخيل
قلي ابويه ذبحته تصبح ذخيره
وتغسل اجروحه عبرة الشيعة الغزيره

خليل آل اسماعيل - البحرين



الحزن مفهومي

وأخذت امن الضرب والوسط مغمومي
بـ اعماق الفغد مخلوگه من يومي
وزكاتي اخوان وعنّ البسمه ظل صومي
وبدموع الثواكل تطر اغيومي
الأسود أبد ما فارگ هدومي
وراح عمري بكريله وما راحت اغمومي
واهمس بالحچي لا تسمع اخصومي
غمره الوحدي ومستفگده انجومي
وملامح ثاكله ومسلوبه برسومي
يجي وجه الشمر واكتشفه جاثومي
وشمر يصرخ عليّه للسبي گومي
ما مرتاح گلبي بيقظتي ونومي
وطب بالشام خويه وعاین اعلومي
موش غبار لا .. شابت من همومي

زينب والحزن والظيم مفهومي
عشت عمري أودّع ما أحد ويأي
صلاتي الآه والتسبيح عندي ادموع
أنا .. ذيج السما المسوده من الاحزان
من كسروا ضلوع أمي وحريگ الدار
وعشت طف كريله .. الظنوها عشر ايام
واجيتك يابو فاضل واحچي لك عالنوگ
عبااااس انهض الـ اختك غريبه بشاااام
تغير وجهي من كثر الضرب ياخوي
لا نومه نمت بس لسو غفت العيون
واتذكر أخوك العافر ابتربان
جبل واركاني طاحت خويه ياعباس
گوم الأختك بفزعۃ گلب ما مات
مو سوده العبايه .. بيضه صارت شوف

فاضل مقدم - إيران



يَبْنِي حَسِين

عليمن منخطف لونك
ابدمعها غرغت عيونك
تسيل وگلبك اختار
محتاره و تصد للدار
لو من عملة البسمار
باچر هم يظلمونك
تحظنك باچر التريان
تردها ابكريله العدوان
وابحر الشمس عريان
گطرة ماي يسگونك
ابنار الفتنة حرگوها
جدامك يشتموها
تشوف اعداك يسبوها
يضربوها ويضربونك
الشمير يتربع ابصدرك
ابسيفه و يگطع ابنحرك
يطلع من خرز ظهرك
و عالفبره يدوسونك
واشوف ابعينك العبره
سهم الفاجعه ابنحره
اخوك و ينخسف بدره
عدوانك يذبونك

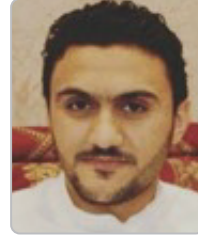
يَبْنِي احسين جاوبني
أظن من كسرة اظلوعي
اشوفن دمعتك يَبْنِي
وعينك يا بعد عيني
تبجي السطرتي يحسين
و الظلموني يا يمه
تعال اتگرب الحظني
و لطفة عيني يوليدي
تطيح اعلاه الارض دامي
ضامي و لا تظن لشار
تبجي المحتني و داري
وزينب لوبجت بالطف
عگب حرك الخيم يحسين
يضربوها اباجر واسياط
ابصدري لونبت بسمار
اگبال ام الخدر زينب
ييمه و سهم المثلث
و خيل اهل الغدر تهجم
تبجي الطيحة الحسن
ورضيعك بالطفوف اتشوف
و عالشط يوغع العباس
وعگب راعي العلم يَبْنِي

علي محسن الزيادي - العراق

(وقفه مع النار)

يانار هـاي الثانيه وماتبتي
 حسبالي سويتيهـا واتندمتي
 من طاحت الزهره گلت صحوة موت
 من گمتي شو طاح الحسين وگمتي
 تهموج يمي وجنت ادا فعلج عود
 وانا اخلق اعذار وگلت مو انتي
 گالولي حرگت بابهم گلت ام بيت
 اتمنعين كل شيطان يدخل ردي
 گالولي صارت حمـره گتلج تبجـين
 لو من دمـه مولاتـج اتخـضبتـي
 گالولي عبرت باب حيدر گلت اي
 بلسانج ابلا صوت (حيدر) صحتي
 گالولي احمر صار منها البسـمار
 گتلج تموعينه اشكـر حاولتي
 گالولي خنگت فاطمه امن الدخان
 دخانج ابيض مادرو شيتـي
 وگالو وگالو وانـه اگولـن ظلمـوج
 وماطلع وجهـج مُده جنـج مـي

والحسن گلج ردي بس للخطار
 وحدر الدلال الفايحه اتونستي
 طولج شبر جنتي وتفرحين الضيف
 جاليش يوم العاشر استفحتي
 ما گمتي من جانت اعيون العباس
 لوسامعه يحرك بنظره وخفتي
 ما گمتي والطف تارسه بطوله حسين
 من طاح گمتي وبالخيم فرهدتي
 ما شفتي عرش الله الهوه وبه حسين
 وين اليتامه اتبات جا ماگلتی
 للكرم رادوج وتریدین العـار
 حد ماسبوهم واگفه وماطحتي
 شعلوني هُمه بهـاي لا تعتذرين
 ماعذرج اشما گلتی واشسـولفتي
 شعلوج بالخيمه الحرم شمسويات
 اتحرگين بطراف العبي من رحتي
 حگج امفرعه امن السـتر تنغثين
 عباس راح وماي ماكو احسبتي
 جا وحگ عباس الا اكرهج للموت
 ولو شفـتج السـانج بعد طولتي
 بالماي اگصه وخاف مايحصل ماي
 بدموعي لو بجدامي اگلج سکتی



قصيدة دعاء عرفة

بالمشعر أوقف أدعي و لابس حرامي
 ومصيبتك يحسين تتمثل أمامي
 محزون قلبي و يلهج الساني بدعائك
 الچنك تفصل به يبو اليمه مصابك
 ياخذني حزني و چني بوسطة اطنابك
 أسمعك تدعي و تنعى روحك يا إمامي
 (اللهم إني أشهد بحقيقة إيماني ، و عقد عزمات يقيني و خالص صريح
 توحيدي ، و باطن مكنون ضميري)
 بإيمانك الرباني تستشهد الباري
 ياللي بقيت اعلى الثرى مطروح عاري
 ما اتوحد الله الا بسفك دمك الجاري
 و لولاك چان اتهدم الدين لسلامي
 (و علائق مجاري نور بصري ، و أسارير صفحة جبيني ، و خرق مسارب
 نفسي ، و خذاريف مارن عرنيني)
 مسفوح دمك بالهنادي امبضعينك

و بالحجر ويلي تهشمت صفحة جبينك
 و ضاقت مَسَارِبُ نفسك و سلَّهَمَت عينك
 و أعياك نَزَفَ الدمه و حرقلك الضامي
 (ومسارب صماخ سمعي ، و ماضمت و أطبقت عليه شفتاي ، و حركات لفظ
 لساني ، و مغرز حنك فمي و فكي)

يبست شفافك بالعطش و اشتد ضَرَامُك
 اتحرُّك السانك قوّه تتلفظ كلامك
 بثغرك السهم المنغرز هيّج الامك
 وبصماخ سمعك تصغي زينب دون حامي
 (و منابت أضراسي ، و بلوغ حبايل بارع عنقي ، و مساغ مطعمي و مشربي ،
 و حمالة أم رأسي)

عطشان قلبك من لذيذ الماي محروم
 و حد المواضي شاطر ام راسك يظلوم
 انحزّت حبايل نحرك بصمصام ميشوم
 و منبت اضراسك يقرعونه بعود شامي
 (و جمل حمائل حبل وتيني ، و ما اشتمل عليه تامور صدري ، و نياط
 حجاب قلبي ، و أفلاذ حواشي كبدي)

قطعوا وتينك و النحر بالسيف حرّوه
 و تامور صدرك بعوجيّة خيل سحقوه
 و حجاب قلبك بالسهم يحسين شقوه
 و ثلثين جبلك نزعته سهام المرامي

(و ما حَوْتُهُ شراسيف أضلاعي ، وحقاق مفاصلي ، و أطراف أناملي ، و قبض
عواملي)

اسْمُ اللَّهِ عَلَى اضلاعك الْبَاخِيل اسحقوها
بحذوة حوافرها مفاصلك اطحنوها
و حتى الأنامل بالبواتر قطعوها
والخنصر ك يحسين أنا أبعث سلامي
(ودمي و شعري و بشري و عصبي و قصبي و عظامي و مخي و عروقي و جميع
جوارحي)

دمك صَبَغ شيبك يَهَالِغِرْقَان بدماك
ماظل عُضْوُ سَالم يَبُو السَّجَاد بِعُضَاك
اعظامك ، عروقك ، مخك ، اعصابك ، حناياك
مطشّر على التربان و مسلّب و دامّي

داخل جويد العكيلي - العراق

(العليه تخاطب اباها الحسين «ع»)

حتى الليل نام وانه سهرانه
بس صورت جفه ماتكعد اويانه
ولهسه الروح اكلهه اشصار ماجانه
معقوله ينام الوحده ينسانه
يضل ابلا خيال وموحش امجانه
وارد ابلا امل ردت الدفانه
وانته اولاخبر منك المرانه
ومن كد وكفتي بالشمس ذبلانه
وتدري بكلي وجهك يظفي نيرانه
ومن كد شوكي الك والههم والمتانه
واتخيلك انتة واغفه بحضانه
لحم الركب طاح وروحي خلصانه
بت المأجوهه وضلت اهتانه
اطلع شابه وارجع عجوز انه
أنه ابلياك طير وفكد جناحانه
ولون الجسد منه اتطيح ذرعانه
ويطفه بشوفتك دلالي نيرانه
كبري اعله الدرب تلكاه بنيانه

ماتدري شكثر تانيت بويه حسين
الك صوره بخيالي عايشه بالبيت
صفنت مكبره اصفن بدرج اجفاك
الطبع خدي اعله زنده بكثر نومي وياه
الأكثر من خياله انه جنت اوياه
شمعاين عله دربه ابوجهي ماكو ايصيح
بكثير مااطب واطلع طيحيث الباب
ومافرش امل افرش الماكو افرش
جا هيحي اليحبك بويه تكطع بيه
وتدري اشكمت اسوي من كثر فركاك
كمت أرسم أبو اعله الكاع انام اوياه
وتدري امن الزحف للباب بيه اشصار
وتدري اشلقبوني بكثير ماتانيت
وتدري لو شفت طفل اويه ابوه شيصير
طك كلبلي عليك اوداعة العباس
راح ازحوف اجيلك واليصير يصير
المهم اوصل الك لو حتى بس اعين
خافن جيّه الك باخر نفس ظليت



القسم الثاني

القصائد الشرفية

الشعبية والفصيحة





الشيخ عبد المحسن ملاعطية الجمري

هلال عاشوراء

طَلَّ الْهَلَالُ عَلَى طَلِّ
 قَمَرِ السَّمَاءِ أَطْلَ مِنْ
 وَ الْقَوْسِ لَوْنِ الْجَلَنَارِ
 يَبْدُوا وَ فِيهِ لَكَرْبَلَا
 يَبْدُوا عَلَى شَفَقِ الْغُرُوبِ
 مَتَنَافَسِ هُوَ وَالسَّحَابِ
 وَكَأَنَّهُ الْمَرْجَانُ صَبَّ
 وَتَرَاهُ فِي غَرْبِ الْمَسَاءِ
 فِيهِ تَرَائِيلُ الرِّزَايَا
 صَوْرَا لِيَوْمِ الطُّفِ
 يَتْلُو حَدِيثَ بَنِي النَّبِيِّ
 أَتَرَى بِهِ قَتْلَ الْحُسَيْنِ
 هَلْ الْحَرَمُ بِالْأَسَى
 وَرَأَيْتَ ضَوْءَ هَلَالِهِ
 نَزَلَ الْحُسَيْنَ بِكَرْبَلَا
 وَرَأَيْتَ اقْطَارَ السَّمَاءِ
 وَرَأَيْتَ فِي افْقِ الْمَجَرَّةِ
 وَرَأَيْتَ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ
 وَرَأَيْتَ قُطْبَ رَحَى الْوَجْدِ
 وَرَأَيْتَ أَشْلَاءَ الضُّحَا
 صَرَعَى عَلَى حَرِّ الصَّعْيِ
 تِلْكَ الْبَدَايَةُ يَا حُسَيْنَ
 وَالْقَلْبُ يَرْقُصُ فِي عَجَلٍ
 جَفَنَ السَّمَاءَ عَلَى خَجَلٍ
 يَسِيلُ مِنْ حَمَرِ الْمُقَلِّ
 قِصَصُ تَفْصِيلِ مَا حَصَلَ
 وَ ضَوْؤُهُ صَبَغَ الْجَبَلِ
 يَكَادُ يُمْطِرُ كَالْقَلْبِ
 عَلَى أَحَادِيثِ الْأَوَّلِ
 عَلَى ضُحَايَاهَا أَطْلَ
 خَطَّهَا وَ غَدَى أَفْلَ
 وَافَاهَا الْهَلَالُ وَلَمْ يَزَلْ
 مِنْ الْقَدِيمِ إِلَى الْأَزَلِ
 أُمُّ الْحُسَيْنِ بِهِ قَتْلَ
 وَالْجَفْنِ بِالْحَسَرَاتِ هَلِ
 وَحْيًا يَتَرَجَّمُ مَا نَزَلَ
 وَبِهَا عَلَى عَطَشِ قَتْلِ
 تَسْرِبَلَتْ حَمَرُ الْخَلِّ
 أَشْرَفَتْ كُلُّ الرِّسَالِ
 حَرَمًا تَسَاقَى عَلَى أَبْلِ
 حُودٍ بِهِ يَسَاقَى عَلَى جَمَلِ
 يَا مَنْ بَنَى خَيْرَ الْعَمَلِ
 وَعَنْهُمْ الْحَادِي قَفْلِ
 وَلَيْسَ لِلْآخِرَى أَجَلُ

أحمد محمد العجيري - اليمن

حل المحرم

مهما تحلل من إحرامه و رمى
أحرار هيجها والحل والحرما
ل البر جزراً وتسبي المحصنات إما
يوم من الدهر أبكى الدهر وانصرما
و للصوارم وصل يقطع الرحما
د كربلاء وظل الجور محتدما
تدمي القلوب وتحدو سيره قدما
وللشعار دوي يسمع الصمما
نالومع الحسينين الخلد و النعما
مجاهدا في سبيل الله ملتزما
وجاءكم نصره فلتشكروه كما
ه الفتح فاستفتحوا أبوابه كرما
ة الحرب والنصر للإسلام قد رسما
إلا الذي ذل بعد العز وانهمما
وواصلوا سيرة الأبرار والعظما
وإن جرى دمعه بعد الحسين دما
فيها بهدي إمام حرر الأئما
سنت لهم بدعة التسليم للزعما
فارفع شعار أبي الأحرار منتقما
أحيا سنام الهدى حقاً ومكا انهزما
نصراً عظيماً وقوّت عندنا الهمما
رأيته تحت أطباق الثرى رما

حلّ المحرم فلتجر الدموع دما
فما رمى إذ رمى الجمرات من مهج ال
بنو أمية مدوها لتجزر أه
يا للبلاء ويا للكرب أمهما
وما تصرم عاشوراء يومئذ
بل أصبح الدهر عاشورا وكل بلا
محرم حل والأحزان ما برحت
في يوم عاشور ساق الهدي مشعره
أما الحسين وأصحاب الحسين فقد
قل للحسين ومن للحسينين سعى
الله أكبر من أعدائه انتقما
بحمده سبحوا و استغفروه ومن
لغناً و موتاً لأعداء السلام دعا
واحتل في اللوح صدرا لا يضيق به
فقاتلوا في سبيل الله قاطعه
ولا تلم من شكا مأساته وبكى
بل عاد للأرض عاشوراء يشعر من
وايقظ الناس كل الناس من سنة
إن الحسين أبو الأحرار كلهم
لا تحسبن شهيد الطف مات فقد
لا بل دماه على سيف العدى انتصرت
فانع المشاهد لا تنع الشهيد وإن

علي خميس الفردان - البحرين



هل المحرم

يمشي الهوينا في ثياب حداد
حزن الثواكل ليلة الميلاد
غدر الزمان بعثرة الأمجاد
حزناً على ما ناب سبط الهادي
ظلماً وفارق خيرة الأجداد
هلا خبرتم اسم هذا الوادي؟!
كلا، فقد نكر الجواب جوادي
إذ قال: (كرب!) قف بنا يا حادي
فعلى وهاد الطف صاح النادي
ريب المنون عناق ذات وداد
للقاء كحلاء بقلب صادي
نضحوا دماً رؤى جفاف الوادي
ضربوا وصالوا صولة الأسد
فتقهقر الجمع المغير العادي
حور الجنان بفرحة الأعياد

هل المحرم في شحوب باد
أنواره خسفت وجلبب وجهه
محدودب يشكو بحرقة واجد
يغشى الماتم قد تحادر دمه
يبكي حسينا حل من إحرامه
بأبي يجد السير بين وهادهما
هي نينوى والغازية إسمها
هي كربلاء وصيخت اسمهم
حل البلاء هنا أنيخوا رحلنا
هذي مصارعكم فقوموا عانقوا
فتسابقوا للموت لهفة عاشق
حملوا وعز النصر فوق جباههم
طعنوا فأثخنت الجراح رماحهم
قطفوا رؤوساً أينعت أعناقها
لكنهم عافوا الحياة وصافحوا

كرار حسن الكربلائي - العراق



الهلال

ودور هاشم خاليه من گرمها
وهاي نكبه يبن عبد المطلب
بشارك تسد الحلوگ ولومها
وخيبي اضنون الكبل چانت تضن
ياخذ بشار الاجداد ويومها
اشافت بعاشورها انت اتعرف
ونايي بحر الشمس وسمومها
الچان من يزمخها خيرها ايخنس
گوم مرغ بالتراب خشومها
واحرج المتباهيه بحرج الخيم
ما توفيه گطره بحر دمومها
صوت زينب ينسمع تبجي وتنوح
بعد ما ذبحوا اهلها وگومها
دورت عن عرف بيهم ما يصح
شمس تضوي وما تحجبه غيومها
العالي دوم يلوگله نوم الرماح
الشام اذله وراح اذل ميشومها
والنصر جابته صوغه لكربله
بيدك ويكشف غيوم همومها

رجع عاشور بثجيل همومها
گرومها اتذبحت واعليك اتعتب
الكذبظهر الأبد ما تنجهب
إلجم احلوگ التلوم ولا تجن
وهم انت وماكو ثار وماكو ابن
الاجداد ويومها كلش كلف
حسين لسا ماخذه الدم والنزف
بشمس نايي خلفه الرد الشمس
بصدر جدك خيلهم طاحت رفس
گوم مرغ اخشومها وهز العلم
يبو الدم الحار الكم راح دم
والتحز بنفوسنه وتسحن الروح
الما لخوا جارها بالسبي اتروح
كل اهلها وگومها راحو ذبح
العرف بيهم راس مرفوع برمح
التفتت وگالتله يبن امي استراح
اعتبر عرش يزيد طاح وقصره طاح
ذلت الميشوم والشام وهله
جرح عدها يطيب لو بيرغ عله

عبد الشهيد الثور - البحرين



ليلة حادي و الهلال والسفر

شالوا ابكامل ضعنهم وابعدوا عن العين
والقصد لاوينه تسأل خيموا بلطفوف
وبالطفوف ايتم ذبحهم وفيها مصرع احسين
سالت اعيوني ابحرم وامتلت بلد موع
امسح ادموع ابخوددي وتنبع اعلى الجفنين
وأذكر اوقوع لمثلث وكيف فرت لطفال
هل هلالك يا محرم والك ويانه ديين
فاطمة بهذي الليالي تاكله بالاحباب
وبالرزيه انواسي حيدر وأبو الزهرا ياسين
على المظلوم الي أصبح بالبراري مذبوح
على مقطوع النحر والسهم واصل جنبين
شاجره ابجسمه الأسنه على أوصاله انحوم
عين الى إمداره الأسنه وعين إلى الصياوين

يسألوني عن ضعابين هاجرت الى البين
شالوا وهل المحرم واضعنوا عن الشوف
ليهم ابعاشر مصارع امقيده بلحتوف
ولو أجفف كل دمعه بالمأقي ينبوع
ما تفتت تجري للي كسروا منه لصلوع
تخفق الحسرة ابفؤادي من أشاهد لهلال
وما تمر خفقه الا فيها فاجعه ابهذا الحال
ألبس اسوادي واواسي فاطمة بلمصايب
ليها كم بدر تغيب وانعفر بلتراب
أحضر الماتم وأدي بالصدر لطم ونوح
على قلب الي لكره كل قلب تم مجروح
المح اهلالك يحادي والطم اعلى المظلوم
ولو نزع سهم ابعزيمه ما قدرتالي ايقوم



الشيخ علي الجفيري - البحرين

الهلال

خط يشبه الدمعات من تجري على أحسين
 بجنه سهم غايب في وسطه قلب منصاب
 جت طيحته أعلى الخد وصار أيلوج الحسين
 مثلات سيف أيلوج لو مثلات الرماح
 أبضرب الأسنه والسيوف أنذبح الحسين
 يللي على الرمضا الصدر منه اتهشم
 والشيعه من يطلع تصيح أغليك يحسين
 مستحي منك والضرب غير جمالك
 محني على جسمك ويبغي أيشيله يحسين
 أبهل ويحل بيه الحزن دون الأهله
 وما يكتمل إلا أبرمح راس الولي أحسين
 ومرة نشوفه الحجر منه أتسيل الدموم
 يقطع أوداجه ويغتسل من دمه أحسين

الهلال بين والدمع فايض من العين
 أحمر هلاله وحمرة تكشف عن أمصاب
 طيح أحسين أعلى الثرى من في القلب غاب
 يحسين من شفنا هلالك في السما لاح
 رأسا ذكرنا الجسد من فوق الترب طاح
 أحمر هلالك يالذي غطوه بالدم
 أمقوس هلالك مثل ظهرك قوسه الهم
 مخفوت ضيه يا شبل حيدر هلالك
 وده يشيلك يوم شاف ان مكد شالك
 منشاف مثله هالهلال ومثل شكله
 مو مكتمل بعده هلال وحزن كله
 مرة نشوفه قوس يرمي السهم مسموم
 ومرة نشوفه سيف في رقبه المظلوم



شهر النوح

يَا لَذِي تَوَالِي الْبَتُولَةِ هَذَا شَهْرُ النَّوْحِ لَاحِ
 قَوْمٍ وَأَسِيهَا يَشِيعِي تَرَى نَاعِي حَسِينِ صَاحِ
 قَوْمِ خَلِ النَّوْمِ خَلَّهُ خَامِسُ الْأَشْبَاحِ طَاحِ
 عَزِيَّ الزَّهْرَا بِمَصَابِهِ وَثُوبَ لَفْرَاحِ انْزَعِهِ
 إِبْسِ احْرَامِكَ الْأَسْوَدِ وَالْحَزَنِ خَلَّهُ شِعَارِ
 وَأَسْعَى مَا بَيْنَ الْمَأْتَمِ وَالْقَلْبِ يَسْعُرُ بِنَارِ
 وَانْدَبَ حَسِينَ اللَّيِّ ظَلَّتْ جِثَّتُهُ فَوْقَ لَوْعَارِ
 جِثَّتِهِ أَبْدَمَهُ خُضْيِبَةٌ وَبِالسَّيْفِ مَوْزَعَةٌ
 إِبْسِ احْرَامِكَ الْأَسْوَدِ وَالْدَّمْعِ خَلَّهُ هَمُولِ
 وَخَلِّي وَنَاتِكَ شَجِيَّةً وَسَاعِدَ الزَّهْرَا الْبَتُولِ
 وَابْجِي اللَّيِّ انْذَبِحِ ظَامِي وَطَحَنْتِ عِظَامَهُ لَخِيُولِ
 وَزَعَتْ جِسْمَهُ يَوِيلِي وَمَا حَصَلَ مِنْ يَجْمَعِهِ
 إِبْسِ احْرَامِكَ الْأَسْوَدِ وَالْطَّمِ ابْلُوعَةِ الصَّدْرِ
 وَانْدَبَ اللَّيِّ فَوْقَ صَدْرِهِ تَرَبَّعَ بِسَيْفِهِ الشَّمْرِ
 هَبَّرَ أَوْدَاجَهُ الشَّرِيفَةَ وَأَبُو سَكِينِهِ يَعْتَفِرُ
 وَخَلَّى بَتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ عَلَى مَصَابِهِ مَوْجَعَةٌ
 إِبْسِ احْرَامِكَ وَلَبِّي بَنُوْحَ مَا بَيْنَ الْمَلَا
 وَأَسِيَّ الزَّهْرَا بَوْلَدَهَا وَعَلِمَ لَحْزَانِ احْمَلِهِ
 وَصِيْحَ يَا مَظْلُومَ وَنَادِي كَرِيْلَا يَا كَرِيْلَا
 لِيْشَ خَلَيْتِي الْبَتُولَةَ اِعْلَى وَلَدَهَا مَلُوعَةٌ

عبدالله القرمزي - البحرين



زينب والهلal

هل شهر عاشور وهذا هلاله^(١)
 وصدر أخوچ اتدوسه الخيالة
 اتروح باچر عينه الكفالة
 اتودعي من يمتنه واشماله
 قبل ما يصعد على العسالة
 قبل ما يفري السهم دلالة
 و كربلا تتزلزل ابزلزاله
 قبل حيرة والده ابأوصاله
 قبل ما ينقطع شمع انعاله
 قبل مهده اتهزّه (الولولة)
 ابكربلا عاشور هل هلاله^(٢)
 يا عقيله وتخبرين أحواله
 قوس يرمي ابنبلته الچتاله
 ومن يعيش وراس أخوه اقباله

ها يزينب . . مستعدة الكربلاء ؟
 كلها يا بت فاطمة اتمر هالليال
 يا عسى اتودعتي من عين الكفيل
 ولا تظل عنده شمال ولا يمين
 ويا عسى شميتي محراب السيوف
 وصدره قبلتينه في آخر نهار
 وقبل ما تصعد حوافرهم عليه
 وين لكبر ؟ تمتلي العين ابسنه
 وين جاسم شعلي شمعاته دُموع
 (لولي) العبدالله وي أمه الرباب
 احزام صبرچ شدي يا زينب عليه
 وچم هلال اعليچ مر الكربلاء
 لا أبد مو مثل متشوفه لعيون
 اتشوفي العباس لوراس الحسين

(١) امحرم امن أيام هل اهلاله

(٢) كبر من عاشور حجم اهلاله

جاسم الصحيح - الأحساء

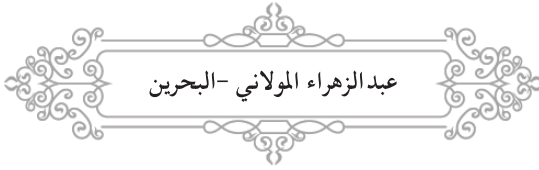


تَمَهَّلْ يَا (حَسِينُ)

خروج الحسين للعراق

تَحَنُّنٌ إِلَيْكَ فِي فَلَكِ الْوُدَاعِ
تَخَافُ عَلَى الشَّمُوسِ مِنَ الضِّيَاعِ
- بَكَاءُ الشَّاكِلَاتِ - عَلَى الشُّعَاعِ
كَيَانًا أَيْلًا نَحْوَ التَّدَاعِي
وَسَابِقَهُ مِنَ الْأَطْفَالِ (دَاعِ)
بِ(تَلْبِيَةِ) الْحَنُونِ أَمْ الشُّجَاعِ؟!
إِلَى سَفَرِ نَعْتِكَ بِهِ النَّوَاعِي
بِنَارِ هَوَاكَ شَبَّ عَلَى ذِرَاعِ
يَتِيهِ بِهِ الرُّضِيعُ عَنِ الرُّضَاعِ
وَمِنْ قُبُلَاتِهِمْ بَعْضُ الْمَتَاعِ
وَرَاءَكَ وَهِيَ كَاشِفَةُ الْقَنَاعِ
سَرَى بِعِظَامِهِ حَتَّى النِّخَاعِ
قِيَامَتُهَا عَلَى كُلِّ الْبَقَاعِ
فَقَدْ حَانَتْ مَرَاسِيمُ الْوُدَاعِ

تَمَهَّلْ يَا (حَسِينُ) .. فَأَلْفُ شَمْسٍ
تَمَهَّلْ فَاَلْمَجْرَةُ فِي الْأَعَالِي
وَمَا زَالَ الشُّعَاعُ هُنَاكَ يَبْكِي
فَلَا تَدَعِ الْفَضَاءَ الرَّحْبَ يَغْدُو
دَعَاكَ إِلَيَّ نِزَالَ الْقَوْمِ (دَاعِ)
وَأَنْ بِأَنْ (تَحْجَّ) فَهَلْ (تَلْبِيَّ)
تَمَهَّلْ يَا (حَسِينُ) وَلَا تُسَارِعْ
تَمَهَّلْ لِلْعِنَاقِ فَرُبَّ صَدْرٍ
وَهْذِهِ مِنْ بَنَاتِ الْوَحْيِ حَزَنًا
وَحُذْ مِنْ صَرْخَةِ الْأَطْفَالِ زَادًا
تَمَهَّلْ فِي (الْخِيَامِ) تَكَادُ تَمْشِي
وَكَادُ (النَّهْرِ) يُحْرِقُهُ حَنِينُ
وَهَذَا الْأَرْضِ .. كُلِّ الْأَرْضِ .. قَامَتْ
تُنَادِيكَ: الْوُدَاعَ (أَبَا عَلِيٍّ)



قَدَرَ اللهُ

قَدَرَ اللهُ أَنْ يَرَاكَ قَتِيلًا
 لَكَ فِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ يَوْمٌ
 يَا أُنَيْسَ الْفَوَادِ أَنْتَ ذَبِيحٌ
 هَا هُوَ الدِّينُ أَلْبَسُوهُ هَوَانًا
 لَعَبَةً بَاتَ فِي قُصُورٍ يَزِيدُ
 عَبَثْتُ بِالْكِتَابِ كَفَ أَثِيمٌ
 أَدْرَكَ الدِّينَ يَا حَسِينَ سَرِيعًا
 أَنْتَ كَبَشُ الْفِدَاءِ يَوْمَ الْأَضَاحِيِّ
 آدَمُ أَنْتَ يَوْمَ جَاءَ مُنْبِيَا
 أَنْتَ عِيسَى الْمَسِيحِ يَرْفُضُ صَلْبًا
 أَنْتَ مُوسَى يَدُكَ فَرَعُونَ دَكَا
 أَنْتَ أَنْتَ الرُّسُولُ جَسَمًا وَرُوحًا
 وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ أَنْتَ رَسُولُ
 فَامَضَ لِلطَّفِ لِلْمَنِيَا شَهِيدًا
 يَا بَنَ رِيحَاتِي فَصَبْرًا جَمِيلًا
 يَا حَبِيبِي أَرَاكَ فِيهِ جَدِيلًا
 فَاسِرْ بِالْأَهْلِ لِلْمَنِيَا جَلِيلًا
 بَاتَ بَيْنَ الطَّغَاةِ دِينًا ذَلِيلًا
 وَيَزِيدُ شَفِي بَدِينِي غَلِيلًا
 يَشْرَبُ الْخَمْرَ ثُمَّ يَقْضِي جَهُولًا
 فَهُوَ مَا زَالَ يَنْتَخِيكَ عَلِيلًا
 أَعَدَ الدِّينَ بِالدِّمَاءِ أَصِيلًا
 أَنْتَ نُوحٌ بِالْفُلِّكَ جَاءَ رَسُولًا
 وَخَلِيلَ الرَّحْمَنِ يَا بَى أَفُولًا
 سَاعَةَ الذَّبْحِ كُنْتَ إِسْمَاعِيلًا
 أَنْتَ أَنْتَ الْقُرْآنُ يُرْسِي الْأُصُولًا
 جِئْتَ تَحْيِي الْأَنَامَ جِيلًا فَجِيلًا
 كَتَبَ اللهُ أَنْ يَرَاكَ قَتِيلًا

د. عدنان الحلواجي - البحرين



وَحْيُ الدَّمَاءِ

رتلته في الخافقين الدماء
في خشوع صلاتها الأشلاء
ر وفخرًا تجلبته السماء
ها خلود وعزة وإباء
في فناها رحالها الأنبياء
وأكف قطيعة حمراء
س خضوعاً وبان منه الحياة
ه وخرت من خلفه العظماء
ذو المعالي وأمها الزهراء
واكتسى حلة السناء السناء
قُ سماء وفي الطفوف سماء
اس بدر أمّا الحسين ذكاء
واعتراه من بأسهم إعياء
م أبي وتحكم الطلقاء
فأهيلت على الثرى الأشقياء
له حتى جرى هناك القضاء
م ولم تحن هامة شماء
واح والروح شأنها الارتقاء
ر فريدا تحوطه الأدعياء
فقال ترجو بقاءه والنساء

مهبط الوحي أصبحت كربلاء
وعلى مبضع الشهادة أدت
فاستحالت ذكرا على شفة الده
لم تزل كعبة يطوف حوالب
وتهادى ركب الحجيج وألقت
وتجلت عند الطواف رؤوس
طأطأ المجد عند أعتابها الرأ
باسطاً بالوصيد كلتا ذراعيه
بأبي فتية أبوها علي
منهمو أغرق الجود ضياء
نزلوا بالطفوف حتى غدا الأف
فهم الأنجم الزواهر والعب
كشر الموت فالتقوه ببأس
بعثوها هيئات يغفو على الضي
أسرجوا العزم وارتقوا كل صعب
وتفانوا من أجل إعلاء دين الد
وانحنى المرفف الصقيل على الها
حرّروا من أجسادهم تلكم الأر
ولقد ظل بعدهم واحد العص
وبأذياه تعلقت الأظ

وَأَتَتْهُ عَقِيلَةٌ الْهَاشِمِيَّةُ
قَبِلَتْ صَدْرَهُ وَشَمَّتْهُ فِي النَّحْيِ
هَاقِدًا اسْتُرْجَعَتْ وَدِيعَتُكَ الْيَوْمِ
وَبَدَا رَاجِلًا إِلَى الْمَوْتِ يَفْدِي
وَانْتَضَى صَارِمَ الْعَذَابِ فَلَاقَتْ
لَمْ تَطُقْ حَرْبَهُ نَزَالًا وَهِيهَا
فَرَمَوْهُ بِالسَّهْمِ وَاغْبَرَّتِ الْأَفْ
وَهُوَ رَغْمَ الْخُطُوبِ مُسْتَغْرَقٌ فِي الدِّ
وَيَنَاجِي مَوْلَاهُ إِنْ كَانَ هَذَا
خَسِيَ الْمَوْتَ فَالْكَرَامَةُ أَحْرَى
خَسِيَ الْمَوْتَ فَالْأَبْيُّ مَلَاذٍ
خَسِيَ الْمَوْتَ فَالْحُسَيْنُ خُلُودٌ

مِنْ بَقْلٍ أَذْكَى جَوَاهِ الْبَلَاءِ
رَوْنَادَتْ أُمَّاهُ يَا زَهْرَاءُ
مُ بَذْبَحٍ وَحَلَّ فِينَا السَّبَاءُ
شَرَعَةَ الدِّينِ حِينَ عَزَّ الْفِدَاءُ
مَنْ لَظَاهُ مَصِيرَهَا الْأَعْدَاءُ
تُ تَلَاقِي لَيْثَ الْعَرِينَةِ شَاءُ
قُ وَأَهَمَّتْ دِمَاءَهَا الْأَنْوَاءُ
لَهُ وَالْوَجْهَ مَشْرِقُ وَضَاءُ
يَا إِلَهِي يَرْضِيكَ خُذْ مَا تَشَاءُ
بِبَقَاءٍ وَبِالْفَنَاءِ فَنَاءُ
وَهُوَ فِي الْعَزِّ قَمَّةُ شَمَاءُ
سَارٍ فِي رُكْبِهِ الْفِدَا وَالْإِبَاءُ



الحسين يأمر العباس بحل إحرامه

ما شوف تأويني الكعبة عن هلرجاس
اينادي عليه من أرض مكة بعجل شيل
او حرمة الكعبة يهتكوها ابمحضر الناس
حجي شایل رايتي ابعاشر في عاشور
لامن نظرت اجسامكم صرعى يعباس
مفضوخ راسك بالعمد و ابروحك التجود
و أعظم عليه امدللي مخمود لنفاس
وانته عزيز المصطفى او منته امان !
لكن يخويه بحمل ابسيفي مع الطاس
يبن النبي حجك دتمه او طوف بيه
امن السفر يمتي رجعتك و اتحج بالناس
او لعلام منشورة او مسلوقة الصوارم
درب السعادة بالشهادة الموت لا باس

الله أمرني ما أتم حجي يا عباس
ما بين ما نه طوف إلا ابصوت جبريل
لا تستحل محارمك و ادموعك تسيل
ما هو بتاسع موقفني او حجي يمرور
في المعركة بوكف او مني الظهر مكسور
وانته ابيم المشرعة و ابجنبك الجود
او موقفني الثاني شوفتي العريس ممدود
كله يخويه الحاج يوكف يوم ثامن
وش هالضغاين يالولي وش هالضغاين
و البيت لمشرف اينادي وي عليه
او أما الحجر لسعد اينادي يا شفيعه
او حث الظعينة او سافر ابذبح الكرايم
او طير المنية ايصيح بيهم يالهواشم

حسن حبيل - البحرين



دور المدينة اتصدعت

مالت مأذنها وجرى دمع الخلق سيل
والشمس غابت أه وا حزني على حسين
والناس في ضجه ومدامعها جريه
والكل يضج بصوت وا حزني على حسين
وعرج بدمعته اعلى مكسورة الأضلاع
ولن الحسن ينخاه رايح وين يا حسين
وليل الحزن هوّد على ابوت المدينة
والناس بالحسره تضج لا تروح يا حسين
هالهودج اتعرفه يميل العرش لو مال
المن تلتجي لو عافها العباس وحسين
هذي وديعة حيدر اليخدمها ميكال
جنني اعابنها تصيح الغوث يا حسين
باجر مصايبها يا خويه تذهل الراي
وتصرخ بعالي الصوت طاح العلم يا حسين

دُور المدينة اتصدعت من عزم الشيل
وصار النهار من الصوايح جنه الليل
ويلي على ابوت المجد ظلت خليه
وحتى المأذن مالت تقدم تحية
ودّع قبر جده اويلي بنظرة اوداع
ويم قبره اخوه أحنى وبجاه بقلب مرتاع
ساق الظعينة بو علي ساق الظعينة
زينب تسالهم يا خوتي القصد وینه
بيدك يبو فاضل أمانه تهزّ الجبال
إياك تتركها غريبه بيوم الأهوال
عباس يلسيفك بيوم الحرب زلزال
يا هو اللي يكفلها إذا ظعن الحرم شال
بهداي يا عباس سوق الظعن بهداي
يا هي فجيعة من تطيح بجانب الماي

أحمد الستراوي - البحرين



ما قاله الحسين - خروج الحسن للعراق

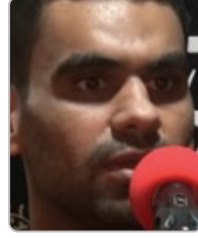
وخلّ صاليتي تترأخ في كبدي
فالروح أولى بأن تغدو بلا جسد
لموضع الذبح مختوماً من الأبد
كف المنيّة أو موتٌ بغير يد
لأنفني ظامئاً في الواحد الأحد
مشجراً بسهم غير ذي عدد
والغيم ظل ولكن ليس في رعد
والغمد صدري وتهوي دونما رشد
بالاحتضان لدى الجلي على الولد
عن التنفس حتى فكها عقدي
كأنّ بالطعن هذا الرمح في هدي
أزيد منه حياءاً حين لم يزد
كأنّ رقصتها جاءت بمعتقد
على بناتي التي صارت يلاً جلدي
أبي بعيدك عيش الكل في كمد
مدهوشة وحشاها غير مبتد
صيب دمع من العينين كالرمد
أبي حنانيك قم نغدو إلى البلد
سوى فؤادي الذي أضحي بلا سند

خذ من معين قوافي الحزن وانفرد
دعني أروح إلى أرض العراق هوى
هناك إن فتحت عيني سأرشدها
وأحنني مثل عذق النخل تحملني
أنّا هنا في صلاتي أرتجّي قدرا
وأن أرى فوق رمل الطف منطحنا
الشمس تصلي فؤادي وهو في عطش
تجشو عليّ سيوف القوم والهة
كأنني والد تختص روعته
مقلبا بين جرح القلب يطمّني
وبين طعنة رمح عند خاصرتي
ندي يمددني موتي وأعشقه
والخيل ترقص، يفري الصدر حافرها
وهكذا صرت نهباً في الفلا، أسفاً
تحنو عليّ صغيراتي وأسمعها
أخرى تمد يداً والجمر يشطرها
أخرى بذيل قميصي تحتمي ولها
أخرى تكلمني تهز في كتفي
وزينب عند نحري ليس يعرفها

أخي حبيبي أتدري ما يكون غدي
وَألف طير بعيني عينا غرد
بقلبها صف أهوالا كما الزرد
مني كمفتقد لها كمفتقد
منارة الحق إلا أنها جسدي
حد أفتش عنه وهو ملء يدي

كأن نظرتها تحكي وتجرحني
نظرتها، قرأتني ألف ساقية
فاستشعرت كلماتي فانحنى جبل
وترجمتني مقالا وهي عالمة
أنا هنا كربلا ربي يصيرها
أنا الحسين وما بيني وبين دمي

علي كويل (التاروتي) - القطيف



حج الشعائر

المناسبه/ حج الشعائر - خروج الامام الحسين عليه السلام من مكة المكرمة
الوزن/ طويل (مربعة)

ولينّا حل من الإحرام ومعدور الولي معذور
لكن حجّته صارت ، شعائرنا ابشهر عاشور
چان الحجّ إله نيّه ، شعائرنا لها نيّه
نواسي الحجة المهدي ابّنوح ونعي ولطميّه
وبدال التلبيه انلّبي ، بالصرخه الحسينيه
وغسل لحرام يعني اذنوب ، نغسلها ابدمع منشور
وچان الحجّ إله إحرام ولونه أبيض امحدّد
ابشعائرنا نظل شهرين وحنه نلبس الأسود
وبكل جمره بالمشعر جمر بالروح ما يخمد
الحرارة قتل أبو السجاد تظل نار ابجهجنا اتفور
كعبتنا ابمآتمنا وسواها الدنيا ما تسوه
وسطها في لطمنا انطوف ، ونسعى ونعتني عنوه

ونُجان الصفا ماتم، ماتم ثاني المروه
 وإليها ابهروله نسعي ونصرخ يا علي مأجور
 وچان الحج إله موقف، ابتاسع شهر ذو الحجه
 شعائنا لها موقف يذوّب عاد كل مهجه
 ساعة غطعة المنحر نوگف نصرخ ابضجّه
 وبس يرتفع راس احسين، تسمع بس لطم لصدور
 وچان الحج إله تقصير شعائنا لها تقصير
 مهما نبذله امقصرين ابخدمة آية التطهير
 ولو كل الدهر عاشور والدنيا بواجي اتصير
 ماتوفي أگل غطره ابدما نحر الولي المنحور
 وچان الحج إله نفره شعائنا لها نفره
 مواكب للطم تتطلع تواسي فاطمه الزهرا
 هذا يلطم اعله الراس او هذا يلطم ابصدره
 او هذا رافع الرايه وهذا امن الحزن مكسور
 وچان الحج نختمه ابعيد الشعائر ما إليها عيد
 عن أهل الوله شهرين الفرحه والسّرور ابعيد
 اشلون انعيّد وزينب طبّت حاسره اعله ايزيد
 وعيد الشام مانساه خلّى كل گلب مفطور

الشيخ علي الجفيري - البحرين



قصيد الحسين البيت

يتلو عسى يهدي السبيل بعامه
والبيت مسرور بلبث إمامه
والكل أخصب من سماء إنعامه
قد كان منكوساً على آثامه
والحر لا يلوى على إرغامه
فقد الأمان فسار في أرحامه
في أهله وأهل من إحرامه
والحزن أشعل قلبه بضرامه
فتضعفت أركانها بسلامه
حج الردى ليصيبه بسهامه
فرداً ولا تصغي العدا لكلامه
حجر يجيب إذا أتى في هامه
وضلوعه تطوى على آلامه
فيسيل منه الدم بين كلامه
حيّاً رواء من لحمه وورامه
من خلفه بالسيف لا قدامه
تشفي العدا نهماً بحرق خيامه
بالخيل حين أتت لرض عظامه
سوط يسوق الظعن نحو شامه
بفظاظه الراعي علي أغنامه
تغبر إذ تجتر فوق رغامه
أهاتها بسمايه وغمامه

قصيد الحسين البيت في إعظامه
وثوى ابن مكة في جوار عتيقها
قد أزهرت بمجيئه حصاؤها
حتى إذا وصلت شياطين الذي
عزم الحسين على الخروج برغمه
عجباً لمن كان الأمان إذا به
ومضى يطوف مودعاً ومسلماً
مُتأملاً في البيت حزناً والصفاء
نادى السلام فذا فراق بيننا
ونوى العراق لكي يحج بكربلا
ويلاه حين يقوم فيهم خاطباً
يدعو ولكن لا يجاب سوى إذا
ومثلث يتلوهُ وسَط فؤاده
ثم الظبي العطشى تيمم جسمه
بأبي لذيغ الرمح تأكله الظبي
بأبي قتيل حر شمر نحره
بأبي صريع ناقع في دمه
بأبي الذي بليت عليه ثيابه
بأبي أسارى قد تلوى فوقها
والرأس يرمق كيف تسحب نسوة
مهما تجر بحبله وسَط العرا
وتجر أهات فيكي الكون من

ميرزا عادل أشكناني - الكويت



في وداع الحسين لبيت الله الحرام ..

ناده يرّبي او دمّعتة عاخذ جرّيه
عبدك وابن عبدك أنا يا سيّد الكون
لو أنوي عمّره او بالصبح أطلع بلظعون؟!
لن النّدا يحسين سافر و اقطع البید
لا يهتک البيت الحرام الفاجر ایزید
إطلع گبل لا یرخي المغرب سُدوله
لاکن إخذ ویّہ الظعن کل الحمولة
سمعا و طاعه جاویہ او دمعه یهله
من دون کل حجّاجک احرامی بـ حلّه
أما یربّي نیّتي : کل شي الذي اترید
و التلبیه : لبّیک أظل مگطوع لورید
لبّیک لبّیک الجسد کعبه بلطفوف
او مثل الحجر لسود تقبل نحري السیوف
أما وقوفي ابعرفه : فی يوم عاشر
أما مبيتی فی منی : تحت الحوافر
أما السّعي : سعيّ العقيله منّ لسیّاط
منّہ اطلعت زینب تهرول سبعة أشواط

حجّی تریدہ اہمکہ لو بالغازیہ؟!
أبگہ او اتمم حجّتی ویّہ الیحجون؟!
ابأمرک یربّي اشتنته و اشتأمر علیہ
و اگصد لؤادي کربله ابظعن الأجويد
مکتوب بالطف تجرع ابکاس المنیہ
و ابسفرتك أجرك علی الباري او رُسوله
حتّہ الطفل عبد الله و الطفله رقیّہ
و اتوجّه لربّ السّمه احسين او یگلہ
و با حجّ حجّ یختلف عن البقیّہ
و لبس حرام : ابداله أصبح لبس لحديد
ابحرّ الشمس و الراس فوگ السمهريّہ ..
خیل او أعادي تحاوطه او من حوله اتطوف
او مثل الأضاحي انذبح فوگ الوطیّہ ..
او تگصيري : گطعة خنصري ابحد البواتر
أبگہ او علی صدري تدوس الأعوجیّہ ..
الصّفه التّل الزینبی و المروّہ فسّطاط
و العید : عید الشام من راحت سبیّہ

- عادل مرتضی أشکناني شاعر حسيني من موالید دولة الكويت - ۱۹۸۸ م يرجع نسبه إلى عائلة أشکناني الشهيرة في منطقة الخليج .
تعود جذور عائلة والدته إلى الإمام موسى بن جعفر - وهذا ما سبب حملہ للقب الميرزا - فوالدته العلویّة من أسرة المیلاني المعروفة
بالعلم والتقوى ، حيث أن المرجع آية الله العظمی السيد هادي المیلاني يكون عم والدته الأكبر . للشاعر الكثير من البصمات مع خدام
أهل البيت (ع) وعلى رأسهم الرادود باسم الكربلائي

جعفر المدحوب - البحرين



إِنْ كُنْتَ ذَا جِلْدٍ

واحبسْ دموعَكَ عن عقيلة أحمدٍ
بأبي الذبيح من القفاً بمهندٍ
وهو الذي رواه بالهتن الندي
أكباده كالجمر من قلب صدي
صفوا كخذ القينة المتوردٍ
وتوالت ظمأى بنات محمدٍ
إلا الصدى ونشيج وجد مكدٍ
هجعت فبين مسلب وموسدٍ
عمياء هبوا بالحسام الأجردٍ
داعي المنون بغلة لم تبردٍ
سهم الكريهة قوس ليث أصيدٍ
ريق يذاف من الكعاب الخردٍ
نشبت قسي الموت قيل لها: زدي
لحب المنايا في لفيح الصيخدٍ
وتنكبت عنهم بمقلة أرمدٍ
نارا بقلب المصطفى لم تخمدٍ
كالطير مدعور الجنان بمشهدٍ

إِنْ كُنْتَ ذَا جِلْدٍ أَنْخُ وَتَجَلَّدِ
وامررْ على جدث الحسين وقل له:
ضني الفرات عليه بارد مائه
ترتج باللجج الضفاف وحولها
الماء يسفع بالسهب رعيده
ولغت شواطيه كلاب أمية
يصرخن (وا عطشاه) ليس يجيبها
من ينتخين وفي العراص صقالبٍ
رحل الذين إذا ادلهمت طخية
لله فتية غالب لما دعا
شدوا على اللجم الضلوع وأوتروا
كرعوا من البيض الكؤوس كأنها
تلج السهام على السهام وكلما
حمي الوطيس وأوردتهم حوضها
لما كبت بالمرهفات شفارها
هجم الطعام على الخيام وأضرموا
فتفارر الأطفال من وكناتهم

متسِّراتٌ بالأكفِّ وباليَدِ
قرطاً بأذنيها وحليّة عسجدٍ
لكأنّها في الجأش صفوى جلمدٍ
تطوي المواجه فدّداً عن فدّدي
فوق الذوابل كالبدور السُّجدِ
رأس ابن فاطمة يشال ويغتدي
هبطت وكانت في المدار الأبعدِ؟

وبنائه متراكضات في العرا
هذي مروّعة وتلك سليبة
تبكي وزينب لا يجيش فؤادها
غذت على الضمر العجاف رحالهم
ما راعها إلا الرؤوس رفيعه
يا ليتها عمّت العيون وما رأت
كالشمس في كلّ الضياء فما لها

عقيل ميزرا - البحرين



أذلّ سيوفهم!

وهوى السفية بجيشه الجياش
ورمى العدوّ بسهمه الطياش
أودأجه قطعت ظبا الأوباش
لكنّ حدّ السيف منه خاشي
باق وقاتله هو المتلاشي
من كلّ هيف لاهب وعطاش
حتى وإن ذبحوه ذبح كباش
وسط الدماء وأنت دون رشاش
كالسبيل العذب في إدهاش
أما عدوك في ظلام غاشي
ذكر الحسين تقهقروا برعاش
والقاتلون بكوه في إجهاش
وعدوه كالفرخ في الأعشاش
فجناح جبريل له كفراش
أضلاعه أعجوبة النقّاش
وعدوه يزداد في الإكماش

عرش الحسين سما على الأعراش
أردى الحسين بقلبه سيهم الردى
فدم الحسين أذلّ كل سيوفهم
لم يخش حدّ السيف وهو بنحره
إن الحسين برغم نزع جراحه
وروى القلوب بقلبه حتى ارتوت
لبس الخلود فلا خلود بدونه
أغرقتهم بدماء نحر فانتهموا
ياميتاً جرت الحياة بنحره
ما كنت رأساً كنت شمساً بالقنا
أرعبتهم رغم الجراح فكلما
متبسم والسيف يقطع نحره
وعلا كصقرفوق شاهقة القنا
والجسم ما فرش التراب بكرىلا
والخيل ما داسته بل نقشت على
يزداد نورا كلما بعد المدى

عبد الله القرمزي - البحرين



بكاء النبي على الحسين

من وحي بكاء النبي على الحسين حيث . . (من الشعر الفصيح)

عيني عليك سيدي باكية
تبكيك عيني يا سليل الردا
وما جرى عليك طول المدى
من كل شيء لك دمع جرى
تبكي السماء عليك قبل الثرى
يا أنفساً على ظماها قضت
نسبي رزاينا التي قد مضت
حسين يا عزمًا بقلبي رسا
يا صدر ياسين وخير النسا
وأظمائاً يحرم من زمزم
معفرًا على الثرى يرتقي
نجومه على الثرى كدرت
خيامه بالنار قد سمرت
عصابة تنكر إحسانه
قد فطمت بالموت رضعانه
يا سيدي مثلك ما من أحد
مهما ستأتي من رزايا فقد

أيا قتل الفئة الباغية
تفديك روعي يا قتل العدى
واعية ما مثلها واعية
مما يرى يبكي وما لا يرى
وكل سكان السما ناعية
يا جثة بالخيل قد رضعنت
لكن ذكرى كربلا باقية
أفديك يا خامس أهل الكسا
داس عليه خيلها العادية
وغسله من جاريات الدم
ورأسه على القنا العالية
وشمسه على القنا كورت
نساؤه تهدي إلى الطاغية
بجورها تسلب نسوانه
تباً إلى قلوبها القاسية
جرت عليه كل هذي الشدد
هانت بك المصائب الآتية

- من كتاب منتهى الأمال جزء الأول باب ولادة الحسين (ع). قالت أسماء: فلما ولدت فاطمة الحسين عليهما السلام نفستها به فجاءني النبي (ص) فقال: هلم ابني يا أسماء، فدفعته إليه في خرقة بيضاء، ففعل به كما فعل بالحسن، قالت: وبكى رسول الله (ص) ثم قال: أنه سيكون لك حديث، اللهم العن قاتله، لا تعلمي فاطمة بذلك. يا أبا عبد الله عزيز علي (مقتلك)، ثم بكى، فقلت: بأبي أنت وأمي فعلت في هذا اليوم وفي اليوم الأول فما هو؟ قال: أبكي على ابني تقتله فئة باغية كافرة من بني أمية لعنهم الله لا أنالهم الله شفاعتي يوم القيامة.



البكاء على الحسين

وتون على المذبوح ون الرابعة
وانا لروحت كربلا لحسين ملهوف
واساعد بنوحي عليه امه الزجيرة
وخليتني بدمعي أهومي وفاقد الروح
فكري وقلبي وياه كل صبح ومسية
والثم ضريح ابن النبي المذبوح عطشان
واعفر خدوي بتراب الغاضرية
واسقي العطاشا بدمع عيني والعن ايزيد
وانصب على المظلوم بارض الطف عزيزة
وانعى القمر عباس والعريس جاسم
لكبر شببه المصطفى خير البرية
اللطم بوناتني عليه واطبر الهامة
ويا ليت تلفيني على قبره المنية

ياللي تناشدني ودمعاتك همية
فكري وقلبي وياه عايش بارض لطفوف
ودي اوصل مرقده واللطم بالچفوف
ذوبت قلبي بكثرة الونات والنوح
مجروح من مصاب ابو السجاد مجروح
ودي اوصل كربلا من وين ما چان
وابچي على اللي علقوا راسه على سنان
ودي اوصل كربلا وانچانت بعيد
وأسكن مع اللي على مصابه ساكنه البید
انصب على المظلوم بارض الطف مآثم
وأجرى دمع عيني على بدر الهواشم
انصب مآثم للذي رضوا اعظامه
واسلي الحورا بمصابه واليتامى

ملا عبد الرسول السهلاوي



الحسين يأمر بنصب الخيام

او كلهم يناشدكم يفرسان الميادين
 شنهو إسمها يا خلك شنهو اسمها ؟
 او صاح او صفج بيده و سالت دمعه العين
 عطشان اموت بكرىلا و ابكى معفر
 يهل الحمية الموت باننت له نياشين
 او جيدي ابيمزعها سهم من لبة حشاي
 طلكو حلايلكم او صيروا مستعدين
 هذي الجنه مفتحه او فيها السعادة
 في وداعه الله يروح ما هو بذمة حسين
 كلبى يذوب امن العطش يم الشريعة
 أنه و اهل بيتي و حريمي انشيد الدين
 او ابكى جنازة امعطله او لدموم تجري
 و اندفن عريان الجسد من غير تكفين
 و أجساد تتعفر على الغبرة بلا روس
 او هالراس ماشي على الرمح و به النساوين

كفكف ادموعه و التفت لأصحابه حسين
 هالارض يرعاة الشيم خايف امنها
 كالوا اسمها كرىلا و دنك و شمها
 موعود انا ابها الوعد من عالم الذر
 او شبان يمي امجزره او صدري مكسر
 او للجلت و املاكي المنية امن الوطن جاي
 و انجان تبغون العطش و الموت وياي
 نصبوا خيمكم يل تريدون الشهادة
 و انجان احد محزون لفارك اولاده
 في هالارض موعود انا بأعظم فجيعة
 او تخلص حياتي و انذبح يم الوديعة
 في هالخلية ينقطع بالسيف نحري
 و في هالخلية يحفر السجاد كبرى
 هالارض فيها ابتنخطف أرواح و انفوس
 او جني اعين هالصدر بالخيل مديوس

الشيخ عبدالحسن ملا عطية الجمري



مسلم بن عقيل

بيني وبين أميمة وعدُّ هيهات يغلبني هواي وفي صارعته وأصبت مصرعه عادت فعدتُ أخون موعدها صارحتها أني جننت بها وأنا بقلبي حب حيدرة وهواي يشرب حيث مبعثهم حردت أميمة بعدها وجفت عجبني لها أفعالها هزل مثل الأولى قالوا وما فعلوا النصب مذهب كل خائنة خان النواصب بعد ما ضمنوا بسفير بيت الوحي حين أتى غدروا بمسلم وهو سيدهم وغدى غريب الدار منكسر سهران لا يرتاح من تعب ما حاله لو كنت تسألني والليل أصعب ما يكون أذا ورأى على بعد وكان له

ونقضته و تبدد العهد قلبي لأل محمد ود إن الهوى متمرّد وغد فغدت تطاردني كما يبدو لكنها أموية جد كالبحر كل جهاته مد وهواك ياريم الفلا نجد و بقلبها من لاعج وجد يا ويلها وكلامها جد وتخاذلوا إذ أبرم العقد و بني الولاية كلها رشد وتعهدوا أنا لكم جند وأتى بركب ضعونه المجد فبأي دين يغدر الرfid أودى به الأعياء والجهد و بني البغاء عيونهم شهد و الليل ملتطم ومسود ما سار راكب موجه فرد في دار طوعة والقضا وعد

من هاهنا يا مسلم الرشد
فأتي وعنه ماله بُدُّ
علم بمطلعه متى يغدو
هاجت بأمر بغيها الجند
من بينهم وعدوه حشد
ومتى يشد كانه فهد
الطنبور و الخطي والنرد
ألقى بهامن جوفه طود
نار الجحيم لميتهم ورد
وحسامه في حده الحد
كفروا بما فعلوه وارتدوا
كادوا وجل شؤنهم كيد
في حفرة فيها له السعد
أسروه ثم تبدد الرعد
ورأيت ذا غدر له عهد
نكثوا بعهد كله رشد
حملتهم البغضاء والحقد
من رجله بالخبيل إذ شدوا
في الحرب قد فرّوا وما شدّوا

نورًا يشع كان قائله
ومشى إليه وكان في حرج
فغدا يصلي الليل وهو على
والفجر لما شق ديجره
وهو الوحيد ولا نصير له
فغدى يحوم كانه أسد
سيان يوم الضرب في يده
وهناك ثار كانه حمم
ساق الجموع بسيفه فغدت
وغدت مجاري الحكم في يده
ورموه من أعلى بيوتهم
حتى إذا عجزت جموعهم
حفروا له فهوى بكيدهم
وكانه رعد ألم بهم
أرايت ذا نصب له شرف
ما أجحفوا إلا بحضهم
قتلوه ثأر من أبي حسن
سحبوه في الأسواق وأسفي
فعل الحثالة والأولى جنبوا

الشيخ بشار العالي - البحرين



الوصول الى كربلاء

وطير الموت حامً ونزل ويانا
صفوة آل هاشم من بني عدنان
يسايل كربلاء عن وقفة حصانه
تنزل بالفلا وتنزل اعياله
وعليهم بوعلي مظلّل ابجنحانه
نوخ بالهوادج خلهم اقبالي
أشوف عيونهم يا حيف ذبلانه
هذي الي ثراها يرتوي ابدمي
وجدي المصطفى مهموم بأحزانه
أحس الموت ماشي ونازل بدربي
وباچر في الحشر يجزيانا بجنانه
تشوفين الشمر صاعد على صدري
وانتي واقفه تشوفين حيرانه
ما اقدر قال ليها والدمع بالعين
واظل جسمي معفر فوق تربانه
حادي الموت يحدي من بلاياها
يختي هالأرض تشرب من ادمانا

نزلنا كربلاء وعين الله تيرانا
يامحلا الطعينة تحوطها الفرسان
وحسين القمر مابينهم حيران
وصلوا كربلاء وأمر الخيالة
وجنّها أسود دارت حوله ارجاله
اتحنن بالذي بتنزل أطفاله
كل طفله وطفل عندي ترى غالي
نزلي بكربلاء يازينب وسلمي
وبتشوفين أبويه حاضر وأمي
قالت يا خليصي منقبض قلبي
قلها اتصبري هذا وعد ربي
خبرني النبي يازينب وأدري
قابض شيبتي ويهبر بنحري
قالت عجل ردنا للوطن يحسين
بعد عيني سبيه يختي تروحين
هذي كربلاء وهذي رزاياها
اسمنا منكتب للحشر وياها



وصية مسلم إلى طوعة

وصية اخذي يا طوعه وصية
وصية بعد ما أقضي المنايا
تسلمي لي على أم الرزايا
إذا جابوا الرووس على العواسل
أوشفتي احسين وشفتي أبو فاضل
سلامي عالذي حزوا وريده
وإذا صادفتي ابنتي حميده
وإذا نار الظمافت الحشاشه
ترويه بعد كل العطاشا
أو قولي ليها عن أهل الكرامة
أبوج الراح ما هبط الهامة
أو سليها يطوعه وصبريها
وإذا ناحت على قبري اعذريها

إذا جتكم سبايا الغاضرية
إذا الكوفه وصل ركب السبايا
و على سكنه وعلى الطفله رقية
ورموهم من على اسطوح المنازل
تبلغ الرووس عن راسي تحيه
وعلى اللي ابناقته امقيد ابقيده
أريد اتوصلها القبر ليّه
تذوق الماي قبل الحرم حاشا
وبعد ما تروى دليها عليه
اشكر كان الأبو يحمل شهامة
بطل ما همته اسيوف المنيه
أو عن قصتي كلها خبريها
افراق الأبو ما مثله بلية

علي جدعان - المدينة المنورة



الأنصار - أبر صرعى

وطاف بروحك الأحرار سبعا
على قسماتنا تنعاك طوعا
وهم رَغِمَ الممات أبر صرعى
فوتراً قد فدوك هوى وشفعا
ولَبَّوا صرخة المظلوم مَسْعَى
وما اعتنقوا سوى هيهات شرعا
يشق فراقهم في الرُّوح صدعا
أم العباس أي الحب تنعى
وكانوا للحسين السبط درعا
وطاب لحاصد الآجال مرعى
ألا من ناصر لله يدعى
إله الحق أو يخشاه رُجعى
فيُصبح كل كون الطِف رجعا
أباها والمدى المتمد سَمعا
بلا حام بأرض الموت جوعى
كتاب الله فاض هدى وشعا
خيول حطمت للحق ضلعا
وحبل الله قد أعيتَه قطعا
وقل هَبُوا لأرض الطِف جمعا
وزفوا كربلاء دماً وشمعا
سيوف لم تزل للحق تدعى

بكاك الحزن حين نزلت دمعاً
ولبتك المدامع منذ سالت
رأيت جسومهم والموت باك
صحاب لم يروا في القتل موتاً
وحجّوا عاشقين وأنت ركن
وما قرأوا سوى معنك وحيّاً
تودعهم وأنت تصب شوقاً
زهير أم بريّر أم حبيب
مضوا فوق الثرى قتلاً ونزفاً
حموا آل النبي ولم يهونوا
وظل إمامهم صوتاً يُنادي
ألا من حافظ للعهد يرجو
ويصدع صوت زينب يا عضيدي
كان نداءها الزهراء تشكوا
فيا لله والأيتام عطشى
ورأس السبط فوق الرُمح عال
وما جت كربلاء وزلزلتها
وداست حين دأسته المعالي
فناد هواشم الدنيا الغيارى
خذوا نار العقيلة والثكالى
وصيحوا يا إمام العصر إنا

عبد الشهيد الثور - البحرين



الأنصار

مَعَ المَظْلُوم مَكْتُوبَةُ السَّعَادَةِ
عَلَيْكُمْ وَاجِبٌ وَمَطْلُوبُ الْيَوْمِ
يُرِيدُ إِشْوَفُ كُلِّ وَاحِدٍ مَرَادَهُ
مَنَاحِرُنَا فَدَهُ لِمَنَحَرَ حَسَنِ
وَعَلَيْنَا بِالشَّدَدِ كُلِّ اعْتِمَادِهِ
وَأَعُوذُكُمْ بِاسْمِ أُمِّي الزَّجِيهِ
مَلَامِحَكُمْ تَأْنِسُنِي يَسَادِهِ
اتَّصُونَنِي بِمَاسَمِكُمْ الْخُلُوهِ
وَإِلَيْكُمْ بِالذَّبْحِ يَا أَهْلِي عَادِهِ
شَمَائِلَكُمْ تَغِيْبُ ابْهَارَ لِنَحْوَرِ
وَإِلَيْكُمْ بِالتَّرْبِ طَيْبِ الْوَسَادَةِ

يَشْبَانُ اسْتَعْدُوا لِلشَّهَادَةِ
يَشْبَانُ الْخَيْمِ يَا جَمْعَةَ الْخُجُومِ
أَبُو سَكِينَةٍ غَرِيبٍ أَيْنَادِي مَظْلُومِ
أَجَابُوهَا يَزِينُ قَرِّي الْعَيْنِ
وَبَاجِرَ تَنْظِيرِنَا الْمَطَاعِينَ
عَلَيْكُمْ أَذْكَرُ اسْمِ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ
تَرْوَحُونَ وَتَفْرَحُونَ بِالْجِيهِ
أَلْبَسَكُمْ مَدَارِعَكُمْ يَصْفُوهِ
وَأَقْدَمَكُمْ لَخْوِي حَسَنِ فِدْوَةِ
يَطْبِيْنُ الْأَصْلَ يَا نَبْعَةَ النُّورِ
وَتَوَافُونَ الذَّبْحَ أَيَّامَ عَاشُورِ

عبدالله القرمزي - البحرين



حبيب ابن مظاهر الأسدي

شعر فصيح - على بحر الكامل (متفاعل متفاعل متفاعل)

ومحمدٌ خلُقاً جرى بدماهُ
فالمصطفى والمرضى أبواهُ
لترى بضالية الوغى عيناهُ
بالروح من قبل العيون رآه
وسلام بنت المرتضى حيّاهُ
فبرأسه ترب الحياء حثاهُ
سيفاً ويسرى الجيش في يسراهُ
شوق الشهادة أرضه وسماهُ
مولاهُ (حيّ على الردى) لبّاهُ
والى الحسين و كربلا سواهُ
والعيش مثل الموت عند سواهُ
فاختارهم للباقيات الله
منحته من شرف الحياة ذراهُ
مشوى الحسين بكربلا مشواهُ

شيخ علي المرتضى أصفاهُ
منا حبيب بقلبه وحسامه
بعصاة شد ارتخاء سنيّه
أما الحسين فقد رآه بصيرة
لو كنت ترمقه بعصرة كربلا
لحسوت رأسك بالتراب لحاله
بطل له الأنصار طوع يمينه
وسعت محبته القلوب ولم تسع
شيخ يخف إلى الفداء ولو دعا
الله مد بعمره ويعزّمه
عند الحسين يرى الممات حياته
في عصة نصروا الإله بروحهم
هذا حبيب وللمحبة موته
وكفاه فخراً في الزمان بأنّه

عبد الله السميع - البحرين



أنصار الحسين

مُسْهَد جَفَن شَجَا أَوْهَنِي
وَمَا رَاعُهُ غَيْرُهُمْ دَنِي
يُهَيِّجُ الْمَوَاجِعَ وَالْمَكْمِنَا
شَحُوبُ الْحَيَا كَتُومُ جَنِي
تَشَجَّرُ فِي رَوْعِهِ وَانْثَنِي
مِنَ الْمُشْجِيَاتِ أَسَى أَحْزَنَا
فَوَادُكَ مَا هَدَّ أَوْ أَضْعَنَا
تَصَاغِرُ كُلُّ أَسَى وَانْحَنِي
سِرَاعاً وَاسْرَجُوا ظَهَرَ الْفَنِي
وَكُلُّ الْوُجُودِ لَهُمْ أَذْعَنَا
ضَحَايَا بِهِمْ عَاثُ نَابِ الْقَنَا
بَحْدِ الصَّوَارِمِ نَيْلُ الْمُنَى
كَدِ شَائِقِ غَيْدٍ بِهَا أَفْتُنَا
بَرِيقِ الْمَوَاضِي كَمَنْ أَيْقَنَا
يَجُودُ بِرُوحِهِ نَهَبُ الْخَنَا
وَهَلْ كَالْحُسَيْنِ مَعِينٌ غَنَى؟
لَدِ عَارِ تَوْشَحٍ غَيِّ الْوَنَا
يَشْقُونَ لَيْلَ الْغَوَى بِالسَّنَا
بَبِيضٍ تَقْدُ وَرَمَحَ جَنِي
وَقَوْفاً كَمَا لَنَخْلُ جَادُوا هَنَا
بِقَلْبِ الْحُسَيْنِ التَّوَا وَانْثَنِي

يُعَاقِرُ قَلْبِي بَلِيلُ الْعَنَا
جَفِي مُقْلَتِيهِ هَنِيأُ الْكَرَى
يُقَلِّبُ خَاطِرَهُ بِدَلْظِي
فَتَوَامُ دَمْعُهُ لَيْلُ بَدَا
بثقله ناء على فكره
طَوِيلُ يُأْرُقُ جَفْنَا طَوَى
فَإِنْ ضَاقَ رَحْبُ بَكَ أَوْ شَجِي
فَهَوْنُ بَرْزُوكَ رُزْءٌ لَهُ
لَدِ فَتِيَّةٍ حَقَّ نَحْوُ الْعُلَا
بِجَنْبِ الْفِرَاتِ قَضُوا عِزَّةً
وَدُونَ ابْنِ بِنْتِ النَّبِيِّ غَدَا
أَبَا دُونَهُ إِلَّا نَصْرًا وَلِيَا
فَصَالُوا بِسَاحِ الْوَغَى وَلَهْ
فَهَبُوا سِرَاعاً عِنَاقًا إِلَى
بِوَعْدِ الْجَلِيلِ لَقَا فَا نَبْرَا
عُطَاشِي وَحِبِّ الْحُسَيْنِ الرُّوَا
شَوَائِقُ لَمْ يَنْثَنُوا لِحِظَّةٍ
صَوَاعِقُ كَانُوا بِكَفِّ الْفَنَاءِ
وَكَا لِرَعْدِ تَسْبِيحِهِمْ فِي الْوَغَى
تَهَاوُوا شَمُوخًا وَلَمْ يَسْقُطُوا
وَسَهُمُ الْفَجِيعَةِ مِنْ فَقْدِهِمْ

السيد سلمان المروحن - القطيف



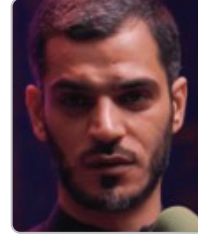
يا حبيب

زوجة حبيب تخبر زوجها عن الرؤيا التي رأتها وهي أن الزهراء عليها السلام
جاءتها في عالم المنام وطلبت منها أن توصل لحبيب هذه الرسالة :

بكر بلا المظلوم حاطت به لخيول
وَأَنِّي ابْذُكِرُ المصطفى متنومسة
عَنكَ اتسائل ومدمعها سيول
بن مظاهر ليشر لنا ما لفي
وعسكر أمية على خيمها تصول
منحنية وزائدة بنوح أوونين
فاطمة بنت النبي الهادي الرسول
وقام يلطم فوق خده وهامته
والولي محصور ما بين النصول
إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَدِّي وَلَا خَدَّه تريب
ولعوجية فوق جثمانه تجول

يا حبيب اسمع رسالة من البتول
يَبْنُ عَمِّي غفت عيني بالمسا
ولنني أسمع صوت بذني وهامسة
تقول وين اللي لدين الله وفي
احسين حط الخيم وأهله واجفة
قال وصفي قالت معصبة العين
قال هادي أم الحسين وأم الحسين
صاح واويلاه وهلت عبرته
شلون تهني بن مظاهر عيشته
لا بجت ليج عين يا بنت الحبيب
ولا تشوفي حسين مذبوح وسليب

محمد الحرزي - الكويت



عن العباس عليه السلام

كي لا تُرى زينب مدمية العضد
يقودها السوط من هضم إلى صَفَدٍ
لقال يا شمس عن حدِّ الحمى ابتعد
نصب العيون بدت مَحْنِيَةَ الكَتَدِ
وعينها تَفَثُ الأَحْزَانِ فِي العَقْدِ
وشيوخها نَهَبُ مسلول ومُطَرَدٍ
لهفي عليه تريبَ الجانبين صِدِ
تسومه الخيل ما تهوى من الطردِ
وأين فتانُ عليا بيضة البلدِ
إذا دنا الرُّوعُ قالت للنسور فدِ
ورأس سيِّدكم لابن الزناة هُدِ
وغيركم ناصراً والله لم يجدِ
من لا يعي الفرق بين السبت والأحدِ
تظنه البعر في ثوب من البردِ
لم تدر من بعلها في نسبة الولدِ
إذ لا يرى جمعهم إلا على البددِ
وحسبه الكلب ما يلقي من الأسدِ
النار في القول غير النار في الجسدِ
ودون نيل الأمانى ضربة العمَدِ

قل للقيامة قومي بعدَ مقتلهِ
كي لا تُرى في السَّبانسوان حِدرَهِ
تنعى وليتَ علياً كان ينظرها
مغلولة الكف والأعناق باكيةً
الله يا من على رمل الطفوف عدت
تعدو وتندب وأغوثاه صارخةً
عار على حرّ أرض الطف منجدل
لم تبق منه العدى شلوا لدافنه
فأين عنه ليوث الغاب من مُضَرِ
وأين من هاشم بيض و أفئدة
أبلغهم أن في الركب ان زينبكم
وأن قرآنكم عفت معالهِ
وأن دين الورى قد بات يحكمهُ
من بطنه وحجاه في المقال سوى
من كل ذي نسب أخنا و أم أب
أعاذنا الله منهم إنهم همج
إنني أجل لساني عن هجائهم
وغير قول الفتى ما كان يضمّره
بقية السيف أبقي عزة و إبا

جاسم الصحيح - الأحساء



فارس النهر - العباس

في حضرة قمر الهاشميين (العباس بن علي) عليهما السلام ، هو الذي وَقَفَ على
(الفرات) ظامئاً .. اغترف النهر في يده وتذكر عطش أخيه فرماه إلى الأرض .

وَقَفَّتْ على شطِّ الفرات مُعلِّماً
وَعُدَّتْ .. وفي عَيْنِكَ حَطَّتْ قَبِيلَةٌ
كَأَنَّكَ لم تَحْمِلْ من الماء (قُرْبَةً)
ولكنْ حَمَلْتَ النهرَ من مُسْتَقَرِّهِ
وما عُدَّتْ تزهو بالحديد مُحْزَمًا
مَشِيَتْ كَمَا تَمْشِي (القَصِيْدَةُ) في الهوى
حَسَامُكَ أَهْدَى الْأَبْجَدِيَّةِ حَدَّهُ
هنا فارسٌ .. سيفٌ .. حصانٌ .. وقَصَّةٌ
هنا أَنْتَ تَغْتَالُ الْمَسَافَةَ عَابِرًا
هنا رُحْتَ تَخْطُ الْمَنَايا قَصَائِدًا
هنا (القُرْبَةُ) الْحُبْلَى أَرَاقُوا جَنِينَهَا
هنا دُمُكَ الْمَمْتَدُّ مِنْ وَجَعِ الثَّرَى
ذُرَاعَاكَ مِنْهُوِيَانِ إِلَّا عَزِيْمَةً
ذُرَاعَانِ مَا زَالَا عَلَى كُلِّ مَوْقِفٍ
(أَبَا الْفَضْلِ) .. وَارْتَدَّ الصَّدَى مِثْلَمَا النَّدَى
هنا رَوْحُكَ أَنْصَبْتَ (فَرَاتًا) وَ(دَجَلَةً)

وَسَطَّرَتْ نَامُوسَ الْأُخُوَّةِ بِالظَّمَا
من الشَّرَفِ الْعَالِي فَأَلْفَتْ لَهَا حِمَى
ولم تَنْعَقِدْ زَنْدًا عَلَيْهَا، وَمَعْصَمًا
وَأَقْبَلَتْ فِي أُمُوجِهِ ثَائِرَ الدَّمَا
ولكنْ بِدَسْتُورِ الْوَفَاءِ مُحْزَمًا
(مَجَازًا) شَجِيًّا أَوْ (بَدِيْعًا) مُتِمًّا
وباللغة الفصحى جَوَادُكَ حَمَحَمًا
رَوَاهَا لِسَانُ الرِّيحِ حَتَّى تَلْعَثَمَا
من النَّهْرِ، أَوْ بِالنَّهْرِ تَنْوِي (السُّخْيَمَا)
وتكسو قَوَافِيهِنَّ لَحْمًا وَأَعْظَمَا
من الماءِ فَاغْتَالُوكَ وَرَدًا وَمَوْسَمًا
إِلَى نَجْمَةِ الْحُبِّ الْأَخِيرَةِ فِي السَّمَاءِ
تَمُدُّ ذُرَاعِيَهَا إِلَى اللَّهِ سُلْمًا
يَفِيضَانِ فِي مَجْرَى الضَّمَائِرِ (زَمْزَمَا)
رَقِيْقًا كَأَنَّ الْمَاءَ بِأَسْمِكَ تَمْتَمَا
وَأَهْدَتْكَ لِلدُّنْيَا (عِرَاقًا) مُعْظَمَا

على هامة التاريخ جُرْحاً (مُعَمِّمًا)
تَجَلَّى لِيَمَحُو عَنْ سَمَاوَاتِنَا الْعَمَى
فَقَدْ عَادَتِ الذِّكْرَى تَهْزُ (الْمُحَرَّمًا)
وَأَلْفَاكَ عَنْوَانَ الْإِبَاءِ فَمَا هَمَّى
لَمَّا خَلَّتْهَا تَخْتَارُ غَيْرَكَ ضَيْعَمًا!
مِنَ الْعَطَشِ الْمَسْلُولِ جَمْرًا وَعَلَقَمًا
تُنَادِيكَ: يَا عَمَاهُ.. مِنْ خِيَمَةِ الظُّمَاءِ
مِنَ الشَّيْمِ الْكِبَرَى، وَيَجْلُوكَ مَنْجَمًا
أَقْلَدَهَا أَبْهَى مَعَانِيكَ أَجْمًا
وَعُدَّتْ.. وَهَذَا أَنْتَ تَخْتَطِفُ الْفَمَا
أَقِيمْ لِنَفْسِي فِي رَحَابِكَ مَأْتَمًا

وَجُرْحِكَ مِنْ فَرْطِ الْقَدَاسَةِ لَمْ يَزَلْ
وَكُلَّ ذِرَاعٍ مِنْ ذِرَاعِيكَ كَوَكَبٌ
أَتَيْتُكَ لَلشُّقْيَا.. وَهَذَا أَوَانُهَا..
تَدَلَّى عَلَيَّ جَفْنِي غَيْمٌ مِنَ الْأَسَى
ذِرَاعَايَ لَوْ كَانَتْ تَلِيْقُ بِضَيْغَمٍ
أَتَيْتُكَ لِلشُّقْيَا فِي الْقَلْبِ صَارُمٌ
وَتَمَّةَ أَطْفَالٍ عَطَاشَى بِدَاخِلِي
فَهَيَّنِي بَيَانًا يَسْتَعِيدُكَ مَعْجَمًا
فِيَا طَالَمَا اشْتَاقْتُ مَدَائِنَ خَاطِرِي
وَلَكِنْ تَخَطَّفَتِ الْعِبَارَةُ مِنْ فَمِي
كَأَنِّي فِي نَجْوَاكَ مِنْ فَرْطِ خَشْعَتِي

غازي الحداد - البحرين



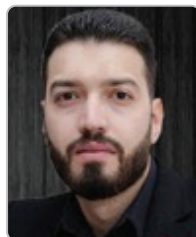
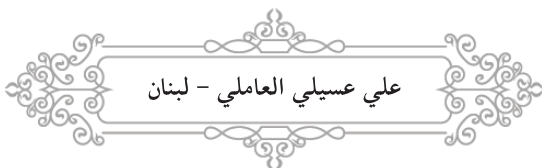
رثاء أبي الفضل العباس (عليه السلام)

يَرْجِعُ مَا يَقْطُرُ الْأَكْبَدَا
يُصِيبُ بِرَائِشِهَا الْأَفْنَدَا
يَفْتُ الْحِشَا كُلَّمَا أَنْشَدَا
كَانَ الْبَلَاءُ لَهُ أَوْقَدَا
أَرَاكَ جَزَعْتَ فَمَاذَا بَدَا
تَحِيطُ الصُّخُورُ بِهِ جَسَدَا
مُصِرًّا بِأَنْ يَمْلَأَ الْمَزُودَا
تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اجْتَهَدَا
أَبِيدَ أَمْ أَنَّهُ قَدْ وَرَدَا
يُظَنُّ أَبُوهُ فَتَى سَيِّدَا
بَدَا قَمَرًا قَطَعْتَهُ الْمَدَى
بِقَرْبَيْتِهِ ظَامئًا مُوسَدَا
لِيَمْسَحَ هَامَتَهُ مُكَمَدَا
وَفَارَقَهُ لَمْ يَبْلُ الصَّدَى
وَكَفَّ هُنَاكَ نَأَى مُبْعَدَا
بَسْهُمْ عَمَاهُ فَجَالَ سُدَى
كَانَهُ مِنْ عَمَدٍ عُمَدَا

إِلَى أَنْ سَمَعْنَا بِنَاعِي الْحُسَيْنِ
يُرَدِّدُ يَا كَرْبَلَا كَالسَّهَامِ
وَيُنْشِدُ شِعْرًا فَجِيعَ الرِّثَاءِ
فَقُمْنَا إِلَيْهِ بِدَمْعِ سَخِينِ
وَقُلْنَا أَيَا خَامِرًا بِالْهَوَى
وَكَانَ يُرُّ عَلَى شَاطِئِ
كَأَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْعَلْقَمِيِّ
وَفِيهِ بَقَايَا مِنَ الْعُنْفُوانِ
وَلَا نَدْرِي قَبْلَ افْتِحَامِ الْوُرُودِ
وَكَانَ مَهِيئًا بِرَغَمِ الْجِرَاحِ
وَمَا حَجَبَ الدَّمُ عَنْهُ الْجَمَالَ
يَقُولُ بَأَنَّهُ أَبْكَى النَّخِيلِ
وَكَادَ الْفُرَاتُ يَقُومُ إِلَيْهِ
تَحَسَّرَ كَيْفَ رَمَى مَاءَهُ
بَغَيْرِ كُفُوفٍ فَكَفَّ هُنَا
وَيَبْدُو بَأَنَّهُ كَانَ يَدُورُ
وَمُخِّهِ كَانَ يَسِيلُ دَمًا

تَجَرَّدَ إِلَّا بِهِ أُغْمَدَا
 إِذَا صَوَّبَتْهُ يَمْدُ الْيَدَا
 عَلَى وَجْهِهِ اسْتَقْبَلَ الْجَلْمَدَا
 وَأَوْتَادُهَا بَقِيَتْ مَا عَدَا
 وَكَانَ الْأَظْلَّةُ وَالْأَعْمَدَا
 تَجَرَّأَ مَنْ شَاءَ أَنْ يُوقِدَا
 فَجَاءَ الْفُرَاتَ لَهُمْ مُنْجَدَا
 فَمَاتَ عَلَى الْوَعْدِ مُسْتَشْهَدَا
 حَرِيماً مِنَ الْكَفِّ قَدْ وُلِدَا
 أَمَّ التَّوَاصِي مَنْ أَحْمَدَا
 أَقَامَتْ عَلَيْهِ الْقَنَا مَحْشَدَا
 وَنَادَاهُ يَا شَمْلٌ قَدْ بُدِّدَا
 فَمِنْهُ النَّدَاءُ وَمِنْهَا الصَّدَى
 أَخِي بَعْدَ جُودِكَ مَنْ لِلنَّدَى؟

وَلَمْ يَبْقَ سَيْفٌ نَقِيعُ الذُّحُولِ
 وَسِرُّ انْتِشَارِ السَّهَامِ عَلَيْهِ
 وَيَبْدُو بَأْنَهُ لَمَّا هَوَى
 إِلَّا تَنْظُرُونَ خِيَاماً هُنَاكَ
 فَهَذَا الْمَسْجَى عِمَادٌ لَهَا
 وَلَمَّا أُصِيبَ بِحَدِّ الْعُمُودِ
 وَفِيهَا عَطَاشَى قَدْ انْتَدَبُوهُ
 وَوَاعَدَهُمْ بِالرَّوَى أَوْ يَمُوتَ
 فَكَانَتْ وَلَادَتُهُ مِنْ هُنَا
 وَسُورَةٌ (وَالْعَصْرِ) اسْمُ أَخِيهِ
 وَلَكِنَّهُ مُذْ رَأَاهُ صَرِيعاً
 هَوَى رُكْنَهُ وَانْحَنَى ظَهْرُهُ
 وَصَيِّحَتُهُ مِنْ حَشَا أَخْتِهِ
 أَوْ كَافِلَاهُ أَوْ ضَيْعَتَاهُ



العباس

بعد المصراع وفي ظلام الديجور . كان للحوراء زينب (ع) حوارٌ مع بدرها
الملقى على الشريعة ، وكلمات شكرٍ واعتذار :

يا راهبَ الماء .. يا تسبيحةَ النَّهْرِ
قُطِبَ الإمامةَ مخذولاً بلا نصيرِ
حرزي ، مُعيني ، ملاذي ، عصمتي ، دُخري
ما قمتَ مستقبلاً يا قوتةَ الخدرِ !
في الليل خائفةً من مطلع الفجرِ
أرجوكَ شاكياً من طعنة الدهرِ
وقبلهم هاك يا بن المرتضى عذري
لو أنهم شربوا .. ما ذاقه ثغري
تبقى أمامك خجلى طيلة العمرِ
في خدّها .. أرقتها صفعة الشمرِ
ولم تزل نارهم في خيمتي تسري
عيني . فلست أرى شيئاً سوى قهري ..
على الحسام انحنى يا كافلي ظهري
ودمع عينيه في مدّ بلا جَرِ
فقمتُ أحسبُ ساعاتي إلى الأسرِ
دعني أقبلها .. أحمّدُ بها جَمري
من سوطِ شمرٍ وخوليٍّ ومن زجرِ
لكن غداة جرى .. أمسيتُ لا أدري !

«شكراً جزيلاً» وماذا قد يفني شكري
يا باذلاً غاية المجهود حين غدا
أخي ، حبيبي ، كفيلي ، حارسِي ، عمدي
أنا عقيلتك الكبرى فيا عجباً
إليك حافية ، أسرعتُ عاثرة ،
أدعوك باكية ، للخذ لا طمة ،
أعذار «ستين» طفلاً جئتُ حامله
عذراً .. فإني شربتُ الماء إذ رفضوا
«سكينة» تمنّيتُ لو قضتُ عطشاً
«رقية» لم تنم لآن من ألم
«حميدة» كفها بالنار قد لفحت
عباسٌ منذ رماك السهم أطفأ لي
عباسٌ .. منذ أتاني السُّبُط متكئاً
سمعتهم يقرعون الطبل في فرح
ناديتُ «واضيعتا» .. نادى الحسينُ بها
عباسٌ أين كفوفُها هنا قطعتُ ؟
وامسحُ بها متني المسودَّ يوم غدٍ
قد كنتُ أدري بما خطَّ القضاء لنا ..

- كما ورد في (معالي السبطين) عن (مهيج الأحزان) أنَّ الامام الحسين (ع) زار أمّه الزهراء (ع) مودعاً قائلاً : السلام عليك يا أمّاه حسينك
جاء لوداعك ، فسمع صوتاً من القبر : وعليك السلام يا مظلوم الأم ويا شهيد الأم ويا غريب الأم ، فاستعبر الامام (ع) باكية حتى لا
يطيق على الكلام .. والقصيدا مجارة للمقدس الدمستاني صاحب القصيدة المشهورة .



سَقَاءُ الْفَضِيلَةِ

فِي كَفِّهِ نَبَتْ الْمَكَارِمُ يُفْطَمُ
تَنْهَلُ مَنْ كَفِّهِ ، أَيْنَ الزَّمْزَمُ؟
صَلَّى الشَّهَادَةَ وَالشِّفَاهُ تَسَمُّ
وَالْقَلْبُ يَشْدُو بِالتَّلَاوَةِ وَالْفَمُ
أَفْدِي بِهَا الْإِسْلَامَ لَا أُسْتَسْلِمُ
هَذَا يَسَارِي لِلإِلَهِ أَسْلَمُ
فَلَهُ عَمُودُ الدِّينِ رَأْسًا يَلْطَمُ
فَلَقَدْ هَوَى مُسْتَبْسِلًا يَتَسَمُّ
وَلَقَدْ قَضَى حَقَّ الْبَطُولَةِ ضَيْغَمُ
يَشْتَاقُهُ أَهْلُ التَّجَافِي الصُّومُ
وَبِرِّبَهُمْ ، حَيْثُ الْمَلَائِكُ حُومُ
سَهْمُ لَعَيْنِ الدِّينِ أَصْبَحَ يَثْلُمُ
فَأَسْتَقْبَلَتْ كَفَّاهُ ضَيْفًا يَقْدَمُ
إِلَّا هَوِيًّا ، شَوْفُهُمْ يَتَقَدَّمُ
لَكِنْ فِرَاقُ السَّبْطِ حَقًّا مُؤْلِمُ

عَبَّاسُ سَقَاءُ الْفَضِيلَةِ بِالْدِّمَا
لَكِنَّهُ الْعَبَّاسُ يَسْقِيْ أَعْصَرَ
هَلْ نَاسِكَ عَبْدُ الْإِلَهِ كَمِثْلِهِ
مُسْتَقْبَلًا بِيضًا سَتَنْهَشُ جَسَمَهُ
يَدْعُو يَمِينِي لِلْحُسَيْنِ وَهَيْتُهَا
«يَا نَفْسُ لَا تَخْشِي مِنَ الْكُفَّارِ»
فَإِذَا عَمُودُ الشَّرْكِ هَشَمَ رَأْسَهُ
وَإِذَا هَوَى لِلْأَرْضِ أَدْمِي وَجْهَهُ
وَلَقَدْ أَعَادَ لَنَا الْكِرَامَةَ أَصِيدُ
حَتَّى إِذَا حَانَ اللَّقَاءُ لِمَوْعِدِ
ذَاكَ اللَّقَاءِ بِأَحْمَدَ وَوَصِيَّهِ
يَرْنُو لِيَسْجُدَ لَا أَكْفَ لَهُ سَوَى
هِيَ سَجْدَةُ عَرَفَ الْإِلَهِ وَفَاءُهَا
لَا يَسْجُدُ الشُّهَدَاءُ يَوْمَ صُعُودِهِمْ
فَهَوَى يَطِيرُ كَجَعْفَرٍ مُسْتَبْشِرًا

حسين آل جامع - القطيف



خَرَّ عَلَى الْفُرَاتِ لَوَائِي

وَهَوَيْتُ مَخْضُوبًا بِفَيْضِ دِمَائِي
حَالِ «الْحُسَيْنِ» وَقَدْ جَثَا بِإِزَائِي
فَأَسْأَلَ أَدْمَعُهُ عَلَى أَشْلَائِي
و«حُسَيْنٌ» يَنْصِبُ مَاتَمِي وَعِزَائِي
طَامَ ، وَلَوْعَتُهُ تَلْفُ لَوَائِي
شَمَّتَتْ ، وَيَا لَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ
لَكِنْ بَكَيْتُ لِسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ
وَتَنُوحُ بَيْنَ بُكَائِهِ وَبُكَائِي
نَدَبَ الْبَتُولِ يَفْتُ فِي أَحْشَائِي
مَاءً ، فَوَاسَيْتِ الْغَرِيبِ النَّائِي
يَعْدُو وَيَعِثُّ مِنْ شَجَا وَبُكَاءِ
حُزْنِ «الْحُسَيْنِ» وَنَدْبَةِ «الزَّهْرَاءِ»
وَحَنِينِ أَشْبَلَهَا لِبَرْدِ الْمَاءِ
بِأَشَدِّ مِنْ حُزْنِي لِقَتْلِ سِقَائِي
لَأُبْلِلَ لَوْعَةً فَتِيَّةٍ وَنِسَاءِ
قَدْ حَالَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ خَبَائِي
رُحْمَاكَ مِنْ عَطَشٍ وَطُولِ عَنَاءِ
وَحَشَا يَنْوُءُ بِقَسْوَةِ الْأَرْزَاءِ

أُمَاهُ .. خَرَّ عَلَى الْفُرَاتِ لَوَائِي
أُمَاهُ يَا أُمَّ الْبَنِينَ أَمْضِنِي
لِهَفْظِي عَلَيْهِ ، وَقَدْ أَرِيعَ لِمُضَرَعِي
أُمَاهُ .. لَيْتَكَ كُنْتَ عِنْدَ جَنَازَتِي
أَفْدِيهِ مِنْكَسَرِ الْفُؤَادِ وَحُزْنِهِ
يَدْعُو : أَخِي كَسِرَتْ ظَهْرِي وَالْعَدَى
لَمْ يُبَكِّنِي يَا أُمَّ قَسْوَةَ مَا جَرَى
أُمَاهُ .. «الزَّهْرَاءُ» تَنْدُبُ مُضَرَعِي
لَمْ أَنْسَ لَمَّا أَنْ هَوَيْتُ مُضَرَّجًا
عَبَّاسُ يَا وَلَدِي قَتَلْتَ وَلَمْ تَذُقْ
فَصَرَخْتُ : أَذْرِكُنِي أَخِي فَجَاءَنِي
نَارَانِ تَسْتَعِرَانِ بَيْنَ جَوَانِحِي :
وَلِظَى يَشُبُّ مِنْ اسْتِغَاثَةِ «زَيْنَب»
أُمَاهُ .. مَا فَعَلَ الْعَمُودُ بِهَامَتِي
حُزْنِي لـ «زَيْنَب» وَهِيَ تَرْقُبُ عَوْدَتِي
وَشَجَايَ مِنْ وَعْدِي «سَكِينَةَ» ، وَالرَّدى
تَأْتِي لِعَمَّتِهَا تَبْثُ شَكَايَةَ :
وَتَمُدُّ نَحْوَ النَّهْرِ نَظْرَةَ عَاتِبٍ

فَاذْكُرْ تَفْطُرَ مُهْجَتِي وَعَنَائِي
تَسْلُو الصَّغَارَ بِقَرَبَةٍ وَسَقَاءِ
مَلِكِ الْفُرَاتِ وَصَالٍ فِي الْهَيْجَاءِ
مِمَّا أَصَابَكَ مِنْ عَظِيمِ بَلَاءِ
بَعْدَ «الْحُسَيْنِ» وَصَحْبِهِ الشَّرَفَاءِ

عَمَّاهُ : إِنَّ رَوَّيْتَ قَلْبَكَ مِنْ ظَمًا
عَمَّاهُ .. مَا أَقْسَى فِرَاقَكَ وَالنَّسَا
وَتَقُولُ : سَوْفَ يُعُودُ كَافِلُنَا الَّذِي
وَلِعَمَّتِي حُزْنٌ وَطُولٌ تَلْهُفُ
حُزْنِي عَلَى تِلْكَ الْخِيَامِ وَمَنْ بِهَا



زينب لفت يم عباس

زينب وابن ابوها اليوم تنخاه ويسليها تنخاه ويسليها

دم المدمع اتصبه
والحاله غدت صعبه
سيف وخنجر وحربه
چتله اليوم ناويها
واهلـه وسبي امداليله
و حرم مفزوعه وعويله
ومن هو يأمن العيله
شلون الكوم تاذيها
هز سيفه ونده عندي
وحدي ومن يصل حدي
وشوفي البيها شاليسدي
بدمها الكاع ارويهـا
و روي عيلتج بالمـاي
وأنه اللي كـلت بحماي
ذله لو فزع لو داي
نوه لاطفاله يسجيها
بهاـلگوم ويذكرها
بحمـلة حيدر وكرها
و سيفه الجمع طـشـرها

زينب لفت يم عباس
تكله يابن ابويه اشلون
بينا دارت العدوان
وادري هالعدي الحسين
ناوين الچتل الحسين
و هاي اطفالكم تصرخ
من هو ايسكت الاطفال
و اختك هالاجت بحماك
تشرعد من سمع عباس
بحماي انتي يا زينب
لخلي هالعدي طشار
واخلي السيف يحصد روس
لروي الكاع من دمها
ما أنه اتوزمت بيكم
وعيب ايصيبكم بحماي
طلب رخصه من ابو السجاد
أرخص له ونزل عباس
بنزلاته على العدوان
برمحه يلظم المنشور

- باسم محمد احمد العيثان من مواليد ١٩٦٤/١١/٢٤م في مدينة الحلة في محافظة بابل - العراق - أحسائي النشأة - متزوج وله خمسة أبناء - حاصل على شهادة الماجستير في الرياضيات التربوية - عمل مدرساً لمادة الرياضيات في إحدى المدارس الثانوية بالدمام سبق وأن أصدر ديواناً مطبوعاً في عام ٢٠٠٢ بعنوان (غمضة جرح) وآخر مسموع بطابع حسيني بعنوان (الدمعة الصدى) ويأتي ديوانه (عشگ الماي) ضمن إصدارات الشعر الشعبي لأدبي ابن المقرب .

ولو غيمت عليه الغوم
كشفتله الشريعة وطب
وشال ابجفه من الماي
تذكر لن اخوه احسين
ذب الماي من جفه
هيهات و أضوگ الماي
ملاها الغرته و شداها
فرت من وجه عباس
تسبگها الطريق الرووس
ما گدروله لاچن حيف
ناس البسهام و ناس
و سهم بگرتته صوبوه
منها خر على التربان
اجاه معني الظهر الحسين
و خر اعلى ابن ابوه مكسور
يخويه بطيحتك هالطاح
وهاي الحرم يا عباس
و زينب تربي للعباس
ولن يرجع وحيد حسين
يصيحن زينب اسكينه
طاح امگطع اجفوفه
صاحت لايو فاضل
ردتك سالم اتردلي
ماردنا تروينا
ناري تسعر الفرگاك

بصرخة غضب يجلها
بالماي و ترجل بيه
بلجن للظمه ايطفيه
جمرات العطش تاذيه
و دمعته بخده يجريها
و اخويه هناك ظل عطشان
و تعنه الحومة الميدان
بدمها غارگه الفرسان
و تعثر لو تفر بيها
غدروا بيه فرد غدره
گطعوا يمينته و يسره
و سهم بعينه و الطبره
و طاح الجان حامياها
تخوصر و انحنه يمه
يغسل بالدمع دمه
حملي و منهو اللي يلمه
و ايتام اگطعت بيها
و نظرها الطلعت شباح
يصفج راح فوگ الراح
عمود الخيمه منها طاح
و سهم بعينه عاميها
ما اظن اگطعت بيه
ما ردناها الميه
ردنا اخیالك و قيّه
و دمعي ما يطفها

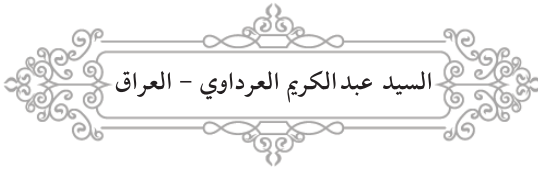
د. عدنان الحلواجي - البحرين



قمر هاشم

لو زرق عينه تخر اقبالها
وغرقت بطوفان من دمها يسيل
وانمحت وابتدلت أحوالها
كربله فاضت وخلاها تغص
من جثتها ومن قطع أوصالها
جنه عزرائيل خطاف النفوس
حوم اعليها وخطف آجالها
ولبطال الشوس خلاها تفر
وسبق راجلها فرس خيالها
أمطرت سجيلها وصارت اعلوم
الدمرت جيش ابرهه وافيالها
شنهى صرصر عاد لو صيحة ثمود
والبطل عباس دك اقبالها
تطلب من الله الجليل يسلمه
وتقر عينها وعين اطفالها

قمر هاشم بالوغى زلزالها
من طردها شبل حمّاي الدخيل
هيّجت وصار القتيل اعلى القتيل
غلق الحومه وقنص بيها قنص
سيفه يلعب والرمح يرقص رقص
سطح أرض المعركة أيدي ورؤوس
وبالمطهم فوقها يجري ويدوس
حام ابو فاضل مثل حوم الصقر
وظنت اعليها نزل يوم الحشر
ما درت سيف لمشكر لو رجوم
لو أبابيل اضحت اعليها تحوم
ماج بيها والجنود اعلى الجنود
وابسماها أطلع ابروق ورعود
نار سيفه وصلت اعنان السمه
والعقيله تنظره متبسمه



قصيدة تجليبه للعباس (ع)

نزلها بصرمه والرايه حايضا
نزلها بصرمه ويتبخر العباس
ما يدري الجسد ظل لو تدهده الراس
شد ليها ونحرها امد لهم وغاضب
رفت رايت به بجد السم اترقب
زلزلها الشريعة وفرگ الأحزاب
صارت ملحمة ورد بيها داحي الباب
تسهل گامت الخيل وزلها إطيح
يسبح بالمناهر عاشگ التسبيح
كسف صاحت يعمي وعالأرض نازل
صاح ورد صدى يتنخه ابو فاضل
نخه عباس ابو فاضل واجاها ايهم
طفها ومادرت منهو الإجاها ايهم
دارت والمنايه بنص رحاها ادور
لو حمزه وعلي وسيف المجد منشور
راز الموزمه امدر علي بشطها
بجفوف الشهامة الغيره نوطها
نال أعظم شهاده بعالم الأبطال
هيبه اعلى الزمان ونخوته الزلزال
وصه والوصيه بگطعت الجفين
ياشيعه علي هادي عليكم دين

مالت كربله ورجفت مراكزها
سد باب النجاة وسرح الأنفاس
صرصر وبسرايه الشاطي ركزها
چن سيفه الغمام ويمطر الحاصب
وايهل ملك عزها المعاجزها
ينثرها المنايه وصارمه المگلاب
واسنين الحرب باليمنه نشزها
واصوات المنايه حي عليها اتصيح
حيدر كلفه بهالجوله ينجزها
حل اعلى الكتائب والأجل شامل
هاذي كربله دحصد جوايزها
ريح وللزم كف الحصاد ايهم
وياسيف الذي شئت مفارزها
طوه اسرافيل إله الوسعه ونفخ بالصور
من الله هالمعاجز چفه كانزها
آيه من الوفه لهل الأرض خطها
وروحه اعلى المعزّه بعزّه عززها
وأصبح للتفاني مضرب الأمثال
ومدرسة الوفه بنص عينه حاجزها
لاتنسوا أبد عاشور أخوي حسين
وروح الماتنوح من الوفه انجزها

- سيد كرم العرداوي مواليد كربلاء/١٩٥٩م ومن عائلة تكتب الشعر الحسيني ، كتبت الشعر بنوعيه الشعبي والفصيح الحر والمقفى وأعتبر العام ١٤٢٠هـ هو ولادتي الشعرية حيث توجهت لكتابة الشعر لأهل البيت (ع) فقط وكتبت في جميع أوزان الشعر الشعبي تقريبا ولدي الآن أكثر من (٥٠) جزءاً من ديواني الحسيني (ترجمان الدموع) وثلاثة أجزاء من ديوان القصائد المولوديه لآل البيت (عليهم السلام) (لمسات العاشقين) وكذلك مجلد من قصائد الفصيح العمودي . وأختير نشيدي في المسابقة كنشيد للعتبتين العسكريتين المقدستين .

نادر التتان - البحرين



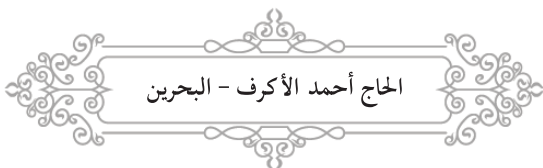
الخيمات والعباس

هاخيمه زينب بيها بس اتريد حمّاي
خوف و عطش تحتار ما تقدر تفاضل
وانته سديد النظره و التقدير و الراي
بس طل عليها و الرضيع اويها موجود
جمرة عطش والمائي چنه اتأخر اهواي
خذ لك بعد طله عليها بدمعه تنصب
والواعدتها بالكفاله الأمس موهاي؟
لا أقدر اترك سكنه عطشانه بكسيره
شور اعلى قلبي يا حبيبي و قرر اويي
يكن أنا اللي بقعدتي يصعد ألهم
هاالمنظر ارحم ليّه لو يحصل بليّاي
بس الجمر من داخل بناره نهشها
خايف تموت امن الحزن واتزيد بلواي
وليمن اذنت انتة يخويه يأذن الله
ولين الله كاتب رجعتي ساعه وانا جاي
قول الهم النيه اجيب المائي ليهم
خبروها ما ضاع التعب والسهر برياي
سامحني اتسبب يخويه بكسر ظهرك

هاخيمه بيها اسكينه منك تطلب المائي
عابن بنفسك حالة اخيام الأفاضل
ياهي ال تعز اعليك اكثر يا بوافضل
هاخيمه بيها اسكينه منك ماخذة اوعود
بونينهم يفري الوجع قلبك ييو الجود
هاخيمه بيها الغاليه الخروسه زينب
شوف الوديعه انفردت الوحدتها تنحب
قله الوجع يحسين خلاني في حيره
ولا أقدر اترك زينب اتسافر أسيره
لو ما رحت للمشرعه وظليت يهم
كلهم يموتون بعطش و أنا ألهم
وزينب بعد رغم انها ما تشكي عطشها
واتقول ابوها المرتضي الغالي وحشها
خلني اروح بقربتي و الكافل الله
يحسين ماشي للنهر ودعتك الله
ولين الله مو كاتب أرد سلم عليهم
وام البنين ييشرب اتقبل ايديهم
وانته ييو السجاد الله يعظم اجرك

تفداك روعي والجسد و اجروعي و ادماي
ما اشرب امن النهر يا بوسكينه قطره
والله لموت بلهفتي و ما ينظفي اظماي
واچفوفي وصالها لزنب هاي رجوه
ما نفترق يا خويه وانوارك في عيناي

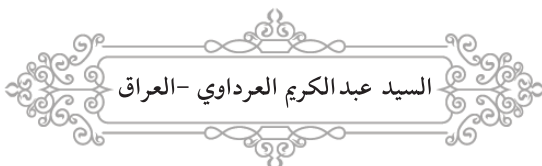
والحمد لله نحري ينحز قبل نحرك
واقسم لك بضلع امك الزاكيه الزهره
لو روعي تطلع بالعطش سبعين مره
خذ عيني مصيوبه بسهم لسكينه فدوه
وراسي يم راسك بالعوالي خطوه خطوه



يراعي الجود

إخذ جودك يراعي الجود أنا يا عمي عطشانه
 يعمي قوم وادركني لفيك ماني ابوحدى
 جيت عبداللع وجبده اتلفت يا عم مثل جبدي
 دشوفه ذابله اشفاته العطش هده وحق جدى
 ابأمره صرت محتاره بعدع بيّه ما عندي
 باوع حالته ممدود يا عمي على ايديني
 يرف افاده يا عمي مثل ما يرف جنح الطير
 أمره جايد وحاله صعب مدري بعد شيصير
 أعرف الشيمه من طبعك يعمي وعندك التدبير
 دخيلك سوّ إله جاره خلص من عندي التفكير
 ترضى خاطري مكسور ودمعاتي اعلى خديني
 أخذ منها رضيع احسين وتعنى الخيمة المظلوم
 سلّم لكن ابوجهه علامات الكدر مرسوم
 وقف عد راس أخوه احسين متحيّر وكله اهموم
 قله ارخصني اجيب الماي لسكينه ولها المفطوم
 الأمر بيد الله وابايدك يخويه ويا ضيا عيني

بجى من عاين اعضيده
 ومسك بيدين أبوفاضل
 ابتفتل شوكتي بعدك
 يخويه اشلون تتركني
 ابظماه الطفل حله ايموت
 كل واحد حضن خيه
 وبوفاضل ركب غوجه
 ومن عاين إلى الحورا
 يختي راح اجيب الماي
 لا اتخافين يا زينب
 ومن عينه جرى دمعه
 يقله خويه لا اتضيعه
 وهذا الصوت ماسمه
 وعلي هالقوم متجمعه
 واعياي ونساويني
 وأرسل دمعة اعيونه
 ولن اخته اوجبت دونه
 نزل من ظهر ميمونه
 وأعـــــود يمصونه
 ابعون الله تشوفيني



موشح للعباس (ع)

ما سلم بس اللّكف مشراها
زلزل الميدان بسيول الغضب
وشفرته الطافت تنول أمّراها
من يجهبه وصاعقه أگبل مرّعه
وحلّ يمينه الموت وسط إشدادها
وصارت الوسعة شبر بيهم يضيح
ويلعب البتّار بين أجسادها
طقّها بيده وتيهت درب المفر
ومنهو يگدر للجحيم اخمادها
وچم ابن ودّ الجهنم منحدر
وركعت اعله اجدامه كل أسياها
چنه صياد الفله يزرك زرك
والرجوله اتعيّد ابروآدها
حيدر اتگول او تولاهاهم حصيد
صيّد صگر الحرّ تعنه وصادها
وخله يوم الزلزله ابطفهم يحل
والجهنّم يرسل ابوفادها
لاچن أمر الباري عالشاطي صدر
ورادته الغيره أمير ورادها
وطاحت اجبال الأرض حين إلي طاح
وأعلنت ليه الشهامه إحدادها

حورب امدرّعم يخوط اعدادها
حورب العباس والكون ارتعب
رجّه وأطواه وعله اذيوله أنگلب
حاس الأول بأخر افلول العده
من الله حيل آلاف صار اساعده
حورب العباس واتشوف البريج
طرّها طرّت حيدر ابوم اليهيج
غار صل الناييه الحمزه ونحر
بسيفه گبل الموت راواهم صقر
حيدر ابعباس والطف ابدر
خلّه من خشمه حليب أمّه يدرّ
يخطف اعله امطهمه ويبرگ برگ
بيرغ الحمله عله اجتافه إيخفگ
روّه حنضل شفرته ارگاب العبيد
جال يمينه وميسره ابزمرة يزيد
ذلها ابوفاضل ينعمين الشبل
بصولته السان الصوارم ينشچل
ما جهب زوده أبد زود ونحر
امن الكفه طود النوايب وأنغدر
طياح المجنه بدر لو وجهه لاح
خطت اجفوفه مراسيم الفلاح

المرحوم ملا تقي معيوف - البحرين



وداع السيدة زينب لأبي الفضل

لَحْدَ يَشِيَّالِ اللّوى نايَ بِلْمَسَنّا
مَنْتَه الجِبْتَنِي اَمِنِ الوِطَنِ يا ضيغَمِ ارجالي
ويا حَرَمِ واطفالِ ماتَهْدَأُ مِنَ الرِّنّا
بَيْنِ الأَعادي اَمحيرةً ماتَنغَرِ اعليها
لِيلِ ونهارِ اتنوحِ ماتَبَطَّلِ مِنَ الحِسرَاتِ
وقلها يَزِينِبِ غِصْبِ أَبْقَى بِلْمَسَنّا
شوفي يَزِينِبِ جِسمي اَمبَضَّعِ مِنَ الطَّبَرَاتِ
والراسِ مَفْضوخِ اَبْعَدِ يَخْتِي دَعْزِرِنِي
ردي الخِيمِ لِمِي الحَرَمِ وَيّا هَلْبِنّا
واشبيدِ هاللي قَطَعُوا شِمَالَه مَعَ ايمِنِه
والراسِ مَفْضوخِ اَبْعَدِ طايحِ بِلْمَسَنّا
لَتَقُولِ أَهْلِي سافرو عَنِي وَخَلُونِي
لَكِنِ غِصْبِ بِمِشي وَدَمَعَاتِي عَلى الوِجَنَاتِ

زَيْنِبِ اتنادي والدَمَعِ يَجري عَلى الوِجَنَاتِ
عَبّاسِ ياوالي الحَرَمِ يا عِزِّي الغالي
واشَلُونِ هَذا اليَومِ تَتَرَكْنِي بَلا والي
مِنِ عَقَبِ عَيْنِكَ هالْحَرَمِ ضاعَتِ يواليها
تَلْطَمِ عَلى الهاماتِ واتنخِي بِهاليها
رَدِ الجوابِ السانِ حاله حامِلِ الرّاية
وغيصِبِ عَلَيَّ أَسْمَعِ يَتِيمَة أَتَصحِ شكاية
هَذي اَكفوفي اَمقِطِعة والسَهمِ في عيني
فَوَضِي الأَمْرَ «الله» يَزِينِبِ لا اتَهيجِنِي
خَفِي العِتبِ مَقْدَرِ عَلى اَعْتابِكَ يَحْزُونُه
واشبيدِ هاللي السَهمِ نَاشِبِ في وَسْطِ عَيْنِه
صاحَتِ عَجَلِ بَوَداعَةِ الله يا ضيّا اعيونِي
حَيِّتِ وَيّاكُم أَضَلْ لَو كانِ اَيخِرُونِي

- ملا تقي عبد الله معيوف (١٩٣٤-٢٠٠٧) مكان الميلاد والإقامة: قرية الحجر تتلمذ (صانع) في الخمسينيات من القرن العشرين مع خطيب المنبر الحسيني المرحوم السيد محمد صالح العدناني (رحمه الله) المهنة: خطيب منبر (قرأ في العديد من مآتم البحرين - لفترة تصل لستين عاما - كما قرأ في العديد من مآتم منطقة تاروت ومسقط)

معتوق المعتوق - القطيف



زفافُ المنايا

وَذَخَرْتُ عُمْرَكَ لِلْخَرِيفِ رَبِيعَا
وَضَمَمْتُ أَغْصَانِي عَلَيْكَ ضُلُوعَا
تَرْتَادُ مَهْدَكَ مِنْذُ كُنْتُ رَضِيعَا
وَأَرَاكَ فِي مَقَلِّ الرِّوَاكِ طُلُوعَا
تَسْتَلُّ مِنْ عَيْنِ النُّجُومِ هُجُوعَا
صَيَّرَنَ أَوْرَدَتِي إِلَيْكَ ضُرُوعَا
فَأَبْلُغُهَا مَنْ مَقَلَّتِي دُمُوعَا
وَأَرَاكَ - يَا بَيْتَ الْقَصِيدِ - سَمِيعَا
قَدْ كُنَّ سِرًّا فِي رِوَاكِ أَذِيعَا
لَكِنَّهُ فِي كَرْبَلَاءَ أَضِيعَا
وَتِيَابُ عُرْسِكَ قَدْ عَدَوْنَ نَطُوعَا
يَعْلُوكَ حَنَاءُ النُّحُورِ نَجِيعَا
تَرَكَ الْحَسَامُ مَنَابِعًا وَصُدُوعَا
نَجْمِي تَحْدَرُ لِلْمَنُونِ صَرِيعَا
يَبْقِي لِعَصْفِ النَّازِلَاتِ مَنِيعَا
سَنَزَفُهُ نَحْوَ الْقُبُورِ جَمِيعَا
وَانزَعَنَ عَنِ صَدْرِ الشَّيَابِ دُرُوعَا
كَالشَّعْظِ ظِلُّ مُرْمَلًا وَقَطِيعَا

أَوْقَدْتُ يَوْمَكَ لِلْسَنِينِ شُمُوعَا
وَلَدِي شَقَقْتُ لَكَ الْفُؤَادَ مَرَابِعَا
أَصْحُو وَأَغْفُو وَالطُّيُوفُ بِمَقَلَّتِي
لَأَرَاكَ فِي شَفَةِ الْغَدُوِّ تَبَسُّمًا
وَأَرَاكَ فِي اللَّيْلِ الْحَزِينِ حَكَايَةً
فَأَدِيرُ دَرِيَّ فِي مِبَاسِمِكَ الَّتِي
وَأَرَى أَكْفَيْكَ قَدْ مَلَكَ تَرَائِبِي
وَأُظِلُّ أَنْشِدُ فِي هَوَاكِ قِصَائِدِي
تِلْكَ الْمُنَاغَاةَ الَّتِي مَا بَيْنَنَا
قَدْ كُنْتَ ذُخْرِي لِلزَّمَانِ حَفِظْتُهُ
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ أَرَاكَ مُعَفَّرًا
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ أَرَاكَ عَلَى الشَّرَى
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ أَرَى بُدْلَتِي
يَا ثَاكِلَاتُ بَنُو حَكَنَ أَغْنَيْنِي
حَصْنِي تَهْدِمُ لِلتَّرَابِ وَخَلَّتْهُ
زَغَرْدَنَ وَامْلَأَنَّ الْفَضَاءَ هَلَاهِلًا
وَانْسَجَنَ مِنْ خُمُرِ الصَّغَارِ لَهُ رَدًّا
أَسْبِلَنَّ أَثْوَابَ الزَّفَافِ فَرْدَنَّهُ

كَبَدًا تَجَرَّعَ غُصَّةً وَنَقِيعًا
بِالْعُرْسِ أَرْجَاءَ الطُفُوفِ بَقِيعًا
كَالطَّهْرِ عَادَتْ لِلرَّسُولِ سَرِيعًا
أَوْرَثَتْ أَسْهَامَ الْمُنُونِ فُرُوعًا
قَلْبًا عَلَى فَقْدِ الشَّبَابِ صَدُوعًا
غَارَ النَّضَارُ بِهِ وَعَزَّ رُجُوعًا
يَرْجُونَ أَحْمَدَ وَالْحُسَيْنَ شَفِيعًا

قُولُوا لَعَمِّيهِ تَعَالَا هَنُّنًا
قُومَا إِلَيْهِ وَعَضِّدَاهُ وَصَيِّرَا
قُولَا حَبِيبُكَ قَدْ أَتَى يَا مُجْتَبَى
هَذَا النَّبَالُ تَزْفُهُ يَا أَصْلَهُ ،
سَأَشُقَّ جِيبِي وَالضُّلُوعَ لَكِي تَرَى
وَأُمُهِجَتِي وَافْلَذْتِي وَاحِدِي
لَكِنْ سَيُبْنَعَتْ فِي مَدَامِعِ شَيْعَةٍ

غازي الحداد - البحرين



رثاء القاسم (عليه السلام)

وَرُوحِي لِرُوحِ الْحُسَيْنِ فِدَا
وَرُمَحِي أَشْكُ بِهِ الْمُجَحِّدَا
بَنَا خَتَمَةَ الْأَمْرِ وَالْمِتَدَى
لَيَزَارُ فِي الْحَرْبِ مُسْتَأْسَدَا
وَطَيْرُ الْمَنِيَّةِ قَدْ غَرَّدَا
مَنْ الْمَرْتَضَى فَاسْتَخَفَّ الْعَدَى
جَرِيئاً يَرَى الْمُلْتَقَى مَعَهْدَا
فَاهْوَى عَلَى هَامِهِ الْأَجْرَدَا
بِأَخْرَى لَهَا الدَّمُ قَدْ جَدَّدَا
مُؤْتَلَهُ يَنْدُبُ الْمُتَلَدَا
يُغِيثُ أَخَا لَهُ أَوْ وَلَدَا
فَقَامَتُهُ تَشْتَكِي الْعِمْدَا
بِأَنْ تَسْتَغِيثَ وَلَا أَنْجَدَا
أَمَا ذُقْتَ مَنْ جُرْحِكَ الْمَوْرَدَا
ثَقِيلاً عَلَى صَغَرِهِ مُجْهَدَا
بِهِ الْحَسَنُ السَّبْطُ قَدْ جَسَّدَا
وَمَا قَامَ مُعْتَدِلاً أَبَدَا
إِلَى أَنْ تَعْفَرَ وَاسْتَشْهَدَا

أَنَا ابْنُ الْوَصِيِّ وَسَبْطُ النَّبِيِّ
فَإِنْ تُنْكِرُونِي فَسَيَفِي يَقِينِي
أَنَا ابْنُ الصُّدُورِ وَلَاةُ الْأُمُورِ
وَأَوْغَلَ حَيْثُ لَفِيفُ الذُّنَابِ
وَعَنَى الْحَمَامُ هَدِيلَ الْغَرَامِ
فَهَاجَتْ بِهِ عِزَّةُ الْخِيَلَاءِ
وَمَالَ إِلَى نَعْلِهِ مُصْلِحَا
فَكَانَ غَنِيمَةً ابْنُ النَّفِيلِ
وَأَبْدَلَ مِنْهُ ثِيَابَ الزَّفَافِ
فَخَرَّ بِهِ مَجْدُ آبَائِهِ
فَهَبَّ الْحُسَيْنُ وَذَا دَابَّهِ
بِقَلْبِ فَطِيرٍ وَظَهَرَ كَسِيرِ
وَنَادَى بَنِيَّ يَعِزُّ عَلَيَّ
بُنَيَّ أَمَا زِلْتَ تَشْكُو الظَّمَا
وَحَاكِي بِحَمْلِهِ قَوْسَ النَّبَالِ
يُحَدِّقُ فِي حُسْنِهِ فَيَرَى
لِذَلِكَ مَالَ قَوَامِ الْحُسَيْنِ
رَأَوْهُ حَدِيداً عَلَى ذِي الْجَنَاحِ

محمود القلاف



ودّعي وجهه

إنّهُ الفقدُ حينَ يذبحُ أمّا
كل شلو بجسمه كان مُدْمَى
حرثوه سَيْفًا ورمحًا وسهما
ولقد كان يكتسي العمرُيْتَمَا
فرمته صوارمٌ أن يُضْمَا
طحنته لم تُبق للثم عظمًا
أضاءت في لحظة الشكْلِ نَجْمَا
شعلة قاومت ظلامًا وظلمًا
أحلى .. أعلى .. وأرقى وأسمى
سحقوها فصممت أن تُشْمَا

ودّعي وجهه فقد مرّ حلمًا
لن تريه سوى بطيف ملاك
إنه طفلك المقدّس لكنّ
فاكتسى في زفافه ثوبَ ذُبْح
واحضني روحه فليس لجسمٍ
والثمي ذكرياته .. إنّ خيالًا
هذه عمّة الزكّي على الترب
شهدت أنه شهيدٌ سيبقى
ودّعيه إنّ الشهادة للأطفال
إنما العطرُ ذكرياتُ ورودٍ

حسين الغدير - البحرين



نايم يجاسم

نايم يجاسم ع الثرى وقلبي يتمناك
ما تدري قاسي بالضنا توديع الإحباب
تاليها ع الغبرة بدمومك ييني ألقاك
مو طبعك تجافي إذا جيتك أكلمك
ومن يا جرح جسمك بقت تتجاري ادماك
ولونك تغير من كثر دم الـ نزفته
ارفع شمالك لكن ايخر مني يملك
عقب الذبح رد وحرقت ييني خيمنا
متقوم ييني خلني أرجع طيبة وياك
ماشي ولا اظنك إليه تالي اتعود
أنساني عادي وما أظن في لحظة أنساك

ما ادري شنهو الـ قصرت يوليدي برباك
يلـ عايف عيوني وبقى جسمك بالتراب
كان الحلم زفة وعرس بس المنى خاب
يل غافي فوق التربة قوم الـ خاطر أمك
قوم احچي ييني اي جنب أكثر يملك
من وصلت لك تدري طولك ما عرفته
ويوم انحني ظهري وجمالك من حضنته
تدري يجاسم هالعدو لا ما رحمننا
كلنا ثكالي وانضربنا وانشتما
يلي بدمومك يا سهر أيامي ممدود
لكن بتبقى في القلب صدقني موجود



يا شباب

يا شباب بدمعتي لاحجيتها
يا هلال الغاب بارض البيها هل
فركتك جرح الكلب يشجيتها
مثل دمك ظل يكت دمع الجفن
أمك بغربتها تكطع بيها
بكبر سننها وللجرح إنته الضمد
تدري بيت امك يطيح اعليها
حنيت ظهري اعليك يوم اللي وكعت
و عيني جانت زفتك تربيتها
و كلت أنه البيدي لاعجن حنتك
و شمعتك يالغالي كون اضويها
و ما جنت أدري ترفك هالسيف
و شمعت اسنيني العدى تطفيتها
و ذبل هرش اجلاي و الروح اخلصت
بماي دلالي الجنت ارويهها
كلب رمله من الوجد ليك اشتجي
بظلك و انتة الذي تحميها

حالتك تصعب عليّ ارويهها
حالتك تصعب يابدر الماكمل
أمك التربوي انكطع منها الأمل
يشجي جرح الكلب فكذك يا غصن
يا ثمر دلالي لا ما جنت اظن
تكطع بأمك يمن لامك سند
يا عمود البيت لو طاح العمد
بطيحتك يا بني انهدم بيتي وطحت
ذنبني يا جسام عكبك هالوكت
تربي يا جسام عيني الزفتك
و بالهالهل يابني لانصب خوفك
خوفك ما جنت احسبها الطفوف
و من دمه نحرك يحنون الجفوف
شمعت اسنيني يا جسام انظفت
بيوم زهرة جاسم اكبالى ذوت
يا إمام العصر يالبيك الرجى
يا ملاذ اللاذ بيه و الملتجا

- باسم محمد احمد العيثان من مواليد ١٩٦٤/١١/٢٤م في مدينة الخلة في محافظة بابل - العراق - أحسائي النشأة - متزوج وله خمسة أبناء - حاصل على شهادة الماجستير في الرياضيات التربوية - عمل مدرساً لمادة الرياضيات في إحدى المدارس الثانوية بالدمام سبق وأن أصدر ديواناً مطبوعاً في عام ٢٠٠٢ بعنوان (غمضة جرح) وآخر مسموع بطابع حسيني بعنوان (الدمعة الصدى) ويأتي ديوانه (عشگ الماي) ضمن إصدارات الشعر الشعبي لأدبي ابن المقرب .

معتوق المعتوق - القطيف



القاسم العريس عليه السلام (حوار المجتبی مع رملة)

أشوف وليدي بعيونچ
على وليدي، على هونچ
ليگطع نومته ونيچ
اوذبح ظني على اظنونچ
اوصفرة لونه من لونچ
دعدّي جروحہ باعينچ
اونار الشمعة بمتونچ
او مايشدها أحد دونچ
او غطي رجوله هاوينچ
تگل لي تمی ابصونچ
أو گل لي گرتّ اعيونچ

أنا ويّاچ يارملة
دخفي النوح يا ثكلى
توّه امغمّض اعيونه
تعنا رباه يا رملة
حمرة جرحه من چدي
دامي، امغفر، امترّب
جبت له شموع من نعشي
جبت له العُودة للطبرة
حافي اوليدي، لاتهيمني
صاحت أه ييو محمد
دجيب الما او ردّ جاسم

جاسم الصحيح - الأحساء



العروج إلى (علي الأكبر)

عَرَّجْ هُنَاكَ عَلَى (عَلِيِّ الْأَكْبَرِ)
لِلأَرْضِ فِي لَيْلِ كَثِيبِ الْمَنْظَرِ
وَأَضَاءَ شَاشَةِ (كَرْبَلَاءَ) بِ(خَيْرِ)
فَتْفِيزٍ مِنْ فَرْطِ الْخَنَانِ الْأُطْهَرِ
أَوَاهُ طِفْلاً فِي قِمَاطِ الْأَشْهَرِ
حَزْناً، وَذَابَا مُحَجَّراً فِي مُحَجَّرِ
لَأَبِيهِ عَنِ زَنْدِ الْوَدَاعِ الْأَكْبَرِ
يُوحِي بِأَنَّ الشَّوْقَ أَقْدَسُ جَوْهَرِ
شَهْبِ الدَّمْعِ تَدْوِرُ حَوْلَ الْخَوَرِ
مِنْ جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ هَامَةً (حِيدَرِ)
سَعَى الْحَجِيجِ إِلَى رَحَابِ (الْمَشْعَرِ)
هِيَ لِلْإِبَاءِ الْحَرِّ سَاعَةٌ مُحْشَرِ
رَأْسًا يَمُرُّ بِهَا ضَرْبَةُ مَعْبَرِ
قَسَمًا بِمَنْ سَكَنَ (الْغُرِّيَّ) وَبِ(الْغُرِّيَّ)!
مَا خَرَّ بَيْنَ حَصَانِهِ وَالْعَسْكَرِ
وَتَوَسَّطَتْ فِيهِ كَرِيمُ الْعَنْصَرِ
حَتَّى تَجَشَّأَ كُلُّ رَمَحٍ أَسْمَرِ
وَبَكَى بِ(عَلِيِّينَ) نَهْرُ الْكُوْثَرِ

يَا صَاعِداً أَفُقَ الْجَمَالَ النَّيِّرِ
قَمَرٌ أَغْرَ... بِهِ الشَّمْسُ تَبَرَّعَتْ
مَلَأَ الْجِهَاتِ شِجَاعَةً (عَلَوِيَّةً)
وَأَتَى الْخِيَامَ يَلْمُ دَمْعَةً أُمَّهُ
عَادَتْ بِهَا الذِّكْرَى إِلَى الْمَهْدِ الَّذِي
وَجَرَتْ عَيُونُهُمَا مَعاً، وَتَقَطَّرَا
ثُمَّ انْتَنَى خَلْفَ الْخِيَامِ مُشْمِراً
كَنَزَ مِنَ الْأَشْوَاقِ فِي كَبْدَيْهِمَا
دَخَلَا مَعاً فَلَكَ الْعِنَاقَ وَلَمْ تَزَلْ
حَتَّى دَعَا دَاعِيَ الْجِهَادِ وَأَشْرَقَتْ
فَسَعَى إِلَى الْمِيدَانِ مُتَّخِذَ الْخَطَى
حَشَرَ الْبَطُولَةَ كُلَّهَا فِي سَاعَةٍ
وَقَضَى حَقُوقَ السِّيفِ حَتَّى لَمْ يَدَعْ
قَسَمًا بِسَاكِنِ (طَيْبَةَ) وَبِ(طَيْبَةَ)..
لَوْلَا الْحَزْنُ إِلَى لِقَاءِ جَدُّودِهِ
وَجَدَتْ وَلِيْمَتَهَا الرِّمَاحَ بِجَسَمِهِ
مَا زَالَ يُطْعِمُهَا أَرْقَ رَفَاتِهِ
فَبَكَى لَهُ فِي الطِّفِّ نَهْرُ فَرَاتِهِ

الشاعر المرحوم ملا منصور الشهابي



علي الأكبر

أرى مثالك أم بالشمس والقمر
عين رأتُه بعين لا ولا أثر
شيئاً يدانيك عين المجد والخطر
أخلاقك الغريابن السادة الغرر
وأرى (قساً) كباقل في جود وفي فكر
بحر الغرام وأهوى كل مبتكر
بث الهدى أراج البشرية على البشر
خير البرية من بدو ومن حضر
بذي القميص الذي قد قد من دبر
يمثل الطهر طه خيرة الخير
بالحزم ، فاطمة بالقصر للعمير
وكل شيء يشين المرء منه بري
رأه مسترجعاً في السير خير سري
فقال من هاتف قد صاح يا ثمري
بهم فقال له ذو المنظر النضر
دعى إذا لا نبالي قم بنا فسر
جنود حرب بعج غير منحصر
بكل دناء طاغ كاذب أشر
أم الطغاة بقلب غير منذر

بالأنجم الزهر أم بالروض والزهر
مثال شخصك لا أذن وعته ولا
لشخصك المثل الأعلى فليست أرى
النجم والروض والبدان رمزك في
لديك (حاتم) يغدو (مادراً) وأرى
ففيك لا في الهوى العذري أغمر في
غصناً تفرع من أصل بخلقته
سر النبين في بدء و مختتم
بدت عليك الأمارات التي ظهرت
وكيف تعدو الخصال اليوسفية من
قد أشبه المصطفى بالخلق ، حيدرة
أكرم به ولداً براً بوالده
ألم يقل لأبيه إذ وعاه بما
رايت حيراً لم استرجعت يا أبتى
القوم في السير والأجال مسرعة
أبي أسنا على حق قال بلى
لم أنس موقفه بالطف حين أتت
وجئت الخيل تنحون نحوهم سفهاً
كالطود يحملهم ظهر العقاب وقد

كالرعد والقوم فرّت عنه كالبقير
لكنّ شتان بين الشاة والنمر
ويقلب النور من حزم عن الحجر
حشىّ بجمر الظما والحزن مستعر
لفقده الماء فيما جاء في السير
وافاه حتم القضا فيها مع القدر
في الترب أفيده من هاو ومنعفر
سرّ الوجود فجاء السبط في الأثر
أشلاؤه بحدود البيض والسُمر
لذاك من حاله قلب الحسين فري
و القلب مستغرقاً في أبحر الحير
سئمتها الآن لما غبت يا قمري
وأنت لي ولها من خير مدّخر
ميتاً عليه يهلّ الدمع كالطرير
لكن بقلب ببحر الحزن منغمر
ذي وفرة بالدما مخضوبة الشعر
مصيبه لم تدع صبراً لمصطبر

هزّ الخميس بصوت منه صهصلق
صالوا وصال وجالوا ثم جال بهم
قد كاد يحو العدى والأرض يخسفها
حتى ظمي فأتى يشكو ظماه لذي
أروى حشاه كما يُروى بخاتمه
فأبّ للحرب ربّان الفيّاد ومذ
هوى عن الطرف حلّو الطرف منعفراً
لم أنسه مذ هوى نادى بوالده
عند المعسكر ألفاه موزعة
قد قطعوه غداة المهر فرّ به
و راح مغرورقاً بالدمع ناظره
يدعو بُنيّ على الدنيا العفا فلقد
ماذا أقول لليلي حين إن سألت
فلسّت أنساه مذ أمّ الخباء به
كالبدّر يحمل في كفيه فرقه
يزدادّ حزناً عليه حين ينظره
لله صبرك يا سبط الرسول على

العلامة الشيخ عبد العظيم الربيعي



في رثاء علي ابن الحسين الأكبر

ترفعت الأنفس السامية
هي النار والنار من طبعها
ولم تصرف الحر أو تشنه
فشوك المنايا وورد المني
وما وجدت ذلة في الحياة
ومن يستمت يحيي يأس الذي
وشبل الحسين المنار الوحيد
سمي الوصي وشيه النبي
لقد كان تاجاً لرأس الإبا
ألن تع ما قاله في الطفوف
أنحن على الحق في أمرنا
محالاً طلبتم و أسيافنا
ومن طلب الحق بالسيف لم
لقد قام بالسيف فرداً فكم
وكم ساق للجيش من ضربة
فضاق الخناق بأهل العراق
بنفسي ظامي الحشا يشكي
يروم الرواء لبذل القوى
فأصدر ريان نفس وكان

إلى ذروة الرتب العالية
تطلب عنصرها راقية
أمور لصرف الردى ثانية
وكذب المقاصد والعافية
فعن خوف طعم الردى ناشية
يسوم بذل المدى ناديه
وبيت القصيد لذي القافية
وحاوي مزاياهما العالية
و درة تاج العلا الزاهية
أما لك من أذن واعية
ونخشى صروف الردى الجارية
لدينا ، بنا يحكم الطاغية
تنازعهُ فيه يد عادية
هنالك من أمة جاثية
فكانت هي الضربة القاضية
وكان المساق إلى الهاوية
ظماء لرب الحشا الصادية
لفرض الجهاد على ما هيّه
أبوه بأدابه ساقيه

لعادت ربوع العدى عافية
 لقلب النبي انتضى ماضيه
 ولم تبق منه الظبي باقية
 يقول بخطبه الخالية
 تقطع بالطف أوصاليه
 فتاه بما يصدع القاسية
 لقد كنت غاية آماليه
 تفارق روعي جثمانه
 و سلواي عن كل أسلافه
 وتلك بيوت الهدى خاوية

ولولم يشقه وصال الحبيب
 فشلت يدا مرة ، هل درى
 وكيف استطاع يراه أبوه
 وهذا لعمر ك تأويل ما
 كأني أرى عاسلات الفلا
 فأبن ، وهو الأبى الصبور
 بُني ألان قطعت الرجا
 بُني أجني فقد أوشكت
 ألان فقدت مثال النبي
 فذلك ربع المنى مقفرا

المرحوم أ. غازي الحداد - البحرين



رثاء عليّ الأكبر (عليه السلام)

تَجَذُّ بِأَسْطُرْهَا وَخَدَا
بِمَثْوَاهُ مَا لَمْ يَكُنْ عَسْجَدَا
وَتَأْبَىٰ لِحُسْنِهِ أَنْ تَسْجُدَا
أَمْ أَنَّهُمَا فِيهِ قَدْ وَحِدَا
إِلَىٰ كَرْبَلَاءَ لَكِي يَشْهَدَا
وَيَسْمُو بِطَلْعَتِهِ مُصْعَدَا
بِنَفْيِ الشَّيْبَةِ قَدْ اتَّحَدَا
فَرِيدَ الْجَمَالِ لَكِي يُعْبَدَا
فَمَا الْحَقُّ إِلَّا بَأَن تَشْهَدَا
يُرِيدُ الْيَقِينَ لَكِي يُفْنَدَا
لَعَرْشِ السَّمَاءِ بَأَن يَصْعَدَا
وَمُعْتَنَقًا بِالثَّرَى الصَّيْهَدَا
أَمَّا مَاتَ مَنْ فَقْدَهُ كَمَدَا
يَدُورُ بَعَيْنِيهِ نَزْعُ الْبَرْدَى
تَوَزَّعَ مِنْ طَعْنِهِ أَفْرُدَا
كُوْثَقِي الْعُرَى انْفَصَمَتْ بِالْهُدَى
وَكَانَتْ عَلَىٰ جَدِّهِ الْأَحْقَدَا
وَطَائِشُهَا بِالْحَشَا سَدَدَا
يُصَدِّعُ فِي بُرْجِهِ الْفَرْقَدَا

وَطَافَتْ بَنَا رَاحِلَاتُ الْقَرِيضِ
عَلَىٰ جَسَدٍ لَا يَلِيقُ الثَّرَى
مَنْ الْكُفْرَ مَحْضًا إِذَا مَا تَرَاهُ
أَهَذَا نَبِيٍّ؟ أَهَذَا وَصِيٍّ؟
أَيُوسُفُ هَذَا مِنَ الْبُئْرِ جَاءَ
وَلَكِنْ هَذَا يَفُوقُ لَذَاكَ
فَلَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ مِنْ شَبِيهِ
تَوَحَّدَ فِي صُومَعَاتِ الْجَلَالِ
فَدَعُ لِلْعَيَانِ سَرَاحَ الْخَيَالِ
وَكَانَ بِنَا عَجَبٌ حَائِرٌ
أَمَّا كَانَ أَوْلَىٰ بِهِذَا الْفَتَى
فَمَا لَهُ مُلْتَفَعًا بِالثَّرَابِ
أَلَيْسَ لِهَذَا الْغُلَامِ أَبٌ
فَقَالُوا بَلَىٰ إِلَيْهِ أَبٌ
وَلَمَّا رَأَهُ شَتِيتَ الْوَصَالِ
وَمَا فِيهِ عَضُوٌّ بَغِيرَ انْفِصَامِ
كَأَنَّ الْعَدَىٰ صَادَفَتْهُ جَرِيحًا
فَطَاعُنَهَا شَدَّ غِلَّ السَّنَانِ
وَحَرَّ كَنْجَمٍ عَلَىٰ الْفَجْرِ لَاحَ

جَزُوعاً تَعَذَّرَ أَنْ يَجْلِدَا
فَمَا حَالُ قَلْبِ طَوَى وَلَدَا
عَلَيَّ اسْتَوَى جَدَثاً مُوصِداً
عَفَا الْعُمُرُ مِنْ بَعْدِكَ وَغَدَا
أَعْدَنِي بِصَدْرِكَ مُلْتَحِداً
تَحُولُ بِطَرْفِكَ مُنْفَرِداً
أَلْقَيْكَ فِي حَجْرِهَا مُحَمَّداً
وَأَنْتَ كَذَا قَطْعاً جَسَداً
هَوَى قَلَمُ الشَّعْرِ مُرْتَعِداً
وَأَرَعَشَ أُمْلَتِي وَالْيَدَا
مَقَالاً جَرِيئاً وَلَنْ يُحَمِّداً
بِوَسْطِ النَّسَاءِ رَمَى الْأَسَدَا
إِلَى الْخَدَرِ مُحْتَضِراً وَفِدَا
بَعْظَمِ الرِّزَايَا فَمَا جَلِداً
عَلَى ابْنِهِ وَالْهَاءُ مُكَمِّداً
عَلَى جُرْحِ رَأْسِهِ كَيْ يَبْرُدَا
أَرَى عَاتِقاً خَلَعاً مُفَصِّداً
وَمَا سُمِعَتْ بَعْدَ هَذَا النَّدَا

تَعَفَّرَ فَوْقَ الْجِرَاحِ أَبُوهُ
وَلَهُ فِي بُرْدَةٍ وَطَوَاهُ
بُنَيَّ عَلَيَّ وَعَيْشِي بِلَاكَ
فَلَا تَحْسَبْنِي مِنَ الْغَابِرِينَ
يَتِمَّتُمْ يَا أَبْتَ لِلْخِيَامِ
فَقَتَلِي أَهْوَنُ مِنْ أَنْ أَرَاكَ
لَأُمِّكَ إِنْ عُدْتُ مَادَا أَقُولُ
وَزَيْنَبُ يَا وَلَدِي قَدْ تَمُوتُ
فَلَمَّا أَتَى بِهِ نَحْوَ الْخِيَامِ
فَعُدْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ اعْفِنِي
وَقَالَ أَخَافُ هُنَا أَنْ أَقُولُ
أَقُولُ بَأَنَّ صَغِيرَ الشُّبَالِ
أَقُولُ بَأَنَّ الْحُسَيْنَ الْوَقُورَ
وَكَانَ التَّجَلُّدُ مِنْ طَبْعِهِ
رَمَى نَفْسَهُ قَبْلَ رَمَى النَّسَاءِ
وَلَيْلِي تَمُرُّ بِرَاحَتِهَا
وَسَكْنِي تَقُولُ هُنَا يَا أَبِي
وَصَيْحَةُ زَيْنَبَ وَآ لَدَاهُ

الشاعر المرحوم ملا منصور الشهابي



علي الأكبر

ونادي منت أجالكم يا بني اميّه
أبرز الهادي المصطفى ابصوره وبراعه
زين اوفصاحه ومرجله وشمس امضيّه
بالرجز يتغنّى وبالبتر يومي
كلمن يعد نفسه كفوي جدم عليّه
في وين فرسانك وشجعانك بهاليوم
حتى أروايك الشجاعة الهاشمية
اقطى وطعنها ابخنجره وسلّب علمها
وقلهم اليوم اليوم تلقوم المنية
حتى ألف اعلامكم واغمد كل احسام
وتسلط اعلی الدين مله خارجيه
ومن الدما الخيل اسبحت في بحر تيار
وخلا الردي بن سعد بفكاره يتيّه
واحسين لازم مركزه وينظر الشبله
باعلام واسهام وهنادي وسمهره
ضربه العبدی صكته وسكنت غيظه
وبالخدر ليلي اعلی البدر حطت عزیه

كبر علي الأكبر و رج الغاضرية
من لاح نوره ابغرتّه وشع ابشعاعه
ومن حمل ذكرهم علي ابذيك الشجاعة
فرع ذواباته وقال اليوم يومي
يعلام يا رايات يافرسان قومي
وعلى سعد نادي وشهر سيفه الصمصوم
متقوم تبرز يا خسيس الراي متقوم
وعالخيّمته عرج ولن وصل يمها
واتفارت كل العساكر من خيمها
والله فلا فارق جمعكم ياهل الشام
ميصير يتحكم دعي ابدین لسلام
صول وصب امن العذاب اغيوت لمطار
وابكل جانب في الحرب سيفه شعل نار
أرخص جميع الجيش يحمل فرد حمله
مثل الهدف خلق عليه الجيش كله
اغتاظ وقضى اللازم ومن أدی الفريضة
وشمس المعالي اكدرت وأمست مريضه

المرحوم ملا عطية الجمري



رثاء الحسين

وليس له عون هناك ومُسعدٌ
ويلحظ بالأخرى الخيام ويرصدُ
ويشكوله ما ناله وهو يحمّدُ
قرّبت فقرّبتني ولي منك موعدُ
يوزعها للبغي سهم مُسدّدُ
وتقطيع أوصالي لقربك أقصدُ
تراه هواة الدين ورداً يردّدُ
وقلبي من فرط الظمّ يتوقّدُ
وهاهي بالشكوى لقد سكّ تصعدُ
وخرّ كليماً خاضعاً يتعبّدُ
لها الحجر القاسي وسهم محدّدُ
سوى من دعاه الحق دسّ يا محمدُ
وماس به لدن من الخط أملدُ
وجثمانه بالعاديّات يبدّدُ
وجثمانه بالعاديّات يبدّدُ

وخاض عياب الجيش قصد منونه
يسرّح عيناً حذو ماضيه في العدى
وطوراً ينجى الله والطور مهره
يقول إلهي قد وفيت بدمتي
وهذي بقايا مهجتي قد بذلتها
بسبي نسائي وانتهاك محارمي
سأقضي ويبقى الدين حياً وفادحي
أموت وهذا الماء يطفح صافياً
وطفلي على كفي تراق دماؤه
ولما تجلى الحق لم يهو صاعقاً
مواضع تقبيل الرسول جلاله
فيا ويل شمر ما وطأ بنعاله
وحزّ كريم السبط شلت يمينه
دلالاً زهت سمر العوالي برأسه
دلالاً تيس العاليات برأسه

المرحوم ملا عطية الجمري



في رثاء الامام الحسين عليه السلام

على الطفوف وعقبها بتزفار
من النмир تجد نورا بلا نار
ردحا تهج من فؤادي أي تذكار
بجحفل لبني سفيان جرار
ترع الحقوق ولا تخشى من الباري
من كل شهم شديد البأس مغوار
جسومهم تهب مباد وتار
صفر الأنامل من قربى وأنصار
لنصرة المصطفى يا خير أبرار
فردا فلم يك فيهم غير فرار
هام البواسل في سيل الدما الجاري
(المح ينضم إذ بتاره فاري)
ملء البسيطة قد غني به الساري
على الصعيد ألا شلت يد الباري
وغاب من ترب الهيجا بأستار
ينعى الجواد خضيبا سرجه عاري
من هبة الله قد حفت بأنوار
أين الحسين حمانا عصمة الجار
تأمه بين ختار وكفار

عرج فديتك واسكب دمعك الجاري
وارو القبور التي لم يرو ساكنها
قف بي على جدث السبط الشهيد بها
لم أنسه إذ أناخ الركب فامتلت
فحلاته عن الورد المباح ولم
في فتية بذلوا في الله أنفسهم
تسابقوا دونه عند اللقا فغدت
فعاد فردا حشا المختار بعدهم
يدعوهم طبتم يا خير منتجب
وكر كرة ليث في قطيع ضبي
إن يعمل قد وإن يستعرض أنتشرت
والقلب والطرف مقسوم ومكتشف
حتى إذا شاء مجدا لا انهدام له
وافاه ذو شعب فانهار منجدلا
بدر تلفع من قاني الدما شفقا
واسمع صهيل جواد خر منفلتا
ورب سافرة من خدرها برزت
تدعوه زينب والأرزاء تخرسها
لم أنسها إذ بدت في الذيل عاثرة

لُتَدْرِكَ الْبَدْرَ مَخْشَوْفًا مِنَ الذَّارِي
وَالْجَفْنَ يَهْمِي دُمَاءٌ وَالْحَشَا وَاَرِي
سَهْمُ الْمَنُونِ فَاضْحَى رَهْنِ أَوْعَارِ
حُمَى إِذَا جَدَّ حَادِيهَا بِأَسْفَارِ
تِلْكَ الْعِيَالِ وَسَيَقَتْ فَوْقَ أَكْوَارِ
يَدْعُو فَلَـم يَلْقَ إِلَّا شَرَّ جَبَّارِ

شَمْسُ الْمَعَالَى تَشَقُّ الْأَفَقَ زَاهِرَةً
أَهْوَتْ عَلَى مَوْضِعِ التَّقْبِيلِ لاثِمَةً
تَقُولُ يَا طُودَ فَخَرَ قَدْ أَطَاخَ بِهِ
هَـذِي عَقَائِلُكُمْ مَنْ ذَا يَكُونُ لَهَا
مَنْ لِي إِذَا عَسَّسَ الْيَلُ الْبُهَيْمُ عَلَى
هَذَا عَلِيْلِكَ مِنْهُوْكَ بَعْلَتِهِ

المرحوم العلامة الشيخ عبد الأمير الحمري



نبراس كل حر

خلّ جفاني أو بعهدي قد غدرَ
غلا وتسامى لم يكن لي به ظفرَ
استبدّ وأورى النارَ أو لف أو نشرَ
حسين أبي الثّوار نبراس كل حرّ
وغاب ضياء الشمس وانخسف القمرُ
أباة شهيد الحق في التّرب وانعفرُ
وهل ثمّ مظلوم كهذا من البشرِ
به محن ليست تعدّ و تنحصرُ
بأبعاد ما فيها من القسوة الفكرِ
لعائلة ولهى بها أحدق الخطرُ
وأقمارٌ تمّ نورها حجب القدرِ
شراب بسهم الموت عنقيهما نحرُ
خيول بني سفيان أسوأ من كفرِ
على خفّرات عاشت العزّ والخفرِ
مضاربها نيران سفيان تستعرُ
برمضاء أرض الطفّ بل وارجع النظرُ
خيول فذا خطب له الصلّد تنفطرُ
حقيق بكل أن ينوح مدى العمرِ
وصدرك كنز الحق يصعده شمرُ

لعمرك ما حلفت وجدي والسّهَرُ
وليس لشيء من حطام الدنيا وإنّ
وليس الأسى أوهى فؤادي أو به
ولكن شجاني رزء سبط محمد
ولم لا و ذا رزء له الأرض زلزلت
وضجت له الأملاك مذ خر رائد الد
وهل ثمّ في الدنيا كهذي مصيبة
وهل مثل يوم السبط يوم تجمعت
فعن وصفها جف البراع ولم تحط
ظماً و هجير في حصار وضجة
نجوم ببحر من دماء تساقطت
وطفلان للمظلوم قد عوّضا عن الد
وجمع من الأطفال قد مزقتهم
و شرعلوج الأرض تلوي سياطهم
تسلّب وأ ويلاه أستارها و في
وأكرم أجساد لأكرم معشر
لتنظر صدر ابن الرسول تدوسه الد
فيا قبلة الأحرار يا منقذ الملا
فرزوك أدمى الكائنات وكيف لا

إِلَيْكَ بِطَرْفِ مَقْرَحِ الْجَفْنِ مَسْتَهْرُ
 عَلَى خَفَرَاتِ الْوَحْيِ قَدْ هَجَمُوا زَمْرُ
 وَلَمْ يَكْ مُسْطَاعاً فَنَادَيْتَ تَعْتَذِرُ
 بِجَفْنِ قَرِيحٍ وَالْفِؤَادُ قَدْ انْفَطَرُ
 جِيَاعاً عَطَاشاً قَدْ أَلَمَ بِهَا الضَّرَرُ
 عِيَالٌ بِقَلْبِ عَايِشِ الْخُطْبِ كَالزُّبُرِ
 مَصَائِبَ لَيْسَتْ تَعْرِفُ الذَّعْرَ وَالْخُورُ
 عَجِيبٌ وَ قَوْلٍ لَادِعٍ غَيْرِ مُنْكَسِرُ

وَلَمْ أَنْسَهَا تِلْكَ الْعَقِيلَةَ إِذْ رَنْتُ
 تَنَادِي أَلَا ادْرَكْنَا فَهْذِي أَمِيَّةُ
 فَرُمْتُ تَلَبِّي بِالنَّهْوِضِ انْتِدَابَهَا
 عَلَيَّ عَزِيزِيَا ابْنَةَ الطَّهْرِ فَانْتَشْتُ
 لَتَرَعَى نِسَاءً ذَاعِرَاتٍ وَصَبِيَّةُ
 تَمَرُّضُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ تُسَكِّنُ الدَّ
 بِنَفْسٍ عَلَيَّ وَابْتَوْلَ تَوَاجَهُ الدَّ
 أَذَلْتُ طَوَاغَيْتَ الزَّمَانِ بِمَوْقِفِ

غازي الحداد - البحرين



رثاء عَبْدِ اللَّهِ الرَّضِيعِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

كَفَاكَ كَفَاكَ بَلَغْتَ مُنَاكَ
فَقَالَ ذُرُونِي فَعُنْدِي رَضِيعٌ
بَعَيْنُهُ كُلَّ اخْتِصَارِ الْجَمَالِ
بِهِ أَنْفَلَقَ الصُّبْحُ بَعْدَ الْغُسُوقِ
فَلَا حَظَّ فِيهِ لَعَيْنِ الْحُسُودِ
وَعَيْنًا رَأَى الْقَوْمُ فِيهِ النَّبِيَّ
فَقَامَ عَلَيْهِمْ عَيَانُ الشُّهُودِ
لَأَنَّ الصَّغِيرَ بَلِيغَ الْبَيَانِ
وَأَجَلَى بُرُوزًا لِفِعْلِ الْحَقُودِ
تَرَاهُ وَقِيدَ الْحَشَا بِالْظَمَا
سَمُومَ اللِّسَانِ وَوَهْجَ الْمَكَانِ
كَأَنَّ السَّمَاءَ رَمَتْهُ عَلَى
طُلُوعِ هَلَالٍ عَلَى سَاعِدَيْنِ
وَخَاطِبُهُمْ إِنَّ أَكْنَ عَادِيًا
أَلَّا تُطْفِئُوا مِنْهُ حَرَّ الْغَلِيلِ
أَلَيْسَ بِكُمْ رَاجِحٌ يَسْتَقِيلُ
أَلَسْتُمْ بَنِي قِيلَةٍ فِي الْأَصُولِ
فَإِنْ كُنْتُمْ فِي حَقِّكُمْ مُذْنِبًا
تَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ مِثْلَمَا

فَقَدْ فَاتَ مَا فَاتَ وَانْمَرَدَا
سَأْنَعَاهُ وَجَزَا وَلَنْ أَسْرُدَا
إِذَا شَبَحْتَ رَامَقَاتِ الْمَدَى
كَأَنَّ الدُّجَى مِنْهُ قَدْ بُدِّدَا
وَلَا نَفَثَ الصَّدْرُ وَانْعَقَدَا
صَغِيرًا بَلَغَتْهُ مُلْبَدَا
وَحَسِبُ الْجَحُودَ بَأْنَ يَشْهَدَا
إِذَا مَا تَصَوَّبَ وَاسْتَشْهَدَا
إِذَا مَا تَعَوَّدَ أَنْ يَحْقَدَا
وَوَجْنَتُهُ بِالسَّنَا مُوقَدَا
سَمُومَانِ فِي قَلْبِهِ اتِّحَدَا
ذِرَاعَ أَبِيهِ وَمَا وَلَدَا
إِذَا زَاغَ عَنْهُ أَبُوهُ الرَّدَا
فَهَلْ ذَا بَظْلَمَ عَلَيْكُمْ عَدَا؟
لَعَيْنِ النَّبِيِّ صَرَاطِ الْهُدَى؟
تَرَدِّدِكُمْ هَوَّةَ الْمُرْتَدَى
أَمَا بَلَغْتَ وَاعْظَا مُرْشَدَا؟
فَهَلْ مِنْ صَغِيرِي ذَنْبٌ بَدَا؟
تَغَشَّتْ لِنُوحِ النَّبِيِّ الْعَدَى

يَفْتُ الصِّفَا جَلَمَدًا جَلَمَدًا
بَسْمُهم فِي نَحْرِهِ سَدَدًا
كَطِيرٍ ذِيح بِحَدِّ الْمَدَى
وَبَادِرٍ فِي رَمِيهَا مُصْعَدًا
وَكَانَتْ لَعَيْنُ السَّيِّمِ مَرَصَدًا
فَمَدَّ لَهَا جَبْرِئِيلُ الْيَدَا
وَلَا السَّهْمُ أَخْطَاهُ مَوْعَدًا
تَنَاهَى الْبَلَاءُ بِمَا قَصَدَا
فَصَارَ الْمَصَابُ لَهُ سَيِّدَا
عَسَاهُ يَرَى رَمَقًا مُسْعَدًا
إِذَا مَا تَسَابَقَ أَوْ طُورَدَا
تُقْفِي وَجَائِدَهَا الْأَوْجَدَا
وَتَعْرِفُ لَمْ كَانَتْ الْأَقْصَدَا
ضَنَاهَا وَتَبْعَتْهُ مُخَمَدَا
دَمُ النَّحْرِ بِالسَّهْمِ قَدْ جَمَدَا

فَكَانَ الْجَوَابُ فَطِيحًا أَلِيمًا
تَصَدَّى لَهُ حَزْمِلُ رَامِيَا
فَصَارَ يَرْفُ بِصَدْرِ أَبِيهِ
وَأَغْرَقَ كَفِيهِ مِنْ دَمِهِ
فَكَانَتْ لَعَيْنُ الثَّرَى دَمْعَةً
تَسَامَتْ إِلَى شُرْفَةِ الْمُسْتَجَارِ
فَلَا الْوَعْدُ وَفِي إِلَيْهِ السَّقَاءُ
فَلَمَّا تَقَصَّدَ صَوْبَ الْخِيَامِ
وَكَانَ يَسُودُ عَلَى أَمْرِهِ
يُقَلِّبُهُ فِي يَدَيْهِ صَرِيحًا
وَتُرْنَ النِّسَاءُ كَسْرَبَ الْقَطَا
سِرَاعًا إِلَيْهِ بِقَدْرِ الْأَسَى
وَأَقْصَدَهَا فِي الْبُلُوغِ الرَّبَابِ
وَصَارَتْ تَشْدُّ إِلَى حَجْرِهَا
وَأَعْظَمُ مَا فَجَعَ الثَّاكِلَاتِ

العلامة الشيخ عبد العظيم الربيعي



في رثاء الحسين

أشمسُ الضحى أشرقت طالعة
أم الطف بالقلب شاهدت إذ
وَمَت لَذْكَا بسنا كربلاء
وهبها ملكة عرش النهار
حوت سبط عرش الجليل العظيم
بنفسي أفديه كم قد لقي
أته صحائف أهل العراق
أن اقدم إلينا فإن الثمار
ولم ينخدع مثل ما قيل ، من
ولكنه نصب أمر الإله
وكانت على القوم لما أجاب
وكم قام فيهم لتأكيدها
على أي ذنب وفي أي ثار
أست ابن بنت نبي الهدى
ألم تكتبوا لي ، أن اقدم تعد
أقتلي عليه إذاً تجمعون
لك العز دعه فذي سنة
قديماً دعاهم بأي الكتاب
ولم يجد إلا لسان الحسام

فأبصرت أنوارها لامعة
تجلت حقيقتها ناصعة
هناك مباينة شاسعة
فإن الملوك لها خاضعة
فكل المعالي لها راجعة
بها كرباً للصفاء صادعة
بألفاظ فنانة رائعة
لمقدمك المرتجى يانعة
يخادع كريماً يكن خادعه
فلبي نداءه بمن تابعه
لخ اليد والحجة القاطعة
خطيباً بآياتها الساطعة
لقتلي عزيمتكم جامعة
و شيعي أول من بايعه
بنا سنة المصطفى الضائعة
أما لكم عصمة مانعة
لجذك كنت بها تابعة
فلم تك دعوتك نافعة
فلبتهم هاماتهم طائعة

صحيفته حَلَّت القارعة
لها تنحني هَيْبَةً راکعة
كذا يصرعُ الحقُّ مَنْ صارعه
نظيراً ولا أذنًا سامعة
وهل في الإبا سيدُّ ضارعه
تخرُّ الجبال بها واقعة
دماءُ جراحاته النابعة
ففي الكون أنفاسها ضائعة
عيونُ العلى لم تزل خاشعة
أسارى على البدن الظالعة
وكل الخطوب به واقعة
يديه ، وفي العنق الجامعة

بنفسي فريداً على الجمع من
وصلت على هامهم فالرؤوسُ
ومكسَ أعلامُ أهل الضلال
فلم ترَ عينَ له في اللقاء
وهل كيف يضرع وهو الأبى
وماكنتُ أحسبُ أنض السهام
فيا لك من مَيّت غسله
وحطمت الخيل أضلاعه
وأعزمُ خطب على ذكره
ركوبُ بناتِ نبيِّ الهدى
بلا كافل رُحَن عير العليل
وفي رجله القيد والغل في

الشيخ عبد المحسن ملا عطية الجمري



قصيدة اليوم العاشر

بأقطارها في بدوها والخواضر
 عيون مداد سال فوق الدفاتر
 تنوح أضاحي الطف إثر حناجر
 وأعظم يوم حرمة يوم عاشر
 بأكبر آثام الذنوب الكبائر
 ويفرح فيه كل باغ وفاجر
 وفيه رقى صدر النبي بآثر
 لمنظومة الكون العظيم الزواهر
 وخضب في الأفاق كل الدوائر
 وحقك هذا ليس من قول شاعر
 رويدك هذا من سواد الخواطر
 وتفرح والجاني بها شر غادر
 على الرمح مصلوباً أمام النواظر
 أضالعه خيل العدى بالخوافر
 عليه ركأم من نصال الخناجر
 سعت بين مسرور زنيمة وساخر
 كبدردجى يبدو أمام الحرائر
 يبادر للرائين في يوم عاشر

لمن بحت الأصوات فوق المنابر
 تنوح دواوين القصيد كأنها
 وبحت بأصوات البكاء حناجر
 لأعظم شهر في الشهور محرم
 به عيدت آل الطليق وأعلنت
 وفيه بكت عين النبي محمد
 به قبض الشيب المقدس فاجر
 وراح بسيف البغي في نحر كوكب
 فحز كريم الحلم والعلم والتقى
 وإذ أعلنت بالعيد آل أمية
 فقل للذي في يوم عاشور عيده
 أتفرح والمقطوع رأس ابن فاطم
 أتفرح والمرفوع رأس محمد
 أتفرح والصدر المقدس هشمتم
 وغادرنه شلوا على واهج الثرى
 وزينب وافته فيا حر مهجتي
 ولاح لها رأس الحسين على القنا
 فمن شاء أن يبكي الضحايا بكر بلا

د. عدنان الحلواجي - البحرين



أرأس أم البدر

وتلك سباياه أم الأنجم الزهر
فراح على أعتابه يسجد الدهر
وأغضى كليل الطرف يكنفه السر
إذا جاشت الأرزاء أو مسهم ضر
فساداً وعدواناً فيقلقه الذعر
ء ينشئها عصر وينشئها عصر
يبدد ليلاً بعده يطلع الفجر
ء حتى تخط النهج قانية حمر
مات وأن الموت في عزة نصر
ثواء وإن أبقاه ليس له عذر
أضاحيه أهلوه وأصحابه الغر
يجد لكيما يستقر به الأمر
مناسكه لما رقى صدره شمر
جري بدماء من جراحاته نهر
ونال فخاراً بل توسله الفخر
قواعدها وزر وبنائها وزر
فكانت مواتاً ثم عاد لها نشر
وآياته فينا يرتلها النحر
إياؤهم التكبير والعزة الذكر
(حسيناً) وهل في غيره يفخر الدهر

أرأس على الرمح الثقيف أم البدر
هوى ساجداً لله يتلو كتابه
جثا بين عينيه الوجود مهابة
قطيعاً يلود المهرقين بظله
ويفزع منه كل طاغية علا
ولما يزل أنشودة العز والإبا
يشع بريق من ثياه للورى
يقود ركاب الثائرين إلى الفدا
يعلّمنا أن الحياة بذلة
وهيهات أن يرضى الكريم لسيفه
دعاه إلى حجّ القران إلهه
فلبى على شوق وشد رحاله
قضى حجه في الغاضريات وانتهت
فأمسى على الرمضاء جسماً موزعاً
أذل رقاب الظالمين بمصرع
وهذ قلاعاً شيدتها عصابة
لقد وهب الأزمان من نفحاته
تبلىنا وحي السماء دماؤه
فأضحى صلاة العاشقين على المدى
وقد كتب التاريخ فوق جبينه

غازي الحداد - البحرين



رثاء الشهيد الحسين (عليه السلام)

وَنَادَى أَلَا مَنْ يَشُدُّ الْجَوَادَ
فَقَامَتْ عَلَى قَلْبِهَا زَيْنَبُ
وَجَاءَتْهُ تَسْحَبُ أَذْيَالَهَا
تَلُومُ قَسَاوَتَهَا بِالْحَمَا
وَرَاحَ طَلِيقًا عَلَى ذِي الْجَنَاحِ
فَلِمَ يُرَى فِي حَضِّهِ لِلرَّقَابِ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِاسْمِ الْإِلَهِ
وَلَمَّا تَشَابَكَ مُحْتَرِبًا
وَجَالَدَهَا سَاعِدًا سَاعِدًا
أَحْسَتْ بِبَاسِهِ فَانْتَبَذَتْ
تُرْجِعُ مِنْهُ ثَغَاءَ الْقَطِيعِ
وَأَوْغِلَ فِي أَجْمٍ مِنْ سُيُوفٍ
يَشْفَى مِنَ الطَّعْنِ سِتْرَ الدَّلَاصِ
وَوْتَرًا إِذَا طَوَّقَتْهُ الْكِمَاءُ
كَانَ السَّمَاءَ عَلَى أَرْضِهَا
فَصَارَ النَّهَارُ بِلَا مَطْلَعِ
وَمَا زَالَ يَشْفِي غَلِيلَ الْحَقُودِ
لَدَيْهِ جَنَاحٌ عَلَى ذِي الْجَنَاحِ
وَأَمْلَاكَ بَدْرٌ تَطُوفُ عَلَيْهِ

فَلَا أَرَى مِنْ فِتْيَتِي أَحَدًا
وَصَاحَتْ أَيْمَا قَلْبٍ كُنْ جَلَمَدًا
تَقُودُ إِلَيْهِ جَوَادَ الرَّدَى
تَجُودُ بِهِ لِسُيُوفِ الْعَدَى
أَيْمَا وَحَرًا كَمَا عَوَّدَا
شَجَاعَ تَعَهَّدَ أَنْ يَحْصَدَا
إِذَا كَبَّرْتَ هُبْلًا رَدَّدَا
وَصَكَّتْ عَلَيْهِ الْعِدَا الْأَنْجِدَا
وَلَا حَمَهَا عَضْدًا عَضْدًا
مَكَانًا قَصَى بِسَرَابِ الْمَدَى
وَيَزَارُ فِي رَعِيهَا أَسَدًا
تُظَلِّلُ فِيهِ الْقَنَا الْمَقْصَدَا
وَيَهْدُمُ مِنْ ضَرْبِهِ الْخَوْدَا
تَفَرُّ وَقَدْ صَدَّهَا وَاحِدَا
وَنَجْمُ الْمَنَايَا هَوَى أَسْوَدَا
وَلَيْلُ الزَّمَانِ بِلَا مُعْتَدَى
بِرُمَحٍ يُصِيبُ بِهِ الْحَقْدَا
إِذَا شَاءَ لِلْخُلْدِ أَنْ يَصْعَدَا
تَمَنَّتْهُ لَوْ يَطْلُبُ الْمَدَدَا

أَلَا أَمْرُ حُسَيْنٍ نُبَيْدُ الْعِدَى
لِيَلْقَى الْمَنِيَّةَ مُسْتَفْرِدَا
يَقُومُ بِقَتْلِي فَيَا مَسْعِدَا
وَأَرْخَصَ كَفَا عَلَيْهِ اعْتَدَى
بَغْرَتِهِ وَدَمَى الْمَسْجِدَا
لِيَمْسَحَ عَنْهُ الدَّمَ الْمُورِدَا
وَبِالدَّمِ مِنْ ظَهْرِهِ نَفْدَا
طَوَافَ الْوَدَاعِ بِسَهْمِ الرَّدَى
لِيَلْقَى إِلَاهَهُ خَضِيْبًا غَدَا
فَصَارَ لِمَهْوَى الضَّبِّا مَعْبِدَا
لِمَنْ يَتَشَفَى وَمَنْ سَدَّدَا
وَنَزَفَ الدَّمَاءَ لَهُ أَجْهَدَا
وَحَرَّ عَلَى حَرِّهَا مُوسِدَا
وَيُدْلِي عَلَى كَفِّهِ الْمُقَوْدَا
وَفِي خَضِرِهِ رُمُحُهُ أَغْمَدَا
جَمُوحًا يَقَادِحُ مَا أَرْزَدَا
وَيَا ثَقِيلَ مَا بِهِ قَدْ أَبْرَدَا
ثَنَى رُكْبَتَيْهِ وَالْوَى الْيَدَا
وَحَمَحَمَ مُفْتَجِعًا مُزِيدَا
يَجُودُ بِنَفْسِهِ بَيْنَ عَدَا
وَلِلْخُلْدِ تَذْرِي بِهِ السَّيِّدَا
أَقَامَ الزَّمَانَ وَمَا أَفْعَدَا
لِتُصْبِحَ دُونِ حَمَاهَا فِدَا
وَمَا لَهَا إِلَّا النَّحِيبُ حَدَا
بَصْدَرُهُ مُنْتَعِلًا صَعْدَا
وَسِرَّ الْقَضَا أَخْذًا مَقْعَدَا
أَمَطَ عَنْ لَثَامِكَ كَيْ أَشْهَدَا

وَشَيْخٍ مِنَ الْجَنِّ صَاحٍ بِهِ
فَأَعْرَضَ عَنْ ذَا وَذَاكَ أَبَا
يُنَادِي إِذَا كَانَ دَيْنُ الْإِلَهِ
فَأُطْلِقَ كَفَّ الْقَضَا كَفَّهُ
رَمَاهُ بِفَهْرٍ دَعَى الْخُتُوفِ
فَحَاوَلَهَا رَافِعًا ثَوْبَهُ
فَجَاءَ الْمُثَلَّثُ فِي قَلْبِهِ
فَجَادَ يُسَبِّحُ وَهُوَ يَطُوفُ
يُخَضِّبُ شَيْبَتَهُ بِالدَّمَاءِ
فَمَا اغْتَنَمَتْ مِنْهُ إِلَّا الشُّيُوفُ
وَأَضْحَى عَلَى سَرْجِهِ غَرْضًا
وَكَثُرَ الْجِرَاحُ وَسَعَرَ الظَّمَا
فَمَالَ إِلَى رُبُوعَةٍ فِي الْبَطَاحِ
وَوَظَلَ الْجَوَادُ يَحُومُ عَلَيْهِ
فَجَاءَ سَنَانٌ لَهُ بِالسِّنَانِ
فَهَجَّ الْحَصَانَ لِأَهْلِ الْخِيَامِ
فَيَا عَظُمَ مَا قَدْ طَوَى صَهْلَهُ
وَعِنْدَ الْعَقِيلَةِ ذَاكَ الشُّمُوسُ
وَأَلْقَى بِرَأْسِهِ فِي حَجْرٍهَا
فَصَاحَتْ بِهِ كَيْفَ خَلْفَتُهُ
أَلَمْ تَدْرِ أَنَّهُ رُوحُ الْبَتُولِ
فَقَامَتْ وَيَا لِقِيَامِ لَهَا
وَهَامَتْ بِنَسْوَتِهَا رَاكضَاتِ
بَغِيرِ شُعُورٍ نَشْرَنَ الشُّعُورُ
فَمَا جُنَّ إِلَّا وَشَمْرُ الْخَنَا
بِمَوْضِعِ تَقْبِيلِ طَهَ الرُّسُولِ
فَلَمَّا رَأَى الْحُسَيْنُ دَعَاهُ

بَدَا أَبْقَعًا أَبْرَصًا أَجْعَدًا
تَرْبَعٌ مُسْتَقْبَحًا نَكْدًا
وَنَادَاهُ مَا قُلْتُهُ قَدْ بَدَا
وَقَامَ بَرْفَسٍ إِمَامَ الْهُدَى
يُلْفِظُ مِنْ فَمِهِ الْمَرْبَدَا
وَنَفْسِي قَدْ اشْتَغَلَتْ مَوْقِدَا
وَعَنْ جِسْمِهِ رَأْسُهُ أَبْعَدَا
مَنْ الدَّمُ الْبَسَهُ مَجْسَدَا
مَنْ النَّصَبُ فِيمَا يَظُنُّ اهْتَدَى
عَلَى ذُرْوَةِ الرُّمَحِ مُتَقَدَا
وَصَارَ الْمَدَى أَحْمَرَ أَسْوَدَا
وَبَارِقُهَا صَعْقًا أَرْعَدَا
تَفْطَرُ بِالْخَدْرِ وَانْمَرَدَا
حَصَانِ النَّسَاءِ لَسْبِي الْعَدَا
وَصِدِّ الْمَغِيرِ إِذَا مَا أَعْتَدَى
بَكْفِ الْحَقُودِ إِذَا جَلَدَا
بَخْدٍ مِنَ اللَّطْمَةِ اسْتَوْقَدَا
وَتَعْوِضِهِ بِالْجُمُوعِ يَدَا

إِذَا لَهُ وَجْهٌ كَوَجْهِ الْكَلَابِ
وَشُومُ الْخَنَازِيرِ فِي خَلْقِهِ
فَصَلَّى الْحُسَيْنَ عَلَى جَدِّهِ
فَشَاطَ الدَّعْيُ عَلَى الْمُصْطَفَى
فَصَارَ الْعَلَا وَجْهَهُ لِلثَّرَى
يَصِيحُ وَجَدِّي أَنَا ظَامِي
وَرَاحَ يَهْبِرُ أَوْدَاجَهُ
وَأَذْفَقَ مَنَحَرَهُ مَنِيْبَا
يُكَبِّرُ وَالرَّأْسُ فِي كَفِهِ
وَأَعْلَاهُ مُفْتَخِرًا فَبَدَا
فَهَبَتْ رِيَّاحٌ كَرِيحِ ثَمُودَ
وَسُحِبُ السَّمَاءِ دَمًا أَمْطَرَتْ
وَقَلْبُ الْعَلِيلِ عَلَى نَظْعِهِ
وَصَاحَ بَعْمَتُهُ هَيْئِي
وَهْتِكَ الشُّتُورِ وَحَرَقِ الْخَدُورِ
وَنَزَعَ الْقِرَاطَ وَلَسَعَ السَّيَاطِ
وَوَكَّزَ الرَّمَّاحَ وَسَيَّلَ الْجَرَاحَ
وَسَلَبَ الْحِجَابَ وَكَشَفَ النَّقَابَ

الشيخ علي الفرج - القطيف



كفى .. سأكتب .. ليلة عاشوراء

ل جفونَ الحسين والأصحاب
ذاب فيه طبعُ انكسار السحاب
من حراباً من سنة وكتاب
داح كما يراق في الأكواب
كيف منه وهو انتماء التراب
في وجوه السنين والأحقاب
ونمت فيك صرختي واغترابي
س بجنيك معبد الأهداب
ل يهتز من أسود الغاب
وغداً فوق راحتك روايي
سي ودمع من زينب سكاب
نسيت صمته انتظار العذاب
رضباب في عتمة من ضباب
في دماها كسلسل منساب
فقال فيه تعود ملأى القراب
بهم للسما خيوط انتساب
ب كسرب من الردى جواب
ودّ بأعماقه من الإرهاب
غد ضاعت مباسم الأحباب
وعجيب يذوب فوق الحراب

اغسلي يا نجوم عن سأم الليث
ودّعي ذلك الزعيم ودمعاً
دمعه منه أنبتت للملايين
ودعيه مَدّاً تأهّب في الأقد
دمه صبغة السماء وأين السد
أنت يا ليلة انخساف المرايا
غرست فيك أهاتي واحتضاري
عجب أن أراك سوداء والشم
عجب أن أرى لديك دويّ النخ
سهروا بين جانحيك جبلاً
حدثي يا نجوم عن خيم الوح
ليلها أين ليلها ؟ نسيته
حولها من خواطر الظمأ المر
قسماً لو جرى الفرات وريداً
هدرته ماء فتجتمع الأط
حدثيني عن الأسود كم امتد
زرعوا الليل أعينا تحرس الغا
حدثيني عن الظلام وما اسد
ضاع في رعبه أنين يتامى ال
و فؤاد الحسين ذاب حنانا



رزية الحسين

مالي تهيج قريحتي في كربلا
مالسُرُ في قبر الشهيد و ماله
في كل عام للحسين رزية
فكأن يوم الطّف عاد مناديا
ليقوم في كل الدهور بصرخة
يدعو وحيدا و السهام تُظله
ومضوا على جسد الحسين مرملا
بسنبك الكفر التي صلت على
و كأنني بالشمر جاث فوقه
فاحتز رأس البدر يوم تمامه
حتى غدا فوق الصعيد ثلاثة
عُذرا أبا الاحرار يا ابن محمد
نَدَبَتِكَ يا ابن الزاكيات محاجري

فأصبُّ من قلبي لهيبا موجعا
في النفس من وقع يقض المضجعا
تُدمي القلوب وتستفز المدمعا
والمشهد الدامي أعاد المصرا
وصلت لعرش الله تشجي المسما
من حر شمس قد سقته الأيشعا
تفريه خيل الظالمين مبضعا
جسم الرضيع تدك منه الموضعا
للرأس ينحر والحسين توزعا
وينعله المشؤم داس الأضلعا
والجسم من نزف الجراح تصدعا
فبكم يهيم العاشقون تولعا
ودَعَتِكَ في وسط الفؤاد تضرعا

عقيل القشعمي - البحرين



في ليلة العاشر

دويّا وتلقاهم سجوداً وركعاً
لتسمع مما لن تظنّ وتسمعاً
تراهنّ قبل الفقد ينحنّ فجّعا
وليل قصير ليس يكفي مودّعا
كأنّي به صوت الحسين إذا نعى
هيني أيا أختاه أذنا مسمعا
شبابا وشيانا كبارا ورضعا
غداً سوف تلقين الأعبة صرّعا
وبين عويل الثاكلات توجّعا
وصاحبها ما ذاق ماء ترفعا
لعرّسنا الأكفان في عرسه معا
معسكرهم يا للمصيبة مُسرعا
يعودّ من الميدان شلوّاً مبضعا
وقفت على أحلى الشباب مودّعا
لأبحث عن شلو وأجمع أذرّعا
الهواشم حتى أرخت العين أدمعا
أجاب غدا تأتين جسّمي مقطعا
على جسدي يا أخت للثم موضعا
ترين شقيّاً أبرص الوجه أبقعا
رقى فوق صدري شاتماً متربعا
وخوفي أن ينهك عني ويدفعا
ووجهي من قاني دمائي ملفعا
تكسر مني يا أخته أضلعا

ستسمع إن ما طفت بين خيامهم
وجل بين خيمات الهواشم مصغياً
هناك وداع الأمهات بحرقة
عناق والام، وداع وحرقة
ألا فاسترق سمعاً ستسمع ناعياً
يخاطب أختا ذاب بالوجد قلبها
غدا فوق هذي الترب تسقط أنجم
أخية يا فخر النساء تودّعي
وأبقى وحيداً بين كرب وغربة
أرى هامة عند الفرات فضيحة
غداً أشعلي شمع الزفاف وأحضري
أري ولدي والمهر يعدو به إلى
وأني مصاب أن يرى الوالد ابنه
غداً ينحني ظهري من الفقد كلما
وسوف تريني عند قتلاي أنحني
فمالت من الهم العظيم عقيلة
فقالَت وماذا عنك يا عين مهجتي
جراحي تفوق الألف جرح فلن تري
غدا سوف تحمر السماوات عندما
فلا تقربي يا أخت إن ما رأيته
سيمنعك من أن تذودي وتدفعي
وليس سيكفي أن تريني على القنا
ستسمع أذنك سنابك خيلهم

عبد الشهيد الثور - البحرين



عاشر

واسأل بواقيتها عن الماضين والعبر
قد عمروها مدةً فهاهم خبر
تيجانهم متخمةً بفائض الدرر
يبرق لهم بالحب من شعوبهم بشر
ومن هم إن خوطبوا في خدهم صعر
من راغد وشعبه غذاؤه القهر
أخبارهم قد غُيت في أضيّق الحفر
تيجانها تدرجت ودورها انتشر
كأنهم ما كابروا أو أنكروا السور
يرمي لخرق الأرض أو لیسقط القمر
في جسمه عن نفسه لا يدفع الضرر
يا بئس من ميراثه الغي والغرر
اليوم كالساعة والعام كما الشهر
تركها كزائر أو عابر الممر
داس على الهامات في دوامة السكر
أذابها العمر ولم يبق لها أثر
وأصبحت جذرانها تسامر المدر
أهواؤه تحكمه وكله خور
وكل من في الأرض بالموت سيحتضر

قف بالديار الباليات وأمعن النظر
واستجوب الأطلال واستفهم عن الأولى
أين الذين كدسوا الكنوز واغتدت
إن يومض الدر على رؤوسهم فلم
أين هم من مشيهم في الأرض فاحش
كم أترفوا فأسرفوا فبالغوا فكم
كانوا فبانوا فهم في سافل البلى
رؤوسهم جماجمٌ وسادها الثرى
أجسادهم هياكل تنبيك عنهم
ما أبأس الإنسان في نزوة طيشه
بينا هو لضعفه إن بقّة سعت
الصولجان غالب ويورث الهوى
إن عاش قرناً فهي كاللحظات عابر
بالأمس قد جئت إلى الدنيا وفي غد
أين يزيد أين من أزره ومن
أين القصور الشامخات جازت السهى
الذهب الحاكي على جذرانها انمحي
أين ابن سعد ذلك الطاغوت واهن
ماتوا وسيف الموت في العباد قاطع

مشارف القلوب كالنرجس والزهر
في كل فجر تشرق يشرق بالظفر
وبلسم يجلل النفوس بالسحر
فمن رزاياها على جوانحي شرر
حين غدى منفرداً وقلبه انفطر
يلق بهم إلا كذوباً خاناً أو غدر
والناصر بدمه في يومها نذر
تقاسمت أحزانه من بادئ الصغر
شريكة الحزن مع الحسين في الدهر
ومثلك صبورة يا خير من صبر
صغاري في خيمة عن داهم الخطر
واسترسلت غضباته والسيف ما فتر
حلت بهم بالجيش لا تبقي ولا تذر
قتاله على أربع فرقات على الأثر
وفرقة ببغيها ترميه بالحجر
جبهته فشجها ودمها انفجر
يمسح ذاك الدم كي لا يحجب البصر
ومن بياض صدره حرمة انبهر
فباشر السهم فؤاده على الاثر
يبكي على قلب به سهم الردى عبر
منهمراً من صدره وفي التراب خر
يقو على اقتلاعه سوى من الظهر
والدم من جرحيه في أعقابه انهمر
وخامس الال على بوغائها اعتفر
في حقه وسيفه يهبر النحر
وأعولت زينب والتف بها الكدر
ما مثله على العباد في الأيام مر

ماتوا ويبقى المتقون ذكرهم على
هذا حسين خالد كشمسنا كما
إطلالة تكلل الوجود بالندي
لن أنسى عاشورا ما دمت مَعَمَّراً
إن أنسى لا أنسى نداء السبط يومها
يدعو بهم يا قوم هل من ناصر فلم
أنصاره في تربها قد ألبسوا دما
فعاد للخيمات يدعوا أخته التي
زينب ما أدراك ما زينب إنها
قال لها يا أخت أوصيك ألا اصبري
أخته إني راحل للموت فاجمعي
ثم استدار قاصداً معركة الردى
حتى رأوا من عزمه صاعقة إذا
فافترقوا في حينها من حوله علي
بالسمر والبئر وبالأ سهام فرقة
حتى أتاه فادح من حجر رقى
فاستلم من ثوبه أطرافها لكي
حرمة من وكره شاهد صدره
فأنشَب السهم على القوس مُسَدِّداً
فاسودَّت الدنيا على سُكَّانها فمن
خارت قواه سيدي واستشعر دما
قد حاول انتزاعه من صدره فلم
فاقتلع السهم من الفؤاد لبه
ثم أتى طاغية العراق شمرها
وداس بالنعل على الصدر مُبالغاً
ورفع الرأس على شاهقة القنا
يا شمس غيبي واغربي لرؤيته الذي

الشاعر عزيز الفاضلي - إيران



ضیاع رقیة

طلعوا بالخيم يتفكدوها
 لن ضجه ابهرم الفاطميه
 طلعوا خيمه خيمه ايدوروها
 بس لا تيهت و الكاع هيمه
 خاف ابهاالظلام ايضيعوها
 تلولي و غافي عبدالله ابحنه
 لوماي اتحصل و اتروي اخوها
 عدوك يعبدالله ساكن الجول
 ويسمعها اشتگول احسين ابوها
 المهده و شاف رقتها اعلاه
 و اشملحه سوافها اويه ابوها
 عمر الورد ما تعرف بواجي
 يدري اخلاف عينه ايسلبوها
 ورده و العطش ذبل غصنه
 و يچتفه الحبل و ايعذبوها
 باچر تنذبح بالمعركه اويای
 و بلحافر اضلوعي ايكسروها
 عينچ لا تشوف الصار بيه
 تراهي الحرم كلها ايسروها

رقيه اعلاه الوساده مالگوها
 ليل و چل ضلام الغاضريه
 بس لا ضاعت و تاهت رقيه
 عليها ايدورون ابخيمه خيمه
 بعدها امده الله ماهي يتيمه
 سمعوا صوتها و رقة لحنه
 بلچي من الرباب ايدر لبنه
 يسمعون الدلول الدلول
 يعبدالله يلمسنع يمدلول
 اجاهه و من حننها الطفل شاله
 حننها و غده ايحاجيها ابدلاله
 ابحن حسين و اشملحه المحاجي
 و ابو السجاد عينه اعلاه التراچي
 اهي اتسولف وهو اعيونه الحسنه
 و راح ايزورگ الصوط ابمتنه
 گاللهه عمامچ و اخوتچ های
 و أنه ينذبح راسي من اگفای
 اريد اتواعديني ابهاالوصيه
 لوزي ابضهر عمتچ يا رقيه

عزیزة گلب ابوج و یضربونچ
و اغصونچ الترفه ایدبلوها
اخاف اعلیچ بویه اتدوسچ الخیل
و ما تلگاج عمتچ لو خذوها
ابحضني و باجر ابحضن الترابا
اجه و بالطشت لاگت راس ابوها

یبویه الگوم خوفی يعرفونچ
یا بویه العده ما یرحمونچ
الزمي ابثوب زینب عمتچ حیل
یبویه و یاخذچ ویضیعچ الیل
آخر نومه هاللیلہ یبابا
فرگه و الوعد بأخر خرابه

الشيخ جعفر الصايغ - البحرين



الليلة عاشر

وباجر معاكم اظل فوق الترب عاري
بعمارنا كلنه هي الليلة الأخيرة
كلمن يظل مطروح ومنه الدم جاري
انموت كلنه في فرد ساعة ظمايا
اجساد بليا روس يسفيها الذاري
وقت الظهر لازم ترى يتزلزل الكون
مصيبة عظيمة ويغضب اعليها الباري
وباجر على حر الثرى كلكم مطاعين
يقعد على صدري الشمر وقت احتضاري
وباجر ايذبحونه سويه القوم لنذال
وانتوا الضحايا عن يميني وعن يساري
وبكرة الظهر منه تتقطع هاي لنحور
صوانه كله يظل بالنار واري
وباجر اييدونه العده كلنه إباده
والكفن ليّه يصير قطعة امن البواري

الليلة عاشر واسمعوني يا انصاري
الليلة عاشر ترى مدتها قصيرة
والوعد باجريا اصحابي بالظهير
عاشر الليلة واستعدوا للمنايا
وباجر على حر الثرى نبقى عرايا
الليلة عاشر والمصائب باجر اكون
حتى ملايكة السما جللي يصيحون
عاشر الليلة يا اصحابي يا الميامين
وتالي عقبكم يندبح بالسيف لحسين
عاشر الليلة وباجر احنه فوق لرمال
راسي قبلكم يرتفع من فوق عسال
الليلة عاشر والنهاية ابيوم عاشور
باجر النار ابتستعرو وسطة هلخدور
ليلة وداع الليلة وليلة عباده
وباجر اظل مرمي وخدي ابلا وساده

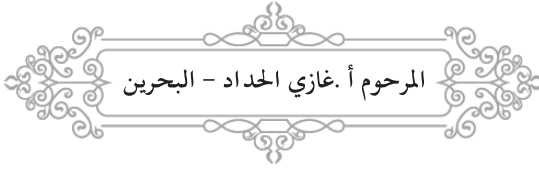
كرار حسن الكربلائي - العراق



الرضيع

گوم شوف شحالها وشلونها
الشوف رچ والخیل ویاك ابتعد
للدموع المثل دمك لونها
شخّذت من عنده وخذك مني الوكت
وكحّلت بیک الشهاده اجفونها
وحنیة العُرجون احس ظهري انحنه
ول تودع الضنه تخیب ظنونها
الكُبر سچّه وردتك تضوي الطریج
وبالجوانح وجرت چانونها
وهیست سهمك بالكُصار انغرس
وونة امك دوهنت مسكونها
وبعد موتك غیر موتي شرّتحي
وغير نوحی لفرگتك ما دونها
شما جرح یغفه یرد یصحّه جرح
وعله الناگه تناشغ یسمعونها
بعد ما فیّه اعله راسی سگف بیت
بگبر وامك تنحب یسمعونها

یا عیون امك ونور عیونها
یا الولد یل مالی غیرك كل ولد
عگب مهدك صارن عیونی مهد
مثل دمك لون دمع امك یكت
یا وحیدی البیک بالطف شاركت
فاجده واللیل كل ساعه بسنه
اخو الموت وداعتك فگد الضنه
چنت اشوفك ونس من خلگی یضیج
بعمر ست اشهر رحت یابس الریج
من یبس ریجك نهر عمري یبس
مات كلشی وعایشه بطرگ النفس
دوهنت مسكونها بونی الشجی
تنتظر روحی وتعرفك ما تجی
وحگ تسع اشهورك الكلهن ملح
گبلی یا ام لولت اولید برمح
رحت یا تجایتی ولن مشیت
كثر ما لولیتلك یبني بچیت



عاشر محرم

دمه اودبيح الله انذبح
راسه اونبوختهم فرح
ارتفع بس دمه انسفع
امغسل ابدمه بُرَح
ابوسط محرابه انجرح
ذابت من اسموم الكدح
لحسين بدمومه سبح
والسهم عاصي اعل النرح
فوق الثرى اللاطي انطرح
اتفحص ابرجله اوردح
في حرة الغبرة انبطح
عن ظمية اكليبه سرح
وابعينه لخيامة شبح
طوح ابوناته اوصدح
مجروح بالساجر سطح
اوحوم على جسمه اوجنح
والغضب من عينه جدح
يشجي النياح امن النوح

اليوم هابيل انسفك
اليوم يحيى اعلى الرمح
واليوم عيسى للعلا
واليوم جسم المصطفى
واليوم راس المرتضى
واليوم جبد المجتبى
واليوم من جرح السهم
للموت تنزح مهجته
او من يوم دارت نوبته
او من يوم زادت وجعته
او من كثر نزفات الدما
او كلما تذكر عيلته
والسهم قابض مهجته
او كلما تمر به الخيم
والفرس شافه ابعفرته
شمه اوسور طيحته
وانطلق يهدر للخيم
آه بالظلامه صهلته

قومي يزنب والحكي
لا بس على الغبرة الثرى
قامت الحورة اتعائنه
خالي تيجني للخيم
كلي عن ابن امي بعد
كلها بلا ناصر وگع
توصي عليكم نظرتنه
خبر خواتي ابحالتني
بالسهم لحسين التوح
والجسم بالدم اتشح
والحجر ابدمعه گرح
اه يلجواد الما فله
من وسده او عنه نفح
مفروود بالخمومة صبح
وانا فهمت الي لح
اوذبحي اذا گلبك سمح

شيخ مهدي الكرزكاني - البحرين



ليلة العاشر

(محاكاة لآيات باجر ابطف كربلا تصوير الفجيعة بصياغة أخرى)

باجر ابطف كربلا تصوير الفجيعة
باجر الإسلام تنزلزل أركانه
ولجل ذبحه العرش يتزلزل كيانه
باجر المظلوم تتذبح أرجاله
والشمر فوق الصدر يوطي انعاله
باجر الطفل ابسهمهم يذبحونه
بدل ما يسقونه الما ينحرونه
باجر العباس يقطعوا أيدينه
والعمد يفضخ لبوفاضل جبينه
باجر الأكبر يختر دامي مبضع
والسبط ينظر إليه وقلبه امروع
باجر الجاسم دماه تجري سحبيه
وتبقى رمله من بعد عينه غريبه
باجر ايظل السبط بالطف ظامي
واعلى ذبحه مدمع الاكوان هامي
باجر احسين السبط ينقطع نحره
ويبقى مرمي امسليينه على الغره
باجر المظلومه زينب يسلبوها
وفوق مهزوله الوديعه يركبوها

باجر ابطف كربلا تصوير الفجيعة
باجر الإسلام تنزلزل أركانه
ولجل ذبحه العرش يتزلزل كيانه
باجر المظلوم تتذبح أرجاله
والشمر فوق الصدر يوطي انعاله
باجر الطفل ابسهمهم يذبحونه
بدل ما يسقونه الما ينحرونه
باجر العباس يقطعوا أيدينه
والعمد يفضخ لبوفاضل جبينه
باجر الأكبر يختر دامي مبضع
والسبط ينظر إليه وقلبه امروع
باجر الجاسم دماه تجري سحبيه
وتبقى رمله من بعد عينه غريبه
باجر ايظل السبط بالطف ظامي
واعلى ذبحه مدمع الاكوان هامي
باجر احسين السبط ينقطع نحره
ويبقى مرمي امسليينه على الغره
باجر المظلومه زينب يسلبوها
وفوق مهزوله الوديعه يركبوها

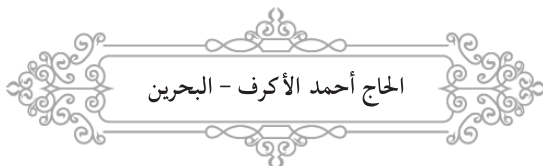
عبد الطاهر الشهابي - البحرين



عاشر محرم

الزهرا تنظر حالته والدمعه في العين
وايطيح متغفر على حرّ الوطيّه
ما عنده من أنصاره ظل في الحومه واحد
يا الله نشوف اشحل على روح الزجيّه
قبل الذي يجري عليه اوودعيني
إتزودي مني قبل حين المنيه
واتشوف شاللي حل على قلبه من اعداه
في وقفته حسره اعلى مصرع كل ضحيه
للحومه بواليمة اوفي قلبه امن الظما نار
يوم القيامة للنبي خير البريه
ليش السعداوه وأنا بن سيّد الاكوان
من للنبي سبط ابنظر كم يا أميّه
لفرات يجري او منه تشرب كل لعروق
يحسين ابد ماترتوي ابقطرة اميّه
عني اسألوا أصحاب جدّي وانسبونني
شالعذر من رب السما اوطه نبيّه
اوعدو الى اخيامه يشيل اجراح وآلام
بوداعة الله يختسي رايح للمنيه
اوجاه الحجر من ظالم ابغرة جبينه

ويلي على المظلوم واحزني على احسين
وصلت تعان من قبل ميفرقّ البين
شافت ولدها لانصير اولا مُساعد
الله شنهو الزهرا تنظر من مشاهد
چنّه يقللها يالبتوله اتبصريني
تذكار هذا يمه ما بينك اوبييني
في كل مكان ايروح فاطم تمشي وياه
في وحدته اوفي محنته والحيره والآه
راحت انصاره اعلى الترب واتعنى مختار
يخطب . يال اميّه وش ليكم من اعدار
اينادي اجمعهم يا خلق يا آل سفيان
موجدّي هاديكم بعد ظلمه اونيران
إسقوني قطرة ماي والله افادي محروق
جاه النداء منهم ابد هالماي متذوق
قلهم على ما ابها المكان اتحاربوني
مسيح اليكم تقتلونني اوتذبحوني
جاه الجواب امن العدى برماح واسهام
يصرخ يزنب جيبني لي النسوه وليتام
طبّ الحربه اوحاطته الأعدا اللعينه



عوّد جواد الوالي

عوّد جواد الوالي
عوّد جواد الوالي
قومي يزنب قومي
عوّد جواد الوالي
طلعت ابدشه زينب
وكل الحرم وياها
نظرن ولنه اتشوفه
زايد صهيله جاها
يقلها يزنب قومي
ابحرقة قلب نادها
نوحى انتى اعل الوالي
وأنا على خيالي
صاحت يمهر الوالي
خويه وقع فى وينه
هو حى تركته قلى
لو غمّضت له عينه
قلها وقع عن ظهري
مصيب ايجرّ اوينيه
سهم وقع فى قلبه
و ردّيت منه خالى
نادت مزعت افادي

يا مهر غير قولك
ابعد البلا لا اتناول
يا مهر دنظر حولك
ايتام وحریم اتجمعت
لما اسمعوا طلوعوا لك
تتصارخ ومرعوبة
عود جواد الوالي
انكان منتي امصدقه
قومي تعالي اويابه
للحومه قومي هالسا
نطلع إله مشايه
ما تنحصى اجراحاته
من كثرة الرمايه
اتصلي يوسفه اسيا فهم
يا زينب اعلى الوالي
وقفت على التل زينب
اتدق الصدر وتنادي
وينك يخويه وينك
يا ثمر قلب الهادي
و أصغت ولن وناته
اتجاوبها ذاب افادي
ردي يزنب ردي
لا اتزیدین أحوالي

عقيل القشعمي - البحرين



عاشر

طلعت له بقلب مسرور فرحان
صاحت صوت يا بوي وگعت وين
رجع ميمون ابوي حسين خالي
دخبرني عين ابن امي وگعت وين
جسمه مخلصيه وشييته حمرة
وطلعت بالحریم لمصرع حسين
لن حسينهم بالحومه مطروح
صاحت صوت يا بو حسن وحسين
الحگ يا علي لآخر نفس بيه
وتمد للگبله راسه وتغمض العين
قريب النجف بوي لوادي لطفوف
عساكر بن سعد حاطته صوبين
اجيتي مدللہ بذيچ الحامل
نخيتي ما نخيتي مالچ معين

من سمعت سكينه سهيل لخصان
لن سرجه خلي ويسحب بالعنان
صاحت صوت يا عمه تعالي
إجت زينب تصيح بصوت عالي
قال إلها يزنب عفته غ الغبره
لحگي له قبل يوطي الشمر صدره
وُصلن بالبجي واللطم والنوح
يعالج قطع راسه وطلعة الروح
عجل جان يا كرار تحميه
بلجي بگطره قبل الموت ترويه
يحيدر ما تجي من النجف وتشوف
عزيزك يا علي موزع بالسيف
گلها الشمر مالچ بعد كافل
وبكره تركبين على الهوازل

المرحوم أ. غازي الحداد - البحرين



مهر الحسين

وَأَنْتَ الْعَالَمَ الْأَكْبَرُ	خَبَّرَ عِنْدَكَ يَا بُوَ الْحُسَيْنِ
خَالِي لِلخَيْمِ سَدْرُ	بَلِيَّا حُسَيْنٍ مُهْرٍ حُسَيْنِ
أَوْفُوقَهُ يَجْنَحُ ابَالْظَّلَالِ	وَيَرْفُ حَوْلَ الشَّهِيدِ حُسَيْنِ
وَيَعْمِلُ أَوِيَّا الْجَسَدَ لَوْ مَالِ	وَيَمِدُ كُلَّ مَا يَمِدُ وَيَّاهِ
مَنْ جَسْمُهُ ابِدَمَعَ هَمَالِ	وَيَرْدُ يَنْزَعُ نَشَبَ لِسْهَامِ
دَامِي أَوْيَعْتَفِرُ بِرَمَالِ	أَوْيُعْفِرُ مَنْ يَشُوفُ حُسَيْنِ
أَوْيَنْدُبُ خَيْبَةَ الْأَمَالِ	أَوْيَرْمَحُ بِالْعِدَا مَذْهُولِ
وَأَنَا اللَّيِّ جَيْتَ بَكَ خَيَّالِ	وَيَنَادِي أَشْلُونَ أَرْدَ عَنَّاكَ
إِلَى زَيْنَبَ وَالَى الْأَطْفَالِ	دَقَلِّي شَعْتَدِرَ شَاقُولِ
تَرَكْتَ ابْنَ النَّبِيِّ ابِيَا حَالِ	لَوْ طَلَعْتَ تَسَايِلْنِي
تَرَكْتَهُ امْقَطَعَ الْأَوْصَالِ	تَرْخَضْنِي أَقُولُ إِلَهَا
عَلَى صَدْرِهِ الشُّمْرُ بِنَعَالِ	تَرْخَضْنِي أَقُولُ إِلَهَا
وَعَلَّمَكَ بِالْخَبَرِ أَكْثَرِ	خَبَّرَ عِنْدَكَ يَا بُوَ الْحُسَيْنِ
خَالِي لِلخَيْمِ سَدْرُ	بَلِيَّا حُسَيْنٍ مُهْرٍ حُسَيْنِ



مشهد السقط

كأني بزوجة الإمام الحسين عليه السلام تخاطب رأسه وهو في حجرها :

عزيزة قلب ابو اليمه	تحاكي راس ابو اليمه
تلمه بحضنها وتصيح	وتمسح نحره وتشمه
وتقله ياعديل الروح	راسك مانشف دمه
واظن حتى الجسد ياراس	تنزف بعدها دمومه
اناشيب شعراسي	وشعرك منحرق بالنار
وعلى وجهك حفر يحسين	كثيرة من أثر الحجار
وخذك أه يخذ الكان	يقبله جذك المختار
اويلي منصلخ جلده	ورسومه مغيره رسومه
وعينك منطفيه بسيف	يصوني وخامس الخمسه
وشفاك مقطعه وثغرك	تكسر بالعصا ضرسه
وحنانك يا ابو اليمه	رغم كل البلا احسه
شبيه المحسن بطني	ولا اظن يكتمل يومه
اشيلك والعذر منك	جنينك مقدر اشيله
طويله رحلتي يحسين	وناقه هالعدى هزيله
درب وعره وحاديننا	بضربنا يبرّد غليله
وبالام الحمل تدري	وباسقامه وبهمومه

لون يحسين البطني
ايجيني بحقده يضربني
يشهر به ويسبني
وأهلهم بالثرى نومه
صرختك ياعمود البيت
من كثر الالم ناديت
يرحموا حالتي تمنيت
وأصيحاً والله مهظومه
ولا حد غسله وشاله
تشوفه براس عساله
بالمظلوم وعياله
وانه انتحب مالومه
يامضروبه على عيونك
يامجلوده على امتونك
و في البلدان يشونك
مثل ما أمي مظلومه

أداري أبناتك العندي
ول ما يضرب أختك كون
من ديره إلى ديره
سبايا وخارجيات
عالتل من طحت زينب
وانا براس الجبل يحسين
مره حامل يا هالعالم
يرفسوني ويعذبوني
سقط محسن غصب عني
وقلت له راس ابوك اللي
حيرني الدهر ناديت
من طف كربلا لليوم
ولن الراس يحاكيها
يامعلوله يامنحوله
يمسبيه وعلى الهزل
يامظيومه ويا مظلومه

عبد العظيم مكي - القطيف



عاشر

طاحت من على التله
لنها شافت ابن امها
نزلت والفرع بادي
اولن وصلته شافت
لحمه اموزع ابصوبه
اوشيبه امخضب اويگطر
شيب راسها شكله
وتنادي ييو الزهرا
اولن سمعت اونينه
گالت والدمع يجري
ونينك شعب دلالي
انزع ياسهم رايد
گلها ابصوته المخفي
اما وني بتسمعي

چنها ابسهم منصابه
وسط الحومه بصوابه
وبلهفه اركضت يمه
ويلي سابح ابدمه
امغطا بالنبل جسمه
لنه بالدماء اخضابه
اوگامت تلطم ابجدها
تنخي صارت ابجدها
ظنت بيه ينشدها
يخويا عندك اطلابه
يباگي عيلتي اومالي
وشد ايبا جرح تالي
يزينب اكفلي اعيالي
اذا جا الطاغي اجوابه

عزیز الفیصلي - ایران



خطاب زینب لیلۃ الحادی عشر بجنب العباس «ص»

وجیت اذکرك شنهو گتلي البارحه
و أنه بیک امأمنه و ما استهم
اعلیک تسوه اشما تنوح النایحه
و أخو مثلك ابد ماتلگه الخوات
من شفتها الرايه یمک طایحه
وانته حاشه ابخوتک ما قصریت
گتلي نمشي و أنه گتلك رایحه
واعله راسي کاسر افيای اللوی
شو عفتني بین های الصایحه
من طلعه و ابحمای اتکفلت
التمشي بامر الکوم اسیره امسامحه
ماعفتکم لمن اتواره الثره
عنلي ليله و الصبح ماصابحه

خویه چلمات الشماته جارحه
البارحه مرت علي مثل الحلم
یالي مثلك ما تجیب ام الزلم
یالي مثلك ما تجیب الأمهات
كل دلالي اویاک یا عباس مات
البارحه اشگتلي اذکرك لو نسیت
انه لو ما انته للطف ما أجیت
گتلي امشي و صدگ ما مرنی الهوی
وگتلي روحي و روحچ ایموتن سوی
ادري ما تنسه یعباس اشگلت
خویه لاتعتب لون باچر شلت
والله یاعباس لوني امخییره
ابني بیت احزاني وسط المکبره

راضی الفیصلی - ایران



های طفله

والظعن احبابها ردوها
 ابحظن ابوها امس چانت غافیه
 تمشی و اعداها ابزجر عتوها
 والظلمها ماله رأفه و مرحمه
 گال سطره ابعینها سطره
 عدنه عاده سابعه و معلومه
 أبد لترحموها لترحموها
 امعادی های الطفله بس لجل الاسم
 حتی ما سکتت من شتموها
 عن نسبها اشیتک و شمگصدک
 چیه اسمها فاطمه ضربوها
 خلها مثل الزهره تتحمل عذاب
 اهناک بین الباب هم عصرها
 هلبت اسمع ینکسر منها ضلع
 و بعد مرّه بالمضه ذکرها

های طفله ضایعه دلّوها
 تبچی والدমে اعله خدها صافیه
 الیوم مسبیه و یتیمه و حافیه
 عتها و اهیه اعله الدلال امعلمه
 گلها شسمچ گالت اسمی فاطمه
 گالها ابزوده و تعدّه ابزومه
 الی اسمها فاطمه مظلومه
 ردّوا علیه بالنسب عندک علیم
 های طفله اشحصلت غیر الیتیم
 رد علیهم لاتگولوا اشبعّدک
 ادري ما عدها وراثه ولا فدک
 ضربوا خدها اصواب و اکثر من اصواب
 والخرابه لون بیها انوجد باب
 عصرها الطفله ابأشد من هالوضع
 خلّوزینب بعد مرّه تنفجع



اليتيمة والماء

ناحت يتيمة من يتامى الغاضرية
 من جابوا لها الماي وقالوا يا زجية
 شربي لج شوي ماي ندري بكم عطاشي
 وخلي البجي عنش وبردني هالحشاشة
 قالت اتهنى بماي بعد حسين حاشي
 عطشان ابويه و ما شرب قطرة اميه
 والله حرام الماي من بعد نشره
 خلني اموت من الظما بديار غربه
 عيشي تكدر من بعد عينه و كربه
 صابتنى وصابت بنات الهاشمية
 و تلهفت زينب عليها بقلب ذائب
 وقالت يا بنتي لاتهيجين المصايب
 بسي يروحي عاد من فقد الحبايب
 خوفي عليج من الظما تموتين ليه
 خوفي تموتي بهال فلا و احنا بهال حال
 و اتحير بأمرج و انا حرمة بلا رجال
 منهو يسوي لج قبر و يجيب شيال
 راحت رجالي و ذوبتنى الغاضرية
 وصانني ابن امي بحرمة صغار و كبار
 و قلبي يا زينب هالله هالله ابيت الاطهار
 لا يكون طفلة تنسلب و تظل بلا خمار
 لكن شيدي سلبتنا آل أمية

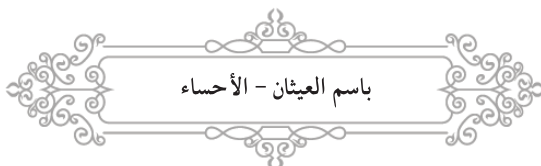
أحمد الستراوي - البحرين



حوار بين العقيلة والليل - ليلة ١١

واتلفت أني بالفلا وما ليه أحد
تدري قبل ساعات شفنا صايح الويل
ويدير عينه اعله النسا وانفاسه صعد
ما ندري وين انروح وما يخفاك هالحال
والحزن يبرق والبلا من حولي يرعد
وخلك عباية للي متحيرها بأمرها
لا يطلع اعليها الصبح والسور ينهد
دام الظلامه والسكينه في جبينني
ترعاكم وأدري الجرى كالجبل وازيد

أخواني بالغبرة جثث والليل هود
يا ليل خلنا نسولف أنه وياك ياليل
وتدري علينا بعد اخويه هجمت الخيل
يا ليل تدري كلنا بس نسوان واطفال
بذيلي طفل بيمينني طفلة اثنين بشمال
يا ليل خلك ستر للهتكوا سترها
وخلك عمد للمنحني الساعه ظهرها
جاوبها هذا الليل يا حورا اسمعيني
لفرش ظلامي كله أستر كم وعيني



حيرني الدهر

حيرني الدهر يا حسين و ين انطي الوجه لا وين
حيرني الدهر يا حسين بيكم و الدليل احتار
مدري المصرعك أطلع لو أبكه و أظفي النار
لو نسوان اصبرها لو اسكت نحيب اصغار
لو ارد اجمع الأيتام بالهيمه الغدت طشار
لو اتستر من اعداي يا بن الزهره بالجفين
جن الليل يابن امي و جيت اشرحلك الأوضاع
من هجمت علينا الكوم اجيتك و الكلب ملتاغ
اجيت اشكيلك اليه و كلك كوملي و بساع
شفتك عالشره معفر رميه مكسر الأضلاع
منحور النحر مسلوب دمك يجري عالصوبين
تهت و ألامك اخذتني و ما أدري شألم بعداك
ألم بجروحك و ما ادري منين اختك تجيب ادواك
أغسل جروحك بدمعي لو ادور على يملك
لو أنزع يا بن أمي من جثتك سهام اعداك
أدافع عنك العدوان و اتلفت يسار ايمين
نوبه المصرعك ألفي و نوبه ارجع و الم الايتام
تالي ارجع للمخي اشاكف بيدي هالظلام
و نوبه و نوبه و نوبه نكبات اشكشر و آلام

- باسم محمد احمد العيثان من مواليد ١٩٦٤/١١/٢٤م في مدينة الخلة في محافظة بابل - العراق - أحسائي النشأة - متزوج وله خمسة أبناء - حاصل على شهادة الماجستير في الرياضيات التربوية - عمل مدرساً لمادة الرياضيات في إحدى المدارس الثانوية بالدمام سبق وأن أصدر ديواناً مطبوعاً في عام ٢٠٠٢ بعنوان (غمضة جرح) وآخر مسموع بطابع حسيني بعنوان (الدمعة الصدى) ويأتي ديوانه (عشك الماي) ضمن إصدارات الشعر الشعبي لأدبي ابن المقرب .

حرمه بين عدوانك
 ما أدري بعكب عيناك
 هذا الليل عاليله
 رباب على الخيم و كفت
 تصيح الحومه يا زينب
 اكله اثداي يوليدي
 هاك ارضع يبعد الروح
 و أنه اتفكد الخيمه
 طفله فرشت امصلاك
 و طفله من اليتيم فرّت
 رحت اعليها مفزوعه
 لن اعليك مجفيه
 و ارد اردود للأيتام
 و اتلفت أسايلهم
 طفلين افكدت منهم
 لنهم عالشريعه هناك
 و سفه من العطش و الحر
 بعد العز يخى تنظيم
 بينا اعداكم اشناوين
 من جن يا بكيه الروح
 نظرها على الدرب مشبوح
 أريد ارضيعي المذبوح
 درن و الكلب مجروح
 و بفكدك عميت العين
 واسكت هالنشد عنك
 و تصلي تريدنك
 للحومه و تدورنك
 و جيت عليك انشدنك
 هالطفله و تون اونين
 لانها اتضج يخويه بويل
 يا خويه والجواب اعويل
 و دور وين المداليل
 مطروحين تالي الليل
 قضوا ياابن امي هاطفلين

المرحوم جاسم القشعمي - البحرين



طلعت زينب

من شافت المظلوم فوق الترب معفور
في وين طايح يا ضيا العينين يحسين
نضّمد أجروحك يا ثمر قلبي يمرور
والأرض ترجف والسما بيها الخسف بان
ولطفال كلها امطّشّره في وسط لبرور
ونسوان عندي امطّشّره ومن حولي أطفال
بالخيم حاطت حولنا مثل الرحي اتدور
وأتوسد اترابك يخويه ابطول ويّاك
والجيش من حولك وحولي مثل لطبور
والجيش سد لبرور ما بيني وبينك
وأنه عليكم خايفه والقلب مكسور
والعدى من حولي يخويه ايمين واشمال
مطّبر وخدك يالترب يحسين معفور
وتقول يا عز علينا قوؤس وراح
ولوداج منه امهّبّره وادمومه اتفور
مطروح بالتربان والكل عينه اتشوف
تاج النبوه رايتيه نور على نور

طلعت وردت للخيم زينب بلا اشعور
صاحت ونادت والدمع يجري من العين
يا صوب قلبي خل أجيك اوبا النساوين
أسمع ونينك والقلب يشتعل نيران
واظلمت الدنيا علينا ونور لكوان
وأنا ضعيفه وضايعه ما عندي ارجال
وعدوان من حولي يخويه ايمين واشمال
ودي أوصل بك يخويه وأقعد اهنّاك
(لكن اشبيدي لازمه اذيالي يتاماك)
دقعد تقله ذاب قلبي من ونينك
ولطفال من حولي تحن خويه بحنينك
واشلون أوصل لك يخويه وعندي أطفال
وكلما نظرتك يا ضيا عيني بلرمال
وظلّت تعالين بوعلي وتصفج على الراح
من طلع عنا ما رجع ظامي العطش طاح
ومحد حفر قبره يشيعه برض لطفوف
ما كنه شبل المصطفى وحيدر المعروف

السيد علوي الشهركاني - البحرين



ساق الظعن يا هلي

ترضى بولية زجر والقلب كله لظى
ويا من إليا ازمطت من ودعت منزلي
وحادي الناقه زجر والقلب جمر الغضى
أترك هلي بالثرى وشحال قلب المحب
ذكرته تدري بعهد مأخوذ بين الرضى
ايشيعونه وايرحبوا بزاير الحسم السليب
وكل من وصل كربلا لازم ينال الرضا
وياوي الغريب اللذي محد رحم غربته
حتى رضيعه سقوه بسهم يامرتضى
ما تحضر إعلتك ياللي تأوي الغريب
شنهو العذر سيدي مولاي يامرتضى
تصبر على اللي جرى في كربلا والأمر
حلم الله حلمك قبل واليوم يامرتضى
ميشوف رض الصدر والخورا تنخى العدى
أول وتالي شبع من ضيمها المرتضى
طول انتظار الولي ذوب قلب هل أتى
ماينسى يوم مهول شيب المرتضى
من بوم محسن أتى ذاك الرضيع السهم
والأسرجوا وأجموا اخذوا قضى مامضى
مكتوم هذا الأمر وبعاشر أعلن كفر
يمتى تبيد العدى دعوتك بين الرضا

لوركبوني غصب باصيح يامرتضى
ساق الظعن ياهلي ويا من عدل محملي
ترضى يسبني شمر كلما صحت ياعلي
بن والدي لو شفت سجادنا ينتحب
ياريت أخذني قبل ما أنسحب
صفوة وعليهم عهد تجهيز هذا الغريب
عنان السما قبته والأرض كلها نحيب
يكشف الكرب اللذي ماكو مثل كربته
ويروي الألوف إلقضى عطشان ياشيعته
حسين تدري قضى عطشان ساغب سليب
زينب تنخي العدو والنجف ليها قريب
بالأمس قالك أمر واليوم وين الأمر؟!
تدري بهتك الخدر تدري بفعله شمر
راضي بأمر السما وهذا اللذي قيده
وينظر اوليده علي والقيد حز أبيده
يوسف الآل امتلت مدري الطلعة متى
يكفيك كل ما مضى واليوم يدري الفتى
لولا إن سابق هجم ماهجموا إعله الخيم
وقاد العليل اللذي قيده علي الشهم
يوم الغدر بالسبط من يوم ذاك الغدر
واليوم عادت سيوف القوم يا منتظر

حسن القرمزي - البحرين



زينب تخاطب طيور كربلاء

يطيور وادي كربلا سوي له إظلال
واسقيه يطيور السما من صافي إزال
وبعدين طيري وإنزلي فوق الغرين
بلغني علي الكرار وشصادر على احسين
قولي له يا سبع النجف يا قاضي الدين
يمنجي العذرا علي خواض لهوال
إلحق على اولادك يحيدر برض لطفوف
واحد بليا راس والثاني بلا إكفوف
السيف سلّه وروح وادي كربلا ازحفوف
الليل هودّ والجمع شایل ورحال
روح إدفن أولادك بني أمية فنوهم
دفنوا خوراجهم وولدك تربوهم
وشالوا ضعنهم إلى الكوفة وخلفوهم
واحسين ظل مرمي على الغبرى ولا إنشال
وبعدين يطيور السما روعي المدينة
بلغني النبي المختار ربّان السفينة
نالوا بك العدوان ثارات دفينة
عترتك بادوها وخلوها على إرمال

يحمّد المبعوث بالسبع المثاني
 فرخك وبن فرختك في الغبرى يعاني
 من بعد ما هبّر أوداجه ابن الزواني
 ليتك ييوا ابراهيم حاضر تنظر الحال
 وحلي على الروضة وعلّي النوح يطير
 سلمى على إليّ ضلعها بالباب مكسور
 قلبي لها في كربلا لج حزّوا إنحور
 قعدي ولبسي للعزا والنوح سربال
 ومريّ على مسموم جعدة ودي إعلوم
 يا مجتبي غادر بقيعك واترك اللوم
 راح الأخو مذبح يا راعي الكرم قوم
 شوف الجسد مرمي ورأسه فوق عّال
 ويا ساكنين بكربلا يهل البوادي
 بنشدكم ابنشده ولا اتردوا إنشادي
 ليمن رحل جيش العدى وغادر الوادي
 قربوا خيمكم للمعارة يا رجاجيل
 ودفنوا أجساد إمطرحة فوق الوطية
 ماتوا عطاشا ما حظوا ابشربة أمية
 وفيهم عزيز الطاهرة الزهرا الزجية
 ومدوا لخواية احسين ساطر عن هالرمال
 دفنوا خليصي وحطوا بقبره علامة
 ودلّوا عليه الناس يرعاة الشهامة
 خلوا اتزوره الخلق وتعمّر مقامه
 ويصير مأوى يقصدونه كل الاجيال

عبدالله القرمزي - البحرين



طفلة الحسين في الخيمة

يمكن يبويه في الحليم ساعه تجيني
ولو ما التراجي سلبوها من أذنيه
بالشام لورحنا وأنا غيدي يديني
وشفتك اهنالك وحالتك الله أكبر
يا ليتهم عندك يبويه تاركيني
ترضى يبويه أنهظم وأنشتم ترضى
و أما أياديهم ثغيلات اعلى عيني
ساعه يصيح ابصيحتي وساعه يسبني^(١)
وأنا اعلى جسمك شابكه اشمالي ويميني
أطفالهم قلبي احترق و الله عليها
طفله أنا وتعذيبهم شيب اسنيني
واللي لطمني ابعيني يا عيني عmani
ما أكثر التشبيه ما بينك و بيني
وعينك تشوف ابايدي اكيودي الثقيله
وين العليلة يا أبويه و أني ويني
وينه أحضانك بويه وينه باقي جسمك
وأموت وراسك يا حبيبي بين ايديني

يا بويه تعباناه وغفت في الخيمه عيني
لكن سمعت أصوات تتحاذف عليه^(٢)
بيدي البنات الكوم أقدمها هدية
ضاعت يبويه ابنتك ابهاصحرا والبر
يا بويه أول مرّة أنظر لك امعفر
يا بويه أخلاق الأعادي اشلون فضّه
لگلوب مثل الصخر والاطباع غلظه
عني مشوا لكن إجا واحد سحيني
ما صرت أشوف ابعيني بويه من ضربني
يا ساعد الله احرم هالعصبه و بنيتها
واصدورهم يابويه تنضح باللي فيها
انتهدت يا بويه الطفولة من زمانني
و مثلك يبويه كسروا مني أسناني
فوق الرمح إنته و أنا فوق الهزيلة
يا ليت أنا ابطيبة بقيت أويا العليلة
طفله وأشوفك راس متخضب ابدمك
خلني أقبلك حسرة يا بويه وأضمك

(١) واسمعت صوت ايزلزل الخيمه عليه

(٢) مثل الوحوش الضاريه ابشتمه يسبني

عبد الزهراء المولاني - البحرين



زينب مشت

بالحرم ويه العائلة	زينت مشت من كربله
وكل اخوته وجملة هله	وحسين اخوها في الترب
اتظل عليكم سائلة	وصاحت يخوية مهجتي
ويعكم أظل امغللة	أمشي أودعكم يسر
وروحي معاك امجدلة	جسمي معاكم منجدل
وقلبي وقف في القافلة	سار الظعن يا بو علي
من فوق ناقة مهزلة	مقدر أشاهد جثتك
ذكراك حلوة ماثلة	أنظر على الغبرى وتمر
ويسأل مسائل فاضلة	وعباس يمي ينتخي
واليوم أسير الكافلة	كافل يسير إبلا وجل
أيام سعدي والصلة	الله أيام الهنى
وساق ظعنها حرملة	زينب أسيرة بلا ولي
أحمل عظيم النازلة	ساعدني يارب أظل
وترحم دموعي الواصلة	ترحم ليالي غربتي

حسين آل جامع - القطيف



شُمُوسٌ عَلَى الرَّمْلِ

يَقْرَأُ الْحُزْنَ فِي كِتَابِ الْأَصْحَابِ
بَعَثَتْهَا هُنَاكَ أَيْدِي الرِّيحِ
خَشَعَتْ فَوْقَ نَزْفِهَا الْمَسْتَبَاحَ
بُنُحُورٍ «عَمَّا تَكُنْ فَصَاحُ»
«بَيْنَ سَمْرِ الْقَنَا وَبِيضِ الصَّفَاحِ»
أَذْهَلُوا الطِّفَّ بِالْفِدَا وَالْكَفَاحِ
يَتَلَوَّى عَلَى زَفِيرِ النُّوَاحِي
مُؤَذِّنًا بِالشَّجَى وَطَوَّلِ النُّوَاحِ
بَعْدَ أَنْ رِيحَ مِنْ ضَجِيجِ الْجِرَاحِ
لَشُمُوسٍ ثَوَتْ بِجَمْرِ الْبَطَاحِ
وَيَخُطُّ السَّنَا لَشَيْخِ الْكَفَاحِ
عَ ، رَخِي الْخَطِيَّ مَهِيضُ الْجَنَاحِ
يَغْسِلُ النَّحْرَ بِالْذَمْعِ السَّحَاحِ
يَخْطِفُ الرُّوحَ مُؤَذِّنًا بِالرَّوَاحِ
بَعْدَ أَنْ شَيَّعَتْهُ كُلُّ النُّوَاحِي
مَزَقَتْهُ الْقَنَا وَحَقِدَ الصَّفَاحِ
وَرَدَ الْمَاءَ وَهُوَ غَيْرُ مَبَاحِ
يَخْضِبُ النَّهْرَ مَثْنًا بِالْجِرَاحِ
فِي مُوَارَاةٍ «خَامِسِ الْأَشْبَاحِ»
وَطَافَتْ بِهَا الشُّمُوسُ الضَّوَاحِي
سَجَدَتْ فَوْقَهَا جِبَاهُ النُّوَاحِي

جَاءَ لِلطِّفِّ مُثَقَّلًا بِالْجِرَاحِ
يَسْتَخْطِي الدَّمَاءَ وَهِيَ بُرُوجُ
وَالْقَرَابِينَ وَهِيَ رَهْنُ هَجِيرِ
كَفَنَتْهَا الرَّمَالُ يَوْمَ اسْتَجَارَتْ
وَشُمُوسٌ دُونَ «الْحُسَيْنِ» تَهَاوَتْ
مِنْ بَنِي هَاشِمٍ سُلَالَةً مَجْدُ
جَاءَ وَالطِّفُّ كَالْمَرَا جَلَّ يَغْلِي
يَتَمَلَّى الْأَبَاةَ بَعْدَ ثَلَاثِ
وَالْخَطِيَّ تَمَلَّى الرَّمَالَ سُكُونًا
مُحْرَمًا بِالْأَسَى يَخُطُّ قُبُورًا
يُودِعُ الْأَصْفِيَاءَ «مَقْعَدَ صَدَقِ»
ثُمَّ يَمْضِي وَقَدْ تَوَضَّأَ بِالْذَمِّ
وَعَلَى مَصْبَرِ «الْحُسَيْنِ» تَهَاوَى
عَاشَهُ مَاتِمًا لِأَعْظَمِ خَطْبِ
جَمَعَ النُّورَ فِي حَنَائِيَا حَصِيرِ
وَعَلَى النَّهْرِ قَرِيبَةً وَلَوَاءَ
وَفَتَّى مُعْرِقَ الْفَخَارِ كَمِي
فَقَضَى ظَامًا بِشَطِّ فَرَاتِ
هَكَذَا عَاشَتْ الطُّفُوفُ عَزَاءَ
هَكَذَا كَرَلَاءُ عَانَقَهَا الْمَجْدُ
قَبْلَةَ لِلْأَبَاةِ مِنْ كُلِّ فَجِّ



السجاد في دفن الحسين

كلها بأخر نظره ايودعونه
أه يمدبوح اللي ما يغسلونه
ولو عيونهم امفتحه ايغمضونه
فوق خدينه او بين اعيونه
راسك الي طاغيه ايودونه
لو يبويه امكسرات اسنونه
بالقضيبي اعلى الملا ايضربونه
و لليتيمه راسك ايحضرونه
ما أحد من بعدك ايرحمونه
و فاطمه لمصيتك محزونيه

عادة الميت كل احبابه تحيه
وانته يا بويه يذفنونك غريب
العاده ايسبلونها ايدينه اليه
العاده ايقبلونه في قبلة وداع
و أنا قدامي جسد ما عنده راس
ودي أتزود من الراس الشريف
راسك اويانا السبا للكوفه راح
وباچر الشامات يرحل يا حسين
طفله تنظر راس أبوها اشهاالعذاب
مظلمه الدنيا بعد عينك يبوي



دفن الأجساد

مرضبان طب الغادرية لدفن الاجساد
 چنه علي السجاد وصل يدفن حسين
 طالع من الكوفة لخاني كربلا راد
 ما چان بيدي يالولي تبقى رميه
 وراسك يويه للجسد للساع ما عاد
 جابوا شوية ماي بخ قلبه وصدره
 ونادي بليا راس ادفنك بين الامجاد
 مع السلامه يالذي بالترب نايم
 لتصب عليك النوح واترك طيب الزاد
 وقلهم دحفروا لي حفيره هنا يالاخوان
 ياالله اسعدوني عضت اعظامي هالاقياد
 ووارى معاهم كل شباب الهاشمية
 وقله على الدنيا العفا يشبيه الاجداد
 قلهم ودمع العين فوق الخد يهمي
 قام وقصد عمه وهو محروگ لفاد
 ودموع عينه تسيل للمسناة رايح
 شد عوه يعمي بعيد عن جملة هالاولاد
 مقطوعه چفينه وراسه يسيل دمه
 ومهشمه عظامه ومخلوطه بالوهاد
 للواحد الديان سلمنا أمرنا
 لقضي العمر لجلك يعمي وألبس سواد

قوموا نروح لكربله نساعد السجاد
 اسمع بواچي بالمعارة واسمع ونين
 ومن المصايب والمرض يحمل عناوين
 ينادي يويه جيت لا تعتب عليه
 جثتك مطروحة بأراضي الغاضريه
 لمم اوصال الوالد وخلاه بقبره
 واحنى عليه يودعه وشايچ العشره
 ودنگ يخاطب والده والدمع ساجم
 حزني يويه عليك متجدد ودائم
 خطوات معدوده مشى والدمع غدران
 قصدي اوارى انصارنا واولاد عدنان
 انصار ابوه حسين خلاهم سويّه
 وخلا شبیه المصطفى عد رجل ييه
 قالوا بعد واحد على المسناة مرمي
 هاللي بجنب المشرعة عباس عمي
 يمشی ومحني الظهر والقلب سارج
 بعيد يا عمي عن الشبان طايح
 مقدر اوصف حالته من شاف عمه
 والعين مخروقه بسهم والعلم يمه
 جهز قمر هاشم وقله يا قمرنا
 نقضي بهضم واحزان يا عمي عمرنا

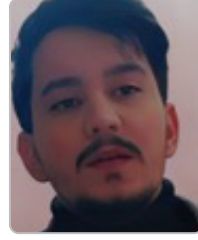


دفن الأجساد (٢)

حفوا بني (سَدَّ) بيه وهو يلطم الهامه
في وين بالله الروس كلها عن هالابدان
بيهم علامات الوفا ويّا الشهامه
هللي اوصاله مطشرات شمال ويمين
والعلم خليته على قبره علامه
وعيّت بيديني أشيلنه وألمه
ريحانة الهادي وعنوان الإمامة
هذا شبیه المصطفى وحمزة وحيدر
هذا الذي تحسر على زهوة أيامه
واولاد ابو طالب وكل هاي العشيره
شبان محلاهم صناديد ونشامه
ضفة الشاطي هالذي مقطوع جفّه
عباس شيال اللوا حلوا الجهامه
ابن الذبيح حسن واسمي علي السجاد
مودعين الله يا راعين الشهامة
وعجوا قبالة بالبواحي فرد عجه
وسلم عليهم واعتلى وظهر النعامة
توارى عن الانظار لئنه عنهم وغاب
يباري النسوة وعمته وذيح اليتامه

ويسوم الذي خلّص من اخوانه وعمامه
قالوا دخبرنا بهالجتله يدقّان
كلهم شباب وشيب وكهول ورضعان
هلت دموعة وصاح سمعوا يالموالين
والباريه لفيت جسمه والدي حسين
هذا الذي ويّا الثرى مختلط دمه
وتالي الأمر بالبارية لفيت جسمه
وهاللي وري رجليه شفتونه موذر
هذا عضيدي حزام ظهري علي الأكبر
وهذي انصار حسين هالروضة الجبيره
خليت انا جثتهم بهالروضة الصغيره
واللي العلم يمه على جانب الضفّه
هذا الذي خاض النهر وازداد لهفه
واخبركم بحالي تراني زين لعباد
لازم اودعكم وارد كوفة ابن زياد
وعزّم يودعهم وضجوا شلون ضجه
وماجت أراضي كربلا وصارت الرجه
قالوا بهونك يالذي وارييت الاحباب
قاصد لارض كوفان مهجة داحي الباب

محمد قحطان الرميثي - العراق



ساعة جمعت الدهور

لَوْ لَا يُثَبِّتُ رَأْسَهَا مَنْحُورُ
جُمَعَتْ بِهَا فِي كِبَالَاءِ دُهورِ
السَّيْفِ خَائِفٌ وَالْحَسَنِ عَفِيرُ
إِلَّا الْحَسَنِ إِذَا اسْتَعَانَ صَبُورُ
وَالنَّحْرُ تَحْتَ صَقِيلِهِ مَسْرُورُ
أَبْقَى عَلَيْهَا خَنْصَرٌ مَبْتُورُ
وَقَمِيصُهُ فِي قَلْبِهَا مَنْشُورُ
وَالسَّابِحَاتُ بِدَمْعِهِنَّ تَزُورُ
فَالسَّبْطُ شَمْسٌ وَالسَّهَامُ تَدُورُ
حَتَّى جَرَتْ فَوْقَ الرَّمَالِ بِحُورُ
وَبَنْفَخَةِ الْمَوْتِ يَصْبِحُ الصُّورُ
يَجْرِي عَلَى مَنْ لِلْحَيَاةِ أَمِيرُ
حَتَّى بَكَى مُوسَى لَهَا وَالطُّورُ
فَوْقَ الصَّعِيدِ اللَّوْلُو الْمَنْشُورُ
فَكَانَهَا فَوْقَ الرَّمَاكِ بِدُورُ
وَعَلَتْ عَلَى خَيْلِ الزَّمَانِ صُدُورُ
وَبَنَارِ حُزْنٍ قَلْبُهَا مَسْجُورُ
فَالصَّبْرُ فِيهَا لَمْ يَنْلُهِ نَظِيرُ
آيَاتِهِ الْأَيْتَامُ وَهِيَ تَسِيرُ
فَالنَّحْرُ بَاقٍ وَالسَّيْفُ ثُبُورُ

الْأَرْضُ كَادَتْ بِالطُّفُوفِ تَمُورُ
يَوْمٌ بِهِ اضْطَرَبَ الزَّمَانُ وَسَاعَةٌ
هَذَا الْحَسَنِ وَذِي سُيُوفِ أَمِيَّةٍ
وَقَدْ اسْتَعَانُوا فِي صَلَاةِ سُيُوفِهِمْ
الْبَيْضِ مِنْ فَوْقِ الْوَرِيدِ حَزِينَةٍ
لِلدِّينِ كَفَ بِالْبَقَاءِ مَدِينَةٍ
نَشَرَتْ سَمَاءُ اللَّهِ حُزْنَ ثَوْبِهَا
قَدْ زَارَاهُ فِي الطَّفِّ كُلِّ مُسَبِّحٍ
دَارَتْ عَلَيْهِ سَهَامُهُمْ كَكَوَاكِبِ
ذُبِحَ الْحَسَنِ عَلَى صَحَارِي نِينَوَى
وَاهْتَزَّ كُلُّ الْكَوْنِ سَاعَةَ ذُبْحِهِ
وَتَجَرَّحَتْ عَيْنُ الْحَيَاةِ وَدَمْعُهَا
خَرَجَتْ لِيَوَادِي الذَّبْحِ بَضْعَةً حَيْدَرُ
تَزْنُو مَقْطَعَةَ الْجُسُومِ كَأَنَّهَا
وَتَرَى الرُّؤُوسَ الدَّامِيَاتِ مُنِيرَةً
وَتَرَاهُ صَدْرًا قَدْ عَلَتْهُ خَيْلُهُمْ
قَدْ سَجَرَتْ كُلُّ الْخِيَامِ بَنَارَهُمْ
لِلَّهِ مَا صَبَرَ عَقِيلَةً هَاشِمُ
هَذَا كِتَابُ اللَّهِ فَوْقَ سَنَانِهِمْ
هَذَا الْحَسَنِ يَقُودُ أُمَّةَ أَحْمَدٍ

فاضل رحمة - البحرين



لا لون .. للكون

لا زال يلبس حزنَ الرمل مذ فُجعا
لا زقزقاتٍ ولا همسٍ له سُمعا
طفل سؤالِ صحا في مقتلتي فزعا
فعادَ يحملُ ذنبَ الماءِ والجزعا
عن مُقلّةِ جمرةٍ، عن دمةٍ ودعا
للحبِّ مذ مُلئتُ كاساتها جشعا
بل كانَ كالشوكِ في أعمالهم بشعا
بالأمنياتِ، بغيرِ الحبِّ ما أذرعا
وهو الذي ابتكرَ البسماتِ واخترعا
قد علمَ النهرُ أن يسعى لنا فسعى
معنى ضياءِ الهدى مذ رأسه رُفعا
مذ ذاقَ أطفاله الويلاتِ والهَلعا
إلا لأن يُمسكَ الإنسانُ أن يَقعا
وكنْتُ أحزنَ أهلَ الأرضِ حينَ نعى
في لعبتي، في سِريري عاشقا ولعا
رغمَ الرياحِ بقى طوداً وما انشَلعا
حتى تشكّلَ في عينيَّ وانطبعا
في كبرياءِ أبي، في الكلِّ مندفعاً
فكمْ كلانا تقاسمنا الهمومَ معا
فلَمْ أَرِ الوزنَ للأوجاعِ مُتسعا
بيتاً فبيتاً ترى من مُهجتِي قطعاً
وها أنا أحتسى الأحزانَ والوجعا

لا لون .. للكون .. ثوبَ الوردِ قد خلعا
مذ غادرته طيورُ الحبِّ ذاتَ دم
أجوسُ بينَ ديارِ الشكِّ هل رحلوا؟!
وراحَ يبحثُ في الأشياءِ عن حُلْم
عن طفلةٍ، عن نهارٍ، عن مرملةٍ
يقال: أن قلوبَ الناسِ ما اتسعتْ
وأن وردَ النوايا لم يكن ألقاً
فجاء من آخرِ الأحلامِ مُدرّعٌ
هو الحسين .. أعارَ الأرضَ بسمته
فمنذ أن ظمئتُ أحلامُ فتيته
وعلمَ الشمسِ من أسرارِ طلعتِه
وجاء يسكبُ في أطفالنا فرحاً
ولم تقعْ فوقَ أرضِ الطفِّ رأيتُه
نعي وللمَ أفرحاً وبعثرها
فحينَ كنتُ صغيراً، كنتُ أحمله
وكان نخلةً شوقٍ في دمي غرسَتْ
وكان ينظرُ في وجهي وأنظرُهُ
أحسّه في دمي، في دمعِ والدتي
وحينَ يعصرني همُّ أراهُ معي
أتيتُ أسكبُ أوجاعي على ورقِي
قصائدي مُهجتِي إن جئتَ تقرأه
لا شيءَ في الكأسِ، كانتْ قهوتي وجعي

مهدي جناح الكاظمي - العراق



نشيد من الطف

حلفتُ بمبتورة الأصبع وبالرأسِ راحٍ يقيمُ الصلاةَ
ومهدُ حواكٍ وتغريدةَ بأنك عرشُ براكِ الإلهِ
وأنتَ ذكراً ولا مثلهُ فيا غوثُ كل غليل هفا
شغوفاً يلملمُ طيبَ الترابِ ويسعى كما الحجُّ حولِ الضريحِ
سألتُ أسيرك بين الضلوعِ أحقاً يشد إليك الرحالَ
أتيتُ أصلي أميرَ القلوبِ أصلي بجرحك علي أوبُ
أتيتُ أبايعُ يا سيدي فإن لم يبايعك مني الفؤادُ
وإنني تعلمتُ منك الدروسَ وإنني بحبك إذ أدلي
وإن شابَ جفني ذل الهجوعِ سلامٌ على الأعينِ المحذقاتِ
سلامٌ على النسوةِ البارزاتِ سلامٌ علي زينبٍ إذ تطوفُ
فيا كوكبا أطلعتهُ البتولُ وما رضتُ الخيلُ من أضلعِ
وجوباً على الأسَلِ الشرِّعِ لجبريل خادمك الأطوعِ
ينوف على عرشه الأرفعِ تلتهُ الدهور على مسمعِ
غليلي إلى حوضك المترعِ ليستاف من عبقِ المصرعِ
لينهل من زمزمِ المنبعِ أحقاً أحبك أم يدعي
مشدَّ الوريد على الموضعِ لا للقصيدِ والمطلعِ
بغنى لعل جراحني تعي وهدي قوافي جاءت معي
تبرأت منه ومن مرضعي تُسل من الحدث الأروعِ
لم أخش هولاً ولم أركعِ إباي صحا فيه لم يهجعِ
بقبرك مَحَمَّرَةً المدمعِ سلامٌ على الطفلِ والبرقعِ
بكعبة أعضاءك القطعِ دليلاً على قدرة المبدعِ

تَجَلَّى ابْنُ فَاطِمَةَ فَارْكَعِي
إِلَى عَرْشِكَ الْأَنْوَرِ الْأَسْطَعِ
لِتَقْبَسَ مِنْ نَحْرِكَ الْأَنْصَعِ
وَيَا مُسْتَقَى كُلِّ مُسْتَشْرِعِ
تَبَارَكْتَ لِلْحَقِّ مَنْ مَرَجَعَ
بِمَثَلِكَ رِزْءًا وَلَمْ يُفْجَعَ
أَصِيحُ بِرُوحِي إِلَيْهِ أَفْزَعِي
عَلَى الثَّأْرِ جَفْنًا وَلَا تَضْرَعِي

لِذَا قِيلَ لِلشَّمْسِ لِمَا بَدَا
سَطَعَتْ فَحَلَقَتْ النَّيِّرَاتُ
وَحَجَّتْ لِمَصْرَعِكَ النَّاصِعَاتُ
وَيَا شَرَعَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ
وَيَا مَرَجَعَ الْحَقِّ فِي الْمَعْضَلَاتِ
وَيَا كَبَدَ الْمُصْطَفَى لَمْ يُصَبِّ
وَيَا مَفْزَعَ الرُّوحِ إِمَّا تَرَاغُ
وَبِي مَقْلَةَ السِّيفِ لَا تَطْبِقِي

الميرزا عادل أشكناني



ندبة مهدوية

بَنَفْسِي غَائِباً لَمْ يَخْلُ مِنَّا
لَنَا قَلْبٌ لِرُؤُوسِكُمْ تَلْظَى
أَيَّتَّصِلُ الزَّمَانُ بِكُمْ فَنَحْظِي
تَصَدَّقْ أَيُّهَا الْمُبْعُوثُ فِينَا
فَإِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
فَكَمْ أَبْقَى أَقَاسِي الإِصْطَبَارَا
طَوَيْتُ الْعُمَرَ شَوْقاً وَانْتَظَارَا
تُرَى أَنْرَاهُ لَوْ فِي الْبَيْتِ حَلَا
لِيَمْلَأَ أَرْضَنَا قِسْطاً وَعَدَلَا
وَإِنِّي رَغِمَ قَوْلُ الْمُحَدَّثَاتِ
فَهَذَا مَشْرِفِي وَذِي قَنَاتِي
لَهُ مِنْ هَاشِمٍ حَقٌّ أَضِيعَا
وَهَذَا فِي الْعَرَا أَمْسَى صَرِيعَا
وَأَفْجَعُ مَا عَلَى الْمَوْلَى يَمُرُّ
وَيَحْدُو ظَنُّهَا بِالسَّوْطِ شَمُرُّ
بِظَهْرِ الْعَيْسِ قَدْ أَجْرَيْنَ دَمْعَا
يُكْسِرُ بِالرِّمَاحِ لَهْنٌ ضِلْعَا

لَهُ الثَّقَلَانِ قَدْ ذَكَرَا فَحَنَّا
وَلَا نَدْرِي مَتَى سَنَنَالُ حَظًّا
وَنَنْهَلُ عَذْبَكُمْ فَنَقِرَّ عَيْنَا
عَلَى الْإِيْتَامِ وَ الْمُسْتَضْعَفِينَا
وَإِنِّي فِيكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنَّا
أَقْبَلُ ذَا الْجِدَارِ وَذَا الْجِدَارَا -
وَأَفْنَيْتُ السَّنِينَ مَتَى وَأَيْنَا ؟
وَخَلَفَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى
وَيُجْلِي غِيْمَةَ الْأَكْدَارِ عَنَّا
لَأَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الثَّارِ آتٍ
نَذَرْتُهُمَا لَهُ ضَرْباً وَطَعْنَا
فَهَذَا قَدْ سُقِيَ سُمّاً نَقِيعَا
وَذَاكَ قَضَى رِيْعَ الْعُمَرِ سِجْنَا
بِحَبْلِ الْأَسْرِ عَمَّتُهُ تَجَرُّ
وَمَا رَاعَى لَهَا فِي اللَّهِ شَأْنَا
وَلَوْ رُمِنَ الْعَوِيلَ لَقَيْنَ مَنَعَا
وَيُدْمِي بِالسَّبَا مُنْهَنَ مَتْنَا

- عادل مرتضى أشكناني شاعر حسيني من مواليد دولة الكويت - ١٩٨٨ م يرجع نسبه إلى عائلة أشكناني الشهيرة في منطقة الخليج .
تعود جذور عائلة والدته إلى الإمام موسى بن جعفر - وهذا ما سبب حمله للقب الميرزا - فوالدته العلوية من أسرة الميلاني المعروفة
بالعلم والتقوى ، حيث أن المرجع آية الله العظمى السيد هادي الميلاني يكون عم والدته الأكبر . للشاعر الكثير من البصمات مع خدام
أهل البيت (ع) وعلى رأسهم الرادود باسم الكربلائي



في ذكرى عاشوراء

ولم تزل مقلّة الإسلام تبكيها
أبت على الدهر إلا أن تجاريها
ناراً بأحشائه حتى يؤديها
لن يغمض الطرف إلا يوم يلقيها
إلى الذي سوف يقضي حكمه فيها
فانه ينقد الدنيا وما فيها
ولا يسطره زورا وتوحيها
لا بد يوما من الأيام يديها
أن تلبس الحق تمويها وتشويها
لآل بيت رسول الله يطويها
حيناً وظل بعيد الذكر تنويها
إذ أهدقوا بابن بنت المصطفى فيها
ياليت كوفان قد دكت بأهلها
وأسلموا لعبيد الله ما فيها
أصيب وهو شجي النفس عانيها
إلى ابن بنت رسول الله ينهيها؟
ما أهون الموت لو يستطيع يفديها
إلى الحسين فوافيكم يليها
تسعين كل زكي النفس هاديها
ومن إناث و أطفال تريها

عظيمة لا يزال الدهر يرويها
تمضي الليالي وتجري في ركائبها
شهادة هي عند الدهر ما برحت
كأنها هي عبء فوق عاتقه
كأنما هي تمشي و الزمان معاً
يا باريك الله في التاريخ من حكم
لا يكتم الحق ما طال الزمان به
إن الحقيقة مهما كان جاحداها
قامت تحاربه مروان و اجتهدت
وناشدته بحد السيف مفخرة
قاموا عليه فأغضى تحت سطوتهم
و (كربلاء) رأت في الدهر فاجعة
وأهل كوفان قوم لاعهود لهم
عموا عن الحق لما جاء طالبه
ومسلم بن عقيل بين أظهرهم
يستصرخ القوم هل في القوم من رجل
نفس الحسين هي الكبرى عليه فيا
يا أهل كوفان قد وافت رسائلكم
وجاء سبط رسول الله في نفر
تسعون ما بين مخدوم و خادمه

أهل السماء نجومًا من دراريها
ملائكا نزلت تطوي فيافيها
باتت تسير وسيف الظلم حاديها
يظلها لا ولا ماء يرويها
حر الظما ووحوش الأرض تأويها
وال بيت رسول الله تضيئها؟
منك المياه وما جفت مجاريها؟
إليك أم أنت فظ النفس قاسيها
محمد سوف يوم الحشر يرويها
وآله مثلت روح الرضا فيها
إن المنية تبغيني وأبغيتها
حياة إن غاب عنا وجه غاليتها
ستشرب الكأس مهما كان باقيها
في القوم أول سهم أنت راسيها
وال حرب تعرف إن دارت ضواريها
أغنمهم جفلة من وجه راعيها
من كل قرم جليد النفس حاميها
كأن إبليس للهيحاء يدعيها
وظل نحو صفوف البغي يزجيها
درات رحي الحرب جمراً في تلطيها
وباذل النفس عند الله شاريها
حتى تفانت وخانتها مواضيها
حالت وبات جلال الموت يكسيها
كأنها اليوم لا ترقى مآقيها
كأنما الله أبقاه يعزيها
تبت يداكم وأيدي من يواليها
أنتم نفوسكم التمثيل يشفيها

جماعة فوق ظهر الأرض يحسبهم
والأرض تحسبهم لطفًا وتؤدة
ياويح نفسي لأرواح مطهرة
يجمعون بها في حيث لا شجر
شريعة الماء تجري حولهم ولهم
نهر الفرات سباع البر ترويها
يانهر مالك تجري كيف ما نصبت
تراك يانهر لا تدري بمن عطشوا
إن النفوس التي لو ترو غلتها
وقوله لحسين بين رفقة
اتجوا بأرواحكم لله دركم
فاستعبروا وأجابوا لا الحمام ولا الد
إن المنية كأس إن شربت به
شلت يمينك ياعمرؤ فقد نفذت
وابن الوصي كما شئت أبوته
أضحى يروعهم بالسيف تحسبهم
وحوله من أباة الضيم طائفة
يجالدون جيوشاً لا عداد لها
كأنه قام في باب الجحيم لها
ظل الحسين وأصحاب الحسين وقد
يسارعون إلى بذل النفوس بها
جماعة جاهدت في الله طاقتها
أمسست مضاربهم في كربلاء وقد
تخال زينب فيها بين نسوتها
ما غادر السيف إلا هُنَّ في حدث
يا آل حرب أهدا الفتاح عندكم
تمثلون بآل المصطفى أكذا

ثارات قوم تعالى الله قاضيها
 تقلبات وكم تكبو بأهلها
 وكل سيئة فالله يحصيها
 جماعة لك بات الوجد يضويها
 ناراً إذا عاد عاشوراء يذكيها
 لعلها إن رآته أن يواسيها
 لا يغمض الطرف لومادت رواسيها
 كل له الفضل تفديه ويفديها

فما نقمتم على آل الوصي سوى
 فيا أمية مهلاً فالسنون لها
 وكل ما يزرع الإنسان يحصده
 روح الحسين أطلي من علاك على
 كأن رزءك أبقى في سريرتها
 لما طغى حزنها لاذت إلى ملك
 لاذت بركن لآل البيت في بلد
 أضحت به بلد الأحقاف أهلة

عبدالله القرمزي - البحرين



منظومة مقدمة المجالس الحسينية

لَكَ (يا حسين) بكل يوم ناعية
وبكل صدر جمرة وقادة
بأبي وأمي والبنين ومهجتي
لا حول إلا بالعظيم وإننا
فوضت أمري للسماء فإنها
وأيت بابك يا حسين مسلماً
يا رحمة الله التي تسع المدى
روحي وأرواح العباد لك الفدا
قتلتك عطشاً عاداك وسلبت
يا سيد الشهدا سفينتكم بمن
ماخاب من ركب السفينة ممسكا
أمن الذي لك يا حسين قد التجا
يا ليتنا معكم نكون وليتنا

وبكل أرض للمصيبة واعية
ومدامع من كل عين جارية
وجميع أهلي يا حسين وماليه
لله نرجع والمصيبة باقيه
والله لا تخفى عليها خافية
يا عبرة الباكي ونوح الباكية
ضاقت برحمتها القلوب القاسية
و قليلة تلك النفوس الفادية
حتى رداك فيا لها من داهية
ركبوا بها يوم القيامة ناجية
متمسكا بك يا حسين طواعية
فنجوا وأدرك ما رجى في الآتية
فنفوز فوزاً بالجنان العالية

عبد الوهاب يحيى المحبشي - اليمن



يا نهر هذا دمي

في كربلا و الدمع ماذا روى
و دع عذيب المنحنى و اللوى
أعطى لكى نشفى عساه الدوا
يشم باقي المسلمين الهوا
ذكراك ماذا في حشاها انطوى
و كم فؤاد ثار فيه الجوى
أذكرته يوم ابتداء النوى
بها ضمير العالمين اكتوى
ينجو الحسين السبط في نينوى
والحكم في حالهما ما استوى
و عالم الإسلام عنها انزوى
والذل جبل في الرقاب التوى
و نال فرعون الورى ما نوى
و من دم السبط الفرات ارتوى
فاشرب هنيئا نحن لسنا سوا
تصحو فتلقى في جراحي الدوا

سل يوم عاشوراء ماذا روى
وابك الحسين السبط حد العمى
فالدمع لا يغلو على من دما
و من بآل البيت ضحى لكى
يا يوم عاشوراء ماذا جرى
كم دمعة أسبلت من مقلّة
و كم غريب من بني المصطفى
أضرمت نيران الأسى حسرة
يا يوم ينجو فيك موسى و لا
جماعتا حق على ظالم
من يومها قادت يهود الورى
إذ مذ خذلنا السبط في بيعه
فرعون موسى لم ينل قصده
ماء الفرات السبط ما ذاقه
يا نهر إن أضمأت هذا دمي
الداء أعيأ امتي عليها

حسن حبيب - البحرين



تجذرت

وتغرّسُ عند النَّابتِ بُذورَها
تَهْتِكُ من فَرْطِ التَّحَدِّي خُذورَها
به استمطرتُ بيضَ الصَّفاحِ نُحورَها
أمامِك الأعمارُ تنعى قصورَها
تُخْطُ بِمَنْهَلِ الدِّماءِ سُطورَها
فحيّتكِ إذ أحييتَ بالذِّكرِ دُورَها
فمدتْ مسافاتُ التَّلَاقِ جُسورَها
وما أمةٌ إلا تَمُنَّتْ نُورَها
وإنجِلَها في دِيرِها وزبورَها
رسولاً بَصِبحِ الدَّمِ تَفَلَّقَ نُورَها
مَتى شئتَ تَبَنِي للكرامةِ سُورَها
أدارتْ على غيرِ الكِتابِ أُمُورَها
إذا ما عَتَاةُ السَّحَرِ أَلْقَتْ شُرورَها
إذا انبجستْ لا شيءٌ يَطْوِي بُحورَها
لتمسَحَ عنها ويلُها وثبورَها
وبالموبقاتِ السُّودِ تَهْدِمُ سُورَها
ومُلكٌ بأوجِ الطَّيشِ يُرْضِي غُرورَها
وإن جَنَّ ليلٌ لم تبارحْ خُمُورَها
فتأملْ لو تُحيي بِجَهْلِ عَصُورَها
تُغْطِي به طغيانَها وفُجُورَها

تجذرتَ والأحرارُ تُرسي جذورَها
تجذرتَ في الأصْلابِ والريحُ زعزع
تجذرتَ في حُشْرِ مِنَ الموتِ قَادم
تجذرتَ والأَيَّامُ تَلْعَقُ صمْتَها
فطفتَ على مقصورةِ المجدِ ماجداً
ذرعتَ بَقاعَ اللهِ بالبحرِ ثائرا
مزجتَ رسالاتِ السَّماءِ بنهضة
وهامتْ بك الأحرارُ شرقاً ومغرباً
رأتِكَ شعوبُ الأرضِ قرآنَ مجدها
بَرَكَ إِلَهَ العرشِ من دونِ خَلْقِهِ
وأهداكِ من تاجِ المفاخرِ حُلَّةً
فأنتَ كليمُ اللهِ جئتَ لأمة
عَصَاكَ بيومِ الرُّوعِ نَحْرُ مُقْطَعٍ
وَأَيْتُكَ الكَبْرَى دِماءُ زَكِيَّة
تجذرتَ في رَحِمِ البطولةِ ثائرا
وسفیانُ في الطَّغْيَانِ تَنْقُضُ غَزْلَها
مبادئُها حاناتُ خمرٍ وقينةُ
إذا انشقَّ صُبْحُ سَالمٍ قِيحَ شَقائِها
تُساوِرها للجاهليةِ رَغْبَةً
تَلْقَفْتَ الإسلامَ خِيْطاً ومُزْرا

تَكَادُ حَيَاءً أَنْ تُتَمَّ ضُمُورُهَا
وَمُحْتَجِبٌ يَأْتِي الصَّلَاةَ قُشُورُهَا
رَأَتْ فِيكَ حَقًّا بَعَثَهَا وَنُشُورُهَا
أَضَاعَتْ بِقَانُونَ التَّوَارِثِ شُورُهَا
وَأَسْقَيْتَهَا هِيَهَاتَ تَحْمِي شُعُورُهَا
قَدُمْتَ بِنَزْفِ الدَّمِ تَنْفِخُ صُورُهَا
وَقَدَّسْتَ بِالْدَّمِ الْمُبَارَكِ طُورُهَا
ضَحُوكَا بَطْهَرِ الدَّمِ تَغْلِي قُدُورُهَا
وَهَلْ تَنْكُرُ الْحَرْبُ الضَّرُوسَ هُصُورُهَا
وَطَهْرًا لِيُهْدِيَ لِلْحَيَاةِ طُهُورُهَا
وَسُودَ الْمَنَايَا تَسْتَحِثُّ طُيُورُهَا
فَقَامَتْ بُغَاثُ الطَّيْرِ تَدْمِي نُسُورُهَا
وَسَدَّتْ عَلَيْكَ الشَّاسِعَاتِ نُغُورُهَا
وَالْأَفْنَارُ الْحَرْبِ تُوفِي نُدُورُهَا
أَمِيَّةٌ تَخْفِي أَسْدَهَا وَنُغُورُهَا
وَرُحْتَ تُعْرِيهَا وَتَكْشِفُ زُورُهَا
وَلَمْ تَرْضَ إِلَّا الدَّمَاءَ مُهُورُهَا

فَمَا الدِّينُ إِلَّا صُورَةٌ مِنْ مَآذِنِ
وَمَا النَّاسُ إِلَّا خَائِفٌ وَمُخَادَعٌ
وَبُنْتُ فَعَادَ الْوَعْيِ فِي قَلْبِ أُمَةٍ
وَكُنْتُ سِرَاجَ الْحَقِّ فِي لَيْلِ أُمَةٍ
شَحَذْتَ بِمَاءِ الْعِزِّ لَأَوَاتِ رَفْضِهَا
فَخَالَتَكَ إِسْرَافِيلَ بَعْدَ مَمَاتِهَا
وَأَنْسَتْ نَارَ الْحَقِّ فِي طُورِ كَرْبَلَا
إِذَا جَاشَ قِدْرُ الْحَرْبِ دَمًا أَتَيْتَهَا
هَـصُورًا إِذَا سُمِرَ الرَّمَا حُ تَشَاجَرْتُ
فَدَيْتِكَ مِنْ نَحْرِ تَفْجَرِ عِزَّةٍ
تَشُقُّ غِبَارَ الذَّلِّ زَحْفًا لِكَرْبَلَا
وَأَيْقَظَتْ عَيْنَ الْمَجْدِ فِي أَوْجِ مَعْرِكِ
هَنَالِكَ ضَاقَ الرَّحْبُ خَيْلًا وَعَسْكَرًا
وَسَامَتَكَ تَعْطِيهَا الْقِيَادَ كَمَا اشْتَهَتْ
فَأَلْقَمَتْهَا هِيَهَاتَ حَتَّى تَقْهَقِرَتْ
أَعَدْتَ لَهَا فِي الطِّفِّ غَضَبَةَ حَيْدَرِ
بِكُوكِبَةٍ مَا لَامَسَ الْخَوْفُ قَلْبَهَا

عادل الفردان - البحرين



معراجُ نحرِك

معراجُ نَحْرِكَ أَيَّةُ تَتَصَوَّرُ
البسملاتُ على جَبِينِكَ أنْجَمُ
تَسْقِيكَ عَذْباً مِنْ رَحِيقِ بهائِها
يا أَيُّها النَّحْرُ المقدَّسُ ها هُنا
أَنْتَ الَّذِي إِنْ جَاءَ ذِكْرُهُ بَيْنَنَا
الخالِدونَ بماءِ حَبِّكَ باهَلُوا
يا وارثاً طهَ بِحُسْنِ خِصَالِهِ
الحاءُ والسَّيْنُ فَرَّاتٌ شَفَاهُنَا
يا صاحِبَ المجدِ وساكنَ عَرْشِهِ
ونشيدُ أَبْطالٍ تَأَلَّقَ نَصْرُها
وتكربلتُ حَتَّى تَمُوجَ بِحَرِّها
فاستأسدتُ حَتَّى تَساقطَ حَوْلِها
ما خَلَّتْها إِلَّا لِدَرْبِكَ تَقْتَفِي
قد فَاحَ مِنْ أَرْضِ مَلاَّتْ تِرابُها

وبفيضِ تُرْبِكَ أنْفُسٌ تَتَعَطَّرُ
بأنْتِ بِأَمْرِ اللَّهِ إِذْ تَكْثُرُ
وبليلِ عاشوراءَ دَمْعاً تَحْفَرُ
لَبَّاكَ خَطِوْا البَيْنَ لَا يَتَقَهَّرُ
مُتَنَا حَنِيناً وَالْحَكَايَةَ تَحْضُرُ
وتوسَّلُوا وَتَحْلِقُوا وَتَطْهَرُوا
والسُّورَةُ الحُمْراءُ إِذْ تَتَفَسَّرُ
والياءُ والنونُ سماءُ تَمْطُرُ
أَمْسَتْ بِكَ العُلَياءُ عِزًّا تَفْخَرُ
فِي بِأَسْها بِاتَتْ بِصَوْتِكَ تَزَارُ
عباسُ يَفْتِكُ والحُسَيْنُ يُكَبِّرُ
يَوْمَ البَطُولاتِ نَجِيعُ أَحْمَرُ
يقودُها شَوْقاً نَسِيمُ أَذْفَرُ
كرامَةٌ تَسْمُو وَعِزًّا يَزْخَرُ

السيد مصطفى الخضراوي



يا زائرا

يا زائرا أرضا لها الأشواقُ
 قف بالطفوف وقل لها مستأذنا
 واسلك طريقا لا يردُّك خائبا
 والشم ضريحا بالعراء مزاره
 ليست قبورا إنما هي روضة
 يابن النبي أهل أتى في غيركم
 عار على حر الهجير مرملا
 يدعُو وحيدا مثقلا بجراحه
 حتى قضى فوق الصعيد ثلاثة
 لهفي على كهف الأرامل زينب
 للطف تنظر حسرة بتلوع
 مالت على جسد الحسين تضمه
 يا يوم عاشركم لنا من لوعة
 سأظل أندب بالطفوف منازلاً
 يا أنجما تحت الهشيم منامها

ولهي ودمعُ كالدما يراقُ
 لبيك أنت الماءُ والترياقُ
 ترنوا له الأرواح والأعناقُ
 إنني السبي أعتابه تواقُ
 فيها يلوذ التائه المشتاقُ
 نصُ الكتاب ؟ ، وأنتم الأعراقُ
 والخيال تعدو فوقه وتساقُ
 أعياء فقد الصحب والإرهاقُ
 ظمآن من حر السيوف يذاقُ
 للشام تسبي و المسير فراقُ
 ما عاد صبرٌ بالعراق يُطاقُ
 كالشمس تشرق حولها الآفاقُ
 فيه الكرامُ الى اللئام يساقوا
 ما خاب فيها دمعي الرقاقُ
 تبكي عليك النفسُ والأحداقُ

عبد السلام عباس الوجيه - اليمن



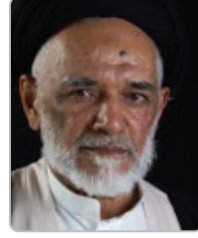
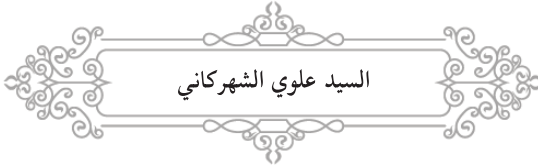
في رحاب سيد الشهداء

أطلقتنا من أسرنا كربلاء
فانطلقنا ترفنا للمعالي
نستحث الخطى ونستهل الصعب
في مسير يطوي الغياهب طياً
نقتدي بالحسين جيلاً فجيلاً
نعشق الموت حين تلقى المنايا
كلما عانق الحمام زعيماً
ومضوا ينسفون للبغي عرشاً
ويدكون للجهالة صرحاً
يبدلون النفوس كيما يصونوا
واحسيناه صرخة من فؤاد
واحسيناه! صرخة تتوالى
والأماسي كثيبة والمآسي
واحسيناه عذرنا إن بكينا
غير أنا والذكريات أرتنا
أنت إن أجدت الدموع الخزانى
قد نزننا من المآقي بحارا
وأبى الحزن أن يذوب وذابت
ما سلونا وكيف يسلو فقيد

وأنارت لنا الدروب الدماء
وتسوي ركابنا الأشلاء
ونمضي تزهو بنا الأرجاء
نحو صبح شعاعه وضاء
وشهيدا في إثره شهداء
ويثير الفداء منا الفداء
هام بالموت بعده الزعماء
شاده الذل وارتضاه الرياء
أسه الزيف والخوى والهراء
أمة داس عرضها الأشقياء
زلزلته النوائب الدهماء
والمآقي أدمع ودماء
جمّة والخطوب والأرزاء
قيل: في الدمع للكروب جلاء
أن ما قيل باطل وافتراء
غير مجد إذا ذكرت البكاء
فطفت فوق موجهها البرحاء
في لظى الحزن أكبد حراء
هو سلوى الحزين وهو العزاء

يوم ذكراك بين جنبي هواء
أنضب الخطب نبعه البلاء
أخرسته الكلوم والأدواء
أيدانيك إن أجدت الرثاء
والقوافي مشلولة عرجاء
يعترها الفتور والإعياء
جاوزتها صفاتك السماء
ومضاء يحار منه المضاء
أين منها المريح والجوزاء
بعدك النثر والقصيد هباء
في معاني فدائك الشعراء
أنت أنت القصيدة العصماء

يا أبا الشهداء هذا فؤادي
وخيالي مشوش وبياني
ويراعي مكبل ولساني
أي شعر أصوغه ليت شعري
أو يرقى إلى مقامك مدح
والمعاني وإن سمت قاصرات
كلما حاولت إليك ارتقاءً
أين منها مكانة أنت فيها؟
أين منها ومن ثراها الثريا
سيدي أنت آية للبرايا
يعجز الشعر والقريض ويعيا
أنت فوق البيان والوصف فذ



عزيز

عزيز إل نوخذه حسين أبد ما يشعر بذلة
 منهو أعلى من مولاه هاللي شيد الملة
 حسين بدمه اشسو ماكو مثل سلطانه
 ماخاب إلتمسك بيه واتسجل بديوانه
 واللي جاهه من جاهه ماكو مثل نيشانه
 دنيا وآخره معزوز ماحد يقدر ايدلة
 كل اخطوطها تخضع للينعى أبوالسجاد
 كل الفخر نلتونه ياللي اتخدموا الأمجاد
 بسم حسين معزوزين مهما تمكر الحساد
 كم كربة كشفها حسين لمخالف عرف فضله
 وأعظم كربة يكشفها بطلعة إبنه المهدي
 كلنا نروح إله خدام والترب الجدم نفدي
 امن اسنين المحب يصرخ شوف اتمزعت جبدي
 يمتى نشوف سيّدنا ونعيش سنين في ظلّة
 سطي كل السهم بينا ومل الدهر هالولوال
 يكفي أمك الزهرا ماشفنا نعشها انشال

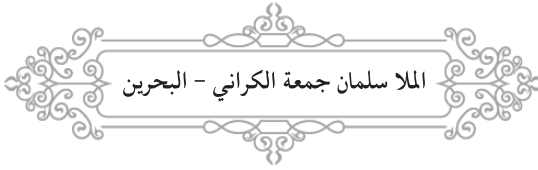
بِسْمِ الدِّينِ رَدَّوْهَا وَهَيَّيْ أَوَّلَ مَصَابِ الْأَلِ
 يَوْمَ الضَّلَعِ بَعْدَهُ اضْلُوعُ مَا شَافَ الدَّهْرُ مِثْلَهُ
 اللَّهُ اللَّهُ فِي الْمَهْدِيِّ يَاللِّي تَعَدَّدُوا لِمَصَابِ
 تَدْرُونَ شَكْرَ حَاوِي قَلْبِهِ وَبِالْمُصِيبَةِ غَابَ
 كُلُّ اللَّيِّ جَرَى بِقَلْبِهِ مِنْ يَوْمِ أُمِّهِ وَالْحَرَابِ
 يَكْفِي أَمُصِيبَةَ الْجَدَّيْنِ هَمٌّ مَاحِدٌ إِحْمَلْهُ
 هَذَا جَبْدُهُ تَتَقَطَّعُ وَهَذَا جِسْمُهُ يَتَوَزَّعُ
 وَهَذَا يَنْرَمَى جَنَازُهُ وَهَذَا يَضِلُّ وَلَا أَتَشِيعُ
 عَجَبٌ هَالَعَايْنَتِ ضَلْعَيْنِ وَالطُّشْتَيْنِ مَا تَفْزَعُ!!
 وَتَالِي شَارَكَتِ لِحُسَيْنِ زَيْنَبُ حَفَظَتِ الدَّوْلَةَ
 نَصَّ عَصْمَتَهَا وَقَفَّتْهَا وَصَرَخَتْهَا بِوَجْهِ إِيْزِيدَ
 مَهْتَمَّتْ بِسُلْطَانِهِ خَطَبَتْ وَأَعْلَنْتْ تَهْدِيدَ
 مَا يَنْفَعُكَ سُلْطَانُكَ مَا يَنْصُرُكَ هَالْتَهْدِيدَ
 بَاجِرٍ يَظْهَرُ الْمَهْدِيَّ وَسَيْفُهُ لَا زِمَ يَسْلَهُ
 حَيْفُهُ يَنْسَى آبَاءَهُ الْقَاسُوا لَجَلِ نَشْرِ الدِّينِ
 وَاللِّي عَالَجَسِرَ ذَبَّوْهُ مِنْ بَعْدِ الْمَغِيبِ سَنِينَ
 وَثَامَنَ هَالْقَضَى بِغُرْبَةٍ وَتَاسَعَ هَالشَّبَابِ الزَّيْنِ
 أَنْدَفَنَ عَدَّ جَدَّهُ الْكَاطِمَ شَبَابِ أَشْبِيهِ مِنْ عَلَّهِ
 وَمَا يَنْسَى الْأَبُو وَالْجَدُّ فِي سَامِرَا مُحْصُورَيْنِ
 يَتَمَنَّيْ إِيْلِزُورٍ يَقِيمُ لَكِنْ حَيْفَ مَرْهُوبَيْنِ
 مِثْلَ الْأَرْبَعَةِ بِطِيَّةٍ صَارُوا يَا إِبْنَ لِحُسَيْنِ
 يَتَمَيَّيْ يَظْهَرُ الْمَهْدِيَّ وَيَتَمَيَّيْ فَرِحَةَ الْمَلَّةِ

صادق ملا تقي معيوف - البحرين



سلام عليك أبا الشهداء - عامة

سلامٌ عليك أبا الشهداء سلام قلوب لكم مُشرعة
سلام نفوس تود العطاء وقل العطاء لمن أبدعه
سلام نعطره بالولاء بد الفضاء وما أودعه
حسين حبيبي وأنت النقاء وأنت الضياء الذي أتبعه
حسين حبيبي لأنك الهناء وحبك في القلب ما أروعه
حسين حبيبي بكتك السماء وفيك الزمان طمى مدمعه
يوم وفيه جيوش الشقاء لقتلك قد جمعت مسرعة
يوم وفيه سعو للبقاء بأمر وضع فما أوضعه
يوم نحوت إلى الإرتقاء فذاقوا الفناء وعشت الدعة
فأينعت الأرض في كربلاء وكل همام نحى مصرعه
أذاقوا الأعادي صنوف البلاء ولم يرتضو عيشة الخانعة
يذودون عن شرعة الأنبياء وموقفهم جد ما أنصعه
وقد كنت فيهم محل الرجاء وكنت السفين بلا أشرعة
فأنت الأمان وأنت الصفاء وهم فيك ذابوا بلا أقتعة
فلبو نداءك يوم الوفاء ولم ينزوا ساعة المعمة



ودنا نزورك

ونذكر امصابك بوعلي اونصب عزبة
وننسى ابفجيعة مصرعك كل الفجائع
تعتب على الأنصار بالغبرة رمية
مرة تصد ليهم أو مرة إلى الصيوان
خلّاك متحيرين حامي الحميّة
من دارت النسوان من حولك أولطفال
وهذي تحب ايدك اودمعتها جريّة
بالغضب عنك تترك العيلة بلخدور
وذلك المصونة تروح لالفاجر سيّة
ومن العطش غلبك ييوالسجاد صادي
ولجلك بجت حتى السماوات العلية
خلّى الدما تجري يمولاى اعلى عينك
صاب السهم غلبك أوطحت اعلى الوطية
وصارت الضجة من يتيم او من يتيمة
متگوم ياخوية العدا هجمت عليه

ودنا نزورك ياغريب الغاضرية
من نذكرك يحسن تتجاري المدامع
وهيهات ننسى وگفتك بين المصارع
تعتب على الأنصار ومن حولك العدوان
حايّر بأمرک بسوعلی والدهر خوآن
وابساعة التوديع حتى العرش لك مال
هذي من الفجعة هوت تبجي بلرمال
والله ييوالسجاد حالك يفت لصخور
وتدري بعد عينك بتتشهر ببلرور
وهيهات ننسى وگفتك بين الأعادي
والجيش حولك داير او مظلم الوادي
مدري الحجر يحسن وشسوى ابجيينك
وبس ما رفعت الثوب يالوالي ابيمينك
ورد المهر للخيم يصهل بالظليمة
وزينب على التل اوگفت تنعى ابهزيمة

السيد محمد شبر الشرف المقابي



بين الحسين و الزهراء عليهم السلام

بمصاب لحسين و مصاب امه الوديعه
من اقتحام الدار لتسگط حملها
من حيرة حسين الولي الذبحة رضيعه
برض المدينه حاطته جموع العدى بنار
جيش الأعادي طوَّغه بكثرة جموعه
و ذاك الجزل و السعف وَّيه ذيق لخطاب
و ما راعوا الحُرمة بيوت الله الرفيعه
چَنِّي أعاينها بحوافر لعوجيه
و مابين كسر و طحن يا عظم الفجيعة
الهدّت قواها و فاض چالينبوع دمها
و من خرز ظهر حسين ياويلي طلوعه
چَنِّي أعاينها بحجر صك جبهة حسين
ضرب الهنادي بجَسَد حمّاي الشريعة
طيحة حسين بكر بلا دامي اعلى لتراب
طعن لرماح بخاصرة والي الشيعة
تسليب جسم حسين بالطف يشبه الحال
صدر لحسين و زلزل اركان الوسيعة

بين المدينه و كربلا تلوح الفجيعة
كل الجرى و الصار عالزهره و نَحَلها
نعانين براضي الطف مصاب اعدال إلها
دار الزچيه و بيتها اليتساطع انوار
و بكر بلا فسطاط ضنوة حاملي الجار
و نار اللي بيها تفرعنوا من حرگو الباب
برض لطفوف توارثوها الحرك لطناب
و رفسة الباب الكسرة ضلوع الزچيه
تطحن ضلوع حسين برض الغاضريه
و نبتة المسمار بصدر فاطم و لها
چَنِّي أعاينها بسهم طر گلب ابنها
و لطفة و جن فاطمه الأدمت محجر العين
و ضرب لسياط اعلى متنها و فوق ليدين
و طيحة المحسن من حشّا الزهره اعلى لعتاب
و وكر الرمح بضلوع فاطم أم لطياب
و هضم الزچيه و غصب نَحَلتها و لنفال
و رفسة القنفذ ، دوسة ابن الخنى بنعال

الفهرس

5	كلمة اللجنة المنظمة
7	مسابقة «بيتا في الجنة»
9	كلمة لجنة الفرز
11	كلمة لجنة الحكام

القسم الأول - الباب الأول - الشعر الفصيح

حادي محرم

16	رضا درويش	زدني غربة
17	عارف القشعمي	هَيَّءْ النفس فالحرم هَلَّا
18	محمد النجار	أهل المحرم
19	محمد الصفار	سلامٌ مَنْ لو ..
20	عباس فرحان	حياةٌ أخرى
21	عارف البناء	هل الهلال
22	علي خميس الفردان	جنةُ الناجين
23	علي نجم عبد الله	دَمُ الحُسَيْنِ
24	إبراهيم بو شفيع	دمعة عند قبر الرسول
26	علي عسيلي العاملي	وداع الحسين للمدينة

ثاني محرم

27	حسين آل جامع	نَشِيحٌ عَلَى رَوْضَةِ الفِراقِ
30	ناصر زين	نَجْمٌ إِلَهِيٌّ عَلَى قَبْرِ سَمَويِّ
32	حسين ملا علي البلادي	أفجع الخطب
37	الخطيب عيسى البدن	إِنِّي لَفَرَحُكَ وَ الرَّزايا ...
38	عقيل اللواتي	بُكَائِيَّةٌ وَداعِ فاطمة ...

39 عبد المجيد علي الموسوي
40 مهدي أبو حمدان

مشى قلبه القرآن
يا عارِجاً للمجدِ راقٍ

28 مجتبي التتآن
34 عبد الله طاهر المعبيد
36 حسن مطر
41 محمد حسن يوسف
42 محمد جهجاه

ثالث محرم
رَحْلَةُ الدُّمُوعِ
تَلْبِيَّاتٍ مَشْرَعَةً لِلرَّمَالِ وَالسِّيُوفِ
أَزْفُ الرِّحِيلِ
سيرٌ إلى الحبيب
يا ركب هاشم

43 السيد عباس الجراش
44 حسين زهير

رابع محرم

نزول كربلاء
خلدك المجد

43 السيد عباس الجراش
45 إبراهيم هارون

خامس محرم
نزول كربلاء

أصحاب الحسين

45 إبراهيم هارون
46 عبد الجليل محمد جعفر الدرازي
49 حسن يوسف القرمزي
50 ياسر آل غريب

سادس محرم
أصحاب الحسين
صاحب الدرر الثمانين
رجال الحسين
بين ماءين

52 مُحَمَّدٌ حَسَنُ الْعَوَيْنَاتِي
53 محمد مرهون
54 يوسف عاشوري
55 السيد محمد شبر محمد
56 السيد مصطفى الخضراوي

سابع محرم
سُنُّ الْفِرَاتِ
حسرة السدر والكافور
أَضْنَى فُؤَادِي
أَفْقُ الْجُودِ
ظماً المشرعة

57 الشريكة فاطم
58 وقفًا برزئك
السيد يوسف الأصبعي
محمد عمران

ثامن محرم
أَطْفِئِ الشَّمْعَ
59 سيد عباس الموسوي
60 عبد الله حسن الدرازي
في سماء الأكر (ع)

تاسع محرم
مَرْتَبَتِي
61 علي الصراف - الكويت
62 السيد صادق الخضراوي
63 الشيخ محمد عاشور الصدي
64 عاطف عيسى المالكي
65 محمد قحطان الرميثي
66 كريم رضي
الركعة الأخيرة (ليوم العاشر من محرم)

عاشر محرم
دموعٌ على خَدِّ العَاشِرِ
67 أحمد رضي
68 علي إبراهيم الكراني
69 ملا حبيب الدرازي
70 السيد علوي الغريفي
71 حسن الشيخ علي الفرج
72 أحمد القرمزي
74 حسين صلاح الحمد
75 حسن السماك
76 فياض العالي
77 د . ياسين عدنان التوبي
78 محمود سعيد الشيخ
أرفع موضع
نُوحَ على التَّلِّ الزَّيْنَبِيِّ
(تَمَتَّةٌ فِي أُذُنِ الْفُرَاتِ)
(نرجسة حرّى)
يبكي
بأي عزاء
والهف نفسي
مَبْعَثُ النَّحْرِ
(كأنّي بالحسين)
بكثك عيون الدهر

79	فاطمة نظير آل هاني	بوح نجمة حسينية
80	محمود مكي	من قصيدة أهويت سيفك
		الحادي عشر من المحرم
81	أسعد عبد الرضا الحلبي	«قربانُ فاطمة»
82	الميرزا عادل أشكناني	دور بني هاشم ومصيبة السيدة رقية (ع)
		بعد العاشر من المحرم
84	حسين آل عمار	(الخلود بالحسين عليه السلام)
		قصائد عامة
85	علي غريب	تَعَبَّدُ في محراب كربلاء
86	علي المؤلف	فقدتُ بنفْس حبيبها
88	علي جدعان	المدينة دمعَ البتول
89	السيد جعفر علي حسن	الحزنُ المقيم
90	إبراهيم الزين	دماء وظماء
91	سيد كريم العرداوي	سيدُ الدموع / الى الإمام الحسين (ع)
92	حسن محمد علي فرحان	«يا واهباً للروح»
93	محمد باقر أحمد جابر	جراحات - لصاحب الزمان
94	مقتدى الركابي	حزني عليك
95	الدكتور محسن العكيلى	(قَبْرَ الحسين)
96	السيد هاشم الموسوي	وَهُمُ الانتصار
97	حسن عكلة ثجيل ديوان	هَلُمُّوا بنا نبك الحسين
98	حميد الشيخ	يا أيها الجرحُ
99	زينب خليل عقيل	عطشي الغيابُ
100	شاكر الزاكي	مشيئة الرحمن
101	صادق ملا تقى معيوف	يا كربلا
102	علي منصور الشيخ	رسالة مع زائر الحسين

103	علي المادح	مَطَاف
104	زهراء حبيب	قُرْبَانُ الْجَزَع . .
105	محمد حبيب	بأبي أنت وأمي يا حسين
106	عبدالله زهير	ترنيمه الإباء
107	عصام سلمان محسن	نينوى
108	علي سعيد أحمد عبدالعال	يا راحلاً

القسم الأول - الباب الثاني

الشعر الشعبي

حادي محرم

112	مسلم بن عقيل	عزرائيل الفرح
114	عبدالله السميع	هلال عاشور
116	سعيد العصفور	هلال الكدر
117	علي عبدالله الملا	الحياة مأتمه
118	أحمد عبد الكريم هلال	حوار بين علي ع ورقية ع في الجنة

ثاني محرم

122	علي حمادة	هودج الحورا
123	مرتضى عبد الرسول	لا تذكر المسمار
125	علي أمين	بالله يحداي
126	السيد سلمان المروحن	في وداع السيدة فاطمة العليّة

ثالث محرم

119	أبو فراس عبدالله الحمّراني	باطوف حول الكعبه
120	ملا حسين ملا محمد العرب	خروج الحسين من مكة

رابع محرم

130	عماد الغراوي	سفير النصره
-----	--------------	-------------

خامس محرم

- 127 وصل أبو السجاد
الشيخ محمد عاشور الصددي
128 جعفر عبيد
131 أصحاب الحسين
عابسٌ مُتَبَسِّمٌ
132 علي جمعة حسن
إبراهيم محمد بوشفيح

سابع محرم

- 133 في شجاعة أبي الفضل العباس
134 جبل طب من ظهر مهره
135 عباس
136 بعد القمر
137 في عينه اليمنى
138 سل كربلا
139 لمن صابه سهم البين
140 خذني نهر
141 قبل موتك
142 سكنة والعباس
143 عطشني بُعدك
144 ما يروى قلبي
حسن محمد علي الحمran
فياض العالي
يوسف عاشوري
محمود أمان
عبد العظيم مهدي
جعفر حسين الخليف
الشيخ زهير الديهي
علي غريب
مهدي عبد الغني
فيصل عبد علي علي
حسين حبيب الحلواجي
علي حسن عبد الله

ثامن محرم

- 145 أَرَأَيْتَ ذَا تُكَلِّمُ يَكُونُ سَعِيدًا؟!
148 الميرزا عادل أشكناني
محمد مرهون

تاسع محرم

- 149 يبنني علي
150 تعنت كربله الزهره
152 ياسر الحمran
عارف البناء
محمد حبيب
ياسر الحمran

إباء وشكوى
علي إبراهيم الكراني 154

عاشر محرم

الحسين يخاطب العقيلة
يختي الليله ودعينا . . .
دموع المشاعر
اوعديني 161
صبيحة عاشوراء
يا مهر حسين
حديث الرماح
السيد علوي الغريفي 166
رضا درويش 161
شاكراً علي الجنبي 160
الخطيب ملا عيسى البدن 158
حسن القرمزي 156
محمد اليوسف 162
حامد الشهابي 164

الحادي عشر من المحرم

زينب
تعتنه الكربله السجاد
في وين راح حسين
ابظهري نبران الخيم
طفلة
سعاد عبد المهدي 176
مُنير يوسف مُنير السعد 174
عارف القشعمي 172
صادق سويد القطيفي 170
أبووديعه البوري 169

بعد العاشر من المحرم

وين زينب . . !!؟
وحشة ليلة الوحشة
رسايل ليلة الوحشة . .
بين التل والمشرعة
يوسف يعقوب المعاميري 182
أحمد رضي 180
الشاعر ملا حبيب الدرازي 178
علي البحراني 177

قصائد عامة

«حادث أمس»
ما وصل لك خبر
محمد حسن العرادي 185
حيدر العرادي 186

بعد العاشر من المحرم

187	عصام سلمان محسن	سبية ما ترضى المذلة
188	حسين الكوت	ما تهون
189	الشيخ محمد الهاجوج	في الكوفة
190	محمود مكّي	يراعي الغيرة
191	مراتب القشعمي	موشح البحر الطويل (شعبي)
192	علياء محمد درويش	نعي حسيني
193	نزهة عباس علي البربوري	صبر زينب «ع»
196	الدكتور محسن العكيلي	دموع السبي
197	عدنان المجدّمي	ابن حذلم
200	فيصل الشيخ	ذو الجناح
202	حسين علي زين الدين	ضجن بنات المرتضى

قصائد عامة

203	الخطيب عبد المحسن الكنكوني	حزن الزهراء في ولادة الحسين «ع»
204	خليل آل اسماعيل	الحزن مفهومي
205	فاضل مقدم	يبنى حسين
206	علي محسن الزياي	وقفه مع النار
٢٠٨	السيد محمد الشرف المقابي	قصيدة دعاء عرفة
211	داخل جويد العكيلي	العليله تخاطب اباها الحسين «ع»

القسم الثاني - القصائد الشرفية

حادي محرم

214	الشيخ عبد المحسن ملاعطية الجمري	هلال عاشوراء
215	أحمد محمد العجيري	حل المحرم
216	علي خميس الفردان	هل الحُرْم
217	كرار حسن الكربلائي	الهلال
218	عبد الشهيد الثور	ليلة حادي و الهلال والسفر
219	الشيخ علي الجفيري	الهلال
220	السيد سلمان المروحن	شهر النوح

221	عبد الله القرمزي	زينب والهلال
223	عبد الزهراء المولاني	قدّر الله
237	عبد الله القرمزي	بكاء النبي على الحسين
238	السيد سلمان المروحن	البكاء على الحسين
		ثاني محرم
227	حسن حبيب	دور المدينة اتصدعت
228	أحمد الستراوي	ما قاله الحسين - خروج الحسن للعراق
234	جعفر المدحوب	إِنْ كُنْتَ ذَا جَلَدٍ
		ثالث محرم
222	جاسم الصحيح	تَمَهَّلْ يَا (حسين)
224	د. عدنان الحلواجي	وَحْيُ الدَّمَاءِ
226	ملا عبد الرسول السهلاوي	الحسين يأمر العباس بحل إحرامه
230	علي كويل (التاروتي)	حج الشعائر
232	الشيخ علي الجفيري	قصد الحسين البيت
233	ميرزا عادل أشكناني	في وداع الحسين لبيت الله الحرام . .
236	عقيل ميزرا	أذلّ سيوفهم!
		رابع محرم
240	الشيخ عبد المحسن ملاعطية الجمري	مسلم بن عقيل
243	عبد الله القرمزي	وصية مسلم إلى طوعة
		خامس محرم
239	ملا عبد الرسول السهلاوي	الحسين يأمر بنصب الخيام
242	الشيخ بشار العالي	الوصول الى كربلاء
		سادس محرم
244	علي جدعان	الأنصار - أبر صرعى
245	عبد الشهيد الثور	الأنصار

246	عبد الله القرمزي	حبيب ابن مظاهر الأسدي
247	عبد الله السميع	أنصار الحسين
248	السيد سلمان المروحن	يا حبيب
		سابع محرم
249	محمد الحرزي	عن العباس عليه السلام
250	جاسم الصحيح	فارس النهر - العباس
252	غازي الحداد	رثاء أبي الفضل العباس (عليه السلام)
254	علي عسيلي العاملي - لبنان	العباس
255	مصطفى محسن اللواتي	سقاء الفضيلة
256	حسين آل جامع	خرّ على الفرات لوائي
258	باسم العيثان	زينب لفت يم عباس
260	د. عدنان الحلواجي	قمر هاشم
261	السيد عبد الكريم العرداوي	قصيدة تجليه للعباس (ع)
262	نادر التتان	الخيمات والعباس
264	الحاج أحمد الأكرف	يراعي الجود
266	السيد عبد الكريم العرداوي	موشح للعباس (ع)
267	المرحوم ملا تقي معيوف	وداع السيدة زينب لأبي الفضل
268	معتوق المعتوق	زفاف المنايا
270	غازي الحداد	رثاء القاسم (عليه السلام)
		ثامن محرم
271	محمود القلاف	ودّعي وجهه
272	حسين الغدير	نائم يجاسم
273	باسم العيثان	يا شباب
274	معتوق المعتوق	القاسم العريس عليه السلام
		تاسع محرم
275	جاسم الصحيح	العروج إلى (علي الأكبر)

276	الشاعر المرحوم ملا منصور الشهابي	علي الأكبر
278	العلامة الشيخ عبد العظيم الريعي	في رثاء علي ابن الحسين الأكبر
280	المرحوم أ. غازي الحداد	رثاء علي الأكبر (عليه السلام)
282	الشاعر المرحوم ملا منصور الشهابي	علي الأكبر

عاشر محرم

283	المرحوم ملا عطية الجمري	رثاء الحسين
284	المرحوم ملا عطية الجمري	في رثاء الامام الحسين عليه السلام
286	المرحوم الشيخ عبد الأمير الجمري	نبراس كل حر
288	المرحوم غازي الحداد	رثاء عبد الله الرضيع (عليه السلام)
290	العلامة الشيخ عبد العظيم الريعي	في رثاء الحسين
292	الشيخ عبد المحسن ملا عطية الجمري	قصيدة اليوم العاشر
293	د. عدنان الحلواجي	أرأس أم البدر
294	المرحوم غازي الحداد	رثاء الشهيد الحسين (عليه السلام)
297	الشيخ علي الفرج	كفى .. سأكتب .. ليلة عاشوراء
298	السيد مصطفى الخضراوي	رزية الحسين
299	عقيل القشعمي	في ليلة العاشر
300	عبد الشهيد الثور	عاشر
302	الشاعر عزيز الفيصلي	ضياح رقية
304	الشيخ جعفر الصايغ	الليلة عاشر
305	كرار حسن الكربلائي	الرضيع
306	المرحوم أ. غازي الحداد	عاشر محرم
308	شيخ مهدي الكرزكاني	ليلة العاشر
309	عبد الطاهر الشهابي	عاشر محرم
310	الحاج أحمد الأكرف	عوّد جواد الوالي
312	عقيل القشعمي	عاشر
313	المرحوم أ. غازي الحداد	عاشر محرم
314	الشيخ محمد الهاجوج	مشهد السقط
316	عبد العظيم مكي	عاشر
318	عزيز الفيصلي	خطاب زينب للعباس «ع»

الحادي عشر من المحرم

319	راضي الفيصلي	هاى طفله
320	ملا محمد العرب	اليتيمة والماء
321	أحمد الستراوي	حوار بين العقيلة والليل - ليلة 11
322	باسم العيثان	حيرني الدهر
324	المرحوم جاسم القشعمي	طلعت زينب
325	السيد علوي الشهركاني	ساق الظعن يا هلي
326	حسن القرمزي	زينب تخاطب طيور كربلاء
328	عبدالله القرمزي	طفلة الحسين في الخيمة
329	عبد الزهراء المولاني	زينب مشت
330	حسين آل جامع	شُموسٌ على الرَّمَل

الثالث عشر من المحرم

331	عبدالله القرمزي	السجاد في دفن الحسين
332	الشيخ محمد صالح القشعمي	دفن الأجساد
333	الشيخ محمد صالح القشعمي	دفن الأجساد (2)
334	محمد قحطان الرميثي	ساعة جمعت الدهور

قصائد عامة

335	فاضل رحمة	لا لون . . للكون
336	مهدي جناح الكاظمي	نشيد من الطف
338	الميرزا عادل أشكناني	ندبة مهدوية
339	حسن بن عبد الرحمن السقاف	في ذكرى عاشوراء
342	عبدالله القرمزي	منظومة مقدمة المجالس الحسينية
343	عبد الوهاب يحيى المحبشي	يا نهر هذا دمي
344	حسن حبيب	تجذرت
346	عادل الفردان	معراجُ نحرك
347	السيد مصطفى الخضراوي	يا زائرا
348	عبد السلام عباس الوجيه	في رحاب سيد الشهداء
350	السيد علوي الشهركاني	عزيز
352	صادق ملا تقى معيوف	سلام عليك أبا الشهداء - عامة
353	الملا سلمان جمعة الكراني	ودنا نزورك
354	السيد محمد شبر الشرف المقابي	بين الحسين و الزهراء عليهم السلام

مَدِينَةُ الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

قرية عالي

مملكة البحرين